



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران
بخش دیداری و شنیداری

نام کتاب: تنویر الدباجی فی تفسیر الاحادیث

مؤلف: علم الدین علی مصری سخاری

۱۵۵ مکتوبه

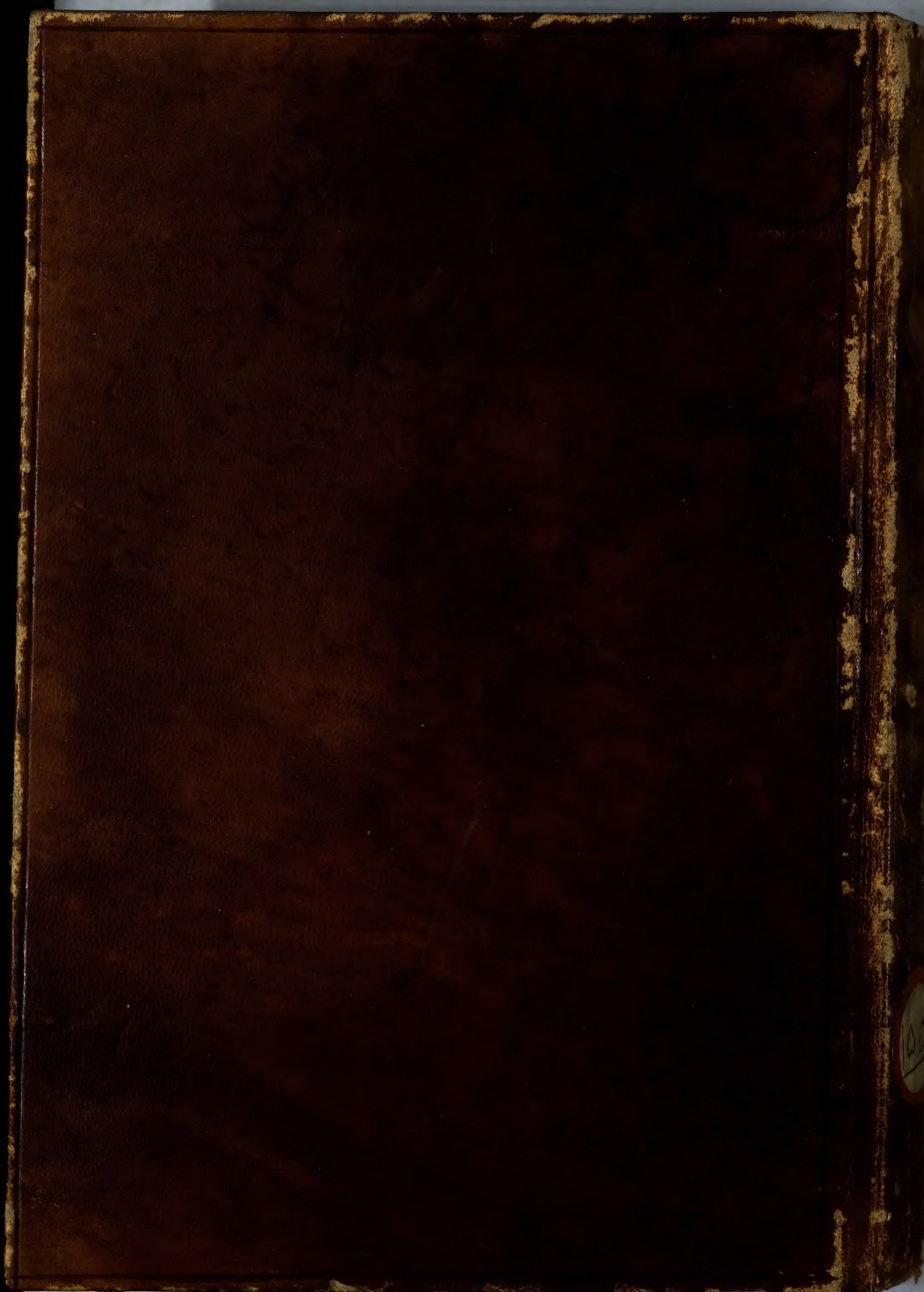
شماره کتاب:

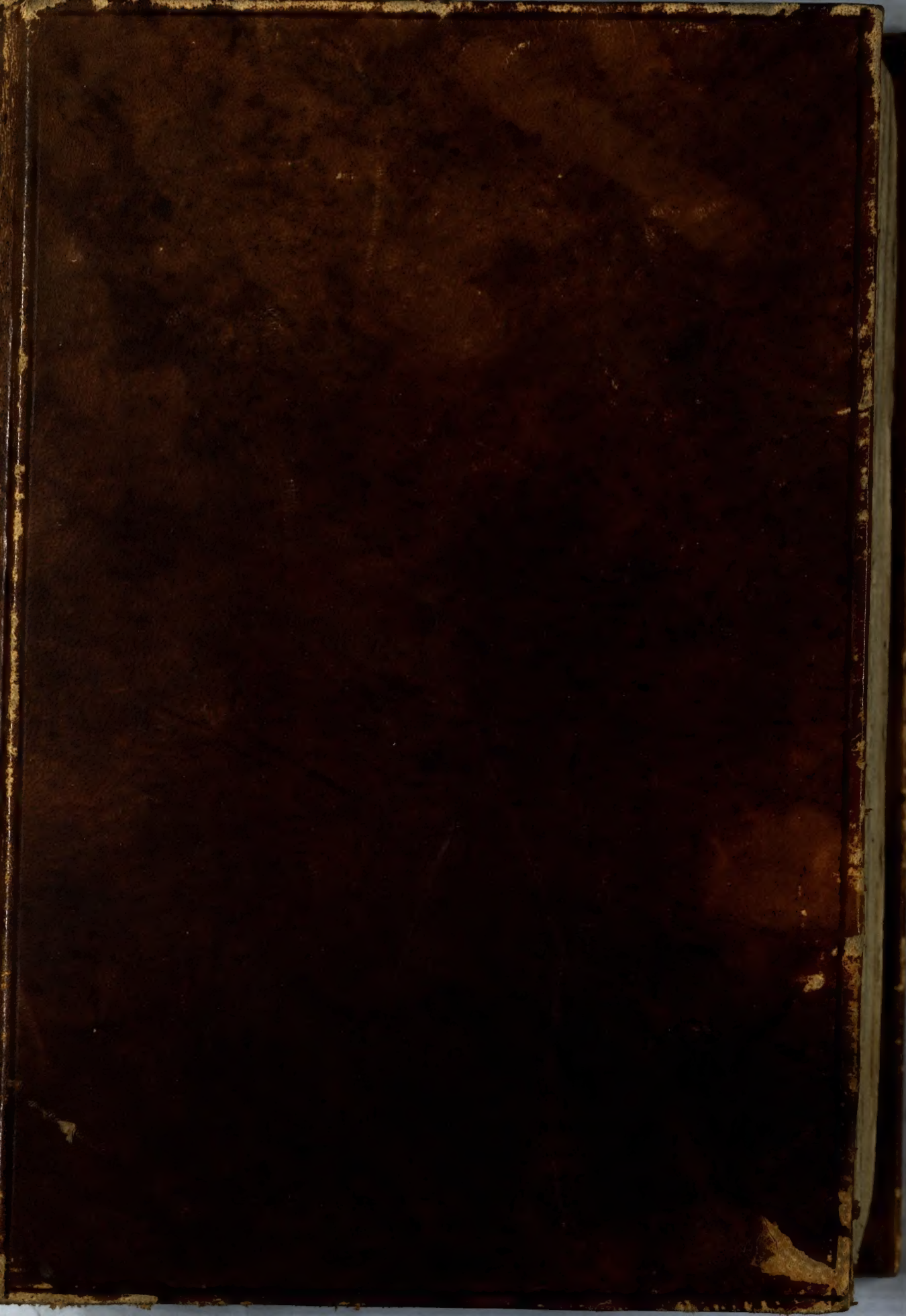
۲۵x۱۶

اندازه:

۱۳۸۸/۱۰/۱۳

تاریخ فیلمبرداری:





126

مكتبة

مكتبة

مكتبة

توزيع الديار في تفسير الاحاديث

توزيع

مكتبة

٢٥

١٥٥

مكتبة

مكتبة

٢٥ x ١٥

١٧٥ x ١٥

٢٣

ما اسم اذا نصبه رقت ما ينصبه
ولا يصح نصبه رقة الا ينصب عامله

فأكدوا غدا نأتي ديار الحى ويتراءى الرب بمفاهيم
وكل من كان بطيحا للصوم أصبح مسورا لبقاياهم
قلنا فلو ذنب فما حدى نأى وجهه اتلقا بهم
فأكدوا اليس المعصية تأنهم لاسماعين ترجاهم

كان اما عالما مقبلا محققا في النسخ واللغة والتفسير وله معرفة تامة بالفقه والاصول
وكان يفتي على مذهب الشافعي وكانت الطلبة يترجم عليه فاكوا بن خلكان وابنه مرار اكا
وحوله اثنان او ثلثة يفتون عليه في اماكن مختلفة دفعة واحدة وهو يرد على الجميع
وله مصنفات كثيرة ذكره صلاح الصفدي في هذا المعين والطب في ذلك فلياجم غنة

عبد الله بن محمد
قاضي القضاة
عفا الله عنه

يعتمد على به ويتو
محمد بن الفضل

هذا خطي الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم
 حلال الدين ابو الفرج محمد بن ابي طاهر
 يقرأه ستمس الدين محمد بن عبد المعين وسمعه الله
 في نفس الاحاقي واخره لهم رواه عن وصابغ اراروه
 وكتب على محمد السكاوي المصنف في راسع عشر ذي الحجة
 سنة تسع وثلثين وثمانمائة وثمانين واصلها على سنة
 محمد وعلى آله وسلامه وحسن الله وجهه وعملوا على

ثَوْنُ الشَّيْخِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ
بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مِنْ لَيْلَةِ الْاِحْدِثَانِي عَشَرَ حَاجِي الْاُخْرَى
بِسَنَةِ ثَلَاثٍ وَارْبَعِينَ وَسِتْمِائِهِ بِدَمَشْقٍ وَدَفِنَ بِجَبَلِ
قَاسِيُونِ ٥ وَمِنْ شِعْرِهِ وَقَدْ نَفَى عَلَى التَّشْعِينِ
قَالُوا عَدَانَا فِي دِيَارِ الْحِمَى وَنَزَلَ الرُّكْبُ مِغْنَانَهُمْ
وَكُلٌّ مِنْ كَانَ طَبِيعًا لَهُمْ رَاحِصٌ مَشْرُورًا بَلَقِيَا هُمُ
قُلْتُ فَلِي ذَنْبٌ فَمَا حِلَّتِي بَابَ وَجْهِهِ أَتَلَمَّسَاهُمُ
فَالْوَيْسُ الصَّغِيرُ مِنْ شَأْنِهِمْ لَا سِمَاعَ عَنْ تَرْجُلِهِمْ

کے علم

فتاوى الدماحي

فی سفر الاحاطی

وصلى على النبي المصطفى

الشيخ عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي
١٤٠٠

الملك

من قلم محمد علی

ЛЛО

کتابخانه مشکوۃ

100

هدیه آقای سید محمد مشکوٰۃ بدانشکده نهران

۱۴۴۸

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى
آله وصحبه وسلم . وانتهاه الى امره . واستنطقا بغيره بشكر .
وصلى الله على محمد رسول الله المؤيد بنصره . وعلى آله وصحبه الذين استجاب
كل منهم لدعائه في العشر واليسر . واباه اسئل ان جعلني بيننا والمشاكل
دليلا على تواردها . وكفلا باصدارها وايدارها . ووضولا في معاصيها
الى استخرج فرايدها . وان يصلح بيني فيما اتولاه . وان يحج اجيبي في
طلبي رضاه . **وقد رأيت** ان اشرح الاحاجي التي وضعها علامه زمانه .
وصيابه اوانه . ابو القاسم المحمدي . وان اوضح غامضا بالتفسير الحلي .
وان اجعل ذلك حبالا لا صليدا الفوايد . وحبالا لا فتيا الشوارد .
زكاة لما علمني ربي . وعليه اتوكل وهو حسبي . وسميته تلويح التلويح
في تفسير الاحاجي **قال** الشيخ الامام العالم ابو القاسم محمد بن محمد
في مقاصده . المستعود في نصارده وتوارده **افتح بحمد الله** الذي
فايد الرضوان ودليله . والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
بدوابة الشئخة العزرا واستعاذه بالله من الخطيئة البتراء .
وتفاديا من الاقنيداء بزياد الابي الا ان يكون زيا . دة في بني شفيق
الراضي لذكر الله وذكر رسول الله الجش والنقصان **الشيخ**
لا مزية في ان الافتتاح بحمد الله في حليلات الامور . سنة جابها الجبر
الماتود . **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذه السلف الا براد
دي بال لا يتدا فيه بحمد الله فهو اقطع . وازداف ذلك بالصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذه السلف الا براد
والابمة الاختيار لما رواه سبجانه قد قرن اسمه باسمه
في وصف كتابه العزيز ونظمه ولا يدخل في الاسلام لاجاله
شاهد بالوجدانية والرسالة ورسله من قولهم فلان رسل فلان في

القول الذي يراميه وصميم الشئ المضموم اليه **وقوله** اخذنا بدوابة
الشئخة العزرا اي تحلفا ونسكنا بها والدعاء به اطلاقا في
الشعر وجمعها ذواته وكان القياس ذواته ولانهم ابدلوا الهمزة
الاوولي واوا استنقلا لاجتماع الهمزة تنزوا العزرا الواحدة المشهورة
والاستعاذه بالله عز وجل لا اعتصام به وتفاذي من كذا اذا تخافوا
عنه والخطبة البتراء سميت بذلك لان زياد الماء لاه معوية البقرة
خطبت عند ما في المنبر خطبة لم يفتحها محمد الله ولا بالصلوة على رسوله
صل الله عليه وسلم فسميت بذلك اي التي لا خير فيها والابتراء هو الذي
لا خير فيه او سميت بذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في قالم
يترجم الله فهو اقطع وهي خطبة طويلة ابتدأ فقال ان الجمالة
الجملاء والضلالة العتيا . **قال** الموفي ياهله على التار ما فيه سنها **وكم**
وتشتمل عليه حاما . كم من الامور العظام يثبت فيها الصغر ولا
يتماشى منها الكبير **ومنها** واني اقسم بالله لا احذر الوالي بالموت
والمقيم بالطاعن والمقبل بالمذبر حتى يلقي الرجل منكم اخاه **قال**
ابن سعد فقد هلك سعيد . وتشتقم رلي قنازكم كذبه الامير
يلقي مشهوره فاذا اتلفتم على كذبه فقد حلت لم معصيتي وقد
أخذتم اخذنا لم تكن وقد احدثنا لكل ديب عقوبة فمن عثر وعثر
ومن اخطأ واخطأه ومن نكب بيتا نقبتا عن قلبه ومن نبش فبرادناه
فيه حيا فكفوا عني ايديكم اليستكم وايديكم اكف عنكم يدي ولساني
ولا تطهرن من احد منكم زينة بخلاف ما عليه عاميكم الا ضرر عنفة
وقد كان بيني وبين قوم احسن فقد جعلت ذلك دبر اذني ونحت قدح من
كان محسنا فليزدد احسانا ومن كان مسينا فليزيد عن اسائه لو علمت
ان اخذنا قد قتل السيل من بغضي لم اكشف له قناعا ولم اهتلك له سيرا

حتى يبدى صفته **ومنها** أيها الناس إنا أصبحنا لكم سائبة نسوكم
لسلطان الله الذي أعطانا ونذود عنكم بقي الله الذي حولنا فلنا عليكم
السمع والطاعة فيما أحببنا ولم علينا العذر فيما أولينا واستوجبوا
عذركنا وفيحسنا مناصحتكم لنا واعلموا أني بما قصرت فيه لست
مقصير عن ثلاث لست محتجبا عن طالب حاجة منكم ولو أناني
طار قابيل ولا حاشا عطاء ولا زرقا عن بقاءه ولا جحشرا لم يفتنا فقام إليه
لا حنفي بن قيس فقال أما التناؤ بعد البلاء والجد بعد العطاء وأنا
لن نشتي حتى نبتلي فقال زياد صدقت ثم قام أبو بلال وهو همسر ويقول
أبا نال الله بخير ما قلت قال الله تعالى وأبرهيم الذي في الأبرر وزارة
وزر أخرى واللسن للانسان الاما سعي سمعه زياد فقال انا لا تبلغ من الحباكة
ما يزيد حتى خوض الهم الباطل حتى صا ولم اذكر الخطبة كلها وإنما اختصرت
منها مواضع وقد ذكر ابن قتيبة في عيون الاخبار له خطبتين من هذا القبيل
ملقبتين بمد اللقب والبتر القطع يقال بتر الشيء اذا قطعه وقال الكلبي
انقطع من الخير اثره ابتر وقال ابن السكيت الا بتران العير والعبد أي
لا خير فيها قال لذلك سميا ابترين وقيل ان الحاضر ابو ابل وقف مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له مع من كنت واقفا فقال مع ذلك الا بتر
فما نزل الله عز وجل ان شأنيك هو الا بتر والابتر المنقطع من الخير
والذي لا عقب له وقيل ان فرسا كانت تقول للنبي صلى الله عليه وسلم
ذلك أي انه لا ولد له ذكر يقو مقامه اذ مات فامر من منقطع وقيل
ان قابلا قال مات محمد صلى الله عليه وسلم فخرج ائو جهل فقال لأصحابه
يتر محمد صلى الله عليه وسلم ومعنى قول زياد ولا جحشرا لكم يعني أي لا
جحشرا الجحش منكم في بلاد العدو وجحش الجحش في بلاد العدو ومنع
من الرجوع هو الجحش ومنه جحش المرأة شعرها اذا عقدته في

كانوا

فقالها ولم تر سله وفي الحديث لا تخمروا امي فتفتنهم وقيل
الجحش الذي جمع الجند والغزو وقال علي بن الغدير خاطبهم
• فان لا تدع جحشرا من بلادنا بعد لك ايشاما تشيب التواصيا
وقوله من الاقداء بزياد الا أي الا ان يكون زياده في بني ابي سفيان
قوله فصيح اللفظ الكر المعنى لان معناه اني افتتح محمدا الله نقاديا
من الاقداء به ومن الذي اقدم به في ذلك حتى يقادى من الاقداء به وزاد
لا يصلح ان تكون قذوة في الخير كعبه في الشر وليس المطيع لله عز وجل
مقاربا من الاقداء عن عصاه ومعنى الا ان يكون زياده في بني
ابي سفيان لان معويه استلحقه وليس هو باجنبه وكان سبب ذلك
ان زيادا تكلم يوما بكلام استحسن فقال قابيل لو كان هذا من قريش
ساد الحرب فقال ابو سفيان انا قد فتته في رجم سمته فلما استلحقه
معويه لينتفع به رضي بذلك وسره ولم يأنف من نسبته امه الى الزنا
فلم يرجع فقالوا فيه زادن ابي سفيان وزاد بن سمته وزاد بن ابيه م
• زياد ليش يدرى من ابوه ولكن الجار اوردنا د وقال احمر

• الا ابلغ معويه بن حرب مغلغلة عن الرجل اليها
• انخصب ان يقال ابول علف وترضى ان بها ابول را

والمغلغلة الزنساله التي تحمل من لها الى بلاد والمغلغلة سزعة السير
وقوله الراضي لذكر الله وذكر رسول الجحش والنقصان
من ردى الكلام لان الله عز وجل ورسوله لا ينجس النقصان ولا يصل
اليهما النقصان وانما رضى الجحش والنقصان لخطبته حين حملها
يخبرها من ذكرها فخطبا بترنا قال الله عز وجل يا طه
ولكن انفسهم يطلمون **قال** وانصباها الى استرضى الله

كانوا

وَرَسُولُهُ سُلَيْمٌ وَارْجُوا أَنْ تَكُونَ رُوحِي وَجَسَدِي بَيْنَ كَاتِبَيْهَا
 مُسَلَّمِينَ **الشرح** قلت لا يستقيم قوله مُسَلَّمِينَ لأن سلامه
 الروح معذوقه سلامة الجسد فالتقصير بكون الروح الاتري أن
 من عصى أو أصابه ضمير أو نحو ذلك من الآفات عذبات الروح ما كانت
 تلذذه من المبصرات والمستموعات ولذة الجماع وقوله بوجهين
 شيئان يشتركان في واحد منهما بالسلامة والعطف **فان قيل قد**
نشد الروح باخلال الجسم زيادة أخرى قال القائل
 وقالوا قد عمت فقلت كلا وإني اليوم أبصر من بصير
 سواد العنز أرسواد قلبي ليجتمع علي فهم الأمور
قلت هذه تقوم على النفس وتعتبر لها وتسلية وإن هذا القابل للبر
 الدنيا بما فيها في رد البصر من الغليل المحقق وما هو إلا كما قال الخليل
 رحمة الله يمين عجز عن الحرية فعابها وأغلق سواد الفهم عنه أبوها
 كالتغلب النازي إلى عنقوده ليناله فضغى وأغيا الثعلب
 فرزى عليه وقال هذا جامض وليسرة منه **والد** وأعذب
 أو العجز وقد ارتبط طعنها قالت لهم خبر وملك الحبيب
 فقال ضعا الثعلب إذا صاح وقال ذلك في صباح كل دليل مقهور وأغيا
 الثعلب من مولهم نسي حتى أغيا فهو قبيح والصحيح ما قال ابن بقله
 بعث دسني لهم يدني حتى حر موتي دنياهم بعد دسني
 لم أجد للحياه لك عيش يا حيوتي بانيتمني في سبي
قال جعلها الله لما طعة في ولقاءة لستاني وأمانتي على
 المراوحة بينهما وأخيانا **الشرح** يعني بذلك ذكر الله والصلاة
 على رسوله صلى الله عليه وسلم والمطاعة لما يقضي في الغمر من الطعام
 فيأخذ اللسان قال هـ لما طعة أيام كاخلام أيام هـ يصق ما في

قار

معي

من الدنيا يقال لمطاع بضم الميم إذا تتبع بلسانه ما في فيه من الطعام
 وكذلك إذا امتنع بلسانه شفقته والنمط منله واللفظة من قولهم
 لفظت الشيء من فمي والمليط هو اللطافة وتلفظ بكذا تكلم به ويقا
 للواحد من اللفاظ لفظ وأصله المصدد كان بعض الشيوخ لا يخط
 في محليته ولا يتصو ولا يصدر منه شيء مما يستقدر فقال بعض الامية
 أنا اضطره الى ذلك ثم سألته فقال قال الفقيه وكان ما لكرهه الله اذا
 تشأب سد فاه بيده ونفت ولا أدري ما فعله في الصلوة فامعني نكت فقال
 الشيخ كان يلفظ عجم الزبيب اذا أكلته والمراوحة بين السنين أن يشرك أحد
 الى الآخر ثم يشرك الثاني الى الأول مثل ان يقول على إحدى رجليه ثم
 يرسلها ويقوم على الاخرى فيقال داوح بين رجليه وأراد المراوحة بين
 ذكر الله والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم لهذه مرة وللصلاة مرة
ترقال وهذه ايها العذري العلاقة بعقيل الافكار العامري الصبوة
 الى خرايدها الابكار كلما برزت عن ذرة فابدة عن خدرها فابصت ثباته
 في عقد سحرها اخذتها فتممتها الى لبتك وأودعها خزانة لبتك والتفتت
 حبة قلبك ولعاطت سلافة حنك حوصامك على نشدان جنات الحكم وأقباس
 أوابد الزكيت على أن حق الحكمة بابلع من ذلك من وما لك الا ما شذرت منها
من الشرح معنى قوله العذري العلاقة بعقيل الافكار العامري الصبوة
 الى خرايدها الابكار أن بني عذرة وهي قبيلة من اليمن قتل الحسين
 جماعة حتى ضرب بهم المثل ومنهم عروة بن حزام وجبيل بن معمر
 وبنو عامر منهم قيس بن الملوخ الذي يقال له مجنون عامر وبو بصير
 المثل حتى قال بعضهم

ل
واعلة

باج مخنون عامر بهواه وكتمت الهوى فت جدي
 فاذا كان في المعاد وناد وان قبيل الهوى تقدمت وجدي

وَالْعَلَاةُ الْهَوَى اللَّامُ لِلْقَلْبِ يَقُولُ إِنَّ عِلَافَتَكَ بِعَقَائِلِ الْفَوَائِدِ
عُذْرَتُهُ وَصَبَوْتُكَ إِلَى خِرَافَتِكَ بِكَارِهَاتِهَا عَامِرَةً وَالْعَقَائِلُ جَمْعُ عَقِيلَةٍ
وَالْعَقِيلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَفْخَرُهُ وَأَحْسَنُهُ وَالذَّرَّةُ عَقِيلَةُ الْخَزْزِ وَالْعَقِيلَةُ
بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْأَبْلِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مَا فَاوَجَسْنَا وَجَمَالًا وَالْخَزْبَةُ الْعِذْرَاءُ
وَإِذَا لَمْ تَنْقَبِ لِلْوَلْوِ قَبْلَ لَهَا خَزْبَةٌ وَهُوَ الْمَعْنَى الَّذِي إِذَا أَبَوُ الْقَسَمِ
وَالْخَزْبَةُ فِي غَيْرِ هَذَا مِنَ الشَّيْءِ الْحَيَّةُ وَجَمْعُ الْخَزْبَةِ خَزَائِدُ وَخَزْدُ وَخَزْدُ
بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا وَجَارِيَةٌ خَزْدٌ أَيْ خِفْرَةٌ وَالْعِذْرَاءُ الْبِكْرُ أَيْ كَلِمَاتُ رَدَّتْ
عِذْرًا أَوْ قَالَتْ مِنَ الْفَوَائِدِ الْإِبَارَةَ عَنْ خِذْرِهَا أَيْ عَنْ صَدْرِ مَبْرُزِهَا فَأَوْصَتْ
بِعَنِ الْعِذْرَاءِ مِنْ قَوْلِهِمَا وَمَضِ الْبَرْقُ إِذَا أَضَاءَ وَبِضْ أَنْفَاضًا بِمِضْ وَمَضًا
إِذَا مَعَّ لِمَا خَفِيَ قَالَ أَمْرُ النَّفْسِ

أَصَاحُ تَرَى بَرَقًا أُرِيكَ وَمَبِضَّةُ كُلِّهِ الْيَدَيْنِ فِي جَمْعٍ مَكْلَكٍ
وَبَقَاةٌ فِي عَقْدِ سَجَرِهَا لَكِنْ السَّيَّاحَةُ تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا سَجَرَتْ أَوْ رَقَّتْ
وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَارِ سَجَرًا وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ وَالنَّقْشُ
إِخْرَاجُ شَيْءٍ مِنَ الرَّتْقِ نَحْوَ الْفَتْحِ وَقَدْ عَرَّعْنَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ
تَقَوَّاتُ الْبَيْتِ الْهَوَى الَّذِي لَا يَجْرُضُ الشَّقْمُ لِمَنْ قَدْ شَفَا
أَعْيُنُهُمْ لَا تَنِي وَمَوْلَانَهَا وَأَبْنَتُهَا بَعُودَةُ الْمَصْطَفَا
مِنْ كُلِّ مَا يَعْزُضُ مِنْ عِلَّةٍ فِي الصَّبْحِ وَاللَّيْلِ إِذَا اسْتَدَفَا
وَالسَّجَرُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مَعَانٍ الْأَخْذُ وَالْخَدْعُ وَالنَّعْلِيلُ قَالَ لَيْسَ
فَإِنْ تَسْكُنَتْ فِيمَ خِرَافَتِنَا عَصَائِدُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسْتَجَرِّ
أَيُّ الْمَعْلُولِ وَقَالَ أَخْرَجَ

أَرَانَا مَوْضِعَيْنِ لَمْ تَرِ عَيْبَ وَتَسْتَجِرُّ بِالشَّرَابِ وَالطَّعَامِ
كَاسْتَجَرْتَ بِهِ إِزْهًا وَغَادًا وَصَارَ وَامْتَدَّ أَحْلَامُ النَّيَامِ
وَلَمَّا كَانَ فِي الْهَلَامِ مَا يَأْخُذُ بِالْعَقُولِ سَمِيَّ ذَلِكَ سَجَرًا وَإِلَى لَيْسَ أَيْ إِلَى

٥

باسم

لَحْرَكٍ وَهِيَ يَفْتَحُ اللَّامُ وَالْجَمْعُ ثَلَاثٌ قَالَ دُورُ الرُّثْمَةِ
بَرَقَاتُهُ الْخَيْدُ وَاللَّيَاتُ وَاصْطَحَتْ كَأَنَّهَا طَبِيبَةٌ أَفْضَى بِهَا لَيْبُ
اللَّيْبُ هَاهُنَا الرَّسْلُ الْمُسْتَدْرِقُ وَالرَّيْمُ مِنَ الرَّسْلِ لَيْبٌ وَفَوْقُهُ
الْعِدَابُ وَفَوْقُهُ السَّقَطُ ثُمَّ الْعَوَكُ ثُمَّ الْكُثْبُ ثُمَّ الْعَقَنْقُلُ وَهُوَ الْعَقْلُ
وَحِزَانَةُ اللَّيْبِ الْعَقْلُ وَاللَّيْبُ الْعَاقِلُ وَقَدْ لَيْبَتْ بِكُشْرِ الْبَاءِ ثَلَبٌ
يَفْتَحُ اللَّامُ لِبَابَةِ أَيْ صِرَتْ لَيْبِيًا وَعَنْ يَوْشَعَ لَيْبَتْ بِصَمِّ الْبَاءِ وَلَا تَطِيرُ
لِهَذَا الصَّمِّ فِي الْمَضَاعِفِ وَلَيْبَتْ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصَةٌ وَمِنْهُ لَيْبُ الْخُزْزِ وَاللُّزْزِ
وَالْجَمْعُ اللَّيْبُ وَحِزْبَةُ الْقَلْبِ ثَمَرَةٌ وَسُوسِيَاؤُهُ وَلَقَطُ الشَّيْءِ وَالنَّقْطَةُ
أَخَذَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَوْلُهُمْ لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَا قِطْعَةً أَيْ لِكُلِّ بَادِرَةٍ مِنَ الْكَلَامِ
مَنْ يَسْمَعُهَا وَيَذِيعُهَا وَتُسَمَّى قَائِصَةُ الطَّيْرِ لَا قِطْعَةً الْخَصَالُاجُ جَمَاعَةٌ فَمَا
أَيُّ لَحْذَتٍ هَذِهِ الْفَائِدَةُ الْعِذْرَاءُ الشَّجَرَةُ حَبَّةٌ قَلِيلٌ وَالتَّغْلِيلُ
وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ لِشِدَّةِ الشَّغْفِ بِهَا وَالتَّغْلِيلُ هَاهُنَا التَّشَاوُلُ وَسَلَاةٌ
كُلُّ شَيْءٍ يَمَّا يَغْضُرُ أَوَّلُهُ وَيُقَالُ لِمَا سَالَ مِنَ الْعَيْبِ قَبْلَ أَنْ يَغْضُرَ سَلَاةٌ
وَالْكَافُ فِي حَيْكٍ فَاعِلُهُ وَالْمَصْدَرُ يُضَافُ إِلَى الْفَاعِلِ وَإِلَى الْمَعْقُولِ وَهِيَ هَاهُنَا
مُضَافٌ إِلَى الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ عَاطِلٌ هَاهُنَا سَلَاةٌ حَبَّةٌ أَبَاهَا فَتَغْلِيلُهَا وَذَلِكَ
اسْتِعَارَةٌ لِفَرْطِ مَحَبَّتِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ عَلَيْهَا وَلَيْسَ هَالِكٌ حَتَّى صَارَتْ بِكَثْرَةِ
مَوَاصِلِهِ لَهَا مَذَلَّةٌ مُتَعَالِمَةٌ لِمَا عِنْدَهُ مِنْ فَرْطِ حُبِّهَا وَمَا هُوَ بِالْهَلَامِ
الْبَيْعُ وَيُقَالُ حَرَضَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْتَحُ الرَّاءُ بِحُزْزٍ وَالشَّيْءُ حَرَضٌ وَخَرِصَ
وَلَمَّ شِدَّةُ الصَّلَاةِ أَنْشَدَهَا بِالضَّمِّ تَشْدِيدًا وَتَشْدِيدُهَا إِذَا طَلَعَتْهَا
وَالْحِكْمَةُ ضَالَةٌ كُلُّ حَكِيمٍ وَأَمَّا أَنْشَدْتُهَا فَمَعْنَاهُ عَرَفْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ
وَلَا تَجْلُ لِقِطْعَتِهَا إِلَّا لِمَشِيدٍ وَيُقَالُ شَرَدَ الْبَعِيرُ شَرْدًا بِالضَّمِّ شَرْدًا
وَشَرْدًا إِذَا فُتِقَ شَارِدًا إِذَا فُتِقَ وَجَمْعُ شَارِدٍ شَرْدٌ عَلَى شَرْدٍ خَادِمٌ وَخَدِمٌ وَلَا
يَصِحُّ قَوْلُهُ حِرْصًا مَكَدًا عَلَى شَيْءٍ صَوَالٌ الْحَكِيمُ أَيْ شَوَارِدُهَا لِأَنَّهُ

أما خُصَّصَ عليها إلا على مُشَدَّاتِها لأنها قد حَصَلَتْ والحاصل لا يُطْلَق
ولا يَحْرُصُ على طلبه وهذا قد ضَمَّنا إلى لَبْسِهِ وأودَعنا جُزْأَهُ لِيَهْ وَيَقَالَ
قَبَسْتُ مِنْهُ أَقْبَسْتُ أَقْبَسْتُ إِذَا طَلَبْتُ مِنْهُ نَارًا وَأَقْبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا
وَنَارًا وَأَقْبَسْتُ مِنَ الْعِلْمِ أَقَادَتَهُ اسْتِفَادَتَهُ وَقَالَ الْكُتُبِيُّ الْقَبَسُ فِي الْعِلْمِ
وَالنَّارِ سَوَاءٌ وَكَذَلِكَ قَبَسْتُ مِنْهُمَا وَقَالَ الْبَزِيدِيُّ أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ
عِلْمًا وَيُقَالُ أَقْبَسْتُهُ نَارًا إِذَا طَلَبْتَهُ نَارًا وَإِنَّمَا تَقُولُ قَبَسْتُهُ نَارًا
وَمِنْ بَعْضِ النَّسَخِ وَأَقْبَسَ وَالْأَوَّلُ بِالْأَوَّلِ وَالْأَوَّلُ بِالْأَوَّلِ وَالْأَوَّلُ بِالْأَوَّلِ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَقَدْ أَخَذْتُ مِنَ الطَّيْرِ فِي كَأَنَّمَا تَخْرُجُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ هَيْكَلُ
وَيُقَالُ هُوَ قَمَرٌ أَنْ يَتَعَلَّ بِسُحْبِ الْمَيِّمِ أَيْ حَبِيرٍ وَخَلِيقٍ وَلَا يَتَنَبَّهُ وَلَا يَجْمَعُ
وَلَا يَوْتُ فَإِنْ قُلْتَ قَمَرٌ بِكُسْرٍ الْمَيِّمُ تَلْتُ وَجَمَعْتَ وَكَذَلِكَ إِذَا
قُلْتَ قَمِيرٌ وَالشَّادِي هُوَ الَّذِي أَخَذَ مِنَ الْأَدَبِ لَهْرًا وَهُوَ مِنْ شَدَوْتُ
الْأَيْلِ إِذَا جَمَعْتَهَا وَسَقَمْتُ أَيْ أَنْ أَخَذْتُكَ الشَّيْءَ مِنَ الْحِكْمَةِ لَا تَنْزِلُهُ
إِلَّا مَا شَدَرْتَهُ وَيُقَالُ فِي غَيْرِ هَذَا شَدَّ الشَّدَّ إِذَا غَنَى **قَالَ**
أَبُو الْقَسَمِ سَبَّابُ الْحَوِيَّةِ سُسُوقَةٌ فِي مَسَائِلِكِ الْحَاجَةِ مَسُوقَةٌ فِي سُلُوكِ
الْعَايَةِ **الشرح** قَوْلُهُ مَسَائِلُ مَرْفُوعٌ عَلَى أَنَّهُ حَبِيرُ الْمُنْتَدِ فِي قَوْلِهِ هَذِهِ
أَيْهَا الْعَدُوُّ وَالْمَسُوقَةُ مَقُولُهُ مِنْ سَبَّابٍ وَسُوقٌ فِي الْمَسُوقَةِ مِنْ سُسُوقٍ
إِذَا نَظَّمْتَ وَالسُّلُوكُ جَمْعُ سُلُوكٍ وَهُوَ الْحَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ وَالسُّوقُ النَّظْمُ وَ
لَتَنْسَبِقُ النَّظْمُ وَيُقَالُ حَزَرَ نُسُوقٌ نَفَحَ السَّيْنِ وَتَغَرَّ نُسُوقٌ إِذَا تَسَاوَتْ
الْأَسْتَانُ مَشَبَّهٌ بِالْحَزْرِ النَّسُوقُ **قَالَ** أَبُو زَيْدٍ
يُحْيِي زَيْمٌ كَرِيمٌ إِنَّهُ لَنُسُوقٌ يَكَادُ يُلْهِيهِ الْيَاقُوتُ الْهَابَا وَسُوقَةٌ
فِي الْمَسَلِكِ وَمَسُوقَةٌ فِي التَّسَلُّكِ مِنَ الْكَلَامِ الْفَصِيحِ وَاللَّغْزِ الْمُلْحِ
وَالْقَوْلِ الْمُدْبَحِ فِي الْجَانِسَةِ وَالرَّصِيعِ وَالْمُخَصَّصَةِ **أَخَاهُ** أَنْ تَسْأَلَ
حِينَكَ عَمَّا لَا يَكَادُ يَفْطَنُ الْجَوَائِعُ عَنْهُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْأَلْعَازِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَسَمِ

دُعَايَاهَا

مَنْ لَا يَكَادُ يَفْطَنُ الْجَوَائِعُ عَنْهُ

هُوَ كَقَوْلِهِمْ أَخْرَجَ مَا فِي يَدِي وَلِلْكَذَاوَكْذَا وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا الْحَبِيَّةُ
يُخَاجِرُونَ بَيْنَهُمَا وَحَاجَتُهُ فَحَوْتُهُ وَالاسْمُ الْحَبِيَّةُ وَالْحَبِيَّةُ وَيُقَالُ أَنَا
حَبِيَّتُكَ فِي هَذَا أَيْ أَنَا الَّذِي يَحْتَاجُكَ فِيهِ وَحَاجَتُهُ أَيْضًا بِمَعْنَى دَا
وَيُقَالُ حَبِيَّتُكَ مَا كَذَّبَكَ وَأَقْرَبَكَ مَا حَوَدٌ مِنَ الْحَيِّ وَهُوَ الْعَقْلُ لِأَنَّهُ
اخْتِبَارٌ لِعَقْلِ الْمُسَوَّلِ وَهُوَ الْأَظْهَرُ وَخَوَزٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الطَّرِيقِ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَنْ لَا يَخُورَ بَكَ خَيْرًا أَيْ لَا تُطْرَقُ وَحَاجَتُهُمْ عَشْرُ أَيْ حَزْرَهُمْ وَطَنَهُمْ وَأَنْ
يَكُونَ مِنَ الْوَلُوعِ بِالشَّيْءِ يُقَالُ حَبِيتُ بِالشَّيْءِ بِكُسْرِ الْحَيِّ وَحَبِيتُ بِهِ
أَيْ أَوَّلْتُ بِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ • أَيْ دُعَا عَادِلِي الْحَيِّ بِأَخْرَافِ نُسُوقِ أَوَّلِنَا •
وَلَا يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لِحَبِيتِكَ بِهَذَا الْمَكَانِ أَيْ سَبَقْتُكَ إِلَيْهِ وَلَا مِنْ لِحَبِيتِ الْوَلُوعِ
السَّعْيَةِ أَيْ سَافَتَهَا وَلَا مِنْ حَوَزٍ بِالشَّيْءِ أَيْ تَحَلَّتْ بِهِ وَلَا مِنْ الْأَحْجَاءِ
الَّتِي هِيَ النَّوَاجِي وَالْوَحْدَةُ حَجَاوَالُ **ابْنُ مِقْبَلٍ** •
• لَا يَخْرُجُ الْمَرْءُ أَحْجَاؤَ الْبِلَادِ وَلَا يَتَنَبَّهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامِ •
وَلَا مِنْ حَوَزٍ بِالْمَكَانِ إِذَا تَمَتَّ بِهِ وَلَا مِنْ الْحَاجَةِ وَهِيَ التَّفَاحَةُ فَوْقَ الْمَاءِ
بَلِ الْأَجُودِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَقْلِ وَالْمُعَايَاةِ مِنَ الْحَيِّ وَهُوَ فِي الْقَوْلِ خِلَافُ السَّيَانِ
وَمِنْ الْأَمْرِ الْحَبِيَّةُ يُقَالُ عَيْنِي بِأَمْرٍ فَهُوَ عَيْنِي وَعَيْنِي بِهِ تَوَعَّى إِذَا لَمْ يَهْتَدِ
لَوَجْهِهِ وَالسُّوَالُ حَبِيَّةٌ لَا يَكَادُ يَهْتَدِي لِمَعْرِفَتِهِ مُعَايَاةٌ **قَالَ**
لَا تَسْتَمَلِي مِنْهَا مَسْئَلَةً إِلَّا سَقَطَتْ عَلَى أَمْلُوحَةٍ مِنَ الْأَمَالِجِ الْعَلِيَّةِ
وَأَفْكَوهِ مِنَ الْأَفَاكِيهِ الْحَكْمِيَّةِ تَرَاوَضَ شَكَايُهُمَا رِيضَاتِ الْأَدْهَانِ حَتَّى تَرْجِعَ
بَعْدَ حِجَابِ الْإِبَاءِ سَلَسَاتِ الْجَنَانِ فَتَلْقَاهَا تَلْقَى الْهَالِمِ الْمُسْتَهْزِئِ
وَأَعْتَبْهَا أَعْتَبَانِ الْغَايِبِ الْمُنْتَظَرِ وَأَكْرَمَ مَوْرَدَهَا عَلَيْكَ وَأَعَزَّ
مَوْفِدَهَا إِلَيْكَ وَتَوَعَّىهَا مِنْ رَغْبَتِكَ حَوِيَّةً بِهَا وَاجْعَلْ قَرَاهَا مَوَاصِلَ
قَرَاهَتِهَا وَلَا تَحِلْ مُنْشِئَهَا مِنْ لَعْنَتِكَ دَعْوَانِكَ فِي بَعْضِ أَدْبَارِ صَلَوَانِكَ لَعَلَّ
دَعْوَةَ مِنْهَا تَرْفَعُ وَلَعَلَّكَ تَشْفَعُ لِي تَشْفَعُ أَنْكَ عَلَى رَحِيمٍ وَدَدٍ مَقْنُوحٍ لَا دَلِيلَ

غير مردود وهو حسننا ولم الوكيل **الشيخ** نقول استملكت
الكتاب اذا سألته ان تملك واملئته املته قال الله عز وجل
فلنملأ الذي عليه الحق وسنقسط على الشئ وقع عليه والطائر بحجر سقطيه
وهو ما اخبر من جاحيه على الارض قال الشاعر

• حتى اذا ما اضا الصبح وانبعثت عنه نعامه ذي سقطين معتكز
ذي سقطين يعني به الليل شبة الليل في انكشافه عن الصبح بنعامه وحمل
أوله وأخذه سقطين والى هذا المعنى ذهب بعض الشعراء الأندلس
حين قال

• انقري جريح الدجى عن أنفه كعرايب طار عن بيض كبر
وليل الملوحة وأما الجريح وهي افعولة من الملاحاة كاعجوبة من العجب
والملاحاة ايضا وجمعها ملح والافكوهة من فكة فهو فاكه اي تنعم
وتلذذ قال الله عز وجل ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاهور في الآ
فكوهة ما يتفكه به ومنه قولهم تفككت بالشئ اي تلذذت به ويقال
تفكته ايضا اي تحت فالكوهة من هذا المثل الانجوبة والافاكه الكلمة
كالا عجب للحكمة فالمعنى على هذا أقوى من الأول وأشبهه ويقال راض
المهزبر وضه رياضه ورياضا والاصل الواو وإنما قلت ما للكثرة وفي
التدريب والتدليل ورياضات الادهان من قولهم فرس رياض للذي
هو في ابتدء الرياضة ولم يرض بعد والشكيمة اللجام الذي في
فم الفرس والحسامح الآتي المستبغ وقد جمع براخيه اذا غلبه ولم
يطقة ويقال فرس حموح وخروج المرأة اذا خرجت من بيت زوجها
جهنا ناسرة قال الرازي اذا ربح ذات صغر حيث • وتحت من روجها
والجامح من الرجال الذي يركب راحته ولا يطاق رده قال الشاعر

• خلعت عذارى جامحا ما يردني عن البيض أمثال الدمان جز راجر
وسلسات العنان أي منقادا منجوبة والعنان الذي يكون في اللجام وجمعه

أعنه وقال منصور

• الموت أهون عندي • بين الطبى والاسنة •
• والخيل تحرى سراعاً • مقطعات الأعنة •
• بمن أن يكون لنذل • على فصل ومينة •

والمستشعر بالشئ يفتح الماء التي تعد لها الولع يوم فلا تستشعر
بالحمر والمنشطر والمنشطر بمعنى واحد لأن المنشطر الذي يشتطر
على مهل قال الشاعر • تنطرب نصراً والسماكين أي على من الجو استهلك
والمورد أن أذبه المورد والوافد الذي يأتي برسالة أي قد أوقدتها
عليك فأكرم موفدها والمساءة المنزلة يقال نواته منزلة ونواته له
معنى واحد أي يحسنه منه والعري النزول والضيافة والعزاة الدرس
والقلاوة

ابن عبد الميسابيل قال
أخبرني عن فاعل جمع على فعلة
وعن فعيل جمع على فعلة

قال فاعل المجمع على فعلة باب فاعل وداع قياس فيه منسب
وذلك قولك قضاء ودعاة خالف بضمه فاعل جمع الصبيح والمعتل العن حيث
حاء على فعلة بنحسين وذلك نحو العزة والعزرة والراضة والراضية والحكمة
فمن أنابه على الأصل وفعيل المجمع على فعلة قولهم سراً في جمع سري وهو
أشبه بجمع جعله سبيوياً في أنه جمع غير تكسير مثل أخوة في جمع أخ
قالوا بذلك على هذا قولهم سراً وان يعني لو كان لكسيرا نحو كنية لما قبل
ذلك كما يقال كنيات وكفارات ونحو سراً سراً الشين وهو خيار
المال الواحد شوي في حديث أم زرع ونكت عدة رجل سريار حيث
سرياً ويقال سدايا النساء وسراياها جمع سريه وسريه والسري الشئ
واستقراه اختاره **فان قلت** هل يجوز أن يقال استرياً في جمعه كقبياء وأولياء

قلت لم يقولوه واستغنوا عنه بسراة كالم يقولوا صغرا ولا سمناء
استغنوا عنها بفعل كذا ذكره سيبويه ه ه
واقول مستغنيا بالله اعلم ان فاعلا يكون اسما وكثير
صفة فاذا كان اسما غير معتل اللام كسرى على فاعل ككاهل وكاهل
وهو مؤنصل الرتبة بالطهر وعائو وعائو وعارِب وعوارِب وهذا
هو الباب فيه الكثير وقد تحيى على فعلان كحجر وحجران وحبار وحباران
وقالو فلقان والحبار الماء المستنقع والفا لثما بين الحبلين وقالوا في جميع
ذلك فواعل ايضا وجائنه شئ على فعلان قالوا جيطان وعيطان والفعلان
اكثر وقالوا في الصفة شأه وشئته وفي المعتل العين منها صائم وصوم ونايم
وتوم وعائِب وعيِب وجمع فاعل ايضا في الصفة على فاعل قالوا ركب
وعكائب وشهاد وجاء ايضا على فعلة من ذلك بزره وكفرة وخجرة ومن
المعتل العين حوكه وخوثة وباعة ومن المعتل اللام فضاة وسعاة وذا
عاه ولا يجمع على فعلة الا هذا المعتل اللام كانهما فعلة فيما فتح وما اعتلت
عينه فانه يجمع على فعلة كقولهم في الصحيح كنية وقد قدم المعتل العين وكانهم
لما جعلوا فعلة الصحيح والمعتل العين جعلوا فعلة في المعتل اللام
وقيل لما كثر فعلة في المفرد نحو حطمة وحمة وهمة ولجو ذلك
لم يجعلوا ذلك للجمع الا في هذا الضرب لا خالف بالاعتلال لفظ المفرد وقد
استعملوا الصفة استعمال الاسماء فقالوا ركب وركبان وراع ورعيان وقالوا
رعاة على ما تقدم قالوا فيه رعاة ايضا قالوا في الصحيح صحاب وكذلك
جعلوا اي سمين في الجمع نواة فليست فعلة وحدها المعتل اللام على
قولهم صاحب وصحاب اجاز ابو علي ان يكون قوله عروجل واجعلنا للمبتغين
اماما من هذا ما يجمع في فاعل فليست فعلة الواحد والجمع وقد جمع فاعل
ايضا صفة على فاعل وفاعلا وهما فيه قليل وذلك شارف وسرف وعالم

وهو
نوع

فليس فعلة
وحده المعتل

وعلماء وجاء في الصفة على فعال تشبيها للصفة بالاسم المجمع فقالوا
جياع وصحاب ورياء ونيام وما جاء من الصفة مؤنثا بالانثى ظاهرة
مقدرة جمع على فواعل كضاربة وضوارِب وكذلك جوايض وجمام جمع
من الصفة جمع الاسماء ركب وركبان بعد ان جمعه جمع الصفة فقالوا
ركبات • اما فاعل فبانه فعلا وفاعل نحو كرماء وكرام وظرفاء
وظراف وقالوا في سري سراة بفتح السين فقالوا هو اسم للجمع وليس مثل
نسقة في جمع فاسق وكفرة في جمع كافر لان نسقة وكفرة وكسبة لا
يجمع على كسبات ولا كفات وقد جمع السراة على سرورات فدل جمع على
انه اسم للجمع وليس يجمع ولم يقولوا في جمعه اسريا كما قالوا في ثمانية اقدار
لانهم قد استغنوا بالشيء عن غيره كما استغنوا بسرك عن رذع
والسر واجتماع الكرم والمرسمة يقال سرور وسرور وسري وسري
والصدرة فيها السرور وسرور وسراوة قال الشاعر
• وتري السري من الرجال بنفسه وابن السري اذا سرا سراها
والسري ايضا المختار ويقال هذه الابل سري مال فلان اي خياره واستترت
كذا اي اختبته قال الاعشى قد اخرج الكعب المستراة من خبزها واشبع
والسري البهر الصغير يجمع على اسرية وسريان ولم يسمع فيه ايضا
اسرياء والسري السيد من كل شئ خيار وكذلك السري
بالشئ المعجزة حتى دل ابن السكيت **وقد اردت احيته**
ها تين احيين منها موقعا واكثر فائدة قلت
• وما اسم جمعة كالفعل منه وما اسم فاعل فيه كفعل
• له وزنان يفتحان جمعا ويحذفان فيه يغير فصل **نفسير**
ذلك اما الاسم الذي جمعه كالفعل منه فهو فاعل اذا جمعه على فاعل او
فعال فانه يستوي لفظ الجمع ولفظ المفرد فيه وعين بقولي كالفعل

منه المصدر ولا يتركى تسمية المصدر بالفعل وبذلك سماه سيبويه
 فإذا اجتمعت فاعدا على فعود سادى لفظ المصدر في ذلك فعد فعدا
 وكذلك إذا جمعت صائما على صيام هياوى لفظ الجمع فيه لفظ المصدر في
 قولك صام صائما . وأما الاسم الذي فاعل فيه كفعل فهو قولك تبارك
 إذا قلت مررت بباركنا أن يكون فاعلا كفاض وجاز أن يكون فعلا ككناج
 لأن منهم من يقول هذا ببارك ورايت ببارك ومررت ببارك ومنهم من يقول
 هذا البارى ورايت البارى ومررت بالبارى فإذا قلت مررت ببارك
 استوى اللفظان وجاز أن يكون على لغة من قال هذا ببارك وجاز أيضا
 أن يكون على قولهم هذا البارى ومعنى قولى له ورايت لانه على قولهم بار
 فاعل وعلى قولهم البارى فاعل فهذا اللفظان يقتضيان جمعا لأن من قال
 البارى جمعه على تارة كفاض وقضاة ومن قال بار جمعه على تارة
 ككناج وشجان ويحذف المعنى الجمعي في المعنى فاعل لأن المراد شىء
 واحد فخرجنا في هاتين اللفظين عن باب فاعل **وقلت أيضا**
 . وأشكل فاعل في الجمع بما أطارخ فيه ذلك ونيل
 . أهل يابى فواعيل وفعل وفعله جمعه فانظر بعقل
 . وهل جمعوا فعلا أفعولا على فعل فاعل فيه بنفس
 أن فاعلا قد جمع اسماء على فواعيل وذلك دانيق ودانيق وخواتيم
 وطابى وطوايى قال الجوزى أكثر العرب تزيد الماء والقياس طرخما
 والكثير في تصغير هذه الكلمات طرخ الماء ومنهم من يصغر على
 على الجمع فيزيد الماء وذكر أن من العرب من يترك اليا فاعل دانيق
 وهو القياس والطابى العصور والمفضل وكل شىء طابى شيئا فهو له طابى
 وفي هذا كله جاء الشيخ أيضا وجاء في دانيق دانا وفي حاتم حانام وحنام
فإن قلت فاعل خواتيم ودانيق جمع حانام ودانا **قلت** ليس كذلك

سؤال
معدية

سؤال

لانهم قد قالوا طوايى ولم يقولوا طابا والطابى معرب وهو اسم ما خسر
 عليه من الحديد واسم ما عرّض ورق من الأجر قال الشيخ أبو العلاء
 وأهل بغداد اليوم يسمون البلاط طوايى وقال ابن درستويه الدانيق جمعه
 دوايى وتصغيره دوايى ودنو الرجل صار شحيجا ينظر في الدوايى
 وأما فاعل فهو في قولهم صاحب وصحت ثم جمعه فقالوا لصحاب
 وقالوا شاهدا وشهد ثم جمعه فقالوا الشهاد وقالوا ناصرو ونصر ثم جمعه
 فقالوا انصارا وقالوا الهايز وطبر ثم جمعه فقالوا الطيار قال هذه أربعة
 أحرف جاءت على هذا قال ولا تعلم شيئا من فاعل على أفعال الأماجم
 فصار فعلا فجمع على أفعال وصار مثل فرج وأفراج وقال ابن درستويه
 الصبح جمع صاحب كناجر وجر وسائر وسكن انتهى كلامه وقول
 هو لا يصح في وصحاني وصحاني وصحاني وصحاني وصحاني كل هذا
 في جمع صاحب وقد قالوا في جمع فاعل فاعل فالواحد وحده وعائيت
 وعيت ورايح وروح وعارب وعربت وهذه كلها عند المحققين أسماء
 مفردة وقعت على نراد الجمع وكذلك صحت في صاحب وركبت في صاحب
 ومن هذا قولهم ما عسى ومغز وضائن وضائن وكذلك غار ومغزى
 وأما فعلة فقولهم صحبة في صاحب وهو أيضا اسم للجمع وهو مفرد
 عند سيبويه وأصحابه وكذلك فارة وفرة **فإن قلت** فإن كان
 صحبة وفرة اسم مفرد أفلم قلت فاعل جمع على فعلة **قلت** كذا قال
 أخيرني عن فاعل جمع على فعل ثم ستم يسرى وسراة والفارة الماخوق
 بالشيء يقال فرة بضم العين في الماضي والمستقبل فهو فارة كالألوا
 حمض فهو حامض فاعل في ذلك من النادر وأما القياس فرية وحمض
 يقال صغر فهو صغير وجمعه أنصاعلى فرة وجمع على فرة كذا
 وبول وبعل بين الفراهة والفراهيمة والفروهة وكذلك يقال الحمار ولا يقال

سؤال
دشهر

ذلك للغرض انما يقال فرس جواد ورابع وقد قال عبد بن زيد
 فنقلنا صنعة حتى تشق فارة البالي الجوخا في السنن
 وهو يصف فرسا فخطاه الاصمعي وشي وقال لم يكن له علم بالخيال يقول
 صنعت فرسي صنعا اذا احسنت القيام عليه وفرس اصنيع والسنن
 من قولهم سن ابله اذا احسن رعيته والقيام عليها ومثله في قليل
 في العربية ولهذا قيل لا يستطيع احد ان ياتي في هذا البيت تارة وهو
 يافارة من قبة فارة اني لما تكرر هذه كاره
 ابن خالويه قد استخرجت من كتب اللغة على فارة وكاره عشرين حرفا
 الفارة الجلد اليابس والفارة ايضا الفارج ابدلت الياء هاءا كما قالوا
 مائة في المارج ومارة بمعنى مارج والكارة فاعل من كرهت والكارة ايضا
 اللطم الكرهة بمعنى الوجه والفارة فاعل من فارة فهو فاره وليس في
 العربية فاعل فهو فاعل بغير خلاف ذلك قال وقد جيء بعقر فهو عاقز
 وحمض فهو جامض وكل فهو كامل ومثل فهو ماثل بخلاف والفارة
 ايضا الفارج يقال هو فارج الان فارج بعد قليل والجارة المعلن فاعل من
 الجراهية كالكارة من الكراهية يقال سمعت جراهية القوم اي علايتهم
 دورسهم المارة الرجل الذي لا يخل في عينيه ويقال ايضا رجل امرة
 وامرة مراهة وعن النبي صلى الله عليه وسلم اني لا بغض المرأة السلتا
 المراهة قيل يرسل الله وما السلتا المراهة قال التي لا خطاب بيدها
 ولا تكل في عينها والشاره من قولهم شرهت والرجل شاره بعد قليل
 وشره في الجبال والواره الاحمق ومنه هو اوره وهي ورهه والفارة
 فاعل من غري بالشئ اذا اوقع به مثل غري به ذكر ذلك ابن دريد في
 المحقق والطاره بمعنى الطارج ايدلوا من الحاء هاءا والباره هو المتخرج
 من النعمة ومنه البرهه اي الناعمة والداره السيفه هو

نفسه

المذرة ايضا قلت احسن من قوله هذا ان يقال هو فاعل من درهت عن القوم
 اي دفعت عنهم قال ابن خالويه والداره ايضا البوار والداره ايضا السكير
 قال ويلشد الا اسقيا الدارة خمسا بالفتح لبا الدارة من كان اضطح
 البارة والباره بمعنى البارح والتارج ثم قال والهان وهو لارة واصله الارح
 ورغم انه من هرجت بمعنى ارحت لا يجي فاعل من ارحت وهذه المواضع
 التي ذكر فيها بدل الهاء من الحاء ليس مما طليت انما المطلوب هاءا اصلية
 بعد راء فاعل وقد اوهني قوله هارة واصله هارج اصله ارح فابذل
 من الهمة هاءا ومن الهاء هاءا وان هذا لا يقول احد من اهل العلم انه فاس
 بدل الحاء هاءا في المواضع التي ذكرها على قول زوية لله در الغانيات
 المدة فخر ذلك طردا فان كان ذلك فقد اخطا في القياس واتى بصرف
 من التحليل والوسواس ثم قال ابن خالويه فسطها الكندي فقال
 ان الذي يستعمل مثل ما شئت من اكرومه واره ثم قال من الاروه اي الاحق
 ياسيف ابن الله عشت سائما قال من ما عشت به بارة ثم قال المترجج نعمة
 ودم لاهل العلم ما دامت الدنيا فانت العالم الدارة ثم قال السبد
 كم لك عند الزوم من وقعة دحرك في الدنيا ما جاره ثم قال المغلوم الجواهرة
 عفت لا عن نفوس لهم انت اليهم ابد اشارة ثم قال من شرهت نفسه
 وكرم لهم من نقلة طرقتا ما زال من ادعها ماره ثم قال الرجل لا يخل في عينه
 انت لا ذلال العدي حيث ما كانوا واعز ان الهرة ثم قال عزة بالشئ اذا اوقع
 كثر تشق الخيل اليك السري هل انت بالرفق بها اره ثم قال من ارحت الشئ وهو
 الخلتا بالجزو حتى استوي في الاين منها الخنع والقان ثم قال الفنا ر ح
 هذي ثوب في الخالوهي لا يطرح منها لفظه طاره ا ح
 اللها الكندي طوعا ولن يستوي الطابع والكاره
 والخلة الحسنة خفي على ما قلته والركب الفان

وأما قيل وفعل الذي جمع على فعل فهو آدم وأدم وأفق وأقو ولا
يقول الجدل الذي لم يتم دباغة وقال الاصمعي اذا دبع الخلد فهو اقو
نالم فخرزوا نأما حقة ان جمع على آدم مثل رغيث ورغيث او آدمان مثل
رغيث ورغيثان وقد روي فيهما آدمه واقفه مثل رغيث ورغيثه واقو
وآدم استمان مفردان وقعا للجمع عند سيبويه وكذلك غيث في غايث وخدم في
خادم وركب في راكب وصحبه وسراه ورجله وعزى ومثل ركب نصرني
ناصر يراذ به الجمع قال الشاعر والله سمي نصرك الانتصارا وقال
الاخفش هو جمع فركب جمع راكب ورجل جمع راجل وسفر جمع سافر وجمه
سبويه انه لا يطرده في امثلة الجمع وانه يقع عليه ما يقع على الواحد من
التذكير فتقول في تصغير خير خير على مذهب سيبويه وعلى قول الاخفش
تؤخر تردده الى تاجير وتصغره ومثال فعول عمود وعمود

**ثم قال ابو القاسم احبر في تنوين مجامع
لام التعريف وليس ادخاله على الفعل من التحريف**

ثم فسره فقال هو التنوين الذي يقع في اشياء الشجر مكان حرف الاطلاق
اذا وصل المنشد ولم تقف وذلك نحو اشاد فو لد في الاضجع العدو الى
ثم اسلاخا رني وكنتها هل كنت بمن ازاب او قد عن ودعنا في فلم احب ولقد
يا من مني حليلي الفخري لا اقرب الجبا ادا . وكذلك التنوين الذي يأتي
به اذا وصل منيفا على الوزن في الشجر المقدر نحو اشاد فو لد سويد بن ابي كاهل
واذا ما قلت ليل قد مضى عطف الاول منه فرجع يستحب الليل نحو ما طلعا
فتوالهما بطيئات الشجر ويرجيها على ابطاءها . قال فان قلت فذلك قد اخلط
بأعجار البتين قلت اخترنا من الوقت على التنوين فان قلت فما شرك ان يقع على
التنوين كما تقف على ما هو تدك منه قلت من فوض عندهم الوقف على
التنوين لانه علم الدرج وشعاره الاثر لا تقول واقفا رأيت ريذا

خ
باعثات
لوقفت
خ
واساقت

بل تقف على يد التنوين فتقول رأيت ريذا **فأقول والله الموفق**
قال ابو العباس محمد بن دحمة الله عن العريب اذا ترموا فانهم يلحقون الالف
في النصب والياء في الجر والواو في الرفع فيما يروى فيها لم ينون لانهم اذا ذوا لمد الصوت
واطالته كما اذخلوا الالف في المنذوب لمد الصوت فمن ذلك قولهم في المنصب
المتن . ولقد بلوت شيا لي فوجدتني من قبل سحيا . وهذه الالف
تثبت ايضا في غير الشجر لانها بدل عن التنوين واما المرفوع المتن فقول
شروا لعلكم يوجدون مثلك لا يروى وتلك لم يطعن وانت من دعو . واما
الجزر والمرفوع فقول . تشلت عجايا الرما عن الصبي وليس فوادي عهوا غسل
فاذا انشدوا قالوا مؤدعوا لمنسلي وكذلك عين المتن فقول .
لبي نهار للشهود ويومئذ ليل لو خشيتهم فمثل الجرع . واما الجر فقول
وجور قد لفتت بمن عن نواعم في المروط وفي الرابطة . واما النصب فقول
أقبل اللوم عادلا والخابا . واما قوله .

متى تاتي اصحك كاشا روية . ان كشيها غائيا فاعز زاردي فقول
وارزدي مؤقف الا انك تحركه بالكسر لانك تريد ادخال حرف الوصل
تحركت لسكون حرف الوصل كما تحرك ضرب الرجل وحذ القوم واما الحقوا
المد في هذه القوافي لان الشجر موضع الغناء والترنم فالحقوا كل حرف منها
بحركة فحركت الياء بالكسرة والواو بالضمة . فاما اذا انشدوا ولم
يشروموا فان اهل الحجاز يدعون هذه القوافي على حالها ما ينون منها وما لم
ينون على حالها في الترنم عند ونداء على ما ذكرت لك ليفرقوا بينها وبين
اللام واما ناس كثير من مميم فانهم يبدلون مكان المددة التنوين فيما ينون من
القوافي وما لم ينون لم يبدوا الترنم انبدلوا مكان المددة نونا ولفظوا بتمام
النساء كما فعل اهل الحجاز ذلك بخلاف المد فالزموه هذه القوافي ليلفظوا بتمام
النساء متبعينهم يقولون يا صاح ناهاج الدمع الذرقا . وقال

سار
انك

من طلال الأحيى أنفجاً • قال وهاتان القافيتان لا يتوَّنان في الكلام قالوا وكل
 حال لرفع والجزم في هذه التنوين وزعم يونس أنه سمع زوجه ينشد •
 وقائم الاغراق خاوي المخترق • مشكبه الاعلام لما في الحق •
 فينون هذه القوافي المقتدة التي يكسر بها التنوين جرماً على التنوين في
 القافية واعتباراً له وبعض العرب تجزئ القوافي مجزأها لو كانت في
 الكلام لما لم يتسرعوا إليهم بالذي تركوا في أصل البناء سمعناهم يقولون
 أقلي اللوم عاذل والعقاب • وقولنا ان أصبت لقد أصاب •
 ووحد قد طويت بكاد منه ضمير القلب يلتمس التماساً •
 فوقت على العقاب وعلى أصاب كما وقعت فعل ذلك في الكلام وقال يلتمس
 التماساً فانبت الالف لا تماناً ثابتة في الكلام لا تماناً بذلك من التنوين وأصاب
 فعل لا يدخل عليه التنوين والعقاب فيه الالف واللام فلا يدخله التنوين
 فقد كشف أبو العباس في هذه المسئلة عن سرها ووقفك على ما
 لم تكن تعلم من أربها وعرفك أن التنوين يشبهه من نور القافية في الوقف
 وأنه لا يشترط فيه ما قال أبو القاسم وقدمه من الوصف وقال ابن خالويه
 أخبرنا أبو عرفة عن المبرِّد أنه قال — إذا كانت القافيه
 مطلقه كان لك في السناد القصيدة ثلثه أوجه الاستحسان والتنوين في
 لحركه مع الاشباع قال — وذلك لحواله ففانبتك من ذكرى جيد من
 وإن شئت ومنزلي • وإن شئت ومنزلي • هذا المصراع والقافية
 سقط اللوى بين الدخول فحومل • وإن شئت فحومل • وإن شئت
 فحومل • ولأننا إلى كانت القافية بالث واللام أو فعل فحاز لك أن تنوِّها
 وأشد • أقلي اللوم عاذل والعقاب • وقولنا ان أصبت لقد أصاب •
 وإن شئت والعقاب • وأصاب • وإن شئت والعقاب وأصابا وقال
 أبو عمر الجرمي وزعم الأخفش أن من العرب من ينون القوافي فيقول

هنا

يا صاح ما حاج الذرع الذرف • قال — فسالك الأصمعي عن ذلك
 فقال ليس هذا المعروف قال الجرمي فما أراه جابراً فقد ظهر لك بما أوردته
 من كلام أبي العباس رحمه الله كيف وقع التنوين وقصته والمراد به وأ
 هذا التنوين ليس هو التنوين في قولك رأيت رجلاً الذي هو علامة
 الأخت عليهم والأمكن عندهم وهو النكرة وأنه ليس بيدك من
 الف لا لخلق وإنما أتوا به في الوقف وأنه ليس بتنوين الترتيم كما
 زعم قوم من النحاة ولقبوه بذلك وإنما هو لتكميل البناء ولو كان
 التنوين الذي هو علامة للأخت والامكن في جميع الالف واللام وقد أتى
 في التنوين الذي هو علامة للامكن والأخت في الوقف إذا أرادوا حركة
 المون المرفوع أو المحذوَّر نحو من شيء فان صوت التنوين يتبع صوت الحركة
 فكما كان ان قلت ذلك في الوقف لا من اقتضاه جاز أن يثبت هذا في
 الوقف لا من أرادوه وهو تميم البناء قال أبو العباس وأعلم أنه خائر
 أن تدخل النون في لغة من قال • ولعص القوم خلقت لم لا يفسر • ولم أدر بعد
 عتاة البين ما صنع تدخل النون ليمت البناء كما أدخله من قال
 • أقلي اللوم عاذل والعقاب • وقولنا ان أصبت لقد أصاب • قال
 بعضهم يشبهه هاكذا فأتا من كان من لغته اثبات هذه الياءات والواو
 فأنه لا يدخل التنوين لأنه قد انتم البناء ولزم المدة لما أراد من مد الصوت
 وكذلك الالف إذا كانت حوقفاً وعصاً لم يجوز أن تدخل عليها التنوين
 لا سيما قال وبعض العرب ينون أضرب وأضربين وقصاً في القافية يزيد
 أضربوا وأضرباً ويقضي وقولك ذي الأصبع العذواني • ثم أسلجارتني
 وكنتها الكنة امرأة الابن وقد تكون امرأة السلاج • كما قال •
 • هي بما كنتي وزعم أني لها حمو • وجمع الكنة على كنانين كأنه جمع
 كنية قال الربيع بن صبيح • ولول كاني لبيتاً صديق وما لأبني ولا أساورا •

رَحْلَانِ أَخِي مَتَاهَا وَكَذَاكَ فِي أَخَوَيْ أَنَا مِنْ لَحِيضٍ وَنَظْهَرٍ ٥
 وَكَذَا عَلَامِي رَوْحِي مَتَاهَا حَلَا وَلَيْسَ عَلَيْهَا مِنْ مَكْرٍ وَالْحَوَابِ
 هُوَ صَادِقٌ فِي الْخَبَرِ لَأَنَّهُ نَتَى رَجُلًا وَرَحْلَةً وَأَخًا وَأَخًا وَغَلَامًا وَغَلَامَةً
 وَغَلَبَ فِي هَذِهِ التَّنْبِيهِ جَانِبَ الْمَذْكُورِ قَالَ الشَّاعِرُ ٥
 • مَرَقُوا حَيْبَ مَتَاهُمْ لَخَافُوا حَرَمَةَ الرَّحْلَةِ ٥ وَقَالَ آخَرُ ٥
 • دَعَيْتِي أَخَاهَا أَمَ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ أَخَاهَا وَلَمْ أَرْضَعْ لَهَا بِلَسَانٍ ٥
 • دَعَيْتِي أَخَاهَا لَعَدَمًا كَانَ بَيْنَنَا مِنَ الْأَمْرِ مَا لَعَلَّ الْأَخْوَانَ وَقَالَ ٥
 • وَمَرْكَضَةٌ صَبْرٌ حَيٌّ أَبُوهَا يَهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْعَلَامَةُ وَقَوْلُهُ ٥
 صَبْرٌ حَيٌّ أَبُوهَا نَسَبُهُ إِلَى صَبْرٍ وَهُوَ غُلٌّ مَنَحْتُ وَذَهَبَ نَعَضُهُ إِلَى الْقَوْمِ
 الْعَمْرَانِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنْ هَذَا وَأَنَّهُ غَلَبَ الْمَذْكُورُ عَلَى الْمَوْتِ الَّذِي قِيلَ
 فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْلَوْنَ الشَّيْءَ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَخَالِطُهُ وَيَلَازِمُهُ وَيَشَابَهُهُ كَقَالُوا
 لِرَوْحِي فِرَازَةُ الْعَمْرَانِ وَاحِدُهُمَا عَمْرٌ وَالْآخَرُ بَدْرٌ قَالَ ٥
 • إِذَا اجْتَمَعَ الْعَمْرَانِ عَمْرٌ وَبَنُ جَابِرٍ وَبَدْرٌ عَمْرٌ وَخَلَّتْ دِيَارُ نَعَا ٥
 • وَالْقَوَامُ لِيَدِ الْأُمُورِ إِلَيْهِمَا حَمِيْعًا فَمَا كَارِهِينَ وَطَوْعًا ٥
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْعَمْرَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَنْ قَالَ الْعَمْرَانِ عَمْرٌ
 الْخَطَابُ وَعَمْرٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاسْتَدْرَكَ يَقُولُ قِتَادَةُ وَقَدْ سَيَّلَ عَنْ
 عَنْقِ امْهَاتِ الْأَوَّلِ قَالَ اعْتَبَرَ الْعَمْرَانِ فَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخُلَفَاءِ امْهَاتِ الْأَوَّلِ
 وَقَالَ فِي قَوْلِ قِتَادَةَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابِ وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 لِأَنَّهُمْ يَكُنُّ بَيْنَ ابْنَيْ بَكْرٍ وَعَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَلِيفَةً فَهَذَا الْأَمْرُ قَضَى
 الْأَوَّلُ لِأَنَّ قِتَادَةَ نَتَى عَلَى مَعْهُودِ التَّنْبِيهِ وَذَلِكَ لَا يَرُدُّ قَوْلَهُ مَنْ قَالَ
 لَأَبِي بَكْرٍ وَعَمْرُ الْعَمْرَانِ وَقَالَ مَعَاذَ الْفَرَّاءِ لَقَدْ قَالُوا اسْتَبْرَأْتُ الْعَمْرُ بْنَ قَيْلٍ
 عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَالُوا الْعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الدَّارِ فَسَلَّكَ مَبِيرَةً
 الْعَمْرُ بْنُ هَذَا الصَّرْبِ مِنَ التَّنْبِيهِ قَلِيلٌ ٥ ثُمَّ قَالَ ٥ أَبُو الْقَسِمِ ٥

اصل
رجعها الله

اصل
رجعها الله

أَحْبَرُ لِي عَنْ مَوْحِدٍ فِي مَعْنَى اثْنَيْنِ ٥ وَعَنْ حَرْكِ مَوْحِدٍ حَرْكَيْنِ

ثُمَّ قَالَ ٥ كَلَامُ مَوْحِدٍ فِي مَعْنَى اثْنَيْنِ كَمَا أَنَّ كَلَامَ مَوْحِدٍ فِي مَعْنَى الْحَرْكِ وَالْإِلَاحِ
 الصَّمِيرُ إِلَيْهِ مَوْحِدًا كَلَامُ الْجَنَّتَيْنِ أَنْتَ أَكْلَاهَا ٥ كَلَامُ ابْنَيْكَ كَانَ قَرَعًا دَعَامَةً
 كَمَا رَجَعَ إِلَى كُلِّ ذِكْرٍ أَنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا ابْنِي الرَّحْمَنِ عَمْرًا وَقَوْلُ
 سَيِّوِيهِ وَلَا يَفْرُدُ كَلَامًا أَنَّهُ يَكُونُ لِلْمَشْنِيِّ ابْدَائِيًّا لِمَعْنَاهُ لَا لِلْفِطْنَةِ وَلَا عِبَرَةٍ
 يَطْنُ مَنْ طُنَّ أَنَّهُ أَرَادَ تَنْبِيَهُ الْفِطْرَةَ وَأَنَّهُ ذَهَبَ مَذْهَبُ الْوَفِيِّينَ فَإِنْ ٥
 قُلْتُ ٥ مَا يَزِيدُ مَذْهَبَهُمْ وَقَوْلُهُمْ أَنَّهُ وَارِدٌ عَلَى طَرِيقَيْ التَّنْبِيهِ وَالْإِلَاحِ
 فِيهِ هُمَا الْفَتْحُ التَّنْبِيَةُ وَيَا وَهَاهَا وَاللَّامُ مَحْدُوفٌ قُلْتُ ٥ بَأَنَّهُ لَوْ كَانَ الْأَمْرُ
 كَمَا يَزِيدُ عَمْرٌو لَنَبَتَتْ الْيَا فِي الْإِصَابَةِ إِلَى الظَّاهِرِ وَلَمَّا جَاءَ أَفْرَادُ الرَّاجِعِ وَلَوْ جَبَّ
 كَلَامُهَا قَامَا كَقَوْلِكَ هُمَا قَامَا قَالَ ابْنُ عَلِيٍّ تَبَعْتُ وَاسْتَقْرَبْتُ فَمَا وَجَدْتُ الصَّمِيرَ
 مَشْنِيًّا عَلَى الْقِيَاسِ لَا يَأْبَاهُ كَأَجَا فِي كُلِّ أَمْرٍ دَاخِرِينَ ٥ وَقَدْ أَشَدَّ عَمْرًا
 كَلَامُهَا جَبَّ الْحَرْكِ بَيْنَهُمَا قَدْ أَفْلَحَا وَكَلَامُ نَفْسِهِمَا رَأَى وَخَوَّهَ مِنْ قَوْلِ
 الْفَرَزْدَقِ لَمَّا كَانَ عَاهِدَ بَنِي لَخْمٍ نَكْسٌ مِثْلُ مَنْ يَأْدِيْتُ يَصْطَلِحَانِ ٥
 وَالْحَرْكَةُ الَّتِي فِي حَرْكِ حَرْكَيْنِ الْضَمَّةُ فِي قَوْلِهِ فِي حَرْكِ ٥
 فَعِلَ كَرَشِدٍ وَرَشِدٍ وَذَلِكَ جَمْعُ فَلَكَ عَلَى فَلَكَ كَأَجْعِ اسْدَ عَلَى اسْدَ ٥
 الشَّرْحُ ٥ اعْلَمْ أَنَّ كَلَامَ عَمْرٍو بِنِصْرٍ مِنْ غَيْرِ مَشْنِيٍّ وَأَيُّهُ مَشْنِيٌّ يَعْلَى فِي
 الْحَالِ الَّتِي تَقْلُبُ فِيهَا الْفَتْحُ وَتَقُولُ فِي الرَّفْعِ جَاءَنِي كَلَامُهَا فَيَسْبِقُ عَلَى كَالِهِ لَا
 لِأَنَّهُ عَلَى لَيْسَ لَهُ حَالُهُ رَفْعٌ فَتَقْلُبُ الْفَتْحُ فِيهَا وَمَنْ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ ٥
 • طَارَتْ عَلَاهُ فِطْرَةُ عِلَالَاهَا ٥ وَأَشَدُّ دَخْلًا حَقْبُ حَقْوَاهَا ٥ قَالَ ٥
 جَاءَنِي كَلَامُهَا وَرَأَيْتُ كَلَامُهَا وَمَرَرْتُ بِكَلَامُهَا وَهِيَ لَعْنَةُ بَنِي الْحَرْثِ ابْنِ كَيْسٍ مَخْدُومِي
 عِنْدَهُمْ جَالُ الْمَشْنِيِّ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثُ فَيَكُونُ فِيهَا بِالْأَلْفِ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ ٥
 فَاطَرُكَ طَرِيقَ الشَّجَاعِ وَلَوْ بَرَى سَاعًا لَنَابَاهُ الشَّجَاعُ لَصَمِيمًا ٥ وَقَالَ ٥
 • تَزُودُ مَتَابِعِينَ أَذْنَاهُ ظَهْرِيَّةٌ دَعْنَتُهُ إِلَى هَابِي التَّرَابِ عَقِيمٌ ٥ وَقَالَ قَوْمٌ ٥

كلاً ليس موضوعاً للتشبيه وليس ممتنعاً قال بعض النحاة تشبيه أن
 يكون هذا مذهب الكوفيين وقد ادعى البصريون أن كلاً عند الكوفيين تشبيه
 كلاً وهذا لا يستقيم لاختلاف اللفظين ولا أن كلاً لا يكون مضافاً إلا إلى معرفة
 خلاف كل فانه يضاف إلى الذكرة والمعرفة وتقول مجزراً كل القوم فاصل
 وكل القوم فاصلون والوجهان غير خلاف جيدان حسنان قال الله تعالى
 وكل آتوه دأخريون وإن كل من في السموات والأرض إلا إلى الرحمن عبدوا ولا
 تقول في كلاً إلا كلاً ههنا خرج عند البصريين لا يجوز عندهم غير ذلك قلت
 والمراد من قوله أن كلاً ممتنعاً وهو مأخوذ من كل محففت اللام
 وزيدت الألف للتشبيه قال وكذلك كلنا الموت ولا يكونان الامتصاصين
 ولا يتكلم بهما بواحد ولو تكلم به ل قيل كل وكنت وكلان وكلان
 وليس في هذا أنه تشبيه كلاً لمن تدبره وقول **أني على تنقعت**
 واستقرت فما وجدت الضمير متشبيهاً يعني أني لم أجد في كلامهم كلاً ههنا
 وقوله بعد ذلك على أن قياس لا ياباه ليس كما قال بل القياس باباه لأن
 معنى قولك كلاً ههنا واحد منهما فعلى قياس هذا المعنى لا يجوز كلاً ههنا والد
 ليل على أن معنى كلاً ههنا كل واحد منهما أنه لا يجوز اختصم زيد وعمر
 لما كان الاختصاص لا يكون إلا من اثنين وانت لا تقول اختصم كل واحد
 منهما وقد خبر أبو القاسم في كلاً فقال في صدر المفضل والمغرب ما اختلف
 آخره باختلاف العامل لفظاً بحركة أو حرف أو محلاً ثم عد كلاً ههنا
 اختلف من المغرب آخره باختلاف العامل بالحرف حين قال وفي
 كلاً مضافاً إلى ضمير تقول جاءني كلاً ههنا ورأيت كليهما ومررت
 بكليهما وهذا على خلاف ما ذكره ههنا لأن الواحد لا يعرب أعرب
 المشي كالزيدين والعمرين وقال في الإضافة وحكمة إذا أضفت
 إلى الظاهران مجزراً مجزراً وعصاً وقولاً جاءني كلاً الرجلين ورأيت

كل
 اظنه
 كلاً

كلاً الرجلين ومررت بكلاً الرجلين وإذا أضفت إلى المضمير مجزراً
 المشي على ما ذكر فإن كان مجزراً مجزراً المشي معرباً أعرباً فليس بواحد
 في معنى اثنين والذي أقول في كلاً أنه مع ما أضفت إليه كالشيء الواحد
 لأنها جميعاً فإذا أمعني التشبيه ولا حصل ذلك المعنى من أحدهما
 دون الآخر ولا يتكلم به مفرداً دون ما أضفت إليه ولا بما أضفت
 إليه دون ما قد صار المنزلة أسم واحداً متشبيهاً فإذا أضفت إلى الظاهر
 بقي بالألف في الآخر كلاً ههنا وأعني عن انقلاب الألف فيه انقلاباً فيما أضفت
 إليه وإذا أضفت إلى المضمير دخل انقلاب الألف فيما أضفت إليه وصار انقلاباً
 فيه فتقول جاءني كلاً ههنا ورأيت كليهما ومررت بكليهما كما تقول جاءني
 الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدين ولم يكن فيما أضفت إليه من الظاهر
 إلا الخفض لأنه مضاف إليه وأما قول الشاعر **كلاً ههنا جدي الحري بينهما**
فنا ملعا فيحمل على أنه اشتبع الحركة فتولد من ذلك ألف كما قال الشاعر
وانت من العوالي حين قمت ومن الرجال عنتراج وأما قوله ومثله من
 قول الفرزدق **تعال فارعا ههنا لا تخونني نحر مثل من ناديت بصححان**
 فليس مثله لأن من لفظه مفرد مذكر يقع على الواحد والاثنتين والجماعة
 والمؤنث ومعناه هو ما وقع عليه فياء صححان على المعنى لأنه واقع على
 اثنين بخلاف كلاً فان معناه كل واحد منهما على ما بينته وأما قوله
 أن الضمة في فعل في حكم فتح فتح فعل فانه يريد بذلك أن فعلاً يجمع على فعل
 كاسد وأسيد وان فعلاً الضمة فيه كالفتحين في أخيه فلذلك جمع ذلك على
 فلك وأما السبب في ذلك أن فعلاً وفعلاً يشتركان في الشيء الواحد في
 نحو عجم وعجم وعرب وعرب فكأجمع فعل على فعل في قول أسيد وأسيد جمع
 شريكه على ذلك فليل ذلك وفلك قال **الله عز وجل في الملك المشي**
 وقال عز وجل حتى إذا كنتم في الفلك فوجرنا وأما قوله عز وجل **والملك المشي**

فانه لحمل الجمع وحتمل ان يكون موحداً وايت لانه سفينة وليس القطار
فعلها الموحدان لجمعها على فعل فبحر الضمة في فعل في حكمها لان فعلا قد
جمع على فعال نحو جمال وعلى افعال نحو اجمال وعلى فعول نحو اسود
وعلى فعل نحو اسود وجمع فعل على فحل نحو اخاه اياه في كونها يقعان
لشيء واحد والله اعلم . وقلت

• ما ناء مخبر ان نقل هي فاعل وتكون مفعولاً فان قلت مصدقة
واسم لفاعله ان نطقت بلفظه وعينيت مفعولاً فاسحق
• نا المخبر هي الناء في كالت ولعل ونحو ذلك تقول بعث الغلام فالناء فاعل
بعث ويقول الغلام بعث فالناء مفعولك بيد باعني ولاي وبنى الفعل للمفعول
واصله يبعث مثل ضربت فقلت الكسرة عن الياء اليها قبلها استنفالاً لها
عليها حذف الناء لانقاء الساكنين وكذلك تقول كنت فلاناً فالناء فاعل
واذا اخبرت عن نفسك بانه كالقلت كنت واصله كسبت فقلت الكسرة
عن الياء وجري الامر على ما ذكر في نعت قال الله عز وجل واذا كالمهم واما
اسم الفاعل الذي يحسن لفظ المفعول مما يلائم له فهو نحو مختار تقول اخترت
فانا مختار واخترت المتاع فهو مختار ففيها في اللفظ سواً ولكن اصل مختار
الذي هو فاعل مختبر لانه من الخبرة والياء فيه مكسورة مثل اختبرت
فانا مختبر والياء في المفعول مفتوحة مثل اختبرته فهو مختبر فلما حركت
الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء في الموضعين . قال ابو القاسم

**اخبرني عن حركة وحرف قد استنوبا
وعن ساكنين على غير حدهما لتقريباً**

ثم قال مساواة الحركة الحرف في نحو جزي واجلي حيث اغتبرت
اعتبار الالف في نحو جباري وسماي وذلك ان حمزي اخت سكرى في وقوع
النهار اربعة ثم لم يميزوا في الفها اذا اضافوا الاطرحها دون قلبها كاعطوا

فان
فهو

في جباري سواً ولافضل بين البناءين الاسكون العين وحركتهما فاذا كان
حكم البناء والمفارق بزيادة الحرف يبين استنوا الحرف والحركة والسا
على غير حدهما في قولك الحسن اوزع ام ابن سيرين والتمن الله بيمينك
لان حدهما التقابلهما ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغم نحو الضالين وخا
الله وتعود الثوب وخوصصة احدكم **فان قلت** فكيف ساع ذلك
قلت اضطرهم الى ارتكابه ان الف الوصل مفتوح وقد دخل عليها

الف الاستيفهام فلوحذف الحرف المكسورة في نحو اصطفتي النبات على
واستخدت الركب لا حطط الاستيفهام بالخبر **فان قلت**
فلم صيقت الامر في الكشاف عن حقايق التنزيل على من يقولوا انذرهم
بالالف وجعلت من احكامك عليه انه لم يسمنا كسرين على غير الحرف
ليس من ادنى شيء وكسر بين التقاء ساكنين على غير الحرف في موضع عنه
مندوحة واسعة بلزوم وضع الواضع وارتسام ما امر به وازهقة وهو
تحريك الهمزة محقة او محوجة بين بين وبينه في موضع فيه الف لا سبيل
الحركة عليها الا في حال الابتداء ولا ابتداء واستخرا الواضع على ارتكابه
واخواجه عن قانونه الذي قسمه اضطراراً والمطر لا عليه دون الفصول
الذي تركت في حال السعة ما ليس اليه **اول** مستعجباً بالله

يقول ان الحركة في حمزي الحقة ببا جباري في طرح الالف في النسبة حين
وقعت خامسة فيقال جباري واذا وقعت رابعة في نحو سكرى فليست ولم
تخذف فيقال سكرى فلما قالوا في حمزي حمزي فخذوا كما حذروا الفجاء
استوى المفارق لسكرى بالحركة والمفارقتها بزيادة الحرف وهو جباري واجلي
مثل حمزي وهو موضع قال

• حلت سلماً ساحة القلب • باجلى محله الغريب • ويقال جاز •
جزي أي سويج قال الشاعر • كاني ورجلي اذا رعنما على حمزي جازي بالمال

وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّ حَذَّ السَّاكِينِ الَّذِي لَا يُعَدِّي أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ حَرْفٌ
لَيْزٌ وَالثَّانِي مَدْعٌ فَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي حَذَّ هَذَا الْحَذُّ وَأَوْجَبَ الْوُقُوفَ عِنْدَهُ
وَكِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَفْضَحُ الْكَلَامِ نَاطِقٌ بِخِلَافِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا لَكُمْ مِنْ أَمْرٍ وَقَالَ تَعَالَى إِذَا
تَلَقَّوْنَهُ وَقَالَ **تَعَالَى** وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِ مِنْ أَرْجَاءٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَارًا
تَلْطَفُ هَذَا فِي قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَهُوَ الْمَرْصُوفُ دِيْنًا وَآمَانَةً وَعِلْمًا وَقَالَ
عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فِي الْمَدِّ صَبِيًّا وَبَعْضُ شَائِعٍ وَدَارُ الْجَلَدِ جَرَّ
كُلَّ ذَلِكَ بِالْأَدْعَامِ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَهُوَ الْأَمَامُ فِي صِحَّةِ الْقُلِّ
وَالْقُدْرَةِ فِي الْعَوْنِيَّةِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبِحَبَابٍ وَأَنْذَرْتَهُمْ فِي قِرَاءَةِ مَا يَفِيعُ
وَقَالَ تَعَالَى فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَهَذَا فِي قِرَاءَةِ حَمْدٍ وَهُوَ الْعَامِلُ الْقَصِيُّ
فِي الْوُقُوفِ عِنْدَ الْإِثْرِ فَإِذَا تَبَيَّنَتْ هَذِهِ اللَّغَةُ بِقَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَحُ
الْكَلَامِ بَطْلُ مَا ذَكَرَهُ مِنْ الْحَذِّ وَكَانَ أَوْجَحُ الْأَجْرَاجِ وَالرَّدُّ وَقَوْلُهُ فَلَوْ حَذَفْنَا
حَذَفَ الْمَكْسُورَةِ فِي خَوَاصِطِ الْبِنَاتِ وَأُسْتَحْدَثَ الرِّبْكَ بِرُيُوسِهِ
بِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ **أُسْتَحْدَثَ الرِّبْكَ عَنْ أَخْبَارِهِمْ خَيْرًا أَمْ عَاوَدَ الْفُلَيْسُ عَمْرًا**
فَلَيْسَتْ الْمَكْسُورَةُ وَحَذَّهَا مَخْصُوصَةٌ بِالْحَذْفِ بِلِ الْمَضْمُونَةِ أَيْصَادُ ذَلِكَ
فِي خَوَاصِطِ هَذِهِ بِنْدٍ وَأُسْتَحْدَثَ عَمْرٌو عَلَى كَذَا وَأَمَّا حَذَفَتْ هَمزةً
الْوَصْلِ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ الْكَلَامَ مَخْصُوصٌ لِلْإِسْتِفْهَامِ وَلَيْسَ لِلْخَبَرِ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ
وَرَدٌّ لِأَنَّ لَفْظَ الْخَبَرِ أَنْفِي هَمزةً الْوَصْلِ فِيهِ مَلْسُورَةٌ أَوْ مَضْمُونَةٌ
وَقَوْلُهُ الْقِرَاءَةُ بِالْبَدَلِ فِي أَنْذَرْتَهُمْ جَمْعُ بَيْنِ السَّاكِينِ فِي مَوْضِعٍ عَيْنُهُ مَمْدُوحَةٌ
وَأَسْبَغَةُ بِلُزُومٍ وَضَعُ الْوَاضِعِ وَارْتِسَامُ مَا أَمْرِيهِ وَأَرْهَقُهُ أَيْ أَبْطَلُهُ
وَهُوَ خَيْرُ بَيْتِ الْهَمْزَةِ مُحَقَّقَةٌ أَوْ مَحْزُوحَةٌ بَيْنَ بَيْنٍ أَخْرَجَهَا أَيْضًا بِالْبَدَلِ
وَقَوْلُهُ أَنَّ الْوَاضِعَ أَمَّا اسْتَحْدَثَ عَلَى جَمْعِ السَّاكِينِ اضْطِرَارًا فِي خَوَاصِطِ الْبِنَاتِ
لِأَنَّ الْأَلْفَ لَا سَبِيلَ لِلْحَرْكَةِ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا لَا تَحْرُكُ إِلَّا فِي خَالَ الْأَمِيدِ وَلَا

أَوْجَحُ
كَلَامٌ فِي بَيْنِ كَلَامٍ
فِي خَوَاصِطِ هَذِهِ بِنْدٍ وَأُسْتَحْدَثَ عَمْرٌو عَلَى كَذَا وَأَمَّا حَذَفَتْ هَمزةً

أَبْنَاءُ كَلَامٍ غَيْرِ صَحِيحٍ قَدْ كَانَ مَكْنَهُ أَنْ يَقُولَ وَلَا الضَّالِّينَ فَلَا جَمْعَ بَيْنِ
سَّاكِينٍ وَزَعَمَ أَنَّ الْوَاضِعَ مَضْطَرًا إِلَى الْجَمْعِ بَيْنِ السَّاكِينِ فِي الَّذِي الْأَوَّلُ فِيهِمَا
فِيهِ حَرْفٌ لَيْزٌ وَالثَّانِي مَدْعٌ فَلَمَّا الْوَاضِعُ لَمْ يَقُلْ أَيْمَنْ اللَّهُ بِمَنْكَ وَالْحَسَنُ أَفْضَلُ
أَمْ ابْنُ سَبْرٍ فَيَحْرُكُ الْهَمْزُ بِالْحَرْكَةِ الَّتِي لَهَا قَبْلُ دَخَلَ هُنَا الْأَسْتِفْهَامُ وَيُخْرَجُ
عَنِ الْأَمَامِ فَكَأَنَّ جَمْعَ بَيْنِ السَّاكِينِ فَقَالَ **الْحَسَنُ** وَأَيْمَنْ اللَّهُ وَلَهُ عَنَّهُ مَمْدُوحَةٌ
بِالتَّحْرِيكِ كَذَلِكَ جَمْعُ بَيْنَهُمَا بِالْبَدَلِ فِي خَوَاصِطِ الْبِنَاتِ وَلَهُ عَنَّهُ مَمْدُوحَةٌ وَالْقَصِيُّ
هُوَ الَّذِي يُرَدُّ الْقُلُّ الصَّحِيحُ الَّذِي جَاءَ الْقِرَاءَةُ أَنْ عَلَيْهِ وَيَرْتَكِبُ مِنَ التَّحْكِيمِ وَالْجَدِيدِ
فِي اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ تَمَّا لَيْسَ إِلَيْهِ وَمِنْ الْعَوَابِ قَوْلُهُ وَاسْتَحْدَثَ الْوَاضِعُ عَلَى أَنْفِكَ
وَإِخْوَانِهِ عَنِ قَانُونِهِ الَّذِي قَسَمَهُ اضْطِرَارًا وَالْمَضْطَرُ لَا عَلَيْهِ وَمَنْ يَمْنَعُ الْوَاضِعَ

فَلَمَّا

- مَا اسْمٌ أَيْبَ عَنْ اسْمٍ وَكَانَ لَا بُدَّ مِنْهُ •
- وَأَيْبَ شَرْطٌ أَيْ لَا جَوَابَ يَلْزَمُ عِنْدَهُ •
- وَأَبْنَابُ سَكُونٍ عَنْ السَّكُونِ أَيْبُهُ •

الْمَبْدَأُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ خَبَرٍ وَمَعَ أَنَّ الْخَبَرَ لَا بُدَّ مِنْهُ قَدْ أَيْبَ عِنْدَهُ وَلَمْ يَخْجُ
إِلَيْهِ مَعَ النَّاسِ وَذَلِكَ فِي قَوْلِكَ إِذَا هَبْتَ أَخُوكَ فَذَا هَبْتَ مَرْفُوعٌ بِأَنَّهُ مَبْدَأٌ
وَأَخُوكَ فَاعِلٌ وَلَا خَبَرَ لِمَنْ تَدَّاهَا هُنَا لِأَنَّ الْفَاعِلَ قَدْ سَدَّ مَسَدَهُ
لِأَنَّ الْخَبَرَ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ إِلَيْهِ لِتَحْطُلَ مِنْهُ الْفَاعِلُ وَبَيَّنَّ بِهِ الْعَلَامُ وَقَدْ تَمَّ الْكَلَامُ
فَوَقَعَتِ الْفَاعِلَةُ بِقَوْلِكَ إِذَا هَبْتَ أَخُوكَ فَلَا حَاجَةَ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ •

فَإِنْ قِيلَ فَادْفَعْتُ الْمَضْرُوبَ زَيْدًا فَمَا الْحُكْمُ فِيهِ **فَلَمَّا**

كَالْخَبَرِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ **فَإِنْ قِيلَ** أَنْ قُلْتَ أَحْسَنَ مِنْ زَيْدٍ عَمْرٌو فَلَا مَرَّةً فِي ذَلِكَ
عَلَى حِلَافٍ مَا تَقْدِمُ لِأَنَّ عَمْرًا غَيْرُ مَرْفُوعٍ بِأَحْسَنَ وَلَا هُوَ فَاعِلٌ وَأَمَّا هُوَ خَبَرُ
الْأَبْنَاءِ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ مِنْ زَيْدٍ **فَإِنْ قِيلَ** فَأَحْسَنُ نَكْرَةً وَعَمْرٌو مَعْرَةً
وَكَيْفَ يَكُونُ الْأَبْنَاءُ نَكْرَةً وَالْخَبَرُ مَعْرَةً فَالْجَوَابُ

من وجهين أحدهما أن أقول التفضيل إذا كان معه من البسطة
ذلك تخصيصاً بقرينة من المعرفة لا ترى أنه يقع التفضيل قبله كما يقع
قبل المعرفة في نحو كان زيد هو العاقل وكان زيد هو خيراً منك وقال الله
عز وجل أن ترون أنا أفمل منكم بالآل والأولاد والشعاب أن الاستفهام
يبتدأ معه بالنكرة كقوله عز وجل أرأيت أنت عن الهتف وقولك ما في
يدك وقوله عز وجل وما نالك يمينك ابتداءً وما هي نكرة لما فيها من الاستفهام
وكذلك حرم ما لك وأما قول الشاعر

الشاعر

خبر خير عند الناس منكم إذا الداعي المثوب قال لا
خبر خير مبتدأ محذوف وتقديره فخير منكم وفي خبر ضمير
مرفوع وأكيد ذلك الضمير بخبر هذه المفوظ بها وكيف تقدير
الخبر في قولك أقام زيد قلت قد قلت أنه ليس هذا خبراً
فيقدّر وقد استقل الكلام بالناية وأغني عن الخبر لفظاً وتقديرًا
وأما تقدير الشيء إذا كان مراداً ومثل الاستغناء لمحصل النافية وتام
الكلام واستقلاله قول الشاعر

الشاعر

غير ما سوف على رمن ينقصي بالهم والخير
فغير مرفوع بالابتداء وهم الكلام واستقل لأنه في معنى لا يوسف
وقام معنى الكلام مقام خبر مبتدأ وأغني عنه وأما الشرط
الذي لا جواب له ففي قولك أعطيه وإن حرمتك وأعني عنه وإن ظلمك
وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم وإن رزنا وإن شرف
وإن ربحنا أي ذر ودلك أن الواو في قولك وإن ظلمك المحال
كانت قلت أحسن البيوطاً واستدسيته
عائذ هزاة وإن تغورها خبرها فإذا كانت الواو والمحال
لم يأت الجواب لأن المحال فضلة والفضلة لا تكون

حالة في أصل وضعها كالمفعول به والمصدر والطرف فلو أوجب الشرط
مع وقوعه موقع الحال لصار جملة والحال إنما هي فضلة فوجب أن يكون مفردة
فإن قلت فإن الشرط وحده جملة لا ترى أن ظلمك فعل وفاعل قبل
للهو وإن كان كذلك إلا أن هذه الجملة جارية عندهم محرم المفرد لا تقارنها
إلى الجواب كما تقارن المبتدأ إلى الخبر ولذلك لم يقتصر عليها ولو كانت
في حكم المحل من كل وجه لا تقتصر عليها ولكونها لم يختص لها حكم المحل
حيث لا يقع إلا المفرد وذلك في قولك عز وجل فاما أن كان وأما أن كان وأما
يقع بعد أماً المفرد لخواتم زيد بخارج وقوله عز وجل فاما بالقيم فلا تقهر
فلما وقعت وأو الحال قبل الشرط لم يكن له جواب لأنه إذا لم يكن له جواب
اشبه المفرد فإنا قبل فواو الحال هذا حكمها فاقول فيمن أتى الجواب
أعطى بدلاً من حرمتك فلا حرمة قبل لك ليست هذه وأو الحال وأما
هي العاطفة وأما السكون النابت عن السكون فذلك في ما ولا هو نائب في الغما
عن سكون البناء الذي وجب له جواب في كل واحد من ذلك إلا أن سكون الالف
في ما ولا منع من دخول سكون البناء وناب السكون الذي فيها عنه
وكذلك سكون الالف في الشرط نائب عن السكون الذي في من
الشرطية وكذلك سكون الالف ما أيضاً إذا كانت موصولة نائب عن
سكون من في قولك عرفت من عندك وكذلك السكون في الف إذا ناب
عن السكون الذي في إذ لم يأتها أياها في أنها طرفان قد استحقا البناء
وأما سكون الالف الذي ليس بناوب عن غيره بل هو سكون البناء بعينه
لأن خبره الذي والعذول عن السكون في بابيه ممنحى وليس هو سكون
الالف فيما تقدم فأنه لا يمكن شواؤه فإن قيل إنما يجوز أن يكون الذي
معرباً ولكنه لما طال بصلته استحسن كما تقول رأيت معدي عريب
فمن أضاف قيل هو وجه والوجه على الخويع من وما أو في

ح

قال ابو القاسم
 احبرني عن اسم على اربعة فيه سببان لم يمنع صرفه
 وعن اخر ما فيه الاسبب واحد وهو تحقيق بالاشتباع
 الاول اذ بع في مرتبة بستوة اربع فيه الوزن والوصف وهو
 غير متمنع والثاني احمر اسماء في رتب احمر هو متمنع عند سببويه
 ولا سبب الا الوزن وعن المارني انه لقي الاخفش فسأله عن اربع فعلق
 بالاصل الذي هو الاسميه فالزمه اصل احمر الذي هو الوصفية قال فلم
 يات بمقنع وقول على اربعة احمر اسماء فيه سببان من جوهره ودع
 وفيه مذهبان اسدهما الصرف الذي ينطبق به القرآن ان قال قلت في قولك على
 اربعة ايهام انه لو كان على ثلثة غير ساكن الوسط لم يكن في حكم ما هو
 على اربعة قلت ينبغي هذا الابهام ما قدمت في الاحتمية الخامسة
 من مساواة الحركة الحروف فلا فرق اذ بين قدم اسم امرأة وبين سعاد واندرج
 تحت قول على اربعة نحو قدم واقول والله الموفق قوله فيه سببان
 قول فاسد لانه اذا قيل له لم صرف اربع لم يجديدا من ابطال حكم الصفة
 واذا بطل حكم الصفة بطل قوله فيه سببان وكذلك قوله في احمر ما فيه
 الاسبب واحد لو قيل له فلم امتنع صرفه قال لوزن الفعل ولا حطة
 الاصل ثم اقول انهم اجمعوا على صرف اربع قال الشيخ ابو العلاء رحمه الله
 الاما يروى عن الاخفش من امتناع صرفه قلت وانما اجمعوا على صرفه
 لانه اسم للعدد وليس بصفة وانما هو بقدر ما يكون صفة من قليل
 او كثير فلهذا الذي تفصده باسم العدد اذا وضع موضع
 الصفة ولا فرق بين قولك مرتب اربع بستوة وبين قولك مرتب تسعة
 اربع وقول الشيخ ابو العلاء في روايته عن الاخفش
 انه لا تصرف في قولهم مرتب بستوة اربع يبطل الحكاية عنه

مع المارني الا ان يكون التزم منع صرفه لما الرمة المارني ما الرمة
 والحق في المسئلة مع الاخفش ان احمر في حال التثنية فيه سببان الصفة
 ووزن الفعل فلما نقل الى العلية زالت الصفة فلما انجز وقبل مرتب باحمر
 واحمر اخر لم يعد له الصفة والتم ما يقول اصحاب سببويه انهم لا
 ان يقر به قائله وبين اخذ اذا قلت مرتب باحمر واحد اخر فقالوا انما
 صرفناه لاننا ردناه الى الحال لم نكسر له لان الحال التي كانت له كونه معرفة
 فلما تكرر الى حال لم نكسر له فخط عما كان له من ترك الصرف واحمر رد
 الى ما كان له فترك على ما كان له واختار محمد بن زيد قول الاخفش واختار الزحاج
 قول سببويه والذي ذهب اليه الاخفش هو الحق وقولهم انه ترك على ما كان
 له حين رد الى التثنية ثبوتيه لان الذي كان له كونه صفة وعلى رتبة الفعل
 وهذا التثنية الذي رد اليه بعد المعرفة بتثنية اخر لانه نكسر على
 تاول انه من امته اسم كل واحد منهما احمر وما كان له هذا في الاصل فبرر رد اليه
 وتعلق الاخفش في اربع بالاصل الذي هو الاسميه صحيح لان ذلك الاصل
 موجود في قولهم بستوة اربع الا ترى انك تفهم منه العدد فالاصل باق بخلاف
 احمر وقول الى القسم وقول على اربعة احمر اسماء فيه سببان من جوهره
 ودعناي اني لو قلت احبرني عن اسم فيه سببان لم يمنع صرفه بالجمع
 واستقطت على اربعة لدخل على هذذ ودعنا لانه اسم فيه سببان
 ولم يمنع صرفه قلت وقوله فيه مذهبان يعني في جوهره وهذا اسدهما
 الصرف الذي ينطبق به القرآن ان ليس بصحيح لان القرآن العبر لم ينطق
 بصرف دعد وهند وانما ينطق بصرف نوح وليس في نوح ولو ط
 عند سببويه الا الصرف لان الاسم الاجمعي اذا كان لمذكر على ثلثة احرف
 فانه ينصرف اذا كان علما استواسنجر او سطة او حرك فخر ر
 وسببك عند منصرف فكيف نوح ولو ط وهو وان كان الثلاثي عربيا

عند

مؤثما سكا كن الاوسط فيه مذهبان الصروف والامتناع وذلك
 نحو دعد وهند لان الثانية عند سيبويه اقوى تأثيرا من الجملة وما
 قاله من قوله اخبرني عن اسم علي اربعة فيه سببان لم يمنع صرته يوم
 انه مني كان الاسم على اربعة وفيه سببان امتنع صرته وما لم يكن على
 اربعة صرف وذلك ينطلي بغير فانه على ثلثة ومع ذلك فلا يصرف
 اذا كان اسم امرأة ولا ينفعه ان يقول ان قدما في حلم ما هو على اربعة
 لان لفظة لا يدل على ذلك ولا يدخل في قولك على اربعة ما هو في حكم الاربعة
وقال ما حروف ذات وجهين لها منعوا الصرف وطورا
 ثم ما اسم كيقوم اجمل الصرف والمنع وفيه اختلاف
 اما الحروف التي لها وجهان فذلك على وذفري وارطحي ونهمي وتزوي
 واروي واخرى واقعي فاذا نزل ذلك فالالف للالحاق واذا لم ينزل فالالف
 للثانية فلا يصرف فعلى منهم من ينون وهو الخبر قال الشاعر
 • فمت غرنا اوكل على غير شهوة انا بين على غصة بائيل
 وقوله هو لا في الواحد علقاه فيدل دخول الف على ان الالف ليست
 للثانية لانها لو كانت للثانية لم تدخل عليهما تاء الثانية قال ابو
 العباس محمد قال لنا ابو عمر المازني سمعت ابا عبيدة يقول ما
 اكره النحويين يقولون ان الثانية لا يدخل على الثانية وانما سمعت
 ربيعة يقول علقاه قال ابو العباس فقلت له هلا سترحت ذلك كما سترحت
 لنا فقال كان غلظ من ذلك فتكون الف علقا على هذا للالحاق ثم اندج
 اذا سميت به لم تصرقة لان الف تشبه الف الثانية وقال ابا جري ومنهم
 من لم ينون على قال وسمعت الاصمعي ثون وقال • فخط في علي وفي ثون
 واما اذ فرى فيها التنوين وتركه فمن ثون الحق بدبرهم وصرته الا
 في المعرفة لما ذكرت في علي ومن لم ينون فالالف للثانية فلا يصرف على

حال قال الشاعر لها اذن حشر وذفري اسيله وخذ كبرياء العربية
 وقوله حشر من قولهم سنان حشر اي ذيق وقال النمر بن تولب
 لها اذن حشرة مشيرة كما علقها اذا ما صفر والذفري الموضع
 الذي يفرق من البعير خلف الاذن يقال هذه اذ فرى اسيله وهو ما
 من ذفر العرق قال الاصمعي قلت لابي عمر بن العلاء اذ فرى من الذفر
 قال نعم قلت والمعري من المعز واليعم والارطحي يذبح به وكلهم ينوته
 والواحدة اوطاة وعلى هذا تكون الفة للالحاق مخففة ودليل اخر
 وهو قولهم اديم مارط ويقول بعضهم اديم موطي اذ ادبج بالارطحي
 فعلى الوجهين وزنه فعلى وفي الوجه الاخر افعال مثل الشجر الذي
 يقال له استن والواحدة استننه واذا سميت رجلا بارطحي لم تصرقة
 على الوجهين جميعا لان وزنه افعال فلا يصرف للتعريف ووزن الفعل
 وان كان وزنه فعلى فلا يصرف للتعريف ولان الف تشبه الف الثانية
 لانها زائدة معا وبصرف هذا في النكرة للفرق بين الذي زيادته للثانية
 والذي زيادته للالحاق واما بهي فتكون للواحد والجمع والعما للثانية
 وهذا قول سيبويه وهو ثبت وقال المبرد لا تكون الف فعلى الثانية
 فعلى هذا لا يصرف بهي في معرفة ولا نكرة وحكي بعضهم انها فعلى
 هذا تكون الف بهي للالحاق بالحمل فمن فتح اللام وسيبويه لا يخبر ان
 يكون في الكلام فعال وقد اجاز بعضهم وحكوا عن العرب برفع
 واما تنزي فمن نون جعلها للالحاق مخففة ومن لم ينون جعل الالف
 للثانية واما اروي فيجد سيبويه الفها اصل ووزنه عنده
 افعال فعلى هذا يصرف في النكرة ولا يصرف في المعرفة للعلمية ووزن
 الفعل وقد قيل ان اروي فعلى فمن نون فالالف على قوله للالحاق ومن لم ينون
 فعلى قوله الثانية وينشد هذا البيت على وجهين

مصرح

ثابت

وزن

فما لك من أروى تعاديت بالعمى ولا قيت كلابا مطلا واما اروي
اسم امرأة فعبر مصروف متوا كانت الالف للحاق ازل غيره لاجتماع العليلين
على كل تقدير ولقول سيبويه انها فعل ترجيح على غيره لانه على قوله يكون
من الذي واما من جعل الالف رابعا للثانيات او للالحاق فيجب على قوله ان
يكون من الازو والارو غير موجود في كلامهم واما اخرى والمصريون
يجمعون على ان الفها للثانيات ولذلك لا تدخل عليها الهاء ثم ان الفراء الشد
وسقى الشيف باخرائه من ذوز كف الجار والمفهم فعلى هذا
تكون الالف للالحاق وقد حمله بعضهم على انه يجوز ان يكون جمع اخره
واما افعي فليس مما نحن فيه لانه افعلي بلا خلاف والالف فيه اصلية الا انه
انه يكون اسما ويكون صفة فاذا جعل اسما وهو الكثير ثور اذا جعل صفة
لم يثور فان قيل فما معنى الصفة فيه فالجواب ان سيبويه رحمه الله قال
انما يريد من يقول افعي وجعله وصفا انه حيث قال كما الحرق
افعي نفث السم حل وكذلك معزي كلمه نيوته والفة للالحاق
بدرهم قال ومعزي هذا يعلوا فزان الارض سودانا وقال
ابن الاعرابي ومعزي مصروف اذا شبهت بمفعول ولا تصرف اذا جعلت
على فعلى ذكر ذلك الارزهرى واسنده عن ثعلب عنه فان قيل فقد جاء
مؤننا قال امرؤ القيس اذا ما لم تكن ابل فمعزي كان قرون جليها العصى
فانت فالجواب انه مع ذلك مؤنر واما هذا الثاني كالثانيات في قولها هذا
غم وابل وعناق واصبغ اعني ان ثابث ذلك ليس بالالف ثابث كذا معزي
اذا انتتها فانك مع ذلك مؤنر لان الثاني ليس للالف فان الالف فيه لا
لحاق وليست للثانيات ومن الحروف ذاب الوحش من قولك حسان وسمان
وتبان وموران ورقان وعقان فان لا يدحسان انه من الحش ومن الحش كما قال
عز وجل اذ حسنوهم باذنه لم تصرفه في المعرفة وصرفه في النكرة

لغة كراهه
وحداد الدرواه
الواحد عاها
على

واما لم يصرف هذا القبيل كله في المعرفة وانصرف في النكرة لانه لما
اشبه سكران في الزيادة امتنع صرفه في المعرفة للمعرفة ولشبهه الله
بالسكران في الزيادة ولما لم يشبه سكران في الحركة والسكران ليس
له مؤنث على حديثه كمؤنث سكران لخط عنه فصرف وقد جاء في شعر
حسان غير مصروف قال ماهاج حسان رسوم المقام ومطعم الحو ومبني
وكذلك سمان على ما قد رآه من السهم او من السهم فان كان من السهم فارق
سكران بصرف في المعرفة والنكرة وان كان من السهم اشبه سكران في
الزيادة فلم يصرف في المعرفة وكذلك تبارك ان جعلته من السهم الذي هو
الحسرة ان اشبه سكران وان كان من التبرل خرج عن شبه سكران واما
رمان فان سيبويه سأل عنه الخليل فقال لا اصره في المعرفة واجمله على
الاكثر اذ لم يكن له معنى يعرف به اى اذا كان لا يعلم من اى شى اشتقاقه
حمل على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش الموز فيه اصلية
وهو فعال مثل قراض وحماض وفعال اكثر من فعال وقال الزجاج الاجود ان يكون
غير مصروف وان يكون اشتقاقه من الرم قال وليس يعرف في اللغة ومن فيكون
رمان فعالا منه وموران قال سيبويه ان سميت رجلا مورا انا صرفته لانه
فعال من المرونة وهي اللين والنون فيه من نفس الكلمة وقال الزجاج من بناء من
الشيء المر لم يصرفه في المعرفة وصرفه في النكرة وكذلك عقان ان قد ر
من العفة او من غف الشى اذ ابل وتغير ومن ذلك شيطان فان سميت به
رجلا به فان قدرته من شيطان اى بعد كانه بعد من الخير فوزته على
هذا فعال في حكمه المصروف في الحالين وان جعلته من تشبیه فهو فعالان
فلا تصرفه في المعرفة وانصرفه في النكرة لانه فارق سكران في حوال
الهاء في مؤنثه كما قال الشاعر
هي العر من الوجناء الاشى غيره وشطانه قد حن منها جنونا

فعل هذا لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة قال طه في الغنى
لقد منعت الجدوا ما علمهم وشيطان اذ يدعوهم ويشتوب
قال الرواه هو شيطان بن الحكم الغنوي وكان ابو علي يذهب الى ان النون في
شيطان اصلية لقولهم تشتطن ويقولون في هذا البيت انما منع الشاعر صرفه
للتانيث والمعرفة وجعله اسم قبيلة قال بعض العلماء لو كان كذلك لقال
اذ يدعوهم وتشتوب وكذلك عتيد ان اسم رجل مخور ان يكون من عاد يعود فيكون
أصله عتيدان ثم حُقق فعلى هذا لا ينصرف معرفة لشبهه بسكران في
الزيادة والمخور ان يكون من عدن بالمكان اذا اقام ومينه جنات عدن فعلى
هذا ينصرف في الحالين لانه فيعال ومن ذلك عيلان قال الشاعر
وقبيل عيلان ومن لقبنا فلما لم تصرفه العرب علما ذلك ذلك على زيادة
نونه وانه من حال يعيل ولو سمي عيلان من علن الشيء يعلن لا تصرف
الحال وكل ما جاء من فعلا ومنوثة فعلى لم ينصرف في الحالين قال سيبويه
لانه اشبه فعلا في الحركة والشكوك وعادة الحروف وان مؤنثة
على حدة كمد كمر حمراء قال الزجاج وقد ذكر سيبويه ايضا ان النون
تقع بدلا من الف التانيث وذلك لقولهم في صنعاء صنعائي وصنعادني وفي
بغداد بغدادي وبغدادني فسكران لا ينصرف في معرفة ولا نكرة ولا
انما امتنع الصرف في هذا القبيل لان زيادته اشبهت التي التانيث فيها
بمنزلة تانيث مكرري في نحو حيلي ووجه الشبه انهما لا تدخل عليهما
تاء التانيث لا تقول سكرانه كما لا تقول حمراءه ولا تعلق الالف
منهما في التصغير لا تقول سكرين ولا خميرين ولا كن تقول سكران
كما تقول خميراءه وقيل امتنع هذا القبيل من الصرف في النكرة لانه وصف
ولكن فيه الالف والنون المضارعين لالف التانيث والاسم الذي يقوم
هو يهودا اختلف العلماء فيه فيقال هو اعجمي وهو مشتوب الى يهودا

ابن يعقوب على يدينا وعليه السلام ثم عربت وقال اخرون هو
عربي وهو اما ان يكون ماخوذا من قولهم هاد يهودا اذ ارجع وتاب
كما قال عز وجل انا هداة اليك او يكون ماخوذا من التهويد الذي هو اللبس
والشكوك ويشهد لهذا قوله عز وجل وقالوا كونوا هودا او نصارى فقد
وهو دجج هاد يهودا وعاد وهو اسم فاعل من هاد يهودا قال الله عز
وجل ان الذين امنوا والذين هادوا واليهاء على هذا في اليهود زايده على هذا
القول لو سمي رجل يهودا لم تصرفه في المعرفة لانه على وزن يقوم ومن
ذهب الى انه اعجمي صرفه على كل حال لان الاعجمي اذا دخلته الالف واللام
الحق بالعربي وهو على هذا القول كدياج ويشهد لهذا المذهب قولهم
حميم يهودان فهذا دليل على ان الياء من نفس الكلمة واما قول الشاعر
فرت يهودا واسلمت ابناءها صمى القتب يهود صمام فانما منع
من الصرف التانيث والتعريف لانه اسم قبيلة ولا يدل هذا على ان يهود يفعل
ومن جهة من قال الله عز وجل وان الياء زايده قول الاقوي الاوذي
يهوديه قالت لجات بيتها حرام عليك الوصل ما لم يهود
ولو كانت الياء من نفس الكلمة لقال ما لم يهود ثم قال الشيخ ابو القاسم
اخبرني عن فاء ذات قتين وعن لام ذات لوتين ثم قال
الفاء ذات القتين في نحو السرى والى والى والى والى والى والى
وكافه بمعنى فائه وانا اوضح العرب بيداني من قرير بيداني ونحو
وزن اذن وهو قياس مطرد في المضموم وفي المكسور نحو وشاج واشاج
ووعاء واعاء ليس بقياس الا عند المارني والمقنوع نحو وسن وسن وسن
وايداد اعصبت ورله واليه لخير وماويه له وماويه سماع بالجمع
والام ذات اللوتين في نحو عضة وسنة هي هاء في عضة وعصاة ويعير
عاضه وعضة اي راعي العصاة ومينه عضة اذا شتمه ورد على

طريقة الجار كقولهم تحت أنثته وعصب سلمته وفي قولهم خلة ستمائة
وساقت الاجير وواو في عضوات وسنوات ه واقول
مستعينا بالله قوله الفاء ذات القين في نحو السري والسري يريدان
جميعا في معنى وأن السري من كل شيء خياره وكذلك السري ويقال في الجمع
سيرة وسيرة حتى ذلك ابن السجيت وقال أبو علي الفاي السيرة بالسين
المعجمة أيضا الردى وهو من الأضداد والسري بالسين المعجمة أيضا الفرس
الذي يستسري في سيرة أي يلج ويمضي بغير توقف ولا فتور ويقال سيرا
البعير في سيره وسيرا البرق إذا كثرت لمعانه وسري الأمر إذا تروى وتقام
فليس السري على هذا بواقع على السري وأما البت فقد يكون بمعنى الجرن
والحال قال الله عز وجل إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ويقال أبشرك بكسري
وأبشرك أي أظهرت لك بني قال الشاعر
قالت وأبشركا سري وخيت به قد كنت صرحت السري
ألمت تبصر من حولي قللك لها عطاهاوك وما التي على نصري
ويقال أيضا بخت الخبر إذا ستره وأظهره قال الأصمعي ويقال عثر بخت
إذا كان منفرقا بعضه من بعض ويقال بختت بختة في الخبر والعبارة
ويقال بخت الحديث بختة بضم النون إذا أفسده ومنه قول قيس بن
إذا جاوز الالفين سري فأنه بخت وبخت الوشاة فميرت
ويقال بخت الزق بخت بكسر النون تشبيها إذا رشح ويقال فأنه الله وكان
معنى فأنه ذكر ذلك أبو عبيد وقيل في هذا أنه يدل وأما ما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا أفصح العرب بيد أي من قرش
ونشأت في بني سعد بن بكر فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم بيد أي
حديث واحد فلا بد أن يكون نظرا بإحداها والمشهور عنه صلى الله عليه
وسلم بيد الباء يجوز أن يكون بيد من قبل الذأوى على لغة فان منهم من يدرك

معنى

الباء ميمًا وأما وزن وأزنتهم استقلوا الضمة على الواو فأبدلوا
همزة وليس ذلك بواجب بل الأتيان به على الأصل أيضا مستعمل قال الله
عز وجل وقئت قيرا بذا أبو عمرو وقراءا في السبعة القراء أقيست
من الأرواحم العلاءين بأكرت عسيبت أشاء آخر الليل أشاء
فإن اكسرت الواو لم تكن في ثقل المضمومة فقصصه قوم على السماع
وأجره المازني مجرى الأول فطرد فيه القياس وذلك في نحو إشاج في
وشاج وقراءا أي وابن حبيز وغيرهما من أعراجه بكسر الهمزة
وأما إذا انفتح فلا تبدل الأسماء بإحاج وذلك نحو وسن قال وسن
الرجل يأسر وأسنا أيضا إذا غشي عليه من ربح البيز وغيره وإذا راسه
قد ترك القزن مضرا أنامله بميد في الرمح بيد المايح الأسن
ويروى المايح الويس ويقال ركية مؤنثة وقد أو سننتي والوسن
الغاس وتقول استلق أو سن كما تقول وأزنت والالف ألف وصل ومثله
ويد وأيد يقال ويد عليه وأيد وويد عليه أيضا والومد والومد شدة
حر اللؤل أي عصب عليه وجمي فهذا قد تحاقت في فاية وعينه حرقان
ويقال أله باله إذا خبر الها وقد ألفت عليه أي اشتد جرع ووله أيضا
يوله ولها ولها نأ وأنا إليه وامرأة والة أيضا قال الأعشى
فأقبلت والها تلي على كل دهاها وكل عندها اجتماعا
ويقال في المرأة أيضا والهة والأصل وله يوله ولها ويقال ما أهدت
لدا وفي المستقبل أنه أهدا إذا دكرته بعد نسبان ويقال أيضا ما
أهدت له بالكسرة أنه أهدا وقال يعقوب ما أهدت له وما أهدت له
أي ما فطنت وهذا كله يوقف فيه على السماع بغير خلاف وقد ترك من
هذا أحد في وحده وامرأة أنه في وفاة وإذا ربح المال ذهب أنثته
ووبلته وأسماء اسم امرأة والأصل وسما من الوسامة إلا أن أسماء

وقال الشاعر

بقيت

لا يقرمه وان كانت من الوسمه لانه لا يقال فيها وسمه وقد قيل انها جمع
اسم سميت به المرأة واما اللام ذات اللوز فلم عضة وسنة تكون مرة
هذه ومرة واذا وصل عضة على ان لامهاها عضة قال
اذا مات منهم ميت سرق منه ومن عضة ما ينبتن سكرها
ويجمع على عضة ويصغر على عضة فترد اللام كما ترد في سنة فيقال
شفاه وشفهته ويقال في النسب يعبر عضي وعضاه وابل عضا
هية وعصهت الابل بكسر الصاد تعضة عضاها اذا رعت العضا
والعضا كل شجر عظيم له شوك وهو عندهم خالص وغير خالص
فالخالص احد عشر العزف والطبخ والسلم والسدر والشيا
والسمر والنبوت والقناد الكبير والعمبل والعزف والعوج
وما ليس خالص سبعة الشوخط والنبع والسرمان والشرار
والشم والحزوم والثالب ومن جمع عضة على عضوات جعل
لامها واوا ويقال على هذا يعبر عضوي ابل عضوية بفتح العين واشد
هذا طربوا زمر الما اربا وعضوات تقطع اللهازا
ومنه قيل عضة عضها رماه بالهتان في نفسه او حسبه وكذلك
الثلة اذا قال في حسبه قبيحا وكذلك عضة سلمية قال الاعشى
الشت منتهيا عن ثنت اثلتنا والشت ضاير اما اهد الابل
وهو على وجه الحار وقيل للاصل الاثلة من هذا وجته بفتح الكسرة
براه وكذلك سنة في الجذوف منها وجهان احدهما انه الهاء واصلا
السنة مثل الجبهة وقالوا الخلة سنةا التي تحمل سنة ولا تحمل
اخرى وقال لست بسنةا ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجواخ
يضف خلا وقال ابو عبيد هي التي قد اصابته السنة والوجه الثاني الواو
قالوا في تصغير سنة وسنة واستاجرته مساندة ومسناة

وقلت

وما فاء تداولها ثلثة احرف عدد
وما عين لها حرفان يعثورانها ابدا
ولا مات لها حرفان ايضا مثلها وحدا
وما عيان مع لا من لقطها قد احدا
هما في كلمتين هما المعنى واحد ودا
وما حداث اي وصفا ولولا الفاء ما انقرا

الفاء التي تداولها ثلثة احرف قولهم في ذوا السهم ذواق وترياق
وطرياق والثالث عن ابي حنيفة والعين التي لها حرفان قولهم تعور العراب
تعور واخو تعور يحسب العنبر اذا صاح وكذلك قولهم معاشر ومعا
يصبح الرمت والعرفط وهو خلط كالغسل وفي الحديث يرسل الله الملك
معايير قال ما اكلت الا عسلا عند سرود فقالت جرسنت خلة العرفط
والعرفط له راحة كريهة وكذلك الذي يسيل منه ويقولون خرجنا
تعتقرو وتعتن من ذلك ووحد المعافير معفور ومعفور ومن ذلك المجذاف
بالدال والذال قال ابن دريد هما لغتان فصيحان في مجذاف السفينة واللامات
التي لها حرفان في الحديث والمجذوف للغير قال الفراء العرب تعقب من
النار والفاء فيقولون جدت وجدفت وهي الاحداث والاحداث ومن
ذلك لازم يقال لرب الشئ يلزب لزوبا اذا لزمت وتقولهم ضر
به لازم افصح من قولهم ضره لازم وقال النابغة
لا تحسبون الخير لا شرعة ولا تحسبون الشر ضره لازم
وسنة اجملا شفهة واللام التي هي الهاء مجذوفة ويقال في النسب الهاء
شفي وقيل ان اللام المجذوفة واو وانه يقال في الجمع شفوات فتكون شفهة
مثل سنة ويقال رجل اشفي على هذا الذي لا شتم شفاه ويقال رجل
شفاهي بضم الشين للعظيم الشفين واما العيان اللذان اخذ لقطهما

ولفظ اللامتين فها في قولهم الجذاد والجذاد بالذال المهملة وبصم الجيم وكسرها
وبالذال المعجمة والمجتمعة عن الجاني فلهذا ان الكلمتان قد اخذتا في كل واحدة
منهما لفظ العين واللام والكلمتان بمعنى واحد وهو صرام النخل واما الصدان
اذا وصفنا ذلك الارض والشرى فالارض العسل والشرى الخنظل ولولا
الفاة ما افرقا انما فرقنا الفاء بين لفظيهما يقال له طعمان ارضي وشرى
ثم قال ابو القيس

اخبرني عن شئ يسب بغير يائه
وعزنايت بناء ليس بنايه
الشئ بغير يائه ما دل عليه بالصيغة نحو عواج وبنات ودارع ولان
ونظير ذلك لاني العلامة والصيغة قولك لتضرب واصرف والفرق بين
البناء وبين انما لا متصوع لما هو صنعة وقاعلا لما شئ الفعل فان
قلت اهو فبناش كالتسبب بالعلامة ان يقصر على السماع قلت بل يقصر على
السماع قال سيبويه وليس في كل شئ قيل هذا الا ترى انك لا تقول
لصاحب البرزاز ولا لصاحب الفاحشة فكاة ولا لصاحب الشعير شعرا
ولا لصاحب الدقيق دقاق فان قلت فهل جاء فعال للمباشرة وقاعلا لما
هو صنعة قلت نعم قالوا بالغال وبنال وسيف لذوي هذه الاشياء
قال امرؤ القيس

وليس يدي ربح فيطعنني به وليس يدي سيف وليس يدي نبال
بريد وليس يدي نبال كما قال وليس يدي ربح وليس يدي سيف وقالوا شاعر
وكايل كما قالوا قطع الثياب في مكان قطع والثاني بناء ليس بنايه
في بيت واخت لارناها بدي من الوار التي هي لام الان اختصار المونث
بالابدال دون المذكور قام علما للثاني فكان هذا البناء مؤنثة بلاختصار
صها كذا الثاني ونحوها البناء في مستلمات هي علامة الجمع المونث فلاختصار
صها مجمع المونث كذا الثاني ومن ثم لم جمعوا بينهما وبين بناء الثاني

فلم يقولوا مستلمات فان قلت ما ادراك انما ليست ثانياً ثانياً قلت
لو كانت كذلك لعلها الواقعة هاء في اللغة الشائعة فان قلت فلم قلتم ان قلتم
ها في الوقف فقال النون البناء قلت رواها تعطي ما تعطيها بناء الثاني
فتوهها مثلاً واقول مستعلاً بالله المستنوب

على نوع منسوب بعلامة الحق ومنسوب ببناء يخص بالمنسوب الذي له
علامة هو ما كان منسوباً ببناء مشددة نحو يدي وبصري وحقيقي وما
اشبه ذلك والمنسوب ببناء خاصة ما كان على فعال ماله شئ يعالجه وما
وبنايه كقولك برزاز وجزار وزيات وبنات وعطار وثمار وسمار
وقطبان والدليل على ان هذا المنسوب قولك بنات وبني في معنى واحد فان
لم تكن له صنعة برزاولها وهو النوع الثاني فعلى فاعل نحو لابر ونا ميراى
دولين وعمر قال الخطيب وعزني وزعمت الكلاب بالصيف
ومن ذلك ناسبت لصاحب الشباب وسيف وبنال قال امرؤ القيس
وليس يدي ربح فيطعنني به وليس يدي سيف وليس يدي نبال

فقد جاء في هذا المعنى ما هو على البناء الاول في قوله بنال وانما هو صاحب
نبل ومن ذلك قوله نبال اس اي ذو نبر وقالوا هم ناصب اي ذو نصيب قال
كلمني لهم يا ابنة ناصب وليل افاسته بطي الكواكب ومن
ذلك طاعم وكاس اي ذو طعام ولشوة قال الخطيب

دع المكارم لا ترجل لبعيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
ومن ذلك وصف المونث في قولهم جايض وطامث وطاهر وعافر اي ذات
حيض وذات عقر ولذلك لم يثبت لانه لم يجر على الفعل بل تصمت
هذه الاوصاف معنى المصدر فلم يثبت فان اجريت على الفعل ادخلت الهاء
قلت جاشت فمى لان جايضة وكذلك جايضة عدا قال الاعشى
أجار ثناييني فلهذا طالقه كذا الامور الناس غادر وطائرة

وكذلك جميع ما يراذبه النسب غير جار على الفعل المذكور كان الموت اما
 تعني لان ذالين بذراع ذادرع وبراع ذارمع وليس هنا ذرع فهو ذراع
 ولا ذرع فهو راع ومما يدل على انه غير جار على الفعل انه وصفت المذكور في
 قوله جايض وليس مؤنث ولو سميته به رجلا لصرفته فقلت مررت لحايض
 وجاءني جايض ورايت جايضا ولو كان جازنا على الفعل لموت كان مؤنثا
 ولم يصرف اذا سمي به المذكور وقوله تعالى في عيشة راضية والنساء منقطع
 به والمعنى ذات رضى وليس جار على الفعل ولم تدخل الهاء الثانية وانما
 ذلك للمبالغة كقولك علامة ونسابة ومعنى منقطع به ذات انقطاع على
 معنى النسب ولو جري على انقطرت لغير منقطعة به وقد قل في هذا المعنى
 على تاريل الشقف والاول احسن واما قوله وعن ثابث بن ثناء ليس بنابه فان
 قوله بنت واخت الاصل فيه بنوة واخوة فحدث ثناء الثانية وابتدأ
 من الواو اذ قال ثناء في اخت وبنيت وهنت ليس بنابه ثناء الثانية
 من الواو والجر كل واحد من هذه الثلاث ببناء ثابث واما هي بذكر
 فعل وهنت مثل فعل فان صغرت قلت بنيت والاختية وهنية فاعدت
 الواو وقلت ثناء ثناء من اجل الياء اللاحقة للتصغير وادغمت وقوله ثابث
 ثناء ليس بنابه يقتضي ان ثناء في اخت وشبهه هي التي انثته وليس كذلك

وقال

- وما اسم غير منشوب وفيه الى لفظ العلامة ليس خفيا
- واخر لم تكن فيه وكانت ولم يردد بها في اللفظ جزوا
- واخر فيه كانت ثم عادت اليه تغيرت معناه وصفا
- وابن مؤنث لانا فيه بتقدير ولا في اللفظ ثلثا
- اما الاسم الذي فيه لفظ العلامة وهو غير منشوب فهو خافي في الجمع
 حتى سميته بوجلا والاخر الذي لم تكن فيه العلامة ثم صارت

فيه هو خافي هذا المذكور اذا نسبت اليه ازلت الياء التي كانت فيه
 وجعلت مكانها ياء النسب ولم تزد حرفا لان التي ازلتها منه مثل التي
 الحقها به الا ان الفرق بين المنشوب وبين الاول ان الاول لا يصرف لا
 جمع مقتضاه الا يصرف بالجمع اذا كان على هذا البحر منع الصرف لانه
 جمع لا نظيره في الاحاد واما الاخر الذي كانت فيه ثم عادت فغيرت
 معناه فهو خفي اسم رجل اذا نسبت اليه قلت خفي فاللفظ واحد والحكم
 مختلف وذلك انك جذفت ياء خفي وجعلت مكانها ياء النسبة وكان
 الاول اسما فلما نسبت اليه صار صفة واما الموت الذي لانا فيه في لفظ
 ولا تقدير فهو الموت المسمى بذكر نحو امرأة سميته خعفر بقول
 هذه خعفر كما قال

ابو القاسم
 ان كنت دجدا جافا نيت اقصر فان قيل فمالك اذا صغرته لم تلحق
 الهاء تقول خعفرية قلت لان الحرف الرابع جعل بمنزلة حرف
 النانين ومن ذلك جهنم مؤنث ولانا فيه في لفظ ولا تقدير قال الله عز وجل
 هذه جهنم وكذلك لو سميته مؤنثا بحرف تصرفه في المعرفة للثانين
 والعلمية قال الله عز وجل ذوقوا مس سقر وكذلك لو سميته بزيد وعمر
 لانه جعل الاصل فيه الفرع فزاد يعلو فاجتمع فيه على هذا ثلاثة اسباب
 وقال ابو القاسم
 اخبرني عن لغت مجرور و... مرفوع وعن منغوت مؤنث ونعته مجموع
 جر النعت مع رفع المنغوت في قول بعض العرب هذا جحر خصب
 خرب وقول ابنه القيس هـ
 كان يسيرا في غرابين وبله كبير انا بين في جحاد مرمل
 واياكم وحيه بطن وادهموز الناب ليس لخر... سمي
 برك غرة وجه غير مفرقة ملسا ليس بها حال ولا نك

لمع سمس للدر
 مع سمراد وسع
 حوله سمس
 الدر

والذي حملهم على انكاره اتخاذ المضاف والمضاف اليه الاتراك يقول هذا
حت رمانى وخرصتي باضافة الرمان والضيت مع ازا ذلك اضافة الحجر
والجيت مع انهم اتبعوا الجر الجر كما اتبعوا الكسر الكسر فيهم وعليهم
وعبر ذلك **فان قلت** فان شئتوا اوجعوا فاولواها خراصت خربين وهذه
جزءه صباب خربة **قلت** لم تجزه الخليل في التثنية واجازة في الجمع واشترط
ان يكون الاخر مثل الاول واجازة سيبويه فيها جميعا واشدد قول اني الخيم
كان غزل العنكبوت المزمل وذكر ان الغزل مذكر والعنكبوت
انثى وجمع النعت مع توحيد المنعوت في قول القطامي
كان فتود رجل حين صمت جوايب غررا ومعا جيا عا جعل المعاء
لغيره جوعه بمنزلة امعاء جابغة لقوله عز وجل ان ابرهم كان امة
واقول **سنبينا بالله** قوله عن نعت ومنعوتة مرفوع ثم
يجيب عن ذلك بقول الشاعر واياكم وحية بطن واد ويقول الآخر
تريد غرة وجه غير وليس المنعوت في ذلك مرفوع ليس مستقيم وكان
الصواب في ذلك ان يقول عن نعت محروور ومنعوتة على خلاف ذلك ولا
يقول احد خجرتي وهو يريد محوري وانما اوقعه في هذا قول سيبويه
فيه ولم يفهم ما قال وذلك ان سيبويه حتى عن الخليل في توجيه قولهم
خجرتي خرب وجهين انه قد اضيف الى صيت فصارا كشي واحد
وشبهه بقولهم حث رمانى يعني ان المضاف والمضاف اليه في حث رمانى شيء
واحد وانما كانا كشي واحد لانه لا يقال ناع جيا ولو قال ذلك لم يفهم حتى
يقول حث رمانى فمن هاهنا صار المضاف والمضاف اليه في حث رمانى
بمنزلة شيء واحد وليس كذلك خجرتي والشيء قد جعل على الشيء وليس
مثله في المعنى فظن ابو القاسم بما حكينا انك تقول خجرتي واسم تريد
محوري وهذا لا يقوله احد وما يؤيد ما قلته انك اذا اشترت الى حث الرمان

محور

توجيه

قلت هذا حث طيب علم انك تريد هذا حث رمانا لم يثبت وان قلت
قد اخرجت لم يعلم انك تريد خجرتي او يريد ذلك ثم قال
سبويه والوجه الثاني انه مشبهة بقولك مررت بمكسر الهاء فيه محاور
الكسرة فناد ابو القاسم عليهم وانما كسرت الهاء فيه لمحاور الملام ثم قال ان
الخليل اجاز في الجمع ان يقول هذه حجرة صيت خربات ولم يخر في التثنية ها
خجرتي خربين والذي نقله من يوتون نقله عن الخليل انه لم يخر في خربين خربات
الا لرفع وقال لان اللفظ الذي حمل عليه الصفة قد تغير واجاز ذلك سيبويه
ومعنى كلام سيبويه انه لا يلتفت الى تغير اللفظ لان المعنى قد تغير قال
الاتراك نقول هذا خجرتي ممدد والمتهم ليس الضيت واشدد قول اني الخيم
كان غزل العنكبوت المزمل وأشار الى تغير المعنى لان المزمل صفة
للغزل يقال ان ملكة ورملته بمعنى تسجته عن ابي زيد فاجراه على
العنكبوت وانكر بعض النحاة هذه المسئلة وقال هي محال قال ومعنى
قولهم خجرتي خرب أي خرب حجرة ولا يلتفت الى ما قال وقد املت
الخليل هذه المسئلة وانما قول ابنه القيس
كان يسيرا في غرابين وبله كبير اناس في الجاد مزمل
فيه ثلثة اقوال احدها انه حرة على الاتباع ليجاد وجعله كانه صفة
له وانما حقة الرفع لانه في الحقيقة نعت كبير فصارا مثل خجرتي خرب
ولا يكون مثل هذا الاتباع الا لما كان من السبب الذي هو نعت له في الحقيقة
وملئنا به كما اتبع الجاد وصف الكبير لا لتباسبه به فلانة منه
الاتراك ان الكبير في الجاد فجعل صفة الجاد لان الكبير فيه وركز لك الحجر
لما كان مستقرا الضيت اجري نعتة على الضيت وغرابين وبله اوابل
وبله والمقابل اشدد المطر شبهة الجبل والحطاة السبويه بشيخ
كثير ملتفت في بحسبنا والوجه الثاني ان يحمل من ملامتنا الجاد

وَجَعَلَ الْجَادُ مَرَمَلًا لِأَنَّهُ مُزَمِّلٌ فِيهِ كَمَا قَالُوا لَيْلٌ نَائِمٌ أَيْ مَرْمَلٌ
فِيهِ وَالثَّلَاثُ أَنَّهُ إِقْرَأَهُ وَقَدْ أَقْوَى امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي غَيْرِ هَذِهِ
الْقَصِيدَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْوَجْهَ وَقَالَ هُوَ أَحْسَنُ
الْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ وَقَبْلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَذَابٌ يَوْمَ الْيَوْمِ بِالْحَقِّضِ
بِمَنْ هَذَا وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجَمُورُ أَنَّهُ وَصَفَ لِلْجَادِ كَقَالَ وَمَا لَيْلٌ الْمَطْعِي
وَأَسْتَشْهَدُ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ
فَالْيَا كُمْ وَجِيَّةٌ بِطَنْ رَادٍ هُمُوزِ النَّابِ الْحَقِّضُ اخْتِرَاهُ عَلَى
قَبْلِهِ وَالنَّعْتُ أَنَّمَا هُوَ لِلْحَيَّةِ فِي الْحَقِيقَةِ وَكَانَ مِنْ حَقِّ هُمُوزٍ أَنْ تَنْصَبَ
وَيَقُولَ ذِي الرَّائِيَّةِ

بِرَبِّكَ عُرَّةٌ وَجْهٌ غَيْرُ مَقْرَفَةٍ مَكْسَاءَ لَيْسَ بِمَحَالٍ وَلَا نَذْبٌ
لِحَقِّضٍ غَيْرُ مَقْرَفَةٍ وَاخْتِرَاهُ عَلَى وَجْهِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ صِفَةُ الْمَعْرَةِ
وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ النَّصْبُ وَيُرْوَى سُنَّةٌ وَجْهٌ وَالْمَقْرَفُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ
عَرَبِيَّةً وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ وَالْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَالْأَمُّ الْخِلَافُ
ذَلِكَ فَالْإِقْرَافُ مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ الْفَخْلُ لَا مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ
قَوْلُ الشَّاعِرِ

جَزَى اللَّهُ عَنِّي الْإِقْرَافَ مِنْ مَلَامَةٍ وَفَرَّةٍ تَقَرُّ النُّوْمُ الْمُسْتَحَامِرُ
وَهَذَا الْكَيْفُ وَمَا أَنْ تَكُونَهُ لِلضَّرْوَةِ لِأَنَّهُ لَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يَقُولَ غَيْرُ مَقْرَفَةٍ
بِالنَّصْبِ وَاجْرَاهُ بَعْضُهُمْ فِي الْمَرْفُوعِ وَأَنْشَدَ
السَّالِكُ الشَّعْرَةَ الْمَرْهُوبَ جَانِبَهَا مَسْتَشْيُ الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْلُ الْفَضْلُ
وَقَالَ الْفَضْلُ يَرْفَعُ عَلَى الْجَوَارِ وَالْخَيْلُ تَوْبٌ يَخَاطُ أَحَدُ جَانِبَيْهِ وَالْفَضْلُ
أَنَّمَا هِيَ الْهَلُوكُ وَالْمَعْرُوفُ أَنْ يَجَارَهُ أَمَّا وَتَعَتْ فِي الْمَخْفُوضِ فَقَطُّ وَقَالَ الْمُحَقِّقُونَ
الْفَضْلُ نَعْتُ الْهَلُوكِ عَلَى الْمَوْضِعِ لِأَنَّمَا فَاعِلَةٌ فِي الْمَعْنَى كَقَالَ
رَفَعَ الْمَطْلُومَ عَلَى أَنَّهُ نَعْتُ الْمَعْقَبِ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَنْ مَنْعُوتٍ مِنْ حَرْدٍ

وَلَعَنَهُ الْجَمُوعُ وَتَقْسِيرُهُ ذَلِكَ يَقُولُ الْقَطَامِيُّ

كَانَ قَوْلُ رَجُلٍ فِي حَيْزٍ صَمَتْ حَوَالِبُ غُرَزًا وَمَعًا جِيَاعًا • وَيُرْوَى
كَانَ سُوءُ رَجُلٍ يَوْمَ صَمَتْ وَهَذَا يَمَارِعُهُمْ أَوْ قَعِ الْجَمْعُ مَوْقِعُ الْوَاحِدِ وَالسُّوءُ
جَمْعُ سُوءٍ وَهُوَ شَيْءٌ مُضْفَرٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّجُلُ الْخَوَالِبُ الْخَوَاصِرُ وَأَخَذَهُ
مِنْ هَذَا وَالْحَوَالِبُ أَيْضًا عُرُوقُ الصَّرْعِ الَّتِي يَخْتَلِجُ مِنْهَا اللَّبَنُ وَهُوَ الَّذِي أَرَادَ
هَاهُنَا فِيمَا أَعْتَقَدُ وَأَقُولُ أَنَّ جِيَاعًا صِفَةُ الْحَوَالِبِ وَالْمَعَا جَعَلَهَا جِيَاعًا مَخَارًا
أَمَّا الْمَعَا فَخَوْعُهُ أَنَّهُ لَا طَعَامَ فِيهِ وَأَمَّا الْحَوَالِبُ فَمَجْرُوعُهَا أَنَّهُ لَا لَبَنَ فِيهَا لِأَنَّهُ لَا تَرَاهُ
حَعَلَهَا غُرَزًا وَالْعَارُ زُرَّ النَّاقَةُ الَّتِي ذَهَبَ لَبَنُهَا فَعَلَى هَذَا يَكُونُ جِيَاعًا صِفَةً
لِلْجَمْعِ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ أَبْرَهُمْ كَانَتْ أُمَّةٌ وَالْأُمَّةُ الْجَمَاعَةُ لِلْخَيْرِ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
رَجِمَهُ اللَّهُ كَانَ مُعَلِّمًا لِلْخَيْرِ وَقِيلَ كَانَتْ مِثْلًا لِلَّهِ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ كَقَارِ أَهْلَ أُمَّةٍ
وَحَدَّاهُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثْتُ أُمَّةً وَحِدَةً

وَقِيلَ لَنَا كَانَتْ أُمَّةً بِه سَمِيَّةً **وَقُلْتُ**

وَمَا خَيْرٌ أَنْ يَفْرَدَ الْمُبْتَدَأُ أَيْ جَمْعًا وَجَاءَ عَنِ الْمُشْتَقِّ وَهُوَ قَوْلُ دَكَايَا قَطْعًا
وَيَا مَنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ فِي أَوْبَاهِ سَبْعًا أَجْمَعُ نَعْتُ أَوْزَادٍ جِيَاعًا مَخَارًا

وَهَلْ لِلنَّعْتِ دُونَ الْوَصْفِ بِمَعْنَى مَقْرَفَةٍ

أَمَّا الْخَيْرُ الْمَقْرَدُ وَهُوَ الْجَمْعُ فَقَوْلُ جِيَاعٍ بِرَجُلٍ خَيْلُهُ الْخَارِيَّةُ

• أَلَا إِنَّ خَيْرَ أَلِي الْعَشِيرَةِ رَأْسُهَا دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوًى وَمَنَادٍ • فَقَوْلُهُ رَأْسُهَا
مَقْرَدٌ يَرَادُ بِهِ الْجَمْعُ سَمَاءً فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَسْكُونٍ بِهِ سَمَاءً أَوْ كَذَلِكَ الْخَارِجُ
لِنَادٍ وَالْجَامِلُ وَالْبَاقِي وَدَوَاعٍ جَمْعُ دَاعٍ وَأَمَّا جَمْعٌ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ
الْأَسْمَاءِ فَجَمْعُ جَمْعُهَا وَذَهَبَ الْقَدُّ إِلَى أَنَّ فَاعِلًا مِنْ غَيْرِ الْأَدْمِيَّةِ جَمْعٌ عَلَى فَوَاعِلِ
كَقَوْلِكَ فِي السَّبَاعِ جَارِحٌ وَجَوَارِحٌ وَقَوْلُهُمْ جَبَلٌ رَاسٌ جَبَالٌ رَوَاسٍ وَالْمَنَادُ جَمْعُ
مَنَادٍ وَجِيَّةٌ وَجَدَتْ بِهَا الْيَاءُ الَّتِي تَكُونُ عِوَضًا مِنَ الْهَاءِ فِي الْجَمْعِ كَقَالَ
مَاذَا يَبْدُرُ فَالْعَقْلُ مِنْ مَرَارَةٍ جَحَاجِحُ وَمَعْنَى الْمَنَادِ وَجِيَّةٌ فِي الْأَصْلِ السَّبْعَةُ

وَالْجَمْعُ وَالْوَاحِدُ وَالْمَعْنَى

والواحد الاراضى الواسعة والواحد ندح اى دعتهم اعراض كثيرة واسعة
وبما وقع فيه الواحد توقع الجمع قول الشاعر
دعها فما الخوى من صديقها اى من اصدقائها وكان رؤيته بقعد يوم الجمعة
في رغبة بنى تميم في جمع فمرت عورت فلم تقدر على ان تجوز فقال رؤيته ٥
تج للجزور عن طريقها اذا قلت راحة من سوتها دعها فما الخوى من صديقها
وقيل ان هذا الرجل عجز عن خا طفت به ابنة زيد الخوى وتجاوز ان يكون صديقها في
هذا الشعر جمعا كالكلب والعبد وفوك الاسود وير يغفر
فاصبح اخذ في كان عليهم ملاء العزاق والنعام المتزعا
يتسهمون واللب حين يراهم سبيهم ينضال حاتم واصلعا الملا
البياض البيض الواسعة والنعام تبت له ازهر ابصر وكذلك ثمرة يشبه
به الشيب واوقع الواحد توقع الجمع في قوله واصلح ضرورة وبما وقع فيه
الواحد توقع الجمع قول الشاعر

كلوا في بعض نطيركم تعفوا فان زمانكم ومن خمير قول الاخضر
في خلقكم عظم وقد شجينا وقول الله عز وجل ثم يخرجكم طفلا
اى اطفالا واما الخبر المفرد والخبر عنه مشتى في قوله
من بكه استنى بالمدينة رحله فلي في وقتا رايا لعزيب وفي قوله
زمانى ما نركت منه والدي تريا ومن حول الطوي زمانى واما
النعث المجموع ومنعوتة مفردات فذلك قولك مرتت بقدر شى وطاوى
وقار شى صالحين وجوز ايضا ان تجمع المنعوت وتقرى النعوت فتقول
مرتت باخوتك العاقل والعالم والطريف وتقول جاءني زيد ودهب عمرو
الجافلان فتجمع بين تعنيهما لانهما وان اختلف العالم فاعلان وهذا مذهب
الخليل وسيبويه وكذلك اذا استوى المنعوتان في انها خبر مبتدأ جاز ان تجمع
بين تعنيهما وان اختلف العالم وذلك في قوله ذاك زيد وهذا خالد الجافلان

ولم يجوز ذلك المبرد اما في الصورة الاولى فلا خلاف الفعلين اما في الصورة الثانية
فلا خلاف في الاشارة لان احدهما الى العبد والاخرى الى القوي واما النعت
والصفة فلا فرق بينهما عند البصريين وقال قوم منهم احمد بن حنبل النعت
ما كان خاصا والصفة للعموم والله عز وجل يوصف ولا ينعث عنه هو لا كالا عور
والاعرج لان العور والعرج مختص موضعين الجسد والصفة عندهم كالعموم
والعزم وقال ابو القاسم اخبرني عن فضل ليس للمعرفين
فاصيلا وعزيت على المعرفة داخلا

الاول نحو قوله كان زيد هو خير امك وقوله عز وجل ان قرى انا اول منك مالا
واما سماع ذلك في الفعل من لا متناعه من دخول لام التعريف عليه امتناع
ما فيه من التعريف فشيء به واخرى حكمته عليه ويعضده اجازة الخليل
ما تحسن بالرجل خير منك ان يفعل ذاك ومنعه ما تحسن بالرجل شيئا بك
ولذلك جوزوا كان زيد هو يقول ذاك لا متناع يقول من الالف واللام فان
قلت فهلا اجازوا كان زيد هو قال ذلك مع امتناع قال امتناع يقول قلت
المضارع قرى الشبه بالاسم واسمه متاد على ذلك فلم يستبعد الحاقه بالاسم
وان يقال امتناع من الالف واللام بخلاف الماضي فانه بعيد الشبه منه فلم يجعل
مثلا للمثابة والثاني نحو قوله ذك رجل واجيه واخوه

وكم دون بيتك من صفصف وذكراك رمل واعقادها
ووضع سقاء واجقابيه وجعل خلوصا اعادها
ومنه كل شاة وسخنها بدهم قال سيبويه ولا يجوز حتى تذكر قبله بكرة
فيعلم انك لا تريد شيئا بعينه وانك تريد شيئا من امة كل واحد منهم رجل
وضمنت له شيئا من امة كلفه يقال له اخ ولو قلت واجيه وانت تريد شيئا
بعينه كان محالا واخوه واى فنى هنجاء انت وجارها اذا ما رجا بالرجال استقلت
اى جاز لها واقول مستعينا بالله ان كان الفضل اما سمي فصلا لانه

بفصل بين الصفة والخبر فليست هي بـ **هو** بل كان زيد هو خير منك فصلا لانه
 لا رتبة في ان يابعد لا يكون صفة والذي يقال في هذا ان هذا الضمير المتوسط
 بين المبتدأ والخبر دخل لامر من احدهما الفصل بين ما يكون صفة او خبرا والثاني
 انه ناكبة فلما شابه الفعل التفضيل الذي معه من المعرفة الذي يجوز ان
 تكون صفة اخرى مخبراه في التوسط وان لم يصلح ان يكون صفة فبقي على
 احد الاثرين اللذين دخل الفصل لهما وهو التاكيد ولا يصح قوله ايضا
 على قول من قال ان الفصل لما دخل ليدل على ان ما بعده معرفة وقال الشيخ
 ابو العلاء ولو قيل دخل لعلم ان الذي بعده يصلح ان يكون تعظيلا كان وجها
 حسنا فلا يصح قول ابي القاسم ايضا على هذا الوجه والصحيح ما قدمته
 وهو انه دخل لضرب من التاكيد والتفضيل بين الخبر والنعت اللذين تحتلها
 اللام قبل دخوله ودفع الفعل التفضيل لعدده على التشبيه بالمعرفة من اجل
 انه يشبه المعرفة في امتناع دخول الالف واللام عليه فنقول على هذا ان
 زيد هو القام ففكون هو فضلا وكان زيد هو القام فلا يكون هو فضلا اذا
 رفعت ونقول في الذي يقرب من المعرفة كان زيد هو خيرا او شر من عمر و
 وان رفعت لم يكن هو فضلا وكذلك كان زيد هو مثلك فان قلت مثلك لم
 يجوز لان مثلك يقرب من المعرفة باصافيه ومثلا لك لم يقرب من المعرفة
 فنقول ليس من خبري شي على لثني وانت تركتها وكنت عليها بالملات اقدر
 ان اريد باقدر التفضيل جار النصب على ان انت تكون فضلا وهذا غير هذا
 الشعر فان القوافي منوعة وانت اقدر فيه مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون
 الفعل بمعنى فاعل فلا يجوز النصب لان ما بعد انت نكرة غير قريب من المعرفة
 والفعل لحي بمعنى فاعل ومعنى فعل كقوله اعز وأطول وكذلك الله اكبر
 هو عند جماعة بمعنى فاعل وقال سيبويه معناه اكبر من كل
 شيء ومعنى فعل من ذلك قوله عز وجل وهو اهون عليه معنى هين

فعل

ونقول انك انت اياك خير من زيد فيكون الصمير ان فضلا وهذا على
 مذهب الخليل واستدله سيبويه للجمع بين التاكيد والاعجاز عنده
 الجمع بين التاكيد والمضمين وقوله ويعضده قول الخليل ما لحسن بال
 خير منك ان يفعل ذلك بمعنى انه اجاز ان يكون خيرا منك فعلا للرجل
 الذي هو معرفة لقربه من المعرفة ومنع ما لحسن بالرجل تشبيهه بك لانه
 لم يقرب من المعرفة فلم يجوز ان يكون فعلا للمعرفة ولكن قوله ويعضده قوله
 ان اعاد الفاعل على قول الله عز وجل فهو من اعظم الخطايا وان اعادها على القول
 بان الفعل التفضيل قريب من المعرفة فقد دل قول الله عز وجل على ذلك
 فاما معنى قوله ويعضده اجازة الخليل وهو خلف من القول لمن تدبره ومما
 شبهه بالمعرفة بعد وقوعه بعد الفاصل قولهم كان زيد هو يقول ذاك
 لان يقول لا يدخله اللام ولم يحيز وكان زيد هو قال ذاك لان يقول هو الله
 شابه الاسم دون قال لان يفعل شابه فاعلا في خبر كانه وسكنانية وبعد جوفيه
 وهذا معنى قوله واسمه مناد على ذلك وامارت فالاضل فيها ان لا يتصل بها
 الضمير لانها لا تقع بعدها الاتكس ثم ان المعطوف على الشيء بمنزلة كان
 الوجه رت رجل واخيه لقيتهما ولا كل رجل واخيه ذاهبان ولا كل شاة
 وسخلة ما يدركهم ولكن جواز ذلك ان المضمرة ههنا في معنى النكرة لانك
 اذا قلت رب رجل واخيه اثم تريدواخي رجل وامسا قولهم رتبة رجلا
 فان الصمير كان مجهولا كان في معنى النكرة وقيل ان ضمير الغائب يناسب النكرة نحو

جل

ي

سار
النكرة

واضافوا

لانه غير حاضرا قال الشاعر
 واه رفعت وهما يا صديق اعظميه ورتبة عطفا انقذت من عطب
 وكرد وزيتك من صفصف ودكك رمل واعقادها
 ووضع سقاء وخفايه وحيل خلوص واعقادها فالاعقاد
 جمع عقدة بكسر القاف والعقد ما تراكب من الرمل وقال ابو عمر والعلاء

العقده والعقد بالفتح فيها وذلك ان سيبويه قال ان رُب مثل كاي
 يعني مثل كمل لان كاي وكم بمعنى واحد وقولهم ان رُب وكثير سواء
 انما ازاوا العمل دون المعنى تقول كم رجل كقولك رُب رجل فتقوله واعتقادها
 واختار به واجمعها مثل قولك رُب رجل واخيه لان الصمير في جميع
 ذلك في معنى النكرة كانه قال واعتاد رمال واحقاب سقاء واعتاد
 جلود وكذلك واي فتى هجاء انت وشارها اي وجار هجاء **وقل**
 لم ان قلت ان زيد هو القاي كان الصمير ان شئت فضلا
 فاذا اللام ادخلوها عليه بطل الفصل عندنا واستقلا
 وهل الفصل واقع او لا او قبل حال هل قبل ذلك ام لا
 والذي بعد هو لا بنا في اثره فضلا مع النصب يتلى
 ولم اختصر رُب بالصمير لم نلف له ينزل حرف الجر مثلاً
 ثم هل يحسن اجتماع ضميرين وماذا اراي الذي قال كلاً
 انما لم يكن فضلاً اذا دخلت عليه اللام في نحو قولك ان زيد هو القاي لانه لا لام
 الابتداء فهو اذ ابتداء مستقل وذهب بعض الكوفيين الى ان هو مجوز ان يقع
 فضلاً في اول الكلام اذا كان الموضع مما يجوز ان يقع فيه الفعل او الاسم تارة هذا
 وتارة هذا كقوله عروجل هو الله احد وكقول الشاعر
 ابلغ انا لحي اذ انا لقيته على العيس في ابطها عروجل يس
 بان السلامي الذي قد نصبت ابي الحبحب قد باع حقه بني عيس
 بثوب ودينار وشاة ودرهم فهل هو مرفوع بماها ههنا ام
 فهو على هذا المذهب وعند البصريين هو ضمير المشان واجاز
 الكوفيون دخول الفصل بين المبتدأ والحال وحملوا على ذلك قراءة
 زيد والتفتي الى البرهسم ومحمد بن عيسى في قوله عن رجل هو لسان هج
 الطهر نعبا ويروي نصب الطهر ايضا عن عيسى بن عمر وقال جماعة من

متأخرى البصريين نحو ان نصب الطهر وجعلوا الطهر منصوباً بفعل مضمر
 او على الحال ويكون بنا في خبر ابتداء مقدم والتقدير هو لا هج بنا في الطهر
 ويكون هج فضلاً واجازوا ايضا ان يكون بنا في مبتدأ وهج خبره والطهر منصوب
 عما تقدم وقال ابو العباس محمد اهل العريشه سيبويه ومن معهما
 يابيان هو لا بنا في هج الطهر لم لانه لو قال هو لا بنا في كان اللام تاماً وانما يكون هو
 زائداً اذا كان ما بعده لا يشتغني عنه لانها تزداد لتوذن ان الخبر معرفة
 او ما يشبه المعرفة تقول كان زيد هو القاي ولا يجوز ان زيد هو القاي قال ابو
 الحسن الاخفش وهج يكن صفات في مواضع اخر فتقولك صرته اياه ورائك
 اياك هج الان صفات وقال الشيخ ابو العلاء واد اقلت طننت زيدا هو القاي
 فبعض الناس يخشون ان يكون هج صفة لزيد قال والاحود ان يكون هج صفة الا
 للمضمر قال والاية تحمل على وجهين على الفصل وعلى الصفة وهي قوله عن
 رجل وما تقدموا لانفسكم من خير خذوه عند الله هو خير واعظم اجراً قال
 ولو كان خيراً الثاني مثل الاول لم يحذف الفصل وحملت الصفة لان خبر الاول يزداد
 به اسم لا يتصل بمن فتقول هذا الخير منك كما تقول هذا الفعل منك وخير الثاني
 يزداد به معنى افعل منك وتؤكد هج المضمر تقول زيد قام هو فتقول هو توكداً
 لصمير مستحسن وربما عبروا عن التوكيد بالصفة وتقول في المحرور مررت
 به هو وانت لحي في محرى هو تقول مررت بك انت القاي وكذلك توكد الصمير
 بانك كما تؤكد هو فتقول مررت بك انت كما تقول مررت به هو فتوكد بانك المحرور
 وهو ضمير المرفوع لان انت جري التاء التي اشبع بها كانت للمتكلم والمخاطب
 في قولك قمت وقمت وتقع في اول الفعل في نحو انت تفعل واشبع في انت كما اشبع في
 في التاء ولما لم يكن للمخفوض ضمير متفصل اجري الصمير المرفوع توكيداً له ومخففة
 واما الجمع بين التاكيد واجازة الخليل في نحو انت اياك خير من زيد واستقفا
 سيبويه لجمع بين التوكيد بين الضمير وبين مذهبهم ان لا يجمع بينهما واختلف البصريون

ش

والخليل

الاية على

١٧
٢٧

لغزوه
على مصنفه

فطنتك انت خير امينه انت فاجاره بعضهم ومنعه اخر ذن وأجاز
اصحاب سيبويه طنته هو خير امينه اياه وأما الإبتداء برت فليس
شي من حروفه يستداه ويقع في اول الكلام سواء أذابت شيئا
غيرها من حروف الحفظ قد يدى به فالمراد به التاجير لقولك بك مررت
وفيك رغبنت وكذلك عندك جلست وأما اختصت ربك بذلك من
بين حروف الحفظ لأمري لخدمتهما أنها بمنزلة كمر في ياهما والثاني أنها تشبه
حرف النون التثنية له صدر الكلام وشبهها بالنون في التثنية والتثنية
عندهم تفرق وقال أبو القاسم

**الخبر في عما نصب ويحذف وهو زرع
وعما تد كاله التثنية وهو الجمع**

الأول قول أهل الحجاز لم يقل عرفت زيد من زيدا ولم يقل مررت بريد
من زيد يحذف منصوبه ويحذف ورة ويوقعونها محكيين في محل المرفوع
فيقولون من زيد فنهما مرفوعان محلا على الإبتداء وإن كان اللفظ بخلافه
كما تقول لمن قال عند غمران دعني من غمران فيكون مرفوع اللفظ محذور
المحل وكذلك قرأت الحمد لله وسورة أنزلناها مرفوعا اللفظ منصوبا
المحل **فأقول** فإذا قال الحارثي لم يقل عرفت زيد من زيدا هل لمرفوعه لفظ
ومحل كما كانا المنصوبه ويحذف ورة **قلت** أي وعهد الله هو حال المرفوعه
بالفاعلية وهو مرفوع المحل بالإبتداء **فأقول** فلو قال عندي زيد فقال
من زيد **قلت** الأمر كذلك للمحل رفع ابتداء أي غير محكي غير الرفع إلا
بتدأ أي المحكي الذي في اللفظ **قلت** والثاني عندي لهما جان سودا وإن وقول
أبي الجهم يترى حاجي ملك ونهشل **قلت** والشاهد أبو عبيدة
لأصبح الحى أو بادا ولم يجدوا عند الفرق في الهجاء جاملين
وأقول مسعينا بالله قوله ينصب ويحذف ليس مستقيم لأن النصب والجر

الحفظ

أما يكون عاقل والحركة في هذا الحكاية وليست مما أوجبها الكامل
وليست حكاية الاعتزاز في لفظ من قال مررت بريد أو رأيت زيدا غراب
وإذا لم تكن غير عالم يكن اطلاق الجر والنصب على ذلك صوابا وأعلم أنك إذا استفهمت
عن علم تعل على لغة الحجاز حكى لقزانه وتوهمهم يرفعون في الأحوال كلها كالسيوية
وهو أقيس القولين وأما قال ذلك لأنه إذا قال رأيت زيدا فقلت من زيد علم أنك
تريد الاستفهام عن ذكره وذهاب الوهم إلى غير ذلك من التعبد وأهل
الحجاز يحكون فيقولون إذا قال مررت بريد من زيد ورأيت زيدا من زيد وأجاني
زيد من زيد حروصا على البيان ومباعدة فيه وهذا الخلاف يختص بالأعلام
لأنها أكثر ما يقع الإخبار عنه فجاء بالحكاية لئلا يتوهم أنهم يدروا بالآ
ستفهام عن غير ما ذكر فلو قال قال قال جاني خوريد ورأيت أخا بريد مررت
بأخي زيد لم يكن المستفهم عن ذلك إلا الرفع في اللغتين جميعا وترك أهل الحجاز
الحكاية في هذا لأنه لم يكن الإخبار به كثرة العلم ولم يقع في نزل الحكاية
لنسوق خبره على القياس وكذلك إن أدخلت على من حرف عطف فقلت من
قال رأيت زيدا ومن زيد لم يكن إلا الرفع ولم يحكى أهل الحجاز لأن العاطف يوزن
بأنك لست بمبتدئ وإذا قال رأيت زيدا وعبد الله قبل ومن زيد وعبد الله على
المذهبي وقد أجاز بعضهم الحكاية في هذا لاحتمال الإبتداء والذي أقول إن
سياق هذا الكلام على طول لا يتوهم معه الإبتداء ووقع كلام طويل على صورة ما ذكر
الأول يرفع معه توهم الإبتداء والمحكيان على لغة أهل الحجاز في موضع رفع على
الإبتداء والخبر وقولك لمن قال عندي غمران دعني من غمران في موضع
جر بمن وما في اللفظ حكاية وقوله فيكون مرفوع اللفظ محذور المحل والرفع
ها هنا في قوله عندي غمران على الإبتداء وقول الآخر دعني من غمران حكاية قوله
وأما قوله قرأت الحمد لله وسورة أنزلناها فالحمد لله للسورة وكذلك سورة أنزلناها
فهنا لم يقل لقيت شاذ فربناها والحكاية على نوعين حكاية المستفهم للفظ

وقرأت

المخبر وحكاية ما هو على خلاف ذلك فاما حكاية المستفهم للفظ
المخبر فاهل الحجاز ياتون بذلك على لفظ المخبر من رفع ونصب وخبر فاذا قال المخبر
جاءني زيد قالوا من زيد واذا قال رايت زيدا قالوا من زيد واذا قال مررت
بريد قالوا من زيد وانما فعلوا ذلك جرصا على البيان ومبالغة فيه وخصوا بذلك
الأعلام من الكنى وغيرها وانما خصوا به الأعلام لان العلم قد دخله التغيير
بقوله الى العلميه فالتغيير يوجب التغيير واما بتوهم فلا يجوز
ويجوز على انه مبتدأ وخبر فيقولون لم قال جاءني زيد من زيد وفي رايت
ريدا من زيد بالرفع في جميع ذلك على انه مبتدأ وخبر والجره التي ياتي بها اهل الحجاز
على لفظ الذاكر ليست بحركه اعراب انما هي حكاية حركه اعراب وقال
بعضهم في حال النصب والجر نايبة عن الرفع التي تستحقها الخبر عن
المبتدأ وعلى قولهم هذا يلزم ان تكون في حال الرفع هي الحركه التي تستحقها
الخبر لانيبة عنها وقال قوم فيها هذا وقالوا ايضا اذا قال جاءني زيد
فقلت من زيد رفعت على انه فاعل فعل مخدوف ليكون محكما لان الاول فاعل
وكانك قلت جاءك زيد وهذا ضعيف ساقط لمن تأمل وكذلك قالوا في
النصب والجر فاما في الاستفهام عن النكره فلا تخفى لفظ الذاكر بانفاق
بل نقول لمن قال جاءني رجل من الرجل فذلك الالف واللام على انه يريد الاول
لان النكره اذا تقدمت اعادت الالف واللام الذكر اليه فان وقعت جاز
ان تاتي بالالف واللام وان لم يجر واذا رفع فحاطك وباء ان جرت والفاء ان نصب
وسناتي بيان ذلك ان شاء الله عز وجل ويحكون ايضا باي فيقولون لم قال جاءني
رجل اي في الرفع وايا في النصب وايا في الجر وايا في التثنيه وايتون في الجمع
وايتون وايتون في النصب والجر وايتون وايتون وايتون وايتون وايتون
فاذا اعراب اي البيان وهذا كله لا يسقط شئ منه في الوقف ولا في الوصل
لان جعلت ذلك لبيان الذي يضاف اليه اي وكان الاصل اي رجل مخدوف ذلك

وفي مررت بريد
من زيد

سار

فاسفهم

سار
المعرب

سار
سمعت

واستغنى باعراب اي فلذلك ثبت في الوقف بخلاف ما يوقف عليه من
المعربات وايا في اي في حال النصب والجر في موضع مبتدأ والخبر مخدوف
او هو خبر والمبتدأ مخدوف والتقدير ايا المذكور ايا الرجل وهذا الذي ذكرناه
في الاستفهام عن النكره فان كان الاستفهام عن معرفه فالرفع لا غير في كل حال نقول
اي عند الله وايا في الرجل واحدا لاسمين مبتدأ والآخر الخبر انهما شئت جعلته
المبتدأ ومن الحكايه في غير الاستفهام ما نراه مكتوبا فتحكه او سمعته فلما سمعته
توديه وذلك كقول رايت رجلا على خاتم الشافعي يقول بالله محمد بن ادريس هذه الجملة
في موضع نصب ولا يعرب لفظها لكن تخلي كما هو ومن ذلك قول الشاعر
وجدنا في كتاب بني عيم اخو الخيل بالركض المغار
فاخو الخيل مبتدأ والمغار خبره ولا يعرب يوجدنا بل تخلي لان العامل لا يدخل
على عامل والعامل في هذا الابتداء فهو بمنزلة الفاعل والفاعل في قوله
سمعت الناس يتجمعون عينا فقلت لصديق اتجمع بلا لاله ويمتزله قوله
قوات الحمد لله وعامل ومفعول فعلى هذا وانما ما سمع فخلي فقول ذي الرمة
سمعت الناس يتجمعون عينا فقلت لصديق اتجمع بلا لاله ومن ذلك
قول الاعرج وحل وقال اليهود عزير بن الله وقالت النصارى المسيح بن الله وليست
هذه الجملة ولا الاخرى في القرآن مبتدأ وخبر وانما هي حكاية المبتدأ والخبر
لان عامل المبتدأ والخبر هو الذي قام بنفس اليهود او النصارى فهم بذلك كانوا وليس
حائي المبركاف وكذلك ما حكى عنهم من سمع الباري تعالى الله وعز وجل
في قولهم لله مغلوله وفي قولهم لعنهم الله لان الله فقير وكثر اغنيا ومن ذلك قول من
قال دعنا من عثرنا وانما قول الشاعر
واصغر من ضرب دار الملوك يلوح على وجهه جفصرا
عليه جعفر احكامه واريد بذلك اقصا واحقرا ومن الحكايه الاسماء التي تخلي
ولا تعرب نحونا بط شرافا اعزابه في الاحوال كلها ان ياتي به على هيئة واحدا

لأنه قد عمل بخصه في بعض فلو أعرب لبطت الحكاية ولأنه لا يدخل عامل
على عامل تقول رأيت فأنط شر أقام فأنط شر ومررت فأنط شر وأنته
قوله الشاعر

كذبت وبليت الله لا تنجوها بني شاذ فزناها نصرت وخلفت

وقول الآخر

إن لها من كذا إزنا كأنه جبهة دري حيا لا يجوز في هذا
الالحكاية لأنه قد عمل بخصه في بعض فلو دخل فالوسلاما قال السلام قال
أبو العباس محمد أشاء المرفوع فالمعنى قولي سلام وأمرني سلام وكقوله عز وجل طاعة
وقول معزوف وكقوله عز وجل وقال مجنون أرحم علي الحكاية قال أبو العباس أما
التصوب فقال بعضهم هو منصوب على المصدر كما تم قالوا أسلمنا سلاما قال
وقال بعضهم لم يكن هذا هو اللفظ ولكنه معنى ما قالوا فهو بمنزلة قولك
قلت حقا ولا تنسني هذه الحكاية ولا تجمع ولا تصاف لأنه يزول معانيها باختلاف
الفاظها قال أبو العباس ألا ترى أنك لو رأيت أخا الخيل بالركض المخاض في مكان
لم تحزن إن تشبهه كما تقول رأيت زيدا وتروا ما حق هذا الاسم الثانية فارسمت
بالمبتدأ والخبر من قولك زيد الطويل قلت رأيت زيدا الطويل ومررت بزيد
الطويل فإن سميت بزيد الطويل من قولك رأيت زيدا الطويل قلت مررت بزيد
الطويل لأن الطويل في هذا صفة وكذلك رأيت زيدا الطويل وقد وقع في التسمية
على أنه صفة وتوصوف وأما حين كان المسمى بالمبتدأ والخبر فانه وقع مرفوعا
بالمبتدأ كما كان المبتدأ مرفوعا بالمبتدأ وكذلك المبتدأ لا يعمل كالمبتدأ
غيره لو سميت بمبتدأ وخبر قلت يا زيد منطلق ولو سميت بزيد الطويل
من قولك رأيت زيدا الطويل قلت يا زيد الطويل أقبل لأنه مشتق بالمضاف
للقوله وإن سميت بنفسه قلت رأيت زيدا وخبري زيدا لأن الواو عاملة
بمنزلة الباء إذ اسميت بزيد ألا ترى أنك تقول جاءني بزيد وكذلك الواو العالقة

نوع المعطوف إذا سميت بذلك لأنك لا تقول وزيدا الأوقبله مرفوع وكذلك إن
سميته وزيدا أو سميته وزيدا بحكية وأما قول أبي القاسم إني وعبد الله قسم
على ما لم يخلف عليه ولم تلج ضرورة إليه

عزيت تسمع كل حين منها فحي الجواب التمين وأما قوله ونما
تدخله التثنية وهو جمع فما دخلت التثنية إلا في فرتين لأنه إنما أراد
قوله لما كان سودا وأن الجماعتين هو قوله تعالى قد كان لهم في قبضتين النسا
ويثية فأنزل في سبيل الله وأخرى كادته يتردهم مثلهم رأى العين وكذا قوله
عز وجل وأن طائفتان من المؤمنين أقاتلتا على المعنى لأن كل فرتة جماعة وجاءت
التثنية على طائفة ثم قال الله عز وجل فأتت أحدهما على الأخرى إلى آخر
الآية وكذلك قول

أبي الجحر تنقلت في أول السبق
بين رياحي ملك ولقنسل وقول الآخر

سعي عقالا فلم يترك لما سبدا فكيف لو قد سعي عمر وعقالين
لاصبح الحى أوباداً ولم يجزوا عند التفريق في الهياج حبالين
أي طائفتين من الرجال وكذلك قول الآخر لنا إيلان فيهما علمتم

ما لهم استفهموا مخالجههم في النحر بالحرف عندها وقفوا

وأسقطوا الحرف في المعارف والوصل وبين بعدا قد اختلفوا

وإذا خاطبوا بثنائية وإذا شين عنه قد صدقوا

أما أنوا بالعلامة في النكرة ليعرفوا بينة وبين المعرفة وذلك من أجل أن الاستفهام
في المعرفة ليس بمعناه معنى الاستفهام في النكرة لأن الاستفهام في المعرفة عن الصفة
والاستفهام في النكرة عن العين فلا اختلف المعنى خالفوا بينهما في اللفظ وإنما اختلفت
العلامة في الوقف دون الوصل لأن وصل الكلام يفيد المراد فلم يفتح إلى العلامة
فيه ولأن الوقف موضع التغيير فكانت العلامة فيه من جملة تغييراته وإنما لم يفتح

هذه العلامات المعروفة لأنهم استغنوا عن ذلك بالحركات التي قبلها الاسم
 أعني أهل الحجاز خلاف الاستفهام عن النكرة في الحاق العلامة بمن جازأدوا
 القرون يبرز الاستفهام عن النكرة والمعركة ومعنى ثم من بعد ذلك اختلفوا
 يعني أهل الحجاز وبني تميم فإن بني تميم لا يجوز ويقولون من زيد بالرفع في جميع
 الإجماع فمن مبتدأ في مذهبهم وزيد خبره قال — سيبويه وهو القياس
 ومما يدل على ما قال سيبويه أن أهل الحجاز يوافقونهم في الصيغة والعطف فيقولون
 لمن قال رأيت زيدا الطريف من زيد الطريف وكذلك إذا عطفوا فقالوا لمن قال
 رأيت زيدا ومن زيد وأما الواحد المخاطب بلفظ التثنية فيقولون
 إضر يا يزيد إضر إضر قال — أبو العباس محمد بن زكريا في التثنية الفعل
 منزلة تسمية الفاعل لا جازهما كأنه قيل إضر يا يزيد إضر للأكيد ومن كلام
 الحجاج يا جرشي إضر يا عنقه وقال — الشاعر
 فقلت لصاحبي لا تحسنا بنا منزع أصوله واجترأ شيئا وقيل لما
 كانت الرفقاء من العرب أكثر ما ذكر ثلثة ولهذا أكثر على السنتهم جلتلي
 وصاحبي وقفا واستخبر فلما أكثر ذلك في كلامهم خاطبوا الواحد بما
 جرى على السنتهم من خطاب الاثنين وقيل في قوله عز وجل القيلة جسر
 أنه من هذا وإن المراد أبو الووقل هو خطاب السائق والشهيد ووا
 اثني عشر عنه قد صدقوا هو قولهم المقصان والكبتان والخلمان قال أبو
 جابر ومن قال المقص قد أخطأ قال ابن خالويه وقد أجازه صاحب
 التبرج قلت ما أجار المقص على أنه واحد المقصين وأما الذي
 أجار أن يقال مقصان ويقص معنى واحد فهذا معنى قول واحد
 اثني عشر عنه قد صدقوا ومنه قول — أحد الثلاثة الذين
 نزلوا المحض فافسدوا بيت من أصافهم لما سكروا فقال أحدهم
 لا نلما ولم نحرك وأصبح يا معري من كل عيب ونقص

بلغت مقاليه
 بالاصل والله الجهر

وقال الآخر:

أنت أصل الفساد والذنب للحجاج عند التقصيل للمقص

وقال الثالث:

وأذا نحن الحقيقة عننا هي حمر ونحن في أرض حمر

وقال أبو القاسم:

أخبرني كيف يكون متحرك يلزمه السكون

هو غير حي وعي وطب وضف في قولهم رجل ضف الحبال من الضف
 وهو القلة والسند وزنها فعل فان قلت — من أين علم ذلك وما انكرت
 أن تكون أمها على ما هره فعلا لا فعلا كما جاء في بابها الذي هو فعل
 يفعل رجل شكس وشان شش قلت — الباب على فعل كفتح ورجل
 وفرج وأشير وبطر فوجب الحمل عليه والقياس به وأما نحو شكس وشش
 فمن القلة بحيث لا يحمل عليه على أنه جوران يكون مخفف فعل كالفخاف
 • فقال لي قول ذي أبي ومقدرة محرب عاقل نزهة عن الريب

وقالوا في قولهم رجل مال وخاف وشجرة ساله وكش صاف وزنهما فعل
 وأصلها موك وخوف وشوكة وصوف وقد جاء على الأصل طعام فضض

وقلان غير من الخير • وأقول • ليست عينا بالله عز وجل

قوله كيف يكون متحرك يلزمه السكون سؤال لم يقع الجواب عنه لأن كيف
 سؤال عن الحال وأجاب عنه بأنه العين من حي وعي وهذا الجواب عن كيف
 إنما هذا جواب من قال ما المتحرك الذي يلزمه السكون وليست كيف

هاتين التي فيها معنى التعجب كالتى في قوله عز وجل كيف يكون الله
 التي فيها معنى الاستبعاد والنفي كالتى في قوله عز وجل كيف يكون الله

عند الله وقوله يلزمه السكون ليس كذلك العين من حي وعي بل نحو حركه
 قال — سيبويه أخبرنا بهذه اللغة لو سقنا لسمعنا بعض العرب

على السنتهم من الحجاز
 قراءة على مصر كالتى
 دولي أبو الحكي سمع

علم

يَقُولُ أَحْيَا وَأَعْيَا وَأَحْيَا فَلَا يَدْعُو وَتَدْفِرُ أُنَافِعُ وَالْبَرَكَةُ
 عَنْ أَبِي كَثِيرٍ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ مِنْ حَيْثُ لَا طَهَارَ فِي هَذَا الْقَوْلِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّهُ
 فَعَلَّ وَقَوْلُهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَيْنَ عَلِمَ ذَلِكَ وَمَا انْكَرَتْ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهَا
 عَلَى ظَاهِرٍ فَعَلًا لَا فَعْلًا أَنْ كَانَ يَرِيدُ نَالَهَا فِي أَمْرِهَا جَمِيعَ الْمَسْئُولِ
 عَنْهُ وَذَلِكَ عَنِ حَيْثُ وَعَيَّ وَمَا عَدَّهَا فَالَّذِي جَابَ بِهِ لَا يَكُونُ جَوَابًا عَنْ
 عَنِ حَيْثُ وَعَيَّ لَأَنَّهُ قَالَ فِي الْجَوَابِ قُلْتُ الْبَابُ عَلَى فَعْلٍ كَفَرَجَ وَجَلَّ
 وَفَرَجَ وَأَشِيرَ وَإِنْ كَانَ يَرِيدُ بِذَلِكَ بَابَ طَبَّ وَطَفَّ بِفِي عَلَيْهِ أَقَامَةً
 الدَّلَالَةِ عَلَى حَيْثُ وَعَيَّ أَنَّهُ فَعَلَّ وَالطَّبُّ الْعَالَمُ الْمَاهِلُ قَالَ عَمْرُو
 أَنْ تَعْدِي دُونِي الْقَنَاعَ فَاتَّبَعِي طَبَّ بِأَخَذِ الْفَارِسُ الْمُسْتَلِيمَ
 وَأَصْلُهُ طَبَّ كَمَا ذَكَرَهُ مِنَ الصِّفَاتِ خَوْفٌ وَفَرَجٌ وَأَشِيرٌ وَفَرَجٌ وَالشَّكْسُ
 يَسْلُوكُ الْكَافَ الصَّعْبَ الْخَلْقَ قَالَ الرَّاجِزُ
 شَكْسٌ عَيَّوَسٌ عَنَسٌ عَدْوَرٌ وَالْجَمْعُ شَكْسٌ وَهُوَ مِثْلُ
 صَدَقَ وَقَوْمٌ صَدَقُوا وَقَدْ حَكِيَ الْقَدَّارُ رَجُلٌ شَكْسٌ بِالْكَسْرِ فَذَلِكَ
 عَلَى الْأَصْلِ فَعَلَّ وَرَجُلٌ شَكْسٌ لَفَّ لِلْعَلِيَّةِ الْكَفَّ قَالَ
 وَلَعَلُّو بِرَحْصٍ غَيْرِ شَكْسٍ كَأَنَّهُ أَشَارَ بِعِظِي أَوْ مَسَاوِيلِ الْمَحَلِّ
 يَرِيدُ الْأَصَابِعَ أَيْ تَشَابُوهَا بِمَنْ هَذِهِ صِفَتُهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ صَفَّ الْحَالِ
 فَتَالَ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَكَرًا إِذْ بَدَلَ الصَّبُوحَ وَالسَّيْدَةَ وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ هُوَ أَنْ يَكُونَ الْمَالُ قَلِيلًا وَأَكْلُهُ كَثِيرًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ الصَّفَفُ
 الْحَاجَةُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا شَبَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرٍ وَلَمْ يَلَمْ
 عَلَى صَفَفٍ قَالَ بِلَالُ بْنُ رِبَاعٍ فَسَأَلْتُ بَدْرًا عَنْهَا فَقَالَ تَشَاوَدَ مَعَ النَّاسِ
 قُلْتُ لَقَدْ أَحْسَنَ الْبَدْرِيُّ الْعِبَارَةَ وَأَنَا الْمَعْنَى أَوْضَحُ الْإِنَارَةِ وَمِنَّةُ الصَّفَفِ
 الَّذِي هُوَ الْإِرْدِخَامُ عَلَى الْمَاءِ وَمِنْ ذَلِكَ صَفَّةُ النَّهْرِ جَانِبُهُ وَصَفَّاهُ
 جَانِبَاهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِالْكَسْرِ صِفَّتُهُ وَصَفَّاهُ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لِعَيْنِ

ما
يراد

وَقَالَ الْخَلِيلُ الصَّفَفُ كَثْرَةُ الْأَيْدِي عَلَى الطَّعَامِ وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ
 إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَمَا شَبَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرٍ وَلَمْ يَلَمْ
 صَفَفٌ وَهَذَا مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَجَمَلُهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَكُلَ وَلَا يَتَجَمَّلُ الْأَهْلِيَّةُ
 مَعَهُ وَأَنْ كَانَ وَحْدَهُ لَمْ يَسْتَوْفِ الشَّبَّاعُ لَا الْعَدِيمُ لَكِنْ لَا مِنْ أَحَدٍ لَا تَرَاهُ يَقُولُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُكَ أَنْ أَدَمَ لَقِيمَاتُ يَقْتَمِرُ صَلْبُهُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِمَنْ جَسَّاعٌ عِنْدَهُ لَقْتُ عَنَّا حَسْبُكَ فَإِنْ كَثُرَتْ شَبَّاعًا فِي الدُّنْيَا كَثُرَتْ
 جَوْعًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَعَمْرِي أَنْ يَكُنْ لَكَ الْخَلْقُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَمْدُوحٌ إِلَّا سَمِعْتَ قَوْلَهُ
 تَرَاهُ حَمِيصٌ الْبَطْنُ وَالرَّادُ حَاضِرٌ عَمِيدٌ وَيَمَشِي فِي الْقَهْمِصِ الْمَقْدَرِ •

وقال الآخر

• الْأَطْيَعَانُ لَا فَرْسَانَ عَادِيَةَ إِلَّا جَسَّاعٌ وَمِنْ حَوْلِ الشَّابِثِ •
 وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ خُفَّافٌ تَرَاهُ عَنِ الرَّيْبِ لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى أَنَّ الْمُرَادَ نَزْدًا وَكَذَلِكَ
 رَجُلٌ مَالٌ أَصْلُهُ مَوْلٌ فَلَمَّا خَرَجَتْ الْوَاوُ وَالْفَتْحُ مَا قَبْلَهَا فَلَبَسَتْ لِفَا وَمِثْلُهُ يَوْمَ
 رَاحَ وَكَثَبٌ صَافٌ أَيْ صَوِّفٌ كَثِيرٌ الصُّوفِ وَكَذَلِكَ خَافٌ وَشَاكُهُ أَيْ كَثِيرُ
 الشُّوكِ وَالْقَضَضُ الْخَصَا الصَّغَارُ فَإِذَا خَالَطَ الطَّعَامَ قِيلَ طَعَامٌ قَضَضٌ فَخَالَطَ
 هَذَا عَلَى الْأَصْلِ وَقَدْ قَرَأْتُ بِضَرْفٍ بِالْفَتْحِ وَقَوْلُ قَضَضْتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ إِذَا رَفَعَ
 يَلِينُ أَصْرًا سَاكًا مِنْ قَضَضَةٍ سَتِيٍّ وَمِنَّةُ قَوْلِهِ • إِنَّ جَمِيعًا مَاتَ مِنْ غَيْرِ ضَرْفٍ
 • وَوَجَدَ فِي مَوْضِعِهِ حَيْثُ أَرْمَضَ عَسَا قُلُ وَجِبَا فِيهَا قَضَضٌ •

وقال

• مَا شَابَ قَدْ أَوْجَبُوا خَيْرِيكَ وَمَحْرُكٌ قَدْ أَوْجَبُوا سَكِينَةَ •
 • وَمَسْكَشٌ قَدْ اسْقَطُوا وَحَدَّثَهُ لَوْ نَالَ مَرْجِبٌ جَذْفُهُ يَقُونَهُ •
 السَّائِلُ الَّذِي أَوْجَبُوا خَيْرِيكَ هُوَ السَّائِلُ فِي خَوَاصِرِ الْقَوْمِ وَاسْتَمَعَ الْإِنْ وَخَانِي
 رِيدَ الْعَاقِلُ وَرِيدَ نَزَاجِي وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ وَبَكَتِ الْبُكَاءُ حَرَكَةُ الْكَلَامِ الْكَبِيرِ
 لَيْسَ كَوْنُ لَامِ التَّعْرِيفِ وَالْبَاءُ مِنْ أَيْنَ أَخِي وَقَدْ خَرَجَ السَّائِلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ الثَّانِي مِنْ

نحوها
 وقد قيل
 النون
 يسكون
 لام التعريف

الكلمة الثانية مضمومة أصلاً لازماً كقولك قالت أنظر ولك أن تحركه
بالكسر وتحريكه بالضم اتباعاً والأصل في حركة التثنية الساكنين المسر
أما في الأسماء فلهذا لا يلبس بالحذف فيها لأن الحذف لا يكون في الأسماء إلا
ومعه التنوين والكسر لا لتقاء الساكنين لا يتوابع معه ولو جعلت حركة
التثنية الساكنين في الأسماء الفتح أو الضم لا لتضمن ما لا ينصرف وأما في الأفعال
فإنها لا يدخلها الحذف فحلت حركة التثنية الساكنين فيها كسواء لم يحل فتحه
ولا ضمته لدخول الرفع والنصب فيها فأجبت ذلك حشية الألباس وأما
في الحروف فلأنها تتبع الأسماء والأفعال فحلت حركة التثنية الساكنين فيها
على ذلك فاما ما حرك في الأفعال بالضم اتباعاً فعلى نوع غير أحدهما لا يجوز
فيه غير نحو قولك مبتدأ أنظر أخرج والشا في نحو فيه الضم
على الاتباع والكسر على الأصل كقولك أنظر نحو ضم الميم وكسرها
وقد فرق بينهما والفرق بين هذا وبين الأول أن الهمزة في الأول لا تدغم
فحركتها فكانت الضمة أحسن للاتباع لأنها لو حركت بالكسر كان ذلك
ثقلًا للخروج من كسر إلى ضم وهما هنا السان الأول لا يلزم الكلمة إذ يجوز
أن يكون قبلها غير كقولك يا زيد أنظر وبارحل أخرج وقد شد شي من
ذلك رواه قطرب وذلك لإخراج في الابتداء وكذلك إذا قلت مبتدأ
أقبل وهو شاذ إلا أنه على الأصل واجتماع الساكنين يكون في كلمة وفي
كلمتين وهو على وجه **الأول** أن تحرك الأول بالكسر لا غير نحو إضر
الطاني وأكرم المحسن وفي الكلمة الواحدة نحو جندب لأن الدال من راء
ساكنة ودخل التنوين عوضاً مما نضاف إليه وهو ساكن فكسرت الدال
لالتقاء الساكنين **الثاني** أن يجمع الساكنان ولا يجوز التحريك إلا بالفتح وذلك
نحو ابن وكيف وهذا الاجتماع في التقدير لا في اللفظ لأن أصل البناء السكون
وقبل الآخرها هنا ساكن فحرك بالفتح لأن الضم والكسر مع الياء ثقل وقد

سار
فلا

جاء في هذا النوع المسر نحو جبر والضم نحو حيث والكسر على أصل التثنية
التقاء الساكنين والضم في حيث على التثنية قبل وبعد ومن الاجتماع في التقدير
والجبريك بالمسر الممر في الأسماء الثمانية إذ ابتدئ بها وذلك في ابن وأب
وأست وأثنان وأثنان وامرء وامرأة وأسم وأصل ابن بنو بالواو وعند
الجمهور ودليل ذلك أنهم قالوا في نوته بدت قالنا أشد من لو أو شبرا وقال
قوراضة الياء لأنه من يائني وكذلك الساج وأجار الرجاء والوجهين
وليس في النونة دليل يتعلق به أصح القول الأول لا ترى أن الفتحة من الياء
ووزنه فعل يفتح الفاء والعين يدل على ذلك جمعه على أفعال **فان قيل** فأن فعله
وفعلاً يجمعان أيضاً على أفعال **قيل** لا يكون على ذلك لقولهم يتوابع الفعل
وأسم الميم فيه راء وليست بدال من لام الكلمة لأن ذلك لو كان لكانت النون
قبلها ثابتة على حال واحدة كما في الأصل وهم يقولون هذا ابنم ورايت
ابنم ومررت بابنم وأما أست فاصله ستة ونحو فيه حذف
العين فيقال ستة وحذف اللام فيقال ست وأثنان أصله ثنيان فحذفت الياء وجعلت
من ثنيث لاند بعد الواحد أنثنيث إلى الثاني وأصله ثنيان فحذفت الياء وجعلت
همزة الوصل عوضاً عنها كما فعلوا في ابن وأست ويدل على ما قلناه قولهم في النسب
اليه تنوي يفتح التاء والنون ولو كانت فاء ومكسورة أو مضمومة لظهر ذلك
في النسب **فان قيل** فلعلة تنوي مسكون النون قلنا لو كان ذلك لظهر
سكونها في النسب ولقيل تنوي كما قالوا في طي وطي طيبي وطيبي وأما
أسم فهو عند المصنفين من السمو الذي هو القتل لأنه لمسماه كالعالم المرتفع
الدال وعند اللغويين هو من السمة لأنه علامة على المسمى وهو قول ساعدة
المعنى وقول البصر بن ساعدة الاستدلال بالجمع على أسماء وجمع الجمع
على أسماء ولو كان من الوسم لقيل أسم وأسماء وفي جمع الجمع أو أسم وقد قالوا
في التصغير سمي ولو كان من الوسم لقيل وسيم وأما غيرت هذه الأسماء بالحذف

واستكان أو ألبها وأدخل همة الوصل لأنها صارعت الأفعال من حيث ذلك
 على شئين كما ذلك الأفعال على الحدث والربان فالإن والاسم يدل على أن
 وعلى شئ كما دل أن على أن وابنة فلما اشبهت الأفعال استكنوا الأول
 وأدخلوا همة الوصل كما تدخل على الأفعال وكانت همة كالعوض من
 لام الفعل المحذوفة قال أبو العباس محمد وإنما لم يعوضوا في
 واج لأن في أولها همة فلو عوضوا لاجتمع همة من وان وكانت الثانية
 ثقيلت بأولها كسارا ما قبلها ولا يلزم على هذا أن يعوض في يد وعدوهم
 لأنها لا تدل على نفسها وعلى غيرهما ولكن يلزمه العوض في حروف ههنا أن
 يقولون نحن نأخرى أب وأخ لما بينهما من المواخاه وقال أبو علي
 همة الوصل عاقبت الأصل يدل على ذلك قولهم إني وبنو وأسمي وسموي
 فكانها من الأصل فمن الحذف في هذه الأسماء المحذوفات فليست بها بالفعال
 في الاعتلال ونسب لم يبقها فلا تها لوجاءت كانت كالعوض من المحذوف
 وكانها عند الأتيان بها لم تحذف وكانوا كأنهم أرادوا الحذف ثم جأوا
 بما يقوم مقامه وذلك نقص لما قصدوا إليه من الحذف ثم قال الأثر
 قالوا في النسب إلى يد يدوي فتركوا عين الفعل محركة لعدم الرد لأنهم
 لو حذفوا الحركة لعدم رد اللام كانت اللام كأنها لم تحذف لأنها
 قبلت الحركة فاحذفت الحركة لعدم الرد كما لو حذفوا أتاها من
 لم يرد وحاز رد هم كالأرد وهذه العلة تستغفر الدال على نفسه
 والدال على نفسه وعلى غيره **الثالث من التثنية الساكنين** ما حرك
 فيه الساكن الثاني بالحركات الثلاث وذلك نحو مد وشهد وذلك في لغة
 غير أهل الحجاز وذلك لأن المضارع قد وجبت فيه الإدغام فكلمة يقول
 يرد وأصله يرد فثقلت الحركة إلى الواو ثم ادغمت الدال فهو يرد
 يقولون رد ومدة ولم يرد ولم يمد فحريكه بالكسر والفتح والضم والضم

هو الساكن
 والساكن
 مع الساكن

س

أصله

على الاتباع والفتح لأنه أخف والكسر على التثنية الساكنين فإذا اتصل بذلك
 صميم مدكر فالضم لا غير كقولك ردة وفي الموثب ردها بالفتح لا غير
 وذلك لأن الهمزة خفيفة فكانت ردة واردة فلم تكن الهمزة الخفيفة بالحاجز القوي
 فإن بقي ذلك ساكن من كلمة أخرى فلا كسر الكسر نحو غرض الطرف لأنك لو لم
 تدغم لم يخر إلا الكسر نحو أغرض الطرف ومنهم من يفتح مع الالف واللام
 فيقول غرض الطرف وأما أهل الحجاز فلهم يقولون أرده ولم يردد فلم يلق
 في لغتهم الساكن **الرابع من التثنية الساكنين** أن يكون الساكن الأول مدة
 فيوصل بما فيه من المد إلى الشطب الساكن الثاني وذلك نحو دابة وهذا التثنية
 التثنية التثنية الساكنين على حدها وهو أن يكون الأول حرف مد والثاني مدغما
 فإن كان الثاني غير مدغم فقد جاز ذلك أبو عمر وبن العلاء ونافع وابن كثير
 من طرقي النجدي ذلك في حياي واللاتي وأجازه يونس والكوفيون أيضا **الخامس**
 من التثنية الساكنين أن تختمها فتحذف الثاني وذلك في مقول ومخوف وذلك لأن
 أصله مقول ومخوف ثم ثقلت حركة الواو إلى ما قبلها فاجتمع الواو وان
 وهما ساكنان فحذفت الثانية لأنها زائدة وهذا رأي سيبويه وذهب الاخفش
 إلى أن المحذوف هي الواو في قال سيبويه في تحييط ومكيل وأصله مخبوط
 ومكيل أن المحذوف هي الواو لأنها زائدة وذلك أن حركة الباء القيت على
 ما قبلها فاجتمع ساكنان فالمحذوف عند سيبويه الواو لأنها زائدة والاختش
 يقول المحذوف الباء ونقبت الواو فانقلبت ياء لأنكسار ما قبلها **السادس**
دس من التثنية الساكنين أن يكون الثاني مدغما وبذلك الأول همة وذلك
 في مثل دابة وشابغ وقرا بعضهم ولا جائز ولا الصالحين وقال الشاعر
 يا عجا لقد رأيت عجا حمار قبان يقولون أرسا حمارها أرسا أرسا
 وقال كثيره
 وللارض أرسا سودها فجلت ياءا وأما ياءا فادها مت

بلغت مقابله
 الأصل

وقال **دكش** . **واحدة** بخلافه ومجلبه . وحله حتى يتأخر ملبه **السابع**
 من البقاء الساكنين ان يكون الثاني مدغما والاول غير مدغ . وذلك في الفتح الحزيم
 قوله عز وجل هل يرون وكان تولوا او شهرا مترا وكذا في قوله ابن كثير
الثاني اجتماع الساكنين في الوقف متوا كان الاول حرف مد
 او لم يكن نحو قوله عز وجل حتى مطلع الفجر وقوله عز وجل والعصر
الثاني ان يجمع الساكنان في الوقف فيحرك الاول منهما بحركة الثاني التي
 كانت له في الوصل وذلك في الرفع والجرح وهذا بحر ومزيت بحر
 الا ان يكون الساكن الاول ياء او واو او فا فانك لا تلقي عليهما الحركة وذلك
 مثل سوز والفيل **العاشر** ان يكون الساكن اخر كلمة ويلقاه ساكن بعده
 في اول كلمة فيحذف الاول لبقاء الساكنين وذلك في الدار ودو المال وانا
 الذي تحذف الاول لانه لا يمحى بحركته وتبقى النسبة وذلك على الحذف
 ان كان ياء والفتحة ان كان الفاء والفتحة ان كان واو فان افتح ما قبل الواو والياء لم تحذف
 لزوال ما قبل عليهما وقوله عز وجل طوفوا في النار وقوله عز وجل لو استطعنا
 فحركنا لك سر على ما هو الاصل في البقاء الساكنين ولا يحدف لان الفتحة لا تدل
 على الواو ولا على الياء **الحادي عشر** من البقاء الساكنين اذا قلت دار وانا
 في تنبيه دارا تحذف الف داوفا لما اجتمعت مع الف التنبيه وكذلك في
 النص والجرح **الثاني عشر** من البقاء الساكنين قولك لم يقبل واصله
 يقول فلما سكنت اللام للحزم حذفت الواو السالفة قبلها وكذلك قيل
 في الامر وقد بقي من هذا شيء يذكر فيما بعد ان شاء الله عز وجل
 واما قولي ومحرك قد اوجبت سكنه فذلك اذا الفتح حرفان في
 كلمة واحدة لم اسكان الاول وادغامه في الثاني لا يجوز غير ذلك
 الا ان يؤدي الادغام الى لبس نحو شرير وشرير وكذلك ما زيد للاخلاق

سكن
الساكن

ذلك

لا يدغم في نحو مهدد لان الادغام يبطل الاخلاق لا تدغم وانما وجب الادغام
 فيما ذكرناه للاستقبال لاعادة الحروف مرة ثانية ولذلك شبهه الخليل
 بمشي المشي لان المقد لا يقدر ان يمشي كيف شاء انما يمشي على صورة واحدة
 ولا يمكنه توسيع الخط ولا تضيقه اذا احتاج الى ذلك كما يمشي المطلق
 على اختياره والنشوش تشام الشيء الواحد حتى من الاطعمة والملاهي وكذلك
 قالوا لا يصبر على طعام واحد وقال بعضهم
 . انما من ليس ببيعة صدق ولا سبغون الف كل غا م
 . انك فواذها اشكو اليه فلو اخطى اليه من الرضا م
 . كائنا ببقية مال موسى فهم لا يصبرون على طعام م
 وقالوا النشوش محبولة على معادات المعادات وقال ابو عبيد الغريب
 المصنف الاساهي ضرب من المشي سهل وانما كان سهلا لانه يختلف ولا يلزم
 طريقه واحدة بل يقع على ثور وطير او شئ فسموه الاساهي والسهوة الارض
 اللينة ومنه الحديث عمل اهل النار سهل سهوة وعمل اهل الجنة حزن
 بزوة فهذا هو الذي اوجب الادغام فيما ذكرناه وهو معنى قولنا وفحرك قد
 اوجبت سكنه لان اصل طرطن وكذا الحنج والاحل والاذل وانشد الغضنفر
 . لما رايت انها في حجي . ولجيت في غضب وشحط . اخذت منها بقرون شحط .
 الا تراه لما اضطررتي بالخبر الذي هو الاصل لضربة الشعر وقال الشاعر
 . مهلا اعادله قد حربت من خلقي ابي اجود لا قوام ولا ز صبروا .
 وقال **آخر** . الحمد لله العلي الاجل . وانما قد
 . وسكن قد اسقطوه وحذفه لوز اليوجب حذفه بقونه .
 قد لم يزل مودعا اذا اتصل به ناء الموت في نحو دعت ورميت فان الالف تحذف
 للقاء الناء الساكنه ويقونه على الحذف لوز اليوجب حذفه وهو سكن الناء
 اني لو خوت في التنبيه لقلت رمتا ودعنا ولم تعد الالف حين حركت الناء

سكن
الساكن

سكن
شكون

لأن ذلك عارض وقد أعاد أمره القيس هذه الالف في شعره حين تحركت
الكاوذلك قول **ك**

لها منتان خطانا كما أكتب على ساعديه التمر **م** وقد جرى
في هذا البيت بين أنوي العباس ما أنا جاكية مشبهة الله قال أبو
العباس أحمد بن يحيى دخلت على محمد بن عبد الله يومنا وعنده محمد بن يزيد جماعة من أسبابه
وكتابه وكان محمد بن يحيى وصفه له يعني وصف له محمد بن يزيد فلما فعدت قال
لي محمد بن عبد الله ما تقول في بيت امرء القيس وذكر البيت فقلت أنا العزيب فأنه
يقال لم خطانا إذا كان ضلنا مكشرا أو وصفه بقوله كما أكتب على
ساعديه التمر أي هو ضلانيه كساعدي التمر إذا اعتمد على يديه والتمر
الطريقة الممتدة من عن يمين الصلابة وسماه وأما ما فيه من العزيبية
فأنه خطنا فاما تحركت الالف أعاد الالف من أجل الحركة فاقبل بوجهه
على محمد بن يزيد فقال أعز الله الأمير أما أراد خطانا بالإضافة أضاف خطانا
إلى كماله فقلت ما قال هذا أحد فقال لي سيبويه بقوله فقلت لمحمد بن عبد الله لا والله
ما قال سيبويه هذا خطأ وهذا كاهن فليحضر ثم قلت وما حاجتنا إلى كتاب سيبويه
أيقال مررت بالزبير بن طريف بن عمر فبصفت لعت الشئ إلى غيره فقال محمد بن عبد الله
ما يقال هذا ونظر إلى محمد بن يزيد فاستكمل لم يقل شيئا وقد قيل أنه أراد منتان
خطانا حذف نون التثنية للضرورة ويقال خطا الحمة خطأ أي أكثر قال
الجوهري ولا يقال خطي وقال الشيخ أبو الهلال رحمه الله أنه أراد خطيتا عند
البصريين قلت فيكون هذا على لغة طيء في قولهم يقاتلنا يزيدون يعني يقاتل
أنه أراد خطنا مثل رمتا ولكنه أشبع العتحة فتولد من ذلك الالف منتان
ويشتاع والخطوان بالتحريك الذي ركب بعض حجه بعضا ويقال الخطا خطا ونجا
اتباع لا شك فيه وهو يصح ضربا وقبلة
لها ذنب مثل ديل العرووس لشد به فرجها من دبر **م** والمنتان

لحمنا الطهر وهذا الذي أوردناه من قولهم دعت ورميت وسعت هو النوع
من التقاء الساكنين ما حذف الأول منهما لأنه لا يجوز
تحريكه من التقاء الساكنين أن حذف الأول مع أنه يجوز
تحريكه وذلك في قولك رايت جعفر الطريف وقيل هو الله أحد الله
وهي قراءة أنس وأبي عمير وأبو سبيح وأبي جعفر السلمي والنهدري والنعمان
وأبو يعمر وأبي البراء هشم وأبو عاصم وابن أبي السحر والسجستاني والحذري وسلام
النجدي وزيد بن علي السلام وكقول أبي الأسود ولادير الله الأقبالا يريد ولا
ذاكرا الله وكقول الآخر **م**

- كيف نومي على العزاس ولم تشمل الشام غارة شعواء
 - تدهل الشيخ عن بليته وتبدي عن حيلام الميعة الحسنة
- وقول الآخر
- لجدني بالامير برأ **م** وبالفتاة مدعسا مكرأ
 - إذا غطيت السلمي قرأ

- ومنه **م**
- عمر والدي هشم الشريد لقوميه ورجال مكنه مشهون عجاف

وقول الآخر **م**
جميد الذي أجم داره أخو الخمر ذو الشبهة الاصلع
وقال أبو العباس سمعت عمارة بقرأ ولا الليل سابو النهار فقلت
ما هذا فقال لو توت لك أن أوزر له فهذا الحذف لا ليقاء الساكنين قال الأثرأه
نصبت ولم تعاقب ومنه قولهم عا لما يريدون على الماء قال الشاعر
• فما اصبحنا على الأرض نفس فقيرة ولا غيرها الأسليمان ما لها
أي على الأرض وقول الآخر **م**
• وما أنس بالاشياء لا أنس قولها

م
م
م

من النقاء السالين فوق قوله عز وجل ولا تنسوا الفضل جزاءكم الأول بالضم فرباينة
 وبين الواو في الاستطعنا وقد ضمت الواو في لو تشبهنا به **وقال أبو القاسم**
أخبرني عن واحد وجمع لا يفرق بينهما ناطق
الآن الضمير بينهما قسار
 هما فلذلك للواحد والجمع في الفلك المشعور حتى إذا كنتم في الفلك وجزير أخذنا
 في اللفظ إلا أنها في التقدير وتصوير الضمير مختلفان اختلاف غيرهما مما تباينت
 الفاظهم ووجه واحدانية خبر إعلام وأعلمة وتسمى رتبة وأما أشبه ذلك
 وذلك أن الفلك الذي هو واحد على رتبة الواحدان الذي هو قفل وركن وشفر
 والجمع على رتبة المجموع الذي هو أسد وعزب وعجم ونحوها جعل هجان ورجع
 دلاص وجعل هجان ودروع دلاص هجان ودلاص في الواحدان نظير كاز وضناك
 وفي المجموع نظير اجبال وريال فافهم فإن الفرق التي تتصورها الضمائر
 كالتي تنطوي بها الاليسنة الأتراك كيف تفرق في ضميرك بين الكل وبين العيون
 الكل كما تفرق بين الامد وبين الشؤد **فإن قلت** كيف جمع قفل على
 قفل **قلت** قفل وتعمل بينهما أخوة لقولهم قفل وقفل ورشد ورشد
 وعدم وعدم وعزب وعزب فكل جمع يعمل على فعل فيقول أسد وأسد
 ووتر وتر فيقول ذلك ذلك فيقول ذلك ذلك ومما يند في هذا فنون صنوان
 هما بلفظ تشبيهيهما وما بين الاختلاف في التقدير فإن نظير الجمع ريدان
 وشقدان جمع ريد وشقد لفرخ الشجرة وولد الجرباء ونظير التشبيه سنلوان
 وجزدان والنفس نبات لنبات الجمع من بناء التشبيه مبرأيننا جليفا فارة
 بين العشر نيز والأقبر والنوثر فرقا واضحا نيزا ومن لم يميز ولم يفرق
 ولم يشبه قسما هو الأغنى القلب ميب الحس فاسد التصور

واقول **ستعينا بالله**
 ان هذه الاحجية قد سبق عليها الكلام في الاحجية الرابعة وقوله الانتراك

تفرق في ضميرك بين الكل وبين العيون الكل يعني أنك تعلم أن الكل الذي
 هو الامد مغاير للكل في قولك العيون الكل وتعلم أن الحركة في الكل
 مثلها في القفل وأنها في العيون الكل مثلها في الحمر وقوله مما يند في هذا فنون
 وصنوان هما بلفظ تشبيهيهما وما بين الاختلاف في التقدير فليس لفظ الجمع
 فيها كلفظ التشبيه في الوصل إنما ذلك إذا وقفت عليهما وكأنه لم يرد
 وصلا ولا وقفا وإنما أراد أنهما مستويان وأنت تميز بينهما بعقلك وتفرق
 بينهما وتعلم أن صنوان وصنوان في التشبيه مثل رخلان وفي الجمع مثل غريان
 وأن الفلك تشبيه ونونها غير الفلك والجمع والتوز فيه وأن العشرة في أولهما
 مختلفة وقوله مختلفة فإن نظير الجمع ريدان وشقدان كلام غير مستقيم
 يدل على أنه لا يعلم أن ريدان وشقدان مثل صنوان وقنوان في اتفاق لفظ
 التشبيه والجمع وقوله ان النفس هي التي تميز بينهما بوجه انهما لا يفرقا
 لفظا في حال الوصل تختلف لفظهما **قلت** **فإن قلت** **فإن قلت**

ن ليس كذلك

قلت **فإن قلت** **فإن قلت** **فإن قلت**
 وما جمع على لفظ المشي إذا ما الوقفتنا بهما جميعا
 وعند الوصل مختلفان لفظا وتفرق فيه بينهما مديعا
 وذلك صنوان وقنوان وشقدان والشقد ولد الجرباء وريدان والريد فرخ
 الشجرة وقيل كل ما لأن من أعصافها وحسلا والجسل ولد الضب حين يخرج
 من البيضة وقولهم في المثال لا أتيك بين الجسل أي لا أتيك أبدا يقال أن سته
 لا يسقط وكنية الضب أبو الجسل قال
 أحدكم لم تعلم أن جازنا أبو الجسل بالصخرة لا يتصور
 ومن ذلك خشفان والخشف ولد الغزال وكيزان كيزان الحداد قال
 الشننوك فيما كان فيما لدى القينات فسلا في الحفاط
 بما يطل بسد كبير أو يفتح دأما لهب الشواط
 والشيدان جمع شيد وهو الدب وتشبيهه كذلك وأحد الجرحان خرص

وهو الحلقه من الذهب أو الفضة تحل في الأذن يقال في ذلك خرس بالكسر
وقد يقال خرس ضم والجمع فيهما خرسا ناكسا والمكسر ثلثينه وجمعه
على فظ واحد لا فرق بينهما في الوقف وجميع ما ذكرته كذلك انما يفرق بين جمع
وتثنيه الوصل وقال أبو القاسم

**أخبرني عن فاعل خفي فما بدا
وعن آخر لا خفي انما بدا**

أفعل وتفعّل لا يكونان عليهما اشتراطا هرا ولا يكونان أيضا ضميرا بارزا كما يستند
إفعل وتفعّل في الأمر إلى ضمير بارز في قولك اضربوا واضربوا واضربوا واضربوا
ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا
فان قلت انما تقول أفعل أنا وتفعّل نحن **قلت** ليسا مستندين إلى هذين
المتصلين انما استنادهما إلى مستترين وهذان مؤكدان لهما كما تقول أفعلنا
أنتم وأفعلوا أنتم وأفعلن أنتم فأكيد المتصلة والفاعل إذا وقع بعد الإ
لم يستتر أبدا لأن الأضربت سدا بينه وبين فعله فأنى يصل به حتى
يستتر فيه فهو إذا علم على محض حال الذي قبله **انما** اسم ظاهر
كقولك ما ضربت الأريد أو ضمير متصل نحو ما ضربت الأنا أو أنت
أو هو **فان قلت** لم زعمت أن فاعل أو ليس الفعل مستندا إلى أعم العام وهذا
مستثنى منه **قلت** ذلك شيء منسوخ للحكم غير ملتفت إليه
والأمر عندهم مبني على هذا الظاهر وكذلك ما عداه من مقتضيات
الفعل كقولك ما رأيت الأريد أو ما مررت الأريد وما جئت الأحيى والحي
وما أروى الأيوم الجمعة وما رأيت الأربابا وما ضربت الأنا دينا ولذا
لك سمي سبويه لأنه لغوا أراد أنه لا فصل في حكم الاعراب بين جودها
وعدمها وأن مقتضيات الفعل حالها معها كحالها قبل دخولها من كونها
فاعلا ومفعولات لا تتغير عن منها جهاه **واقول مستعينا بالله**

قوله أخبرني عن فاعل خفي فما بدا لا تحضر هذه العيان بما ذكر فإن
في قولك زيد ضربت فاعل خفي فما بدا وكذلك الفاعل في قولك **فان قيل**
هو الست تقول زيد ان ضربا فيظهر الفاعل **قلت** ليس هذا الذي
ظهر في التثنية والجمع هو الفاعل الذي زيد ضرب **فان قلت** ما أراد
هذا انما أراد الفاعل في الفعل وتفعّل **قلت** فقد أخطأ في العيان حين قال
أخبرني عن فاعل وكان ينبغي ان يقول أخبرني عن فعل خفي فاعله فما بدا الا انما لما
فسر السؤال لم يخبر الا عن فعل وتفعّل فذكرنا عن شيء وأجاب عن غير
وانما امتنع بوزن هذا الفاعل في فعل وتفعّل لأن للمضارع والنون تدل عليه فلم
يخف إلى الظاهر وفاعل أفعل مفرد وفاعل تفعّل جمع وكان القيد من ظهوره كما
ظهر في قائلوا وفي قمت ولكنه في هذين يبرز في أفعل وتفعّل لما ذكرته
ومعنى قوله مستندا إلى أعم العام يعني ان قولك ما ضربت الأريد انما اصل الكلام
ما ضربت ضارب الأريد فضرب كانه مستند إلى الذي يصح منه الضرب
وهو الذي عناه بقوله أعم العام ومقتضيات الفعل ما علم فيه من منصوب
أو مجرور أو مضاف أو ظرف وحال ومفعول له ولما سأل عن الفاعل وأجاب عن

الفاعل وأجاب عن الفعل جمعت سؤالا عنهما جميعا **قلت**
ما فاعل أو جيب مفعول **قلت** تأخيره عن فعله فافعل
• رأى فعل مغرب عامل النصب أو الحزم به ما اتصل
•

إذا كان الفاعل مضافا إلى ضمير المفعول وجب تقديم المفعول وإذا وجب تقديم
المفعول وتأخير الفاعل حال المفعول بين الفاعل وبين فعله وذلك في قولك
ضرب زيد علانة لا يجوز الا ذلك لأنك ان قدمت فقلت ضرب علانة زيدا
عاد الضمير إلى غير مذكور قال الله عز وجل وإذا ابغى إبراهيم
نذ قال الشاعر

جزى بنوه أبا العيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سبار

وقال
جزى بته عني جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
قلت ذلك لصورة الشغف بما في الكلام فلا يجوز غير ما ذكرته وأما
الفعل المعرب الذي لم يدخل عليه نصب ولا جازم ولا يزال مرفوعا
فهو فعل الحال لأن دخول هذه العوامل يوجب أن يكون ما دخلت عليه أمّا
مستقبلا كقولك إن تقوم أقم وكقولك لن تقوم زيد وأما ما ضياع في المعنى
كقولك أقم أقم **قال** أبو القاسم

أخبرني عن حرف يذا دتم يذا ل
وأثره باق ماله انتقيا ل

هو التثنية والجمع ترال وأثرها باق في قولهم هذا الضارب يذا دتم وهم الضاربون
زيدا وفي قوله من قرأ والمقيم الصلاة كان الموقر قيمة ومنه قوله
الحافظون عورة العشيرة لا يأتهم من وراءهم وما وكف
فارقلتهم فعلوا ذلك **قلت** لاستطالة الموصول مع الصلاة إذا لام
معنى الذي في هذه الصفات كما جحدت النون من اللذان في قول الفراء
أبني كليب إن عمتي اللذان قتل الملك وفككا الأغلا
فان قلت فلو جحدوا بالتثنية هذا الجحد في قوله
فالقينة غير مستعجب ولا إذا كثر الله الأقل لا
قلت لأنما سبط التثنية لا لبقاء الساكنين كقراءته من قرأ هو الساجد
الله الصمد **واقول** مستعجبا بالله إذا كان اسم الفاعل معني
الحال أو الاستقبال فثبته أو جمعته قلت الضاربان زيدا عدا أو الآن
والضاربون زيدا فالأصل اثبات النون في حذف النون فإذا حذفها فلما
أن خفضنا بعد ذلك على الإضافة ولك أن تقيمه منصوبا ولا تصيف وهذا
الحرف تخفيف واختصار كما قال قيس بن الخخيم الأنصاري

نون صح

و

الحافظون عورة العشيرة لا يأتهم من وراءهم وكف
ويروى عن أبيهم والشاهد قوله عورة العشيرة فأنه حذف النون
وابقاءه على نصبه للاستطالة التي ذكرها قال الفراء
أبني كليب إن عمتي اللذان قتل الملك وفككا الأغلا
ويروى الحافظون العشيرة فالحذف على ذلك للإضافة وقال رجل من بني
ضبة ٥ الفأرجا باب الأمير المنهم فحذف النون للإضافة ومثله قول
الفراء أسيد ذو خريطة نهارا من التلطي فريد القمام

القطامي

الضاربين عميرا عن يوتهم بالشيل يوم عمير ظالم عبادي
على الأصل ويروى الضاربون وقوله فان قلت فلو جحدوا بالتثنية هذا الجحد في
قوله فالقينة غير مستعجب لأن لا يلام الجواب الوجه أن يقال فلعلهم
جحدوا بالتثنية هذا الجحد في جواب ما أجاب به موافقا لهذا السؤال والشعر لا في
الأسود وحذف التثنية لبقاء الساكنين لا تقول هذا ضارب زيدا فحذف
التثنية ونصب لأنك لو جحدته ونصبت لكان محالفا للحذف في قوله الحافظون
عورة العشيرة لأن ذلك للاختصار بسبب الطول في الموصول مع صلته
وليس ذلك موجودا في بيت أبي الأسود فكان الحذف لبقاء الساكنين وهو التثنية
ولأن التعريف وقد سبق القول في قراءة أحد الله بغير تثنون وقيل أبو السمال
والنقيض وأبو الجوزاء لذا يقول العذات الأليم بالنصب وذلك على تقدير النون
وتوهم بقاءها وهو مثل بيت أبي الأسود في الحذف وبقاء النصب على تقدير
بقاء التثنية وأجاز سيبويه والمقيمي الصلاة بالنصب على هذا وقلت
ما اسم الرجل ولم يزل تأثيرة من بعده فكانت موجودا
ولو أنما أعطوا الحاء ماله من بعده فكانت مفقودة
الاسم الذي يزال ويثني تأثيرة هو المضاف وحذف ويثني المضاف إليه مخفوضا

لعل معالده

عَلَى خَالِهِ قَالُوا مَا كَلَّ سُدَّ أَوْ عَمْرٌ وَلَا بَيْضَاءَ شَحْمَةً أَيْ وَلَا كَلَّ بَيْضَاءَ فَحَذَفَ
 المضاف وقال أبو ذؤاد **ع**
ع أَكَلَ أَمْرٌ خَسِيبٌ أَمْرٌ أَوْ قَارٍ تَوْقَدُ بِاللَّيْلِ نَارًا **ع** وقال ابنه القيس **ع**
ع فَطَلَّ طَهَاءُ الْحَمْرِ مِنْ بَنٍ مُتَجَمِّعٍ صَفِيفٌ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ مُجَمَّلٌ **ع**
 والتقدير أو متجمع قد ير حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه قال أبو
 علي لا تَرَى أَنَّ بَيْنَ هَاتِهِمَا تَقْتَضِي الإضافة إِلَى الْبَنِيِّ مُجَانِسَةً مِنْ حَيْثُ كَانَ بَيْنَهُمَا
 لِلطَّهَاءِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ عَلِمْتَ أَنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ وَتَعْلَمُ أَنَّهُ لَا
 حُجَّةَ فِيهِ لِمَنْ جَارَ هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٌ وَعَمِيرٌ لِأَنَّ الْقَدِيرَ لَيْسَ مَعْطُوفٌ عَلَى الصَّفِيفِ
 أَمَّا هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى الْإِسْمِ الْمُشَارِكِ فِي بَنٍ وَأَمَّا حَذْفُ السَّمِّ الْعَامِلِ وَأَقِيمَ
 المضاف إليه مقامه لِأَنَّ بَيْنَ تَقْتَضِيهِ وَفِي الْكَلَامِ دَلَالَةً عَلَى حَذْفِهِ أَنْتَهَى كَلَامُهُ
 وَقِيلَ هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى صَفِيفٍ عَلَى تَقْدِيرِ بَيْتِهِ الإضافة وَالْكَوْفِيُّونَ يَزِيدُونَ
 ذَلِكَ وَيَقِيلُ هُوَ حَقِصٌ عَلَى الْجَوَارِ وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ وَأَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ **ع**
ع وَصَرَخَ الْمَوْتُ عَنْ غَلَبِ كَانَتْهُمْ جُرْبٌ تَدَافَعُوا السَّاقِي مَنَابِجُ **ع**
 ثم قال **ع** فِي بَعْدِهِ وَصَرَخَ أَشْبَابُ الْمَوْتِ أَيْ الْقِتَالِ عَنْ رِجَالٍ غَلَبَ وَمَعْنَى
 كَشَفَ قَالَ مِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ كُفِّرُوا كُفْرًا وَكَانَ يُنْفَخُ الْمَوْتُ وَهُوَ
 الْقِتَالُ فَقَدْ شَافَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَمْنَوْنَهُ وَكَذَلِكَ صَرَخَ أَشْبَابُ الْمَوْتِ عَنْ غَلَبِ
 يَحْزَنُونَ عَلَى الْقِتَالِ حَزَنَ هَذِهِ الْجُرْبِ الْبَعِيدَةِ الْمَكَانِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى الْمَاءِ وَقَالَ
 الْقَزْرَدِيُّ فِي خَطْبِهِ خَرِيرًا **ع**
ع لَعَلَّكَ فِي حَذْرِ أَلَمْتَ عَلَى الَّذِي خَشِيتُ الْمَعْرَى عَلَى كُلِّ خَالِبٍ **ع**
ع عَطِيَّةٌ أَوْ ذِي شَمْلَيْنِ كَأَنَّهُ عَطِيَّةٌ رُوحٌ لِلْأَنَامِ وَرَأَيْتُ **ع**
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ التَّقْدِيرُ لَعَلَّكَ فِي لَوْحٍ تَرَوِجُ حَذْرًا فَأَصَافَ الْمَصْدَرُ الْأَوَّلَ
 إِلَى الْمَقْعُولِ بِهِ وَأَصَافَ الْمَصْدَرُ الثَّانِي إِلَى الْمَقْعُولِ وَالْمَعْنَى لَعَلَّكَ فِي لَوْحٍ أَيْ سَطْحٍ
 عَلَى تَرَوِجِهِ أَيْ حَذْرًا لَمَنَّهُ عَلَى تَرَوِجِ الَّذِي خَشِيتُهُ الْمَعْرَى وَالَّذِي

على ما مر
 على ما مر
 على ما مر

بيان

خَشِيتُهُ الْمَعْرَى عَطِيَّةٌ أَوْ جَرِيرٌ وَقَوْلُهُ ذِي شَمْلَيْنِ تَقْدِيرُهُ أَوْ لَوْحٌ تَرَوِجُ
 ذِي شَمْلَيْنِ أَوْ أُنْكَاحُ ذِي شَمْلَيْنِ وَذُو الشَّمْلَيْنِ جَرِيرٌ وَأَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ لَا يَنْهَضُ
 أَحَبُّ بَنِي غِيلَانَ وَالْجَوْشَنُ وَهُمْ بِأَصْبَحَ جَهْمُ الْوَجْهِ مُخْتَلَفُ الشَّجَرِ
 قُلْتُ خَا حَذَفَ المضاف فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا قَوْلُهُ بِأَصْبَحَ
 لِأَنَّ أَصْبَحَ لَيْسَ بِصِفَةٍ لِلْكَلَامِ وَالْجَوَابُ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ وَالشَّاءُ فِي قَوْلِهِ مُخْتَلَفُ الشَّجَرِ
 مُخْتَلَفُ نِيَابِ الشَّجَرِ وَالشَّجَرُ مَجْرُومٌ وَهُوَ لَا يَخْتَلِفُ وَأَمَّا مُخْتَلَفُ أَنْبَاءِهِ فَالْأَنْبَاءُ
 وَأَمَّا يَرِيدُ الْأَنْبَاءَ وَالْعَمَلُ الَّذِي فِي أَنْبَاءِ السَّبْعِ وَحَذَفَ المضاف إِلَيْهِ كَثِيرٌ
 لَا يَكَادُ يَخْضَرُ وَقَوْلُهُ لَوْلَا لَمْ نَعْمَا أَعْطَوْا أَخَاهُ مَالَهُ مِنْ نَعْدَةٍ أَيْ أَعْطَوْا المضاف
 إِلَيْهِ إِعْرَابُ المضافِ الْحَذْفُ لَمَّا أَقَامَهُ مَقَامَهُ كَمَا قَالَ
 أَقْبَلْتُ مِنْكَ طِمَّةً الْخَصْ الْخَرْبِ تَحْمِلُ عَنَّا سَنَ عَدَدِ الْمَطْلَبِ **ع**
 عَشِيَّةً قَدْ خَارَ ثَبُورٌ بَعْدَ مَا قَضَى خَبْرَهُ فِي مِلَقَى الْقَوْمِ هُوَ يَسُرُّ
 وَذَلِكَ أَنَّ المضافَ وَالمضافَ إِلَيْهِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لَا تَرَى أَنَّ المضافَ يُسْرَى إِلَيْهِ
 مَا فِي الَّذِي تُصَيِّفُهُ إِلَيْهِ وَذَلِكَ التَّعْرِيفُ وَالشَّيْءُ الْوَاحِدُ عَمْرٌ وَأَمْرٌ وَالنَّارُ يَلْتَفُ
 إِذَا كَانَ المضافُ يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ المضافِ إِلَيْهِ أَوْ كَانَ بَعْضُهُمَا أَصْبَحَ إِلَيْهِ يَقُولُهُمْ
 حَذَبْتُ بَعْضَ أَصَابِعِهِ فَأَتَتْ بَعْضًا لِأَنَّ بَعْضَ الْأَصَابِعِ أَصْبَعٌ وَهُوَ مِنْ خِلَافَةِ
 الْأَصَابِعِ وَقَالَ الشَّاعِرُ **ع**
 إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعَرَّقَتْ سَنَاكَ الْإِيثَامُ فَقَدْ أُنِيَ الْيَتِيمُ **ع**
 سَنِينَ كَمَا أَهْرَقَتْ رِيحٌ تَسْقُطُهَا أَعْيَالُهَا مِنَ الرِّيَاحِ النَّوَاسِمِ **ع**
 لِأَنَّ الرِّيَاحَ مِنَ الرِّيَاحِ فَكَأَنَّهُ قَالَ تَسْقُطُهَا أَهْلُهَا مِنَ الرِّيَاحِ وَكَذَلِكَ يُصَيِّرُ المضافُ
 إِلَى الشَّرْطِ فِي حَكْمِ الشَّرْطِ فِي قَوْلِكَ غَلَامٌ مَنْ تَضَرَّبَ أَضْرَبَ سَرَى مَعْنَى الشَّرْطِ
 إِلَى المضافِ وَصَارَ مَقْدَمًا مَضْمُونًا بِتَضَرَّبَ كَمَا أَنَّ المضافَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَنْ كَرِهَ
 وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْغَلَامَ قَدْ سَرَى إِلَيْهِ مَعْنَى الشَّرْطِ أَنْ يَصَابَهُ بِتَضَرَّبَ كَمَا أَنْصَبَ
 مَنْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْجَمَلَةِ كَمَا يَتَقَدَّمُ مَنْ لَا يَجُوزُ أَنْ يَصَابَهُ بِالْفِعْلِ الْمُنَاجِزِ لِأَنَّ الْجَوَابَ لَا يَفْعَلُ

في الشرط ويصير المضاف منهما إذا أضفته إلى ما فيه الابهام وذلك في قولك
 نعم أمير الجيش زيد فشرى العنوم إلى الأمير لما أضيف إلى الجيش لأن فاعل
 نعم وليس إذا كان أمنا ظاهرا فلا بد من أن يكون غائبا متهما كقولك نعم الرجل
 زيد وقد صار الأمير هاهنا غائبا متهما بإضافته إلى الجيش فجاز ذلك أن يكون
 فاعلا نعم وليس المضاف مستغنى عنه إذا أضفته إلى أي في قولك غلام إهم
 ضربت الأنثى أنك نصت الغلام بضربت كما تنصب أيا لعدة إذا
 قلت أنهم ضربت فصار للغلام صدر الكلام وعمل فيه ما لعدة كما يعمل في أي
 ويصير المضاف أيضا مبتليا إذا أضفته إلى مبتني كقولك هذا حين خرج الحق
 وكذا للجنيد يثبت الجيش لما أضفته إلى إذا قال الله عز وجل الحق
 فبني مثل حين أضيف إلى مبتني وهو ما وذلك كله للون

المضافين كالمشي الواحد وقال أبو القاسم
أحبر في عن حرف توحيد ثم بكسر
 وبوئت ثم بد

التمزاض الجنس المشهور من بين سائر الاجناس من زيادة التأويل لآخر الواحد
 منه معنى قولك اكلت ثمرة واحدة من التمر كما إذا قلت رأيت رجلا رأيت
 واحدا من الرجال وقد جاءت على عكس ذلك فقيل كماء الجنس وكمر
 للواحد وطريقهما طريقتان يقال وجمالة وشارب وشاربه وشارب
 وواردة وواردة كما قلت جماعة من جنس كذا وواحدة منها وقد سلكوا الطر
 يقين جميعا في حلوب وحلوبة فقالوا لا ينبغي حلوبة من حلوبك كما تقول
 الطعمي ثمرة من تمرك وحلوبة من حلوبك كما تقول كما من كماءك و
 ثابث التأويل ظاهر وتذكيرها في ثلثة إلى عشة وأقول مسعا الله
 في الثاني وباد النسب بينهما مشابهة من أجل أن كل واحد من القبيلتين
 تحصل منه الفرق بين الجنس والجمدة فنقول كمر ثمرة وتمر كقولك رومي

وزوم وزمجي وزنج وذلك أن الله عز وجل خلق الأجاس كلها دفعة واحدة
 ما عدا الآدمي فلما زادوا الواحد ركبوها على الجنس للفصل فقالوا اشعير
 فادخلوا لها على الجنس الذي هو شعير وكذا لكشوة وتمررة وشجرة
 وصابة وخلة ولما حصل الفرق لها جعلوها في الجنس في كاه وكمر فحصل
 الفصل أيضا على أنها قد جاءت في الجنس في غير الكاه فقد قالوا تمر طيبة
 ولم يردوا الواحدة وقال صلى الله عليه وسلم تمر طيبة وما طهور
 وقالوا حبة وفي الجنس حبة ونسمة ونسمة ثم قالوا لا والله فلو الحبة وبرا
 النسمة فليست الحبة والنسمة هاهنا للواحد وقد حلى أبو زيد في الكاه أن
 من العرب من جعلها للواحد على القياس كتمررة وقال صلى الله عليه وسلم
 الكمر من المن وماؤها شفاء للعين في الكاه هاهنا كقولك صلى الله عليه وسلم
 تمر طيبة واشتدوا على أن الكاه مفرد يقولون في النسمة هذا كاهان
 وقال الراسي لم يسمع الخدم انصر إلى الكساري فانظر ما يعلم الأمير والمأمور
 وكان عندهما كمره فسمعه الخادم يقول لهما

كلا كلا كلا كماء كماء كماء إنكم أن تباين تنفلا

فقال الخادم لهذين سمعت شيئا لم أفهمه وقوله في كمر وكمره أنه على طريق
 بغال وبعالة وجمال وجمالة وشارب وشارب والآلة وواردة كما
 قلت جماعة من جنس كذا ليس بصحيح لأن البغال معناه صاحب البغال
 والبغالة أصحاب البغال فصح فيه أن يقال جماعة بغالة ولا يصح أن تقول جماعة
 كماء وإنما ذلك كقولهم كماء وكماء للذين يجنون الكمره كما قال

أنا نايها الكماء والصبيح مصفر فسرنا أن المكان خصيت

وقوله وقد سلكوا الطريقين في حلوبة وحلوب يعني أنهم جعلوا حلوبة
 نارة للمفرد ونارة للجمع وكذا حلوب وعلى ما رواه أبو زيد تكون كماء
 وكمز وكذا ثابث التأويل ظاهر في قولك قايمة ونائمة وما أشبهه وقوله

سار
وكما

وتدكيرها في ثلثة إلى عشرة غير مستقيم ولم تدخل الهاء في ثلثة رجال
لندكير المعذور ولما دخلت الهاء للتركيب ركبتوا التأليل على
الزيادة فيما زاد على الاثنين ألا ترى أنها دخلت على اسماء العدد من ثلثة إلى
العشرة فلما عدوا المذكور قبل المؤنث على ما يقتضيه الحكمة عدوه
بها على ما هي عليه فلما عدوا المؤنث احتاجوا إلى الفرق فاستطوها وهذه الهاء
تدخل لتكون قرينة للمؤنث والمذكر في الوصف وفرقا بينهما في الجنس
والفردية بين ما فيه مبالغة وبين ما عرى من ذلك وتدخل للفرق بين ما فيه زيادة
من الجمع وبين ما لا زيادة فيه على الجمع وهذه الزيادة على أربعة أوجه تكون
لزيادة النسب ولزيادة العجمة ولزيادة التعويض كقولك فوزاة أو لزيادة
شبهه التعويض نحو صياقلة أو للتذكير كقيل في العجا فزنا تين ما ركبت من
العدد وبين ما لم يركب أو لتأنييد الكلمة نحو غيرة ويقعه أو لفصل
ما تحت الجنس من أجله وذلك على قسمين ماله روح نحو بطة وبطة والثاني
ماله روح له نحو مزة ومز أو ليكنوز على التانيث الجمع بما وحده فقال نحو
حمامة وحمار وجمالة وجمال وبغالة وبغال وقال قوم الهاءات بسعة
هأه أصل في نحو وجه وشبهه وهأه التانيث مثل خلة وأقول إن هذه
الهاء ليست للتانيث إنما علامة التانيث التأني التي تظهر في الوصل نحو لعمري
الله ورحمته والهاء في الوقف بذلك من هذه التأني ليقع الفرق بين تأنيث
مثلا وبين تأنيث شجرة جمع شاجر وليست الهاء في شيء من الكلام علامة للتانيث
قالوا والثالث هاء التنييد وليست بصحیح لان هاء التنييد حرفان والرابع هاء
المبالغة نحو علامة هاء والخامس هاء ستموهاها الإغتماد في قوله عز وجل انه انما
الله وكلاهما لظي وانه من باب ربه محذوران فليست لتانيث ولا بدل وإنما
هي ضمير في المذكور هاء منع واو والمؤنث هاء منع الف وهذا يسمى ضمير
الشان والقصة تأتي معنى لقولهم احتادوا والسادس الهاء في ضمير الغائب نحو

تس

أخذته وضميرها وهي ضمير المتصل الغائب وقد ستموها أيضا هاء الإغتماد
والسابع هاء ستموهاها الاستراحة نحو مائة وسلطانية وأما هي لبيان
الحركة لألثة لعب فاستراح بها والثلث هاء الندبة نحو وازيداة وليس
كما قالوا إنما حزن الندبة الألف الهاء مزيدة بعدها لبيان الألف ولمدة
الصوت بالألف ولا فرق بين هاء وبين الهاء في مبالغة ألا ترى أنها تسقط في الدخ
والثاسع ستموهاها التوقيف في نحو قول الرقيات
تصيحهم ودعها مغولة ونقول سلمى وازيدية وأما هي التي
تجي في الندبة والمراد وازيدية فحذفت الألف ضرورة وزيدت لبيان

الحركة وقلت

وأشخرف زيد للجمع قد شبهه بالأصل بعض العرب
وبعضهم احتجوا في وقفه بحري الذي الفرد ياء الأدب
هو الثاني قول مسلم بن زيد للجمع المؤنث السالم ومن العرب من تشبهه بالتاء
الأصلية فيقول رأيت بناك ومسلمانا كما تقول أو فأنك وأوقانا
وقيل هو مشبه بالتاء في وفاة وعن أبي الجراح أنه قال ما أحدث من العرب
الألف قد سمعنا لغا نفهم بفتح التاء روى ذلك عنه الفراء واشد قول إلى دوس
فلا جلاها بالإيام تمحرت ثنائا عليها ذلها واكتيائها
وجاء في الفرع أن على اللغة الأخرى قال الله عز وجل فافروا
ثبات وبعض العرب يجريه في الوقف بحري المفرد فيقول مسلماه كما
يقول قناه والألف والتاء في مسلميات نظير الجزين في مسلمين وأصل
مسلمات مسلميات فحذفوا التاء الأولى كراهة دخول تانيث على تانيث
فقد فعلوا ذلك في إحدى عشرة جمعا في الكلمة بين تانيثين
نظروا إلى أصل الكلمة لأنها مجموعة من كلمين تميز كل واحد
منها عن الأخرى وليس في هذا المعنى منزلة الاسم المفرد وقد سبق

هذه

وفي علقاه وخوة لم يجمع فيه ثابث بالالف وثابث باللام وان الف فيه
للحاق وامساها في واحد المهم فان ذلك مردود لان فعلى لا تكون الا
لثابت هذا قول الجماعة والواو اما ذكره صاحب العين وقد طعن
فيه وعلى تقدير صحته تكون الالف للحاق وتخلب وتخدب على قول
يونس والاحفش وامسا سيبويه فلم يذكر فعلا في الانية فتكون
بهما على قوله خطأ لانها بدخول الشاء عليها تكون الفها للحاق
وعلى قوله ليس هناك مثال لمخوبه **وقال ابو القاسم**

**اخبرني عن تعريف في حكم التكبير
وموت في حكم معنى التكبير**

تقول ما دخلت على الرجل مثلك الا احرم مني كذا قلت على رجل مثلك الذي
سوغ ذلك ما فيه من الايهام لوقوعه على غير معنى لا تدرك النكرة
والمعرفة في نحو هذا الموضع لا يبين بينهما الفرق ولا يتفاوت المعنيان
فما واطا هرا وذلك ان معنى على رجل مثلك على واحد غير معين من جنس الرجال
ومعنى على الرجل مثلك على الواحد من اجاد الرجال هذا الجنس مشارا باللام
الى معلوم الخاطب الثابت عنده ان الواحد من الرجال ما هو ولا اشارة في
الاول ومنه غير المغضوب عليهم لما كان المنعم عليهم منهم من جري عليهم
غير المغضوب عليهم الذي توصف به الكبريات وقال
ولقد امر على الليث لم يسميتم فمضت تمت قلت لا يعنيني

وقال

لعمري لانت البنت احرم اهله واقعد في اناءها بالاصايل
كانه قال لانت وتقول رجل ثنابة وعلامه وساء له وراوية وادا
اناكم كريمة قوم فأكبروه بريد البالغة والدلالة على كثرة العلوم
والروايات وانه واحد في معنى جماعة ولا ثابث ثمة وقال

بيت

قال مستعبدا لله

الاصمعي معناه انه ذاهية في ياه **قال مستعبدا لله**
المعروف الذي حكم التكبير هو الرجل ولذلك وصف بمثل الذي هو
نكرة ومن اضعف وانما جاز ذلك لان الرجل غير معين لان قوله على
الرجل مثلك وعلى رجل مثلك في المعنى سواء لان معنى على رجل مثلك على
واحد من هذا الجنس غير معين وقوله بالرجل انما اشترت باللام الى
الواحد من احوال الذي يعلمه الخاطب ولا فرق بينه وبين الاول الا انك
اشترت بالالف واللام اليه ولم تشتر اليه في اللفظ الاول وقوله عز وجل
الذين اتعت عليهم جاء غير المغضوب عليهم ثنابة وغير لا توصف به المعرفة
فان قيل قل الذين معرفة في حكم النكرة حتى يكون اخلا فيما قال
ابو القاسم وما حكم الالف واللام فيه **قيل** الالف واللام عند سيبويه هما
المعرفتان له وقال الفوا دخلنا لننقل ابرس معنى الاشارة للحاضر
الى الاشارة للغايب وكان اصل الكلمة عنده ذا وقال **لاخفش**
هما وايدان قال ابو الفتح ويدك على ياديهما فيه وجود اسماء مثله
موصولة وهي معارف وليس فيه اللام في توصيف من اخطأ واخذت ما
اعطاني فتكون هذه معرفة يدك على ان الذي لم يتعرف الا بما تعرف
به ما اشبهه من الموصولات وهذه انما تعرفت بصلاحها باللام وان
اللام زايدة وانما زيدت في الذي لانه انما دخل الكلام ليتوصل به الى وصف
المعارف بالجل والحمل بكرات والدليل على ذلك جوابها على النكرات صفة
لها وهذا الذي قاله في غير المغضوب عليهم هو قول **ابن اسحق الزجاج**
قال لما كان الذين هاهنا مقصودا بها الجنس اخطت عن رتبة وتبعية
التعريف لما لم يقصد بها التعيين فوصفت بغير المخطئة ايضا عن التعريف
وقال ابن السراج ان غير هاهنا لما خيئت الى اختصاص لا لانه ليس لا
منع عليهم ومغضوب عليهم خرجت غير عن المعهود من حالها في غير هذا

بلع مقابله

هذا المكان فتساع وصف الذين بها وقد رجع قولك الى استحقاق قول
ان يكون من قبل ان الذين لما قصد بها الجنس فربت من التذكير فجاز وصفها
بغير كما يجوز وصف النكرات بها ولا تضاف الى المعرّفات
ولا تعرف وذلك في قولهم مررت برجل غيّر واذا لم يتعرف فلا تضاف
الى الضمير فاولى الاستعريف ما هو ذو قوة وقد اخبر في غير المغضوب ان
يكون مخفوضا على انه عطوف بيان او على البدل من الذين او من الضمير المجزوء
فالذي ذكره ابو القاسم انما يجري على ما ذهب اليه ابو اسحق لا غير وانما
لم يتعرف مثل قولك دخلت على الرجل مثلك الا وانكرتني لانها وقعت في
اول احوالها مضافة ولم تات مفردة ثم تدخلها الاضافة فتكون الا
ضافة داخلية للتعريف كما هو المعلوم من حالها لان سبيل التعريف وليس
لها حال كانت فيها نكرة ثم خرجت تعدد ذلك الى الاضافة المعروفة وهذا
قول سيبويه والاختصاص الى العباس وكذلك القول في حشيشك وكفيلك
وما اشبه ذلك وقول الشاعر

ولقد امرت على الليم ليسني فمضيت ثمثت قلت لا يعنيني
اي ان اللف واللام في الليم ليسني للتعريف لانه لم يرد ليمنا معينا فاشار
اليه بهما واذا لم يكن كذلك لم يكن الليم معرفة وتكون الجملة بعد صفة
له وقال في الحشاف ان اللام التي في الليم ليسني للتعريف ولهذا وصفه
بانه ليسني والفعل لا يكون الا نكرة وهذا كلام غير مستقيم لانه جعل وصفه
بالجملة دليلا على التذكير ولما قيل ان قولك انه معرفة وليس الجملة صفة وانما
هي في موضع الحال ولا يصح ان تكون صفة الا بعد اثبات التذكير فيه فقلت
قلت الكلام وجعل المعلوم علة وقول الآخر

لعمري لانت البيت اكرم اهله واقعد في اقبابه بالاصايل فقوله
اكرم اهله صفة للبيت لانه نكرة فكيف يكون معنى انت بيت

وهو مخاطب بيتا معينا هذا كما تقول انت الرجل الصالح لا
قد علمنا الرجل الصالح ما هو فاشار الى المعلوم وكذلك البيت المخرم اهله
عندي ذانت ان قوله معروف في حكم التذكير غير صحيح لان
قوله على الرجل مثلك غير معروف قال بعضهم معنى قوله
اكرم اهله الذي اكرم اهله ولكنه حذف الموصول ورد ذلك ان
على وقال ليس في البيت دلاله على هذا الذي ذكرناه قال ذلك
انه يجوز ان يكون اهله جملة مشتقة معطوفة على الاولى ولم يفتح الى
حرف العطف لما في الثانية من ذكر ما في الاولى كقوله عز وجل اولئك اصحاب
النار هم فيها جايدون قال ويجوز ايضا ان يكون قوله لانت البيت على
جهة التعظيم ويجري عليه اسم الجنس لهذا كما تقول انت الرجل وتريد
به العمال والجملة كذلك يكون المراد بالبيت لا تری اهلهم قد يقولون لهم
بيت وشرف فاذ كان كذلك جاز ان يكون اكرم اهله في موضع حال مما في
البيت من معنى الفعل كما ان علما قولك انت الرجل علما وفهما ينتصب عما
في الجدل من معنى الحال وكما ان جارة في قوله يا جارة انت جارة تنتصب
عما في انت من معنى التعظيم كانه قال كملت في حال علمك وبذلك غيرك فان
قلت فله يجوز ان يكون البيت بدلا من انت ويكون اكرم في موضع خبر البيت
كانه قال اذا ابدك البيت من انت انت اكرم اهله او البيت اكرم اهله
فان قيس قول سيبويه عند جلا يجوز هذا الا ترى انه لم يجز في قولهم في المسحوقين
كان الامر بدلك المشحوقين من الياء وانما لم يجز ذلك لان البيت انما يذكر
لصاحب التبيين فاذا لم يعد ذلك لم يشح وجو المتكلم في غاية التخصيص
والتبيين لم يفتح لذلك في الى بدل فاذا كان كذلك فالمخاطب في هذا المثل ولم يقل
ان رد الى على تاول من تاول البيت على انه حذف الموصول بقى الصلة بانه يجوز
في البيت ما ذكره لا يصلح ان يكون ذلك علة للرد فانه قد يجوز ان يكون في الشيء

هذا البيت من قبل ان الذين لما قصد بها الجنس فربت من التذكير فجاز وصفها
بغير كما يجوز وصف النكرات بها ولا تضاف الى المعرّفات
ولا تعرف وذلك في قولهم مررت برجل غيّر واذا لم يتعرف فلا تضاف
الى الضمير فاولى الاستعريف ما هو ذو قوة وقد اخبر في غير المغضوب ان
يكون مخفوضا على انه عطوف بيان او على البدل من الذين او من الضمير المجزوء
فالذي ذكره ابو القاسم انما يجري على ما ذهب اليه ابو اسحق لا غير وانما
لم يتعرف مثل قولك دخلت على الرجل مثلك الا وانكرتني لانها وقعت في
اول احوالها مضافة ولم تات مفردة ثم تدخلها الاضافة فتكون الا
ضافة داخلية للتعريف كما هو المعلوم من حالها لان سبيل التعريف وليس
لها حال كانت فيها نكرة ثم خرجت تعدد ذلك الى الاضافة المعروفة وهذا
قول سيبويه والاختصاص الى العباس وكذلك القول في حشيشك وكفيلك
وما اشبه ذلك وقول الشاعر

وجوه ولا يمنع احتمالها لوجه آخر وإنما يريدنا أول ذلك لأن الموصول
 والصلة شيء واحد فيكون حذف الموصول كحذف بعض حروف الكلمة
 وله أن نقول ليس الموصول بكلمة واحدة منع الصلة بل هما شيئان وإنما
 يجوز النجاة في قولهم كلمة واحدة وهو ما يدل لا بأس به وإنما أطن الشاعر
 أراد سواه وأما قوله مؤنث في معنى المذكور ففسره بنسائه
 وعلامة وشأنه وراوية وكبرية قوم فالله فيه ليست الثابت وإنما هي للبالغة
 وقد قدرت من ذلك ما فيه كفاية وإن عملنا على قول من قال ذلك في المجرى
 بدهية وفي الذم بسهمية بطل أيضا قوله مؤنث في معنى المذكور **وقلت**
 هل تعرفن مؤنثا يخفى بصيغته المذكور
 . ومعرفة لا شك فيه ولقطه لفظ المذكور
 . ونصدرا باللام لا هي عرفته ولا تنكر
 المؤنث الذي جاء على لفظ المذكور هو الذي تركوا فيه علامة التأنيث واستوب
 فيه المذكور والمؤنث وهو الذي يراد به النسب أنه يراد به أن يخبر على الفعل
 الذي فيه علامة التأنيث وإنما يراد به الامتنان الثابت المستقر فلما كان المذكور
 والمؤنث يشتركان في استقرار ذلك لهما سوا ويلز لفظيهما فقال على هذا
 هي جاء يضر أي ذات خبيث كما نقول هي ذات مال وهو ذو مال وهو ذو
 مال فالذكر والمؤنث في الاختصاص بالمال سواء فلذا قالوا جاء يضر وطا
 ميت وطاهر ورجل طاهر لأنك تريد أنه ذو طهر وإن المرأة ذات طهر
 وكذلك رجل طاهر كما يقال للمرأة **والله عز وجل**
 يطهرهن الشرج لهن ولا جان والطهر هو الاختصاص الذي يكون منه الخرج
 والدم ولذلك قيل للمرأة طاهرة لزوجها الدم ويقال كفت حصيت
 وخيبة ذهبن وعين حبل وإنما لم تدخل الهاء في ذلك لعدم الجريان على الفعل
 لأنها فعل بمعنى مفعول وليس قولنا معنى مفعول هو امتناع دخول الهاء

بلغ

وإنما تعني قولنا معنى أنها بمعنى ما يخبر على الفعل وقد جوت عن
 ذلك لأن فعله موضوع للمبالغة سواء كان للمفاعل أو للمفعول فلذلك
 لم تدخل الهاء لأنه بمعنى ذات ذهبن وإنما الجريان على الفعل أن يقال
 ذهبت فهي مذهونة فقد جاز على الفعل الذي ثبتت فيه علامة
 التأنيث فأما كبرية ورجية وما كان من ذلك معنى فاعل بالهاء داخل
 فيه لأنه لم يحول عن معنى الفاعل بل هو الأصل جاز على الفعل نحو كرمته فهي كريمة
 ورجمت فهي رجيمة وعلمت فهي علمية فالمراد بالمبالغة في الفعل وقد قالوا
 حلوة وركوبة فجاء الهاء في قول إرادة الفرق بين ماله الفاعل وبين ما
 يقع عليه الفعل وتذكر من البائين عذوة الله ورضوعه الفصل فهو
 فعول وحول فعول أن يلقى للمؤنث بغيرها وتذكر في باب فعل بمعنى مفعول
 كفت حصيت وحقه أن يلقى بالهاء وقالوا في عذوة الله أنه أعطى حكم
 ولية الله لتضادها وحذف الهاء بما ليس بمؤنث حقيقة أو وقع وأسهل
 وذلك نحو كفت حصيت في حبة ذهبن وعين حبل ويقال رجل قبيل وامرأة قبيل
 بمعنى ذو قبيل وذات قبيل وتقول رأيت قبيلة بالهاء إذا لم تذكر المرأة لئلا يلبس
 بالذكر وأما قوله عز وجل أن رحمة الله قسب من الحسنين فما ذكر لأن الرحمة
 معنى العفوان والعفو **والله** الطبيعة والموقودة والمنردة فاما يتراد
 النفس التي ماتت غير مذكاة فلما كان هذا الذكر والاشي على السواء إلى التاء
 لأنه لا يراد به الميتة والميتة للذكر والاشي على السواء ومن ذلك قولهم يلبس الزميمة
 الارث أنو بالقاء لما لم يخصوا انشي دون ذكر والارتب يقع على الذكر والاشي
 كما أن الطبيعة وما ذكر معها لم يراد به ذكر دون انشي وقولهم لحية
 ذهبن معنى ذات ذهبن والذهبن ما يذهب به أقيم مقام الذهبن الذي هو المحدث
 ومن ذلك الذبيحة يقال للشاة المعدة لذلك قبل أن تذبح والشاة مثل الطبيعة
 لا يراد به الا انشي دون الذكر وعين حبل أي ان حبل وإنما إذا كانت سوداء

معنى مفعول

خلقة فتي خلا والمزاد ايضا خلا وقد حكمت العين والمرأة خلا والرجل
 اكل وكذلك قوله عز وجل وما هي من الطالمين بعيد أي شئ بعيد أو يمكن
 بعيد هذا ان كانت هي للجنان ويجوز ان يكون هي للقربة أي ومثلها القربة مسلم
 ايها الطالمون بعيد أي مكان بعيد بل هي قريب متحكم من وز عليها وما
 استوى فيه الموت والمذكر قوله صبور وشكور لانه ساء المبالغة
 في المنج والذم وهو معنى فاعل وهو بمنزلة ذي صبر وذات صبر وليس
 جار على فعل إنما الجارى على الفعل صابروا صابرة فلما أراد والمبالغة
 جازا وفيه معجول وما استوى فيه المذكر والمؤنث قوله معطوف وهو
 للمبالغة لمن كثر منه ذلك وليس جار على فعل فاستوى فيه القبيلان إذ لم
 يجر له فعل لحقة علامة الثانية الجرى على الفعل متعطر وتعطرت
 فتي معطرة والمذكر والمؤنث من القبيلين كثر منه ولادة الذكور
 والابنات والجارى على الفعل مذكر ومذكورة ومؤنث ومؤنثة ومعنى
 الذكر الصلح الشديد ولذلك قيل للبؤلا ذكور وللبر ما هن أنثى أي ليس
 مستخرج ومرضع ومطفل معناه ذات أرضاع وذات طفل وليس
 ترك العلامة فيه من أجل أنه لا يوصف به المذكر فإين أجريته على
 الفعل قلت هي مطفلة ثمجد أو مرصعة وإذا كانت اللام بالثبوت الهاء
 يقولون ناقة مثلية أي تملوها ولدها وكلية بحرية وهي حامل أي حلي
 وهي حامل إذا حملت شئ وأقلته لها ذكرا قال بعضهم وقيل إذا تركت
 العلامة فهو على النسب فإذا أردت الفعل أنثى فقلت حامل عدا
 والمدار في إثبات العلامة وطرحها النسب والجريان على الفعل والاحسن
 أن يقال لما كان للصيغة معيار أحدهما مشترك والآخر مختص ثبتت الهاء
 في المشترك دون المختص فقلت حامل لأنه مختص وقلت حامل إذا أردت
 المشترك وكذلك فاعدا على المختص وقاعدة على المشترك في مكان وجود

والعطران هما الذي يكثر استعماله في العطر والذى يكثر استعماله في العطر

لعن المبالغة
 بالاص

وهي التي لم تبلغ ان تكون نساء وانما لم يوث فيها بالعلامة لانها لم يكن لها
 فعل لكن ذلك موضوع للأنثى خاصة لا يوصف بذلك الرجل وكذلك ناقة
 شرح ولا يقال حمل شرح فلما لم يشارك الذكر لم يقتض إلى العلامة والشرح
 البسريفة الشبر وأمر شرح أي سهل ومثله ناقة أجدا أي قوية وحديد
 وتلق يقال للذكر والآنثى لانه يتقوى من مقول إلى فعل يقال جده فهو
 مجدود ولا تكاد العرب تقوله بالها إلا أن الموصوف يدل على الصفة ويتقابل
 خلقه وحديد قال سيبويه وليس حديد والخلق في معنى فاعل والمجدود
 في معنى المفعول ويجوز لا يقال للذكر إنما يقال شبح فاستغنى فيه عن العلامة
 وأما ليس له لفظ بفعل فيجر عليه وفرض يقال للذكر والأنثى بغير علامة وإذا صغرت
 الأنثى قلت نرسه وما استوى فيه المذكر والمؤنث فاعل وقيل إذا
 تانا وصفتين نحو ضحك وهي السمينية الكثير الغم وجبان وإمام ويقال خل
 لأنثى من الإدا الضان ولا يقال ذلك للذكر وقال الكوفيين الهاء إنما
 دخلت في صفة المؤنث للفرق بينها وبين صفة المذكر فإذا كانت الصفة مختصة
 بالمؤنث غير دافعة المذكر إلى اللبس لم تختج إلى العلامة وذلك في نحو طالور حايض
 وطايت قال الفرأ ويجوز أن يقال الهاء وليس حسيين وأشد
 رأيت خنول العام والعام قيلة كحايضة يري بها غير طاهر
 والخنول جمع خن أي هم غير مرضيين ومن روى غير طاهر بالصب فعل الحاروش
 رواه المحض فعل الصفة وهذا يفسده قولهم للمرأة والرجل عاشور وأنا
 المعرفة الذي لفظه المذكر فهو أمش هو معرفة وليست فيه الله التعريف
 ظاهرة وهو معرف بما مفردة فيه ولذلك لم يثبت فيه الحرف والدليل على
 أنه معرفة قول شجر من الشريد السليم
 ولقد قتلتم نساء وموحدًا وتركت مرة مثل أمير الذاب
 ويروى المذكر فوصفه بالمعرفة فإذا اظهرت فيه الله التعريف أعرب يقولون

في معنى المفعول
 في معنى المفعول

من

مضى الاسم المبارك ويعرب ايضا اذا اُضيف واذا كثر تقول ماضا ماضا
وكل عند تصير امسا لانه في هذه الاجوال لم يضمن الحرف واما الذي صدره
اللام ولم يعرّفه ولم تشكره فهو الآن قال ابو نصر الجوهرى لان اسم الوقت
الذي انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل عليه الالف واللام للتعريف
لانه ليس له ما يشركه انتهى كلامه وهو مبنى في موضع نصب على الظرف
وبني للمخالفه ما فيه الالف واللام لدخولهما فيه للعهد ولا الجنس وقيل انما بني
لانه تضمن معنى الاشارة لانك تقول انت جالس الى الان الى هذا الوقت فبني
كما بني هذا وقال القراء اصله ان قايذوا من الواو الفاء حذفته اجتزى
الاثنين قال وان شئت جعلته من قولك وان لك ان تفعل ثم ادخلت عليه الالف
واللام وترك على مذهب فعل ورد انما استحق هذا وقال ما كان على جهة الحكاية
لم تدخله الالف واللام وقول انه لا يشكر لان التشكر ما شاع في جنسه
ولم يخص واحدا دون آخر وليس كذلك الان **فان قيل** فباني شئ هو معرفة قلت
لما كان معنى اسم الاشارة كان معرفة كما ان اسم الاشارة معرفة وقيل انه معروف
بلام اخرى غير الملقب بها فيه لان المنطوق بها فيه رايك والدليل على زيادتها
انها لا تارة والتي للتعريف لانهم نحو قولك الرجل ورجل فهذا دليل على
زيادتها وقالوا هو مبنى وعلة بنايه تضمنته لام التعريف وهذا وجه
غير الاول

وقال **ابو القاسم**
أخبرني عن واحد يوزن يا زعيم
وعن عشرة عند بعضهم منسجع

الوزن بالاصول يقال في وزن ربة وعدة فعلة لاعلة وفي وزن يدو
فعل لافع وفي وزن ضغ وعدا فاعل لاعل ولا عل فذلك في
عروضك ورة في رايك يوزن يا فاعل وافعلا ولا يقال في وزنها
عدة ورة وحروف العطف عند نحو بين عشه وقد تسعها ابو على

لعب مره
على مصنف
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل

الفارسي حيث عرل عنها اما قال لا حروف العطف لا تخلوا من ان يعطف
مفردا على مفرد او جملة على جملة وانت تقول ضربت اما ريدا واما عمرا فمجردها
عبارية من هذين القسمين وتقول واما عمر فتدخل عليها الواو ولا يجمع حرفان
لمعنى **واقول** **مستعينا بالله** وحده الكلام ان يستدعي برة
لانه الواحد الذي وزن اربعة على رعيه ثم يعطف ذلك بما ذكره من ان الوزن
انما هو على الاصول وقوله واحد ووزن اربعة ان اراد بذلك القاف مرفوعة والراء
منزلة فذلك لم يوزن اربعة واما وزن الاربعة او وزن كذلك لانه اذا اراد
بالموزن الفعل فليس بواحد وزن اربعة واعلم ان الفعل الذي اعتلكت فاره
وعينه ويسمى اللين نحو وفي العهد يعني وفي البلد يلي وفي فري ووزن
الزند يري ووزن السوب يشوي وعني اذا امرت منه قلت وفي العهد ول
البلد وفي زيدا وكان الاصل يوتي ويوتي فحذفت الواو لما وقعت بين الكسرة
والياء فلما امرت حذفت حرف المضارعة لامر وحذفت الاخير التي هي
لام الفعل لانها حذفت اذا دخل على هذا الفعل جازم او كان امرا فبقي على
حرف واحد وذلك الحرف عين الفعل فاذا وقعت عليه الحقت الياء فقلت
قوة ورة وشبه لان الحرف الواحد لا يكون مشددا به متوقفا عليه لان المبدوء
به محرك والموقوف عليه ساكن فيكون من هذا ان يكون متحركا ساكنا وتقول
للاثنين قيا وشيا والجميع قوا وقوا قال الله عز وجل قوا الله السميع العليم
قوا فلما استثبتت الضمة على الياء وقبلها كسرة استكتت وبعد ها واو
الجمع ساكنة فحذفت الياء بعد ان قلت صحتها الى ما قبلها لتصح الواو لانها لو
لم تنقل الى عين الفعل الضمة المذكورة لانقلبت الواو التي للجمع ياء ولو لم تحركني
وفي واخواته ما ذكرناه اقلت في الامر اوق كما تقول في شيا امس وكذلك
راي ايا سنة في الامر اوق كما تقول اربع وقوله عده ورة اراد العينين
وفي القاموس والاصل في زنة وزنه لانه من وزن يوزن فحذفت الواو

أوقوعها بين يدي وكسرة فتحا ربرن رنة والأصل وزنة وكذلك
الأصل وعدة فالأصل في ذلك فعله ولا تقول وزنه علة عملا على ما بقي
معك وهو العين واللام لأنك إنما أخذت بالأصل لا ببعضه والمحدوف من
يد وعد اللام فلا تقل وزنها في الأصل فعل فأصل يدي الأصل
عدي وعد وكذلك ضع وعدهما محدوف الفاء والأصل يوضع ولكن الفاء لوقوعها
بين يدي وكسرة ثم فحبت العين من أصل حرف الخلق وكذلك وعد فلما مررت
من وضع على الأصل لقلت أضع على مثال استع وفي وعد كذا تقول لا حشرت
ولا تقول ضع وزنه عمل ولا يعد وزنه عمل لأن بعض الكلمة لا وزن له إنما الوزن لها
بكمالها ومنع هذا فقد أطلق النجاة من حروف الميزان على نحو ما بقي من الكلمة وقالوا
ملك وزنه معال وإنما بقي من حروف العطف عند التحريك كالم الأنا على
فانه لم يعد منها أما الأولى فأنما لم تنوشت بين المعطوفين وأما الثانية فله دخول
الواو ولا يجتمع حرفا عطف ويلزم على قوله أن لا يكون ثم حرف عطف في قوله
أرا في داما بت بت على شفا فتم إذا أصبحت أصبحت غاديا

بلغ
حدث

وقال الاعشى
وأدفع عن أعز أضمر وأغير كسر لسانا كمن فاضل الحجاجي ملحبا
وتمت لأخزوني حسون ذام ولكن سيجز بن المليك فيعقبنا
فدخلت الواو والفاء على ثم وقلت

السنم تدور الوزن بالأصل واجبا فإيا لم خالفتم في الصواقع
فقلتم جميعا وزن ذال فالج وفي كل مقلوب بغير تناسخ
وأشجوف العطف يأتي مقدما ودو عطفه من قبله غير واقع
أنما فعلوا ذلك لبيان القلب لأنهم لو قالوا في صواقع وزنه فوا عمل لظن أن ذلك
وزن المقلوب لا وزن الأصل وكذلك فعلوا في كل مقلوب فقالوا في المايكة وزنه معاولة
وهو مقلوب من المايكة لأن المايكة من الألوكة وهي الرسالة قال الشاعر

فلست لا نسيي ولكن لما لك تنزل من حور السماء يصوب
ويروي الأيك على القلب وقاله أخز
ألكني إلى قومي السلام رسالة بآية ما كانوا ضعافا ولا عولا
وقال الاعشى

سار
تليت

أبلغ يزيدني شيبان ما لك أبا نليت أما تنفك تاكل
وذلك قالوا في شيا وفي ناي ناي قال الله عز وجل وبأخاينه وهي في أوة
ابن دوان عز ابن عامر وزنه فلع وأصله ناي فقلت اللام وهي الألف على الصم
وهي العين وكذلك أيس مقلوب من يس والقلب في حروف العلة وفي العلة مع
عندهم اعني النجاة ولذلك قالوا في جذب وجذب كل واحد منهما أصل وكذلك لقم
الطريق ولق الطريق وأهل اللغة يرون ذلك كله مقلوبا وقال عمر بن
ربيعة بأن الحول فاشأونك نكرة ولقد أراك شأ بالاطعان
يقال شأوت القوم شأوا أي سبقتهم عن أي زيد جمع في هذا البيت بن الأصل
والمقلوب وأما الحرف الذي أنا مقدم على المعطوف عليه فهو الواو ويشل جاني
وعمر زيد إذا جاء مثل ذلك في شعر وكذلك ضربت وجال الداريدا وذلك لتجس الواو
في باب العطف والانشاع فيها ألا ترى أنهم لم يقولوا جاءني فعمرو زيد ولا في غير
الواو من حروف العطف وإنما ذاك في الواو خاصة وقال بعض العلماء
لوجاء في ضرورة الجارز وأما الواو فقد جاء في عطف المفرد والجملة
فأما المفرد ففي قول يزيد بن أيم الحكم
جمعت وخشا غيبة ونميمة ثلث خصال ليس عنها موعوي

ومثله قول الأخبر
ألا يا خلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام
قالوا واشدوا
لغن الإله وعلمها معها هندا الهنود طويلة الفحل
وبعلمها ياز

واما في الجملة فقد انشد ابو عبيدة .
 الا يا خلة من ذاب عرق وانبت استهل بك الغمام .
 اى استهل بك الغمام وانبت . **وقال ابو القاسم**
اخبرني عن ايدى منع الاضافة وبو كرها
وبنو كرها

هو اللام في قولهم لا ابا له هي تابعة للاضافة فاكه لتكسبها بفصلها عن ركنها
 وهما المضاف والمضاف اليه وهي مع ذلك مؤكدة لمعانها مؤيدة لغايتها
 من حيث انها موضوع لا عطاء معنى الاختصاص وتبين ثباتها في ثبات
 تيم عدي فحتم بين المضاف والمضاف اليه وتوسطت بينهما كما قيل بين
 العضا ولحايها وهي ما حصل بتوسطها من المنكر برعطية معنى التوكيد
 والتشديد وهذا اللام لها وجه اعتداد ووجه اطراح فوجه اعتدادها
 استبصارها الاب لدخول لا الطالبة للنجرات عليه ووجه اطراحها
 ان لا يسقط لام الاب الواجبة الثبوت عند الاضافة وخوة قولهم لا يدري
 لك سقوط النون مع اللام دليل الاطراح وتكسر المضاف وتثبوت له دخول
 لا دليل الاعتداد **فان قلت** فكيف صح قوله لا ابا لك قال
 وقد مات شام ومات منيرة و اى كبريم لا ابا لك **خاتمة**

اللام مقدرة منوية وان حذف من اللفظ والذى يحذفهم على حذفها
 مشهورة مكانها وانه صار معلما لا استفاضة استيعالها فيه وهو نوع من دلالة
 الحال التي لسانها انطق من لسان المقالي ومنه حذف لا في الله تقوى تذكر يومئذ
 وحذف الجار في قول ربيعة خير اذ اصبح ومجمل في رواية حمزة سائلون به
 والارجام عليه سديد لان هذا المكان قد شهور بتكرار الجار فقامت الشهرة
 مقام الذكر **واقول** **مستعينا بالله** قوله يمنع الاضافة وبو يدها
 يقتضي ان اللام منع الاضافة أصلا فالاضافة على هذا غير مزايدة ولو لم تكن

لمع مقابلة
 لا مثل

الاضافة كانتا موحودة لما انتصب الاب انتصاب المضاف في قول
 غلام رجل ولم يكن مغربا وكان مبنيا مع لا وقوله وهو مع ذلك مؤكدة لمعا
 مؤيدة لغايتها يقتضي ان الاضافة موحودة وتشتبه هذه ايتيم الثاني في ثبات
 تيم عدي تدل على وجود الاضافة الا ترى ان عديا محض اضافة تيم الاول
 اليه ولم يمنع تيم الثاني حكم الاضافة وقد قبل في ثبات تيم عدي ان الاول
 مضاف الى محذوف وان التقدير يا تيم عدي تيم عدي محذوف المضاف من الاول
 ليدل على الثاني عليه فعلى هذا لا يصح ما قال والكاف هاهنا مضاف اليه في المعنى
 وثبات الالف دليل الاضافة لان الالف لا تثبت الا في حال الاضافة فكان
 الوجه ان يقول منع الاضافة صورة لا معنى الا ترى ان قول الشاعر
 كما خط الكاب بكف يوما يهودى يقارب أو يزل
 هاهنا في الحرب من لا حاله اذا ناب يوما معضل قد غاها

وأشد الاخفش ربح القلوص اى مزايدة وفي الكاب العزيز
 قتل اولادهم شركائهم وعلى هذا مذهب من جرحكم الفصل فاجاز
 كمر عدي جل بالخفض **قال** الله عز وجل فبارحمه من الله وقال
 عز وجل اياهم فتصهم ولم يعمل منع الفصل الجاز من العمل فاذا كان الفصل
 لم يمنع الاضافة والجرح لفظ في هذه المواضع فاذى ان لا يمنعها معنى فالحسن
 فيه واللام هاهنا دخل مؤكدة للاضافة ومقوية لها فصار كالاضافة
 نفسها غير خارج عنها ثم اعلم بعد ذلك انهم ارادوا دخول لا على المضاف
 الى المعرفة ليشيعوا في الكلام وذلك في قولهم لا ابا لك ولا اخاك فزادوا هذه
 اللام تنجمة والاقحام الادخال زحاما حيث لا دخول فصار بفصلها في الصلة
 بين المضافين كانه نكرة اعني الاول فحسن لذلك دخول لا عليه اذا
 كانت لا تدخل ولا تعمل الا في نكرة الا ان الالف تدل على الاضافة فحاشي
 كالالف في رايك اباك فجادت اللام تنجمة بين المضافين وهما الاب والكاف

والكاف داخل بين العضا والجاء وفي المثل دخل بين العضا والجاء
 والحاء القسري أي دخل بين متلاصقين لا مدخل بينهما مثل الذي
 يدخل بين القريتين ففي هذا معتد بها من أجل ما أفادت من جملة
 صورة التشكيك بالفضل وغير معتد بها من أجل انها لم تستقطب الالف
 الى لا تكون الا في حال الاضافة لهذا الاسم اذا كان من صوبا كما يكون بالواو
 في الرفع والياء في الجر وهو الذي عني بقوله لام الالف على أي من قال ان الالف
 في رايث اباك وخال رايث ابوك وأخوك فلما حركت الواو وانفتح ما
 قبلها قلبت الالف لا ليق هي لام الكلمة على هذا وتقول في التنبيه لا
 يدري لك وكان الاصل يدين فحذفت النون للاضافة فسقط طها كليل
 الاضافة وفصلت اللام فصار في صورة المتحرك فحسرت دخول الالف عليه
 وعملها فيه الا ان جانب الالف اعتداد بالالف اقوى من اجل مساعده العمل
 له لان العمل منع الاضافة في اللفظ واقتضاء الاضافة معنوي والمابع
 اللفظي اقوى لان قولك لا اباك خارج مجرى المثل ولم يقصد به نفي الالف
 وكذلك لا يدري لك لم ترد نفي الالفين في انما المراد لاطاقة لك وقولهم
 لا يدري لك قياس من الحجة على قولهم لا اباك وقول سيبويه يدرك
 على انه غير مضاف قال في كتابه لا ابا فاعلم لك وقد اجاز
 بعضهم ان يكون اسما مقصورا مثل عصا وفوق يكون موضع
 مع المنصوب الموضع كما ان في قولهم لا فتى الا على كذا المقصود
 مع لا والالف في هذا على هذا منقلب عن واو مثل الف عصا وهذه الالف
 تدبت في حال الرفع والنصب والجر بخلاف الالف في الوجه الاول فانها
 في الوجه الاول لا تكون الا في حال النصب والالف في هذا الوجه كالالف في
 قوله ان اباها واما اباها ولو كان على الوجه الاول لقالوا اباها
 لكن جعل الالف في قولك عصا عصاها ومن هذا قول الشاعر

ما
 ابا

فلست على الاعقاب تدمي كلومنا ولكن على اقدامنا يقطر الدما
 من رواه يقطر بالياء على ان القاطر هو الدم جعل الدما اسما مقصورا
 كما العضا فاذا قلت على الوجه الاول لا ابا لزيد اريد مجزورا للاضافة
 او باللام فان قلت هو مجزور باللام فاللام زائدة وكيف تعلم وهي كذلك لان
 قلت هو مجزور للاضافة وكيف ذلك وقد اطلعتنا اللام الجر
 باللام ولا يمنع اللام ان الجر كونها زائدة لان الجر للام حقيقة لها لذلك قيل
 لها لام الجر كونها زائدة لا يمنع ما هو ثابت لها من الجر وليس معنى زيادتها
 الاثبات مع ثبوت الالف في ابا وهذا لا يخرجها عن حقيقة ما وانما هي مثل الباء
 في قوله لا يقرآن بالسور فالياء زائدة ولم يخرجها زيادتها عن الجر الذي هو
 حقيقة لها وانما الاضافة فقد بطلت بدخول اللام وان كان معني الا
 صافة حاصلا وقد تأكد معناها باللام وقد قالوا لا غلام في لزوم يحد فوافون
 التنبيه لزيادة الاضافة ثم احموا اللام بين المضافين قطعاً للاضافة ليصير
 الاسم نكرة فيصح عمل الالف ودخولها عليه فاللام زائدة من قبل حذف النون
 من الاسم المشي والحذف يشعربا للاضافة وغير زائدة من قبل جعلها اسما نكرة
 ومن قال ان النون لما انقطعت في لا غلامي لزيد لان النون من المقدر
 في قولك لا غلام لزيد ساقط من اجل انه مبني مع لا والنون في التنبيه عوض
 من النون في المقدر فكما كان النون في لا غلام لزيد ساقطاً لغير الاضافة كذلك
 تكون النون في لا غلامي لزيد ساقطة لا للاضافة فرغمة بطلت من قبل
 ان النون لا تكون عوضاً من النون في كل موضع وقد ثبتت حيث حذف النون
 فانها ثبتت مع الالف واللام بخلاف التنوين تقول الرجلان قاما ولا تنوين
 رجلا مع الالف واللام وتقول لا غلامي من لك في تنبيه لا غلام لك فثبتت
 النون التنبيه وليس في المقدر تنوين فحسب من هذا ان قولك لا غلامي لزيد
 انما حذفت النون على ارادة الاضافة فان قلت لا غلامي من طرقتين لم يخرج

حذف النون من غلامين لأنه انما حذف النون تقدير الاضافة ولا يجوز الإضافة في هذه الصورة لفصلك بين المضافين بالصفة فلا يصح تقدير الاضافة مع فصلين اللام والصفة والفصل بالصفة اشتد مع اللام من وقوع الفصلين اللذين هما الطرف واللام في قولك لا يدي بمالك لأن هذين الفصلين كل واحد منهما طرف فاحتمل ذلك وفي القراءة السائدة وما هم بضارتي به من حذف الفصلين عن المضاف والمضاف بالصفة لم يعرف في كلامهم ولا يجوز حذف النون من الصفة تقول لا غلامين طريفتين لك لأن ذلك بمعنى حذف النون لإرادة الإضافة وإرادة الإضافة مع الحذف اللام انما تكون في المنفى لا في صفة خفيفة للمنفى لما فيه من التركيب ولا يجوز أن تقول لا غلامين طريفتين لك فتحذف النون من الصفة والموصوف جميعا لما في ذلك من إضافة اثنين إلى واحد ولا يجوز أن تضيف غلامين إلى طريفتين ثم تضيف طريفتين إلى الكاف وتكون اللام محجمة لما في ذلك من إضافة الموصوف إلى صفتيه وإذا قلت لا غلامين للمذهب سببوه أن المنفى مبنى غير معرب كبناء المفرد وصفتيه كصفة المفرد فتقول لا غلامين طريفتين لك كقولك لا غلام طريفا لك فيكون طريفتين صفة على اللفظ ويجوز أن يكون طريفتين مع غلامين بمنزلة شيء واحد ثم أدخلت على ذلك لا كما تقول لا رجل طريف عندك ويجوز أن تقول لا غلامين طريفل لك بالرفع كما قلت في المفرد لا غلام طريف برفع الصفة على الموضع وذهب أبو العباس محمد إلى أن غلامين في قولك لا غلامين لك معرب منصوب بضما صحتا قال لأن النون فيه بمنزلة التنوين في المفرد فكما أن المتنون في هذا الباب يكون معربا فكذلك ما فيه النون وقد اختلف بأن النون قد تكون غير بدل من التنوين ألا ترى أن النون في قولك الرجلان بدل من الحركة لا غير وكذلك في قولك في اليد أو ياريدان ويارجلان فإذا جازد حوله في المنفى فكيف يصح الاستدلال به على أن ما دخله معرب وما قوله

فكيف صح قولهم لا أبالك فمعتى هذا السؤال كيف دخلت لا على الأب وهو مضاف وليس هناك فصل كما في قول الشاعر
وقد مات شياخ ومات مررد وأي كريم لا أبالك تحلد
والجواب عن هذا أنه حذف اللام وهو يريد بها ولو لا أنها في حكم الثابت لم تعمل لأنها لا تعمل إلا في توكيد ومثل هذا قول الآخر
أبالموت الذي لا بد منه أي تبارك أبالك خوفاً مني
وقد صارت اللام في هذا الملقب بها لكثرة قولهم لا أبالك فلا عرفت مكانها والخطب الضرورة إلى حذفها حدثت وكانت كأنها لم تحذف وليس هذه دالة للحال انما هي دالة المقال لأن الدليل على ما حذفها هنا كثرة اللفظ به وكذلك قول ربيعة خير لمن قال له
كيف أصبحت إنما دل على الباء المحذوفة كثرة قولهم بخير وأما
اللفظ حمله قراءة حمزة رحمه الله على ما ذكر فليس يصح لأن قولهم سألني بالله وبالرحم ليس هو الذي حدثت منه الباء وهذه القراءة من الحجة ما ذكرته في توجيه القراءة ومعنى قوله في البيت وأي كريم لا أبالك تحلد انما استعملت موت الاجلاء والكرماء فقال وأي كريم تحلد
أي الخووف أي أخاه مؤكداً فإن عنه قوة الاعمال
مثل الذي يأتي ليس بعد ما شيئاً فيفيدة طريفاً من العقاب
هو أن الحفيفة تراد مع ما توكيداً للحذف وتمنعها مع ذلك من العمل قال
الشاعر
فما إن طيننا جسر ولكن ما بنا ودواً خريفاً
وأما قلت أخاه لأن هذه اخت ما في النفي قال الله عز وجل وليس لنا
إن أنست كنهما أي أحسن بعده وقال عز وجل أن خير الناس الأنس
مسلم ما وإنهم الأنسير لم وإن أنت الأنسير وإنهم إلا كالانعام ولقد

مَكْتَنَاهُمْ فِي مَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَقِيلَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا إِنْ كَانَ
لِلزَّخْرِ وَلَدٌ أَيْ مَا كَانَ لِلرَّحْمَانِ وَلَدٌ وَقَالَ النَّابِغَةُ
مَا إِنْ أَنْتَ بِسُنِّيٍّ أَنْتَ تَكْزِبُهُ إِذَا فَلَّارَ فَعَثَ سَوَاطِي إِلَى يَدِي
وَقَالَ أَمْرُ الْفَيْسِ

خَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ خَلْفَةً فَاجِرٌ لَنَا مَوْثِقًا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالٍ
فَزَادَ إِنْ مِنْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فَتَحَهُ لَمْ وَقَبْلَ ذَلِكَ
وَأَنْ أَدْرَى أَهْرَبُ أَمْ لَعِيدٌ نَبَا تَوَعَّدُونَ وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ إِنْ عِنْدَكُمْ
مِنْ مَسْأَلَةٍ هَذَا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لِمَا تَمَتَّاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَإِنْ كُلُّ نَفْسٍ
لَمَّا عَلَيْنَا حَافِظٌ وَنَحْيِيهَا بِمَعْنَى مَا فِي الْقَدَرِ إِنْ الْعَزِيزُ كَثِيرٌ
فَقَالَ تَعْمَلُ عَمَلًا مَائِي رَافِعَ الْأَشْيَاءِ وَنَصْبُ الْحَبْرِ أَيْ ذَلِكُ سَبَبِيهِ وَلَمْ يَرَأِ الارتفاعَ
عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبْرُ قَالَ لِأَنَّهَا خَرُفٌ فِي دَخَلٍ عَلَى ابْتِدَاءٍ وَخَبْرٌ
كَمَا يَدْخُلُ خَرُفٌ الْأَسْتِفْهَامَ فَلَا يُغَيِّرُ وَكَانَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ فِي مَا وَمَا صَارَ
الْبَيِّنَةُ يَتَوَلَّمُ فِيهَا وَخَالَفَ مَنْ أَعْمَلَهَا الْقِيَاسُ وَلَيْسَ لَنَا أَنْ تَعْدِي ذَلِكَ إِنْ كَانَ
الْقِيَاسُ لَا يُوْجِبُهُ وَقَدْ أَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ عَمَلًا لَمْ يَذْلا فَرَقَ بَيْنَهُمَا وَأَجَازَ
إِنْ زِيدَ قَائِمًا وَأَشْدَدَ

إِنْ هُوَ مُسْتَوِيٌّ عَلَى أَحَدٍ الْأَعْلَى حَزْبُهُ الْمَلَأَ عَيْنٌ
وَمَنْ أَجَازَ ذَلِكَ الْكِسَاءُ أَيْ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْمَبْرَدُ وَأَبَا ذَلِكَ الْفَرَّادُ وَقَالَ
قَالَ سَيَبَوِيهِ وَأَعْلَمَ أَنَّهَا نَائِي عَلَى أَحَدِهِ أَنْ تَكُونَ نَائِيَةً وَهِيَ
هَذِهِ الَّتِي نَصَى الْكَلَامَ فِيهَا الْمُخْتَفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَفِيهَا رَجَاءٌ وَإِقَارُهَا
عَلَى الْعَمَلِ وَإِبْطَالُ عَمَلِهَا فَإِذَا لَمْ تَعْمَلْهَا فَلَا يَدْرِي لِمِ فِي الْخَبْرِ لِقَوْلِهِمْ وَنَحْنُ
النَّافِيَةُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كُنْتُمْ لِمَنِ السَّابِقِينَ وَإِنْ كُنْتُمْ لِمَنِ السَّابِقِينَ وَهِيَ كَثِيرٌ
فِي الْكَلَامِ الْعَزِيزِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِنْ الْقَوْمُ وَالْحَيُّ الَّذِي يَأْمَنُكُمْ لِأَهْلِ مَقَامَاتٍ وَشَاءَ وَجَا

مِل

وَأِنْ أَعْمَلْتُمْ لَمْ يَحْبِبْ دُخُولَ الْأَمِّ لِأَنَّ النَّصْبَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا الْمُخْتَفَةُ مِنَ
الثَّقِيلَةِ وَإِنْ أَدَخَلْتَ الْأَمَّ مَعَ الْإِعْمَالِ لِلتَّائِيدِ لَمْ يَمْتَنِعْ لِأَنَّهُ لَا النَّاسَ مَعَ الْأَعْمَالِ
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

• كَلَيْتَ إِنْ النَّاسَ الَّذِينَ عَمِلُوا لَمْ يَكُنْ رُحْرُورِي فَالْبَاطِلُ لَدَى الْخَلِّ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَلَّمَا لِمَا لِيُوقِيَنَّكُمْ وَهَذِهِ الْمُخْتَفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ
لِحُجُوزِ أَنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الْفِعْلُ كَمَا ذَكَرْنَا وَتَلَزَمَ الْأَمُّ لِلْعَزِّ وَكَمَا سَبَقَ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى إِنْ كَادَ وَالْيَقِينُ تَوَكُّدٌ وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ أَنْ تَكُونَ شَرْطِيَّةً
لِحُجُوزِ أَنْ تَأْتِيَ أَنْتَ وَالزَّائِعُ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا تَكُونُ بِمَعْنَى إِذَا قَالَ وَمَنْ
ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَهْتَبُوا وَلَا تَنُوتُوا وَإِنَّمِ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالَ بَعْضُهُمْ
إِذَا كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ لِأَنَّ الْخَطَابَ لِلْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ الْجَزَاءُ لَكَانَ
الْخَطَابُ لغيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ قَوْمٌ إِنْ فِيهَا مَعْنَى الْجَزَاءِ أَيْ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا
تَرَكَ الرِّبَا وَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا لَمْ يَهْزَنْ وَلَمْ يَخْزَنْ وَالْحَسَابُ بِمِثْلِ أَنْ تَحْيَى بِمَعْنَى إِنَّمَا
قَالَ التَّمْرِ مِنْ تَوَلَّى

• سَقَنَةُ الرِّبَا عِدَمٌ مِنْ صَيِّفٍ وَإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَا
قَالَ سَيَبَوِيهِ يُرِيدُ قَائِمًا مِنْ خَرِيفٍ مَحْدَفٌ مَا لِلْمَصْرُورَةِ الشَّعْرُ وَقَالَ
الْأَصْبَغِيُّ إِنْ هَاهُنَا فِيهَا مَعْنَى الْجَزَاءِ أَيْ وَإِنْ سَقَنَةُ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَ الرِّبَا
وَالِإِنْ قَوْلُهُ ذَهَبَ أَبُو الْعَتَّاسِ مُحَمَّدٌ وَقَالَ لِأَنَّ مَا تَكُونُ مَكْرُورَةً
وَهِيَ هَاهُنَا عَزْمٌ مَكْرُورٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الدَّلِيلُ عَلَى قَوْلِ سَيَبَوِيهِ أَنَّ وَصْفَهُ
بِالْحَصْبِ وَأَنَّهُ لَا يَعْدَمُ الرِّبَا قَالَ وَيَحْبِبُ عَلَى قَوْلِ الْأَصْبَغِيِّ أَنَّهُ يَعْدَمُ
الرِّبَا لِأَنَّهُ قَالَ وَإِنْ سَقَنَةُ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَ الرِّبَا فَإِذَا هُوَ يَعْدَمُ الرِّبَا إِنْ
لَمْ يَسْقَنْهُ مِنْ خَرِيفٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

• لَقَدْ كَذَبْتَكَ نَفْسُكَ فَكَذَبَتْهَا فَإِنْ جَرَعَا وَإِنْ جَمَالَ حَصِيرٌ

قال سيبويه فهدى على اما ولا تكون على ان التي للجزء قال
 لانها لو جعلت التي للجزء لا خيب الى جواب لان جواب ان فيما بعد
 اذ الحقها الفاء ولا يجوز ان يكون ما قبلها جوابا لها مع الفاء الا ترى انك
 لو قلت احرم منك ان جيتني لسد ما تقدم حرف الشرط مسد الجواب
 فان الحق الفاء قلت احرم منك فان جيتني لم تجز حتى تاتي الجواب فيقول
 احرم منك فان جيتني زدت في احرامك بذلك بطل ان يكون فان جزعا على
 معنى المجازاة وصارت بمعنى اما لانها تحسن في هذا الموضع وهو الضرورة
 وتقدمه فاء ما جرعت جزعا واما اجمال صبر وقال غير سيبويه
 هي ان التي للجزء والجواب محذوف وكأنه قال ان جزعا شقيت وان
 كان اجمال صبر سعدت والعقال طلع يكون في قوائم الدابة

خاتمة

بلغناه في
 حله

وقال أبو القاسم
أخبرني عن ميمان هن بدك وعوض وزا دة
وعن واحدة هي موصوفة بالجلادة

البدك نحو ايدال بن طيبي الميم من لام التعريف روى الثوري عن ثوبان عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليس من امير اصحاب في السفر روى انه ما روى
 عنه صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وطوى للثوري لئلا يبين مكان الثوري
 وقال

هذا خليلي وذو عاتقيني يرمي وراي باسمهم وامسلمة
 وكان لي حكة غلام مولد فصيح شروى المولد خلوى المنشاء يقول للكوكب
 الطالع بالعشي معشي مبقر ومانه الله على الخير وطامه ورايته من كتب
 وكتم والعوض في اللهم عوضت من حرف النداء ولذلك لا يجمع بينهما معنى
 العوض ان يقع في الكلمة انتفاص فتدارك بزيادة شيء ليس في آخرها كما انتقص
 التثنية والجمع السلام بقطع الحركه والتنوين عنهما فتدور ذلك

بزيادة التنوين والفرق بين العوض والبدك ان البدك يقع حيث يقع البدك
 منه والعوض لا يقع فيه ذلك الا ترى ان العوض في اللهم في آخر الاسم والعوض
 منه في اوله والزيادة في نحو مقتل ومضرب ومكرم ومقاسر وكلها
 وقعت فيه او لا وبعد ما تلت الحرف اصول الاما عن فيه ما في ما حج
 ومهدد ومجنين وفي جزر زقم وسنهم وهزم مايس ود لا يصح الموصوفة
 بالجلادة ميم فم هي بدل من غير واحد الاقواه وهو قوة بالقياس قال
 سيبويه ان بدكوا منها حرفا اخلا منها وفي مقامه النحر من الضالجه وحلها
 في المضى على عز ملك وتصميمه ولا تقصر عما في الغم من جلادة ميم

واقول مستعينا بالله

قوله اخبرني عن ميمان هن بدك وعوض وزا دة بوجوب ان يكون
 هذه الميمان واقعة بدلا وعوضا وزيادة جامعة لجميع ذلك في حال واحد
 ثم انه لا يستغرب ان تكون ميمان بعضها يقع بدلا وبعضها يقع عوضا
 وبعضها يقع زيادة وقوله وعن واحدة هي موصوفة بالجلادة بوجه انها
 خارجة عن الامتنام الثلاثة وليس كذلك فانما داخله فيها لانها من قسم
 البدك وكان الوجه ان يقول اخبرني عن الميم ان وقع بدلا واين وقعت
 عوضا واين وقعت زيادة واذا وقعت بدلا فاقب وصف بالجلادة وقوله ان
 طيبا ابدك الميم من لام التعريف لا يصح لان طيبا لم تنطق بالام والميم في الغنم
 هي حرف التعريف وان راد الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال ليس من امير الصيام في السفر الميم بدك على ان طيبا لا
 تختص بذلك وان غيرهم يقولون والشيء صلى الله عليه وسلم افصح العرب
 وقد نطق به او يكون ذلك لغة الثوري والحنه الذي لا ينطق بغيره وقوله
 وطوى للثوري لان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوى لم يرد في الخبر الحديث
 وقد روي يذ بن عبد الله اخو مطرف ابن السخيري قال يذ اخبر بهذا

المريد جلوس من يريد مزيد البصرة إذا أتى أشعث الرأس فوقف
علينا فقلنا والله إكأن هذا الرجل ليس من أهل البلدة **هذا** **أذا**
معه قطعة من جراب أو أديم فقال هذا كتاب كتبه لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأناه فاذنهم بس **والله الرحمن الرحيم** من محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني دهم بن أقيش ح من عكل انكم ان شهر
أن لا اله الا الله والى رسول الله واتتم الصلوة وانتم الركعة وفارقم المشرك
واعطيتكم الحسن من الغنائم وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي سافتم
آمنون يا من الله وامن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمهم فقال
له القوم حدثنا رحمك الله ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر
وصوم ثلثه ايام من كل شهر فذهبن كثير من رجز الصدر فقال
له القوم انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراكم
خافون علي أن اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحدكم
حديثا ثم أهوى الى الحقيقة وانصاع مذبذبا قال بن عبد الله فقل
لما عدنا ما مضى هذا النمر بن قيس العجلي الشاعر بهذا قول من قال
لم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك الحديث والنمر ليس من طري
قاليم على هذا ليس لطى فقط وحكاية غلامه ايضا بذلك على هذا وقوله
في الغلام ستوري المولى منسوب الى السراة وحلوى المشاء منسوب الى
حلي موضع باليمن وحلية ماسدة يقال أسود حلية كما يقال أسود
حقيقة ومن ذلك قول الشاعر عير

هذا حليلي وذو يغاندي يرمي ورائي باسمهم وامسلمه
أي بالسهم والسلمه والسلمه بكسر اللام واحدة السلم وهي الحارة
ويقال انها لغة حمير والسلمه ايضا بكسر اللام واحدة السلم بفتح اللام

وهي شجرة من العصاة وقوله وذو يغاندي معناه والذي يغاندي وذو
معنى الذي في لغة طي ويقال كانه الله على الخير يقال هو من الجنة
الاولى أي من الخلقة الاولى والجملة وعن ابن السكيت كانه الله على الخير طامة
أي جبله ويقال رماه من كتب أي من قريش ويبدل من الباء الميم فيقال
رماه من كتب وكذلك رأيت من كتب ومن كتب والبذل والعوض لفظان
اضطجع عليهما النحاة وذلك انه رأى اناوعا من كلام العرب لما يتبع خلفا
عن ذاهب قد مضى ولا يعود استعملت فيه العرب لفظه العوض كما قال
الشاعر • عاصها الله غلاما بعد ما سابت الاصداع والضرب قد
أي ان الله عاصها غلاما تامض من الشباب كان هذا العلامة عوضا من سواد الشعر
وحجة الاسنان وحقيقة ذلك انه عوض من الشباب الداهب ومينه
تقصر فلا رد لما فات فانقص ولا كن تعوض ان قال عديم
كذا الشدة تعوض وقال الجري انما هو تعوض يقال تعوض ويعض
واستشهد بهذا البيت على تعوض وقال أبو الشيخ
عوضت من يزد الشباب ملاءة خلقا ويس معوضة المعاص
ورأوا البذل في كلام العرب لما جاء بعد ذاهب لم يقع الياس من عوده
كما قال عرك الأمير للامير المنذر فاصطلم النحاة على استعمال
البذل في مكان المنذر منه فقالوا في ايف قام هي بدل من الواو ولا يقولون انها
عوض واستعملوا العوض لما ذهب ولم يعد ولم يوقعه في موضعه واستعملوا
البذل والعوض مكان واحد فقالوا الميم في الله عوض من ياء في اوله وبذل ايضا
لما ذكرته انت اقول انها عوض ولا يها في غير موضعها للبذل
وأما كونها بدل منها فلا يها فلا تعود يقال يا الله وقالوا في بارح انها بدل
من الواو ولم يقولوا انها عوض فادفع في مكان الداهب وأخلته العرب في موضعه
سمته النحاة بدلا وما لم توقعه العرب مما جاء بعد الداهب سموه عوضا وبدلا

قال أبو القاسم ومعنى العوض أن يقع في الكلمة ابتداءً فيندرك بزيادة
 شيء ليس في أحواتها أي شيء ليس من حروف الكلمة ثم قال كما انتقض التنبيه
 والجمع وإنما انتقض المتن والجمع لأن الحركة والتنوين إنما كانا في المفرد وسباق
 كلامه يقتضي أن العوض لا يسمى بذلك وليس كذلك فإن العوض يقال فيه أنه
 بدل وإنما البدل لا يقال فيه عوض **فان قلت** فإذا كان العوض لما فات وعدم
 فلذلك لم يوقع في مكان الزايب لأن ما فات وعدم لا موضع له فهذا الذي
 ذكرته موجود في الف قام وفي ياء ميزان وما أشبه ذلك مما سميته بدلاً
 ولم تجز فيه أن يقال إنه عوض **فالجواب** أن الواو في قام في حكم الموجود
 والمكان لها وشهد بذلك المستقبل والمصدر وليس كذلك ياء في اللهم وقال
 أبو الفتح مجيباً عن هذا السؤال العوض إنما هو لعدم الأول والعوض الثاني وليس
 كذلك الألف في قام وباع لأنها كانت في الواو والياء ومتى نطقت بواحد من هذين
 الحرفين الثلاثة تكافأ نطقاً بالآخر فهي وإن باعدت في الخارج جرت
 في اسمياً كثيرة مجرى الحرف الواحد لا ترى إلى اضطراب الواو والياء في نفس
 نحو عجب مع طروف وكذلك اجتماع الثلاثة في الإرداف بها وتوحيدها في
 كثير من القوافي من حرف مجرر أو زنة حرف مجرر كحذف في آخر البيت
 في أم أوزان خيرة نحو قوله . والأتقيموأصاً غير الذؤوسا . وباقوله
 وخانها ودم منها وتكرت . واليف قوله .
 وإذا دعوتك عمه فاته نسب يزيدك عندهن حبلاً
 ومن ذلك قول العجاج . وقلمرد ووي حتى أغلغ كسلاً
 فلم يدغم واو فعمل في عينه لأنها كانت في الف فاعل التي قلت الواو عنها ولذلك
 صحت الواو عند الياء عند من صحت عنه في أخوين أو أماء كانت لأنها الف الحاويت
 وقال الفراء الواو في مصدر فاعلت ما عينه ياء الأطهار وترك الإدغام
 خوفاً بعنه يبياعاً وكان لئله كيباً لا فلم يدغم الياء في الياء لأنها الف بايعة

واو

وكان ذلك ومما اجتمعت فيه أحكام هذه الحروف الثلاثة حتى جرت
 لذلك مجرى الحرف الواحد حذف جميعها الحزم نحو لم تخش ولم يرم ولم
 يخرز والوقف نحو أخش وأخرز ومنه حذفها جمع لا لقاء السالكين في
 المتصل والمنفصل جميعاً فالمشعر نحو لم يخف ولا تبع وإن لم أم والمنفصل
 نحو خش الله وهو يرم العلامة وبغير الجارية ومنه أيضاً الإعراب بكون واحد
 من الثلاثة نحو أخوك وأباك وهنك والزبدان والزبدان والزبدان والزبدان
 ومنه اجتماعها في جواب حكاية إعراب النسخة من ذوي العلم بها نحونا ومني
 ومنوا إلى غير ذلك مما جرى هذه الحروف فيه مجرى واحد ومنها أيضاً
 أنك لو بليت من بعث مثل فيعل أو فاعل لقلت يتبع بينهما جميعاً من غير فصل
 بين المثالين وذلك أن فعلاً عندهم كأنه فاعل من حيث كانت الياء والواو والحرف
 الواحد وليس كذلك غيرها ألا ترى أنك لا تشي نحو عتسل من ضرب ولا علم
 لأنك إن ألهمت تغلر إن أدعمت النفس فاعل فعل هذا مع تقارب النون
 والراء واللام وكذلك سواد أيضاً بين فاعل من فاعل وفاعل قالوا أبو طير من
 ينطرت وحول من حوكت والدليل على تساوي هاتين الواوين عندهم على ما
 ادعينا عليهم أنك تقول في فعل من فاعل من بعث بوبع وكذلك تقول في فعل
 من فاعل منه بوبع سواء ولا بدع في واحد من الموضعين وإن كانت واو
 بوبع وهي فعل من فاعل بولابها وفي فعل من فاعل غير بدل فتساوي
 الحرفين فرعاً وإن خالفنا عندهم أصلاً يدل على أنها ليسا عندهم مختلفين
 وأنه كان كل واحد منهما صاحبه وكذلك الألف التي هي بدل من
 التنوين في الوقف نحو كلمت جعفر أو نور التوحيد في أصراً ولنسفا هي
 حارة عندهم مجرى ياء هي بدل منه حتى أنهم إذا نطقوا بالألف كما نطقوا
 بالنون وذلك للمساواة الفاعل بما فيها من العنة وأنها قد زيدت في مواضع إلا
 الثلاثة وحذفت كما حذفت وأجرب بها كما أجرب بها الألف إذا كانا

حرف

هي التون وكذلك تبدل في نحو صنعاني ونهزاني وأدجمت في الواو والياء
وكذلك قبل في طرنا نضرا في وفي انسان اناسي وأصلها اناسين وليست جمع
انسي كما قبل بدلا له ما ورد عنهم من قول **رويشدا الطائي**
اهل باهل وبيتا مثل بيتكم وبالا ناسين بدل الاناسين **ع**
فيا الاناسين الثانية بذلك من هذه التون لا تكون تون اناسين هذه بدلا من ياء
الاناسي كما كانت تون انايين بدلا من ياء اناي التي هي جمع اناء واناء جمع
الان من معنى الانيس وقيل ان معنى الانيين لفظها من باب ثنيت فالياء ههنا
لام التثنية وهي ثم ثامنة وليست اناسين مما لامه حرف علة وانما الواحد
انسان فهو اذ اصنعان وصناعين وسيرخان وسراجين ولا يكون اناسي
جمع انسي لان الله عز وجل قال **واناسي كثيرا** يعني ناسا كثيرا
وليست انسي مقصورا على بني آدم التثنية الا ترى الى قولهم الجانب الانسي شمس
وليست جانب الدابة من بني آدم فاناسي بانسان اشبه منه بانسي الا ترى
ان الانسان والاناسي جميعا من بني آدم وانسي قد يكون لغيرهم على ما
تقدم فلما كان كل واحد من هذه الحروف كأنه صاحبه الذي قام مقامه
جاء ان يقال فيه انه بذلك منه لان البدل والمبدل منه قد يوجد كل واحد
منهما وصاحبه موجود وانما حضر وكان صاحبه حاضرا والعوض
انما بانه ان خلف ما غاب او عديم فلا يترك ان يكون في غير موضعه والبدل
في الحضر كأنه هو المبدل منه كما ان المبدل منه في ميزان وموسير لو كان
حاضرا لم يكن الا في موضع القاء كذلك ما قام مقامه وحري في الحزم
مخراة التثنية ينبغي ان يكون مكانه ولا يوجد في موضع غير ما ابدل
منه وكذلك العن اذا وقع موقعها حرف كان بدلا منها لا عوضا وكذلك
اللام فلذلك قلنا في ياء انسي انها عوض من العن فيمن لم يعتقد انها عمن
مقدمة **فان قلت** وكيف القول فيمن جعلها بدلا من العن وهو

انسي
جوز ان ياتي
مصحف المر

القول الثاني لصاحب الكتاب لانه يراها بدلا عنها وليست في موضع
العن وان قلت ان الحرف اذا كان بدلا من الحرف لم يكن الا في موضع الحرف
المبدل منه التثنية وقد علمنا ان اصل انسي انما هو انون فاذا كانت الياء بدلا
قد كان يجب على قولك ان يقال فيها انسي فما انكرت على ما قدمته من قولك
ان يكون انسي فعل لا أعفل فسقط على قولك احد ثوبي سنبوره **ه**
فالجواب ان انسي اصلها انون الا انه لم تبدل الواو ياء والواو في مؤ
صعها بل بدلت العن فجعلت في التثنية قبل الفاء فصارت تقديرها اوتون ثم
ابدت الواو التي هي عين مقدمة ياء فصارت انسي فالمبدل ايضا في موضعه
لا في موضع غير والدليل على ان انون قبلت الى ان صارت انسي ما رواه
عن يحيى بن ابي من قول بعض العرب فيها اوتون فقدمه دلاله كما تراها فاطعة
فما اردناه **فان قلت** فاذا كان من شرط البدل ان يكون في موضع
بدل من صاحبه فكيف قالوا في نحو قولنا مررت بصاحبك حعفر ان حعفر
بدل من صاحبه وليست في موضعه بل هو موجود لعله **قلت** هذه المسئلة
ونحوها من مسائل البدل من ادل دليل على ما نحن بسبيله وذلك ان من شرط
البدل ان يصلح الثاني لحذف الاول واقامة الثاني مقامه فانت حعفر
بن قولنا مررت يا حيفا حعفر فليس هو هاهنا من قول حذف الاخ بدلا
على الحقيقة وانما هو فيما يكون منه البدل ويصح فيه عند حذف الاول
ولو انه يصلح لحذف الاول واقامة الثاني مقامه لما سئوه بدلا وانما هو
الآن مع وجود الاول **قلت** معه معد وصالح لا قامته مقام ما
قله ان اختيار حذفه قبل من استحقاق المبدل موضع المبدل منه اوضح
من هذا فقد اصد من القول على امر البدل والعوض وخص تبعه مسائل
منها يزيد في توضيحها وفي شرح حالها وليس ينبغي ان تنسب ما قدمته في
جواز وقوع كل واحد من البدل والعوض موضع صاحبه ابتداء وان كان حقيقة

ما تقدم القول عليه وكذلك القاء في هذه بدل من الباء التي هي غير الفعل
 في ذي امه الله ولا نقول انها عوض منها من حيث كانت القاء اخذ الاخر
 الثلثة في الحذف والحذف والبذل والمخرج المعاقب لمخرج الالف كما هنا
 هي فك لا يقال ان الشيء لا يكون عوضا من نفسه كذلك لا تكون القاء في ذة عوضا
 من الباء **في ما قلنا** ولا تكون الشيء عوضا من نفسه **فيل** البذل هنا
 اشوع من العوض من حيث قدنا ان البذل قد يجمع مع المبدل منه في نحو قولنا
 اخاك زيدا فا عوضا بعد ها هنا من البذل لان وضع ع وصر على ما قدنا انما هو
 الحافض في عقيب ما هو منقوص وكذلك القاء عندنا في آخرها من قوله

وقد راني قولها يا هاهنا • انما هي بدل من واو قوله
 اذى ان ترايد جفاني ومبني على هوات شافها مبتا بع
 هذا هو القول المصيب عندنا وان كان ابو الحسن وابوزيد قد زدها الى انها
 انما هي ها الوقت شتمت بما هو من نفس الحرف فتمت كما نضم نون فلا من
 قولنا يا فلان ولا نقول ان هذه القاء عوض من تلك الواو لما تقدم وعلى هذا
 ساق سيبويه حروف البذل الاحد عشر لان كل واحد منها وقع موقع
 المبدل منه لا متقدما عليه ولا متأخرا عنه ولم يسم شيئا منها عوضا وجب
 ان يكون قد ارادنا اذنا اذ كان محض القياس وليس كذلك هاء زائدة لانه لا
 عوض من يا زائدة قبل لها عوض لانها لم تقع موقع ما هو عوض من الياء المتعبد
 القديم نحو التقديم والحزري والشسوي قال

وهي شذوي دلوها تنزيا كما تنوي شهلة صبيها
 وكذلك براء البعيل عوض من عين فقال قبا وكذب عوض من احدى عنى
 كذاب وانما قلنا عوض لانها ليست في موضعها فنقول بذلك ولكن براء البعيل
 بدل من الف فقال لانها في موضعها ولان الباء ايضا قريبة الشبه بالالف
 فكانها هي البذل اشبه بالمبدل منه من العوض والمعاوض منه وهذا الجمل التي

القاء في قوله
 يا هاهنا

له متقاضيا

وهي شذوي دلوها تنزيا
 كما تنوي شهلة صبيها

أوردوها أبو الفتح في البذل والمبدل منه لا تخلو أن يزيد بها إقامة الدليل
 على ان هذا انما كان بدلا لانه في موضع الأول أو إقامة الدليل على ان البذل
 لا يكون الا لما شابه المبدل منه حتى يكون كانه هو فاما وقوعه في
 موضعه وإقامته مقامه فلا يحتاج الى دلالة واما كونه لا يكون بدلا
 منه حتى يناسبه فعلى خلاف ما جاء عن العرب وما نطق به القراء ان
 العزيز قال الله عز وجل فاولئك يبدل الله سيئاتهم بحسنيات
 فان الحسنه من السيئه وقال عز وجل كلما ضربت جلودهم
 بدلناهم جلودا غيرها فجعل البذل غير المبدل منه وقال عز وجل
 وبدلناهم حسنتهم حسنتا واني اكل خطي وائل وسني من سدر قليل فان البذل
 من المبدل منه وقال الشاعر

ابذلها الله بلون لوبن سواد وجهه وبياض عيني
 وما ذكره في ان اناسي في قوله عز وجل وانا سي كثير انة جمع انسان لاجمع
 انسي تغير صحيح بل يجوز ان يكون جمع انسي وهو الارجح لانه لا يحتاج الى ما
 يحتاج اليه في الوجه الاخر من ابدال الباء من النون ولا منع كون الانسي للادى
 وغير ان يجمع الانسي الذي هو الادى على اناسي وليس هنا ارباب ولا من
 في انه لم يرد الجانب قال ابو القاسم والزبان في نحو مقتل ومضرب
 ومخرم وتفسير هلك ان الميم حكتها في الزيادة حكم الهيم فاذا كان في
 الكلمة ثلثة ا حروف اصول وأول الكلمة بهم قضيت بزيادة ا اذا لم يكن
 ثم ما يشهد بصلها كما قلل في مقتل ومضرب وكذلك في مقايير الميم
 زائدة لان معها ثلثة ا حروف اصول ولا يعتد بالالف لانها زائدة واذا
 وقعت اربعة ا حروف اصول وقبلها بهم فتى اصل كمرز جوش وزنه
 فعملول فاما ما صح وممدد فاء فاما فاضوا باصا لها فبها ويعد الميم
 ثلثة ا حروف اصول لانه لم يدغم ولو كان الميم رايدا لقالوا ما ج وممدد انه

ويشابهه

كما قالوا حمل ومرد **فان قيل** فخلا حكمته له حكمك في محبت ولم قلت
في مهند انه فعلل وقلت في محبت اية مفعول وهما جميعا علان ولم قلت في محبت
ان ذلك من تغيير الاعلام ولم نقل مثل ذلك في ما حجب ومهند **فالجواب**
انا لو قلنا في محبت انه فعلل لم نجد له وجهاً حملة عليه لان محبت غير موجود
في الكلام وفيه حجب فحملة عليه فاما مهند فانا وجدنا في الكلام مهند
فكان حملة عليه اولى من ان يحمل على ما قلناه في محبت من تغيير الاعلام **فان**
قيل فقلنا يقولوا في ما حجب انه مفعول وتكون من ايج الطليم اذا اشرح
ار من تحت النار او من الاحية وهي شدة الحر او من الاحية التي هي الاخط
يقال **القوم في احية فالحجاب** انا لو قلنا في ما حجب انه مفعول حملة
على بعض ما ذكرت لكان مثل محبت وكان ترك الادغام فيه من ضرورات
الاعلام وتغييراتها وقد وجدنا ما هو اولى من ذلك وهو ان يكون من قولهم
موج الماء يمتوج اذا ملح فيكون فعللاً والزيادة فيه لا لحاق **فان قلنا** **فان قلنا**
في محبت وجوه من الاعلام ما ذكرت من التغيير **قلت** كثرة دوراتها
على السنتهم اوجب الاشباع فيها واما الميم في محبت فقلنا
سبويه هي فعلل والميم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع مجابو وفي التغيير
محبتو ولاها لو كانت زائدة لاجتمع زيادتان في اول الاسم في النون وحل
لا يكون في الاسماء ولا في الصفات التي ليست على الافعال ولو جعلت النون
اضلاً لصارت الكلمة من الرباعي والزيادات لا تلحق الرباعي او لا الا
الاسماء الجارية على افعالها نحو مندرج وذهب بعضهم الى زيادة الميم
واصله النون وقال **تدبره منعيل** وسمع بعض العرب يقول
كانت يئنا حردب عور ثقفا فيها العيون فمرة لحنق ومرة ترشق
والجمع متخيفات واما قوله في حوز رقم وسنتهم وهو ما س ولام
فمتمم ذلك معطوف على مقتر في قوله والزيادة في نحو مقبل ومضرب والرقم

مؤخه

الذي اشتدت زرقه عليه ويقال للمرأة ايضاً زرق والميم فيه
زائدة وكذلك هي زائدة في سنتهم وهو الكثير الجور يقال له ايضاً السنتا
والاسنته وهو ينزل السنه والميم في هو ما س زائدة وهو من اسم الاسد
لانه من الهز من زادت فيه الميم في حشو الكلمة وكذلك الدلا
وهو الجراق الذي يقال **دزع دلاص ودروع دلاص**
ودلاص تدلص وتدلاص تدلاص واللام مقصور من الدلاص
وقلوه فقالوا دلاص ودلاص فزادته على هذا تعامل وفعل
كدان قال ابو الفتح واجاز المازني ان لا يكون دلاص من الدلاص
وان يقارب اللطمان كما كان ذلك في شبط وسبط ودميت ود مشير
ومتى وقع خزان من الاصول واو لها ميم او همزة في نحو موسى وارهو
فالميم زائدة وكذلك الهيم ووزنها مفعول واقبل الا ان يقع ما
يصرف عن هذا الحخم فيها كما وقع في معدي وازطي منع من الحخم
بزيادة الميم والهمزة قولهم معدي واديم مازوط فمعدي على هذا فعل
وازطي فعلى ومن قال **اديم مازوط** من طيها لهن على ذلك
زائدة وزادته على ذلك فعل وقوله وعن واحدة موصوفة بالجلادة
ونفسه ذلك فيهم في يؤهم او لا ان هذه الميمات السابقة وليس كذلك
الا ترى انها مبدلة من الواو في قولك وقوله موصوفة بالجلادة يوجب
ان يكون الميم حرفاً حلاً والجلد الصلب الشديد منه قوله جلده
الرجل جلده جلادة وليس الميم كذلك فانه ليس بالشديد ولا بالصلب
واما هو ينزل الشديد والجور فقول **سبويه** ابدلوا منها حرفاً
اجلدها منها لا يوجب ان يكون الميم جلده في نفسه واما هو خلد من
الواو لان الواو رخم ان هذه المسئلة لا فائدة فيها الا ان تكون مراداً
اخبرني عن ميم موصوفة بالجلادة ولا يلزم من قول سبويه اجلدها ان

هـ

مض

هذا فعلى

الميم غير

الميم لا يوجب بالجلادة ان يكون موصوفاً بالجلادة

توصف بالحلافة في نفسها وانما اراد سببها انها اقوى من الواو على
احتمال الحركات **واذا** قلت في ضعف هذا القوي على الحركة من هذا الم
يوجب ذلك خروج واحد منها عن الضعف وان لم يحمل كلام سببها على
على هذا وجب ان يكون جلد **ال** لا بل الميم اخلاصة **وقلت**
• وما يدل من ستة ثم انه اني زائد في خمسة في الزوايد
• وتلقاه اصلا في الثلاثة فانما بنفسين سمحا بنشر الفوايد
هو الفاء جاء في ذلك من ستة احرف الواو والياء والسين والصاد
والطاء والذال فايد الفاه من الواو نحو ثجا وهو فعال من المواجهه
وكذلك توات من ورت ومن ذلك ثقية وثقاؤه وتقوى وهو فعلة
وفعله وتعلي كلة من وقيت وقالوا في توريه اته ووراة وورنه فوعله
وانه من وري الزيد والاصل ووريه فابتدلت الواو الاولى بالواو الوجه
ان يقال انه اسم اعجمي وجعله مشتقا من العوي فكلف ومن ذلك
تولج وهو من ولج كما قال **•** متخذا من عصبوات تولجا
وزنه ايضا فوعل وقالوا النكه اى اولجه **قال** هو لا وانما
قلنا في هذا وفي التوريه انه فوعل وفوعله ولم يقل فيها ففعلة وففعله
كما قال **•** البعداديون لكثرة فوعل وقلة ففعل فكان الجماع على
الاكثر او في منحه فعلة من الوخامة وكذلك نكاه من نككات وكمالات
من الشوكل ونككة بمعنى وكلة ويقوون من قولهم فان يكن اسمي البلي تقوون
وانكاه بمعنى او كاه في قولهم ضربته حتى انكاه وفي ابدالها منها
في هذه الكلمات دليل على انها مبتدلة منها في الله والبلاد من لد وتري
من الوتر وورثها تعلو ومن ثور فالالف على ذلك للحقاق كاز طي ومعري
وكذلك لا بد لك من الواو في خواصها بما فاه واد وذلك ابدلت الواو
مثلا تعد وانزل ابدلت الواو ثاء وادعت في ثاء وابدلت ايضا من الواو في

نكاه

أخت وبت وهبت وليست التاء في ذلك بناء الثاني لان التاء الثانية
لا يكون ما قبلها ساكنا وهي ايضا بدل من الواو وكلنا وهي عند سببها
في الاصل كلوي مثل ذكرى وشروى وشري وذهب الحزمي
الى انها فعمل وان التاء على اصلها للثاني والثاء لا تكون للثاني الواحد
الا وتفتح ما قبلها نحو قايمة ومسلمة وطلحة او يكون قبلها الف نحو
سبعلة والثاء في كلنا قبلها ساكن ولان ثاء الثاني لا تكون حشوا
وكلنا وان اذ معنى التثنية فهو اسم مفرد عند البصريين بغير خلاف
والى كان اسما مفردا فلا تكون التاء فيه علامة ثانية لان ما قبلها ساكن
واما ابدالها من الياء ففي ثنتان لانه من قولهم ثنتي ثنتي لان التثنية قد
ثنتي احدها على الآخر وثنتان منزلة ثنتان وابدلت من الياء ايضا
في كيت وديت والاصل كيف ودية فحذفت ثاء الثانية وابدلت
الياء الاخيرة ثاء وامسا ابدالها من السين في قولهم سبت التاء
بدل من السين والاصل سبتس لانه من السدس ولكنهم ابدلوا التاء من السين
ثم اذعموا الدال في التاء لما قبلها من التقارب وقد ابدلت منها ايضا في قوله
عمرو بن يربوع شوار الناس غير اعفاء ولا اكنات
وفي قولهم طست واصلة طس وامسا ابدالها من الصاد في قولهم
لست في لص قال **•**
وتركن ههنا عيلا ابتاءها وبنى كنانة كالصوت المراد
وامسا ابدالها من الطاء في قولهم فسطاط فسطاط نوذلك قالوا
استاع يستبيع من استطاع يستطيع فالتاء بدل من الطاء وامسا
ابدالها من الدال في قولهم ناقة تربوت والاصل دربوت فالتاء بدل من الدال
وجوز ان تكون بدلا من الواو في قوله **•**
• صفة ذي دعاليت سمول • بيع امير ليس مستقيل •

والماجي الذعالب بالباء فتكون على هذا بدلا من الباء كما ابدلت من
الواو من الشفة فتكون على هذا مبدلة من سبعه احراف وقد قيل
ان الذعالب لغة في الذعالب والما قبلنا اني رايدا في خمسة في الزوايد
فالمعنى اني في جملة الزوايد رايدا في خمسة مواضع في الاول والثاني
والرابع والخامس والسادس فاما زيادة في الاول ففي نحو نصيب
وقنيت وتغصن ونبيان وفي نحو لكسرت وتغافل وتقوم وتقومين وهم
تقوم وفي الموضع الثاني نحو اقتدر واقتطع وفي الموضع الرابع في قولهم
مضت سنة من الدهر اي قطعة منه والدليل على ان الباء
في ذلك زايده قول الزاير

رَبِّ غَلَامٍ قَدْ صَرَفَ فِي نَفْسِهِ مَا الشَّيْبَانِ عَنْهُمَا سَنِينَهُ
اَرَادَ سَنِينَهُ فذلك ذلك على الزيادة والخامس في نحو جبروت
ورهبوت وملكوت ورغبوت ورحموت وطاعوت والسادس في نحو
عنكبوت وتزعموت والما قبلنا وتلقاه اصلا في الثلاثة فمعناه انه يقع
اصلا في وعينا ولا ملك قولك تمر وقتل ولخت **قال** ابو القاسم

اخبرني عن ثالث مقول
اعين هو ام واو مفعول

فيه اختلاف سيبويه والاحفش يقول سيبويه رايهم في اسم المفعول
من نبات اليا يقولون مخيط ومبيع على حذف واو مبيوع ومخيط واستيفاء
الما فخصبت بمثل ذلك في اسم المفعول من نبات الواو وهو حذف الاخر
من واو مفعول واستيفاء الاولى التي هي نظيرة اليا المستشفاة
ويقول الاحفش واو مفعول علامة فلا استيفاء واجعل يا مبيع
منقلبة عن واو مبيوع اسقط اليا فيبقى مبيع ثم اقلب الواو يا
وليت الاحفش حين لم يسقط العلامة لم تستحقها والحق مع صاحب

مع سابه

الكتاب
فيم تعذر من استقاط العلامة
ماهي علامة انما هي مدة واشباع الضمة مفعول الجاري على فاعل وعلامة
المفعولية الميم مع ضمة العين كما ان علامتها في مفعول الميم مع فتحه العين
فان قلت قد زيدت هذه الواو في مفعول لئلا يصار الى ما من فوض كانت
اولى بالاستيفاء من غيرها قلت قد علم انها لو استيفيت لم تسلم ولم يكن
بدل من نسخها كما فعلت فلا تؤثر مسموحة على السالم الباقي على حاله
هبت ان الامر كما قلت في محيط فما قولك في مقبول لما انتقص

اصلك الذي مهدته في محيط علم انه اصل منتقص لا يصح ان يعمل عليه ولا تلتفت
اليه فاستوى في وجوب الاغراض عنه وترك العمل به الباءان جميعا
حيث اذن بانه لا يطرد ولا يستمر ويأدي محيطه بان ياربته في مقول
ليس مستقيم فافهم فانه من اسرار هذا العلم **واقول سمعنا بالله**
اسم الله المفعول من الثلاثي المقتل العين معنى المقتل العين ان تكون العين
واو الزيادة وذلك نحو اسم المفعول من صاع وبلغ تظهر فيه الواو والياء نحو
مضوع ومبيع الا انك نقصت من وزن مفعول من الصرير حرفا فاذ هبت الخليل
وسيبويه في نحو مقول ان المحذوف هو واو مفعول لانها زائدة ودهل هو
الحسن الاخفش لان المحذوف هو الواو الاولى التي هي عين الفعل وان الباقي
هي الواو النامية لانها علامة المفعول وما دخل ليكون علامة لشيء فلا حاجة
لاستقاطه واستدل الخليل وسيبويه بقوله مبيع ومخيط والاصل مبيو
ومخيط على ان المحذوف هو مفعول هي الواو النامية الزائدة كما كانت
في المحذوف **قال** في محيط ومبيع **قال** الاحفش المحذوف في مبيع

ومخيط اليا وهذه اليا التي تراها هي الواو عينها قلت يا **قال** ابو القاسم
قلت جئت ايقاها ولم تحذفها لم تستحقها اي قلبها يا واقاها على حالها
وانما تكلم الاحفش على قول العرب مبيع فهو يعتذر ان العرب

ع

ع

حذفت وأقبل الواو الرابدة وقلبتاها يا قال الـ اخفش وإنما
 قلت يا لسكونها وانكسار ما قبلها وأنا أشترح هذا بعون الله
 عز وجل ليظهر ما خفي منه فأقول — والله الموفق إلى الاعتقال
 تجري عليها اسماء فاعلمتها ومفعولها في الصحة والاعتلال فاسم
 المفعول من قال — وواز وصاع مفعول — ومضروع ومزور فاسم
 الواو الأولى كما استكنيت في الفعل وقلبت حركتها إلى ما قبلها فالنقي
 فالنقي الساكنان هذه الواو مع واو مفعول فلم يكن بينهما حذف واحد
 هما قال الخليل وصاحبه المحذوف هي واو مفعول لأنها رابدة
 والرايد الأولى المحذوف من الأصلي وقال أبو الحسن المحذوف الواو
 الأولى واجتج أن الساكنين يتأجمعا كان التعيين واقعاً بالاولى منهما
 إما بالحذف أو بالحركة فلحذف نحو قاضي المضرب والحركة نحو قالت
 المرأة فحذف الأولى ها هنا على هذا القياس وأيضا فإن الواو الثانية
 تدل على المفعول فابقاؤها أو — وكذلك ذوات الياء نحو مبيع
 ومخيط الأصل مبيع ومخيط فاعلت الياء بالشحون كما أعلت في
 الفعل وقلبت حركتها إلى ما قبلها فالنقي الساكنان هي واو مفعول
 فعل المذهب الأول حذف واو مفعول لأنها رابدة وكان ما قبل الياء
 مضموماً بالصمة المنقولة اليه منها فغير بالكسر لتصح الياء فصار
 إلى مبيع ومخيط وعلى رأي أبي الحسن حذف الياء لما أعلت ما سكون بعد
 أن كسرت ما قبلها فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وينبغي أن
 يقال — على مذهب أبي الحسن أن الياء لما أعلت ما سكون وكان
 ما قبلها ساكناً كسرت ما قبلها لالتقاء الساكنين ثم حذفت الـ لالتقاء
 الساكنين ولا يقال — على مذهبه أنها نقلت حركتها إلى ما قبلها
 ثم كسرت بعد أن كان مضموماً فيما ذكرته من علة الاخفش

في إسقاط الأولى جزاء على ما هو المألوف في تعيين الأول من الساترين
 يظهر لك أن الحق معه وأما التعليل في إبقاء الزيادة بأنها تدل على
 المفعول فهو كالرديف للحجة الأولى وليس المراد بقولهم أنها تدل
 على المفعول فيما أرى والله أعلم إلا أنها تدل على المفعول من الثلاث
 الجرد ونفرو يندبه ويبرز المفعول من غير لأن المفاعيل من غير كلها
 جارية على فعل من أفعالها فترك جار على يكرم ويستخرج جار على
 يستخرج ويجوز ذلك وكان الأصل أن يقول مضرب وأن تجري
 على مضرب فلما أرادوا الفرق قالوا مضروب فرادوا الواو وإن كانت
 الواو رديف لهذا المعنى فهي دليل على المفعول من الثلاث وأما
 قوله إنما هي مدة وأشياء لصمة مفعول الجارية على فعل
 فساقط من وجهين أحدهما أن الحرف الأول من أشياء الحركة لا يقع
 لا ياء ولا بد أن تكون الكلمة مستعملة مع عدم الأشياء والأشياء
 إنما تعلم بذلك والثاني أن مضروباً غير جار على يضرب لأن الميم
 مفتوحة وإنما وقعت لأنها لما رادوا الواو للمعنى الذي ذكرته استقبلت
 معها الصمة فتفتح الميم لذلك وقوله إن الميم علامة المفعولية مع الصمة
 لا يستقيم ولا يصح أن يقال إن الصمة مع الميم والفتحة معاً علامة
 المفعولية لأن الصمة لو كانت دليل المفعولية مع الميم لما كانت الفتحة
 معها دليل المفعولية وأما — قوله أن الواو رديف لأنهم لو لم يردوها
 لصاروا إلى ياء مرفوض وهو مضرب فقد كانوا في غنى عن زيادتها
 بإبقاء الميم على صحتها ولم يصيروا إلى ياء مرفوض وهذا أيضاً غير قوله أن الواو تولدت
 من اشتباع الحركة وقوله قد علم أنها لو استقبلت لم يكن بينهما مستجها أي
 أنك لو حذفت الياء من مخيط وأقبلت الواو لم يكن بينهما ياء لانكسار
 ما قبلها كما فعل أبو الحسن في نصيره إلى أن الواو هي الباقية والياء فلا

كذا

ع

بأنه وقوله فلا تؤثر مسوخة وهي اليا المتقلبة عن الواو على تقدير أن
المسوخ على السالم الباقي على حاله وهي اليا التي هي غير الكلمة ويقال
على هذا أن أثرت المسوخ على ما لم يمتنع في نحو الحاحوت فيمن قرأ بالتحف
وفيما شبهه ثم أنه إنما أثر ما ينبغي أن يؤثر من أجل أنه جاء ليذكر وما
جاء للسبب وجب أن ينقي مع المعنى الذي جاء له وأن يؤثر على ما لا دلالة
له على شيء فهذا الكلام في محله ومبني قال سيبويه وبعض العرب
يخزونه على الأصل فيقولون يخيطون ومبني قال ولا تعلمهم انما
في الواو لأن الواو نقل عنهم من اليا وكبرها اجتماع الواو مع الضمة
يعني أنهم لم يقولوا مقوول ولا مخووف قال العلاء بن رزاق
السلمي قد كان قومك بحسبوك سيدا وإحلالا أنك سيد معيون
وقال ذوالرمة

كانت من هو آخره مطرف دامي الاصل بعيد الشا ومهيم
مطرف بفتح الراء من قولهم اطرف الشيء أي اشتريته حديثا وغير
مطرف قال أبو القاسم فإن قلت هب أن الأمر كما عرفت
في محيط بما تقول في مقول أي أن الواو فيه باقية على حالها لم يمتنع فما
يمنعك أن تقول أنها واو مقوول فقال لما انتقص أصل الذي
مهدته في محيط فلم أنه أصل منتقص لا يصح أن تعمل عليه ولا يلتفت إليه
فاستنوي في وجوب الاعتراض عنه وترك العمل به البان جميعا حيث أدن
بأنه لا يطرد ولا يستمر ونادى محيط بان ما رتبته في المقول ليس مستقيم
فأفهم فأنه من استرار هذا العلم يعني أن قد اتمت الدلالة في باب محيط على
أن الحذوف هو الذي وإن الثابت هو العين وما المحو يدل على تقدم ذكره
وجوابه أن الأمر الذي ذكرته غير صحيح وما انتقص ما قلناه في محيط
على ما سبق وقد انتقص مقول ما رتبته في محيط وعلى تقدير انتقاصه في

محيط لا يلزم ذلك في مقول لأن الذي أوردته في محيط لا يرد في مقول
وكل مقام مقال فأفهم ما ذكرته فيه فكشف لك من التوهم استناره
ونظير استناره **فقال**

وما كليم بأجر يعضهن الخلف غير خفي
فعض طمها عينا وقد ثقلت إلى الطر ف
وبعض لا يرى هذا وخالف غير متحر ف

جاء وشاء اسم الفاعل من جاء وشاء الأصل في ذلك جاء وشاء وذلك
أن الأمر الفعل همزة والهمزة الأولى هي لام الفعل عند الخليل قدمت إلى موضع
العين وعند سيبويه هي عين الفعل في أصلها واسم الفاعل مثل ما في بايع وجايف
تسلب العين فيه همزة وأصل فعليهما وخوف فلما تحركت الواو
والياء وانفتح ما قبلهما قلبا الياء وجب في اسم الفاعل لعلها كما وجب
في الفعل فلما وقع بعد الالف فاعل نحو بايع وخايف وقولنا كانا بمنزلهما في الفعل
في خبريهما وانفتاح ما قبلهما لأن الالف ها هنا بمنزلة الفتحة ثم قلبا العين فاجتمعا
مع الالف قبلهما فالتي ساكنان فوجب إتمام الحذف وإتمام التحريك فلم يخر الحذف
لأنه يوجب اللين بلفظ الفعل والتحريك أيضا لا يمكن لأن الالف لا تحرك
وإن احتيج إلى تحريكها قبلت وأو ادوية ولا يمكن قلبها اليهم لأن ذلك
رجوع إلى قائل وبإيع فلم يبق الا قلبهما إلى حرف آخر فكانت الهمزة
أولى بذلك من غيرها لأنها أقرب الحروف إلى الالف فقبلها قائل وخايف فإذا
علمت هذا وجب أن تقول في شاء وجاء وشاء وأحدى الهمزتين عين
الفعل والأخرى لامة فعلى قول سيبويه استثقل اجتماع الهمزتين
قبلت الأخيرة ياء على حركة ما قبلها وهي لام الفعل عنده ثم فعل به ما
فعل بقاض وأنى الخليل هذا وقال إن الهمزة التي جاء بها في هذه
الباقية هي لام الفعل قدمت على العين كما قدمت في مثالي السلاج والأصل شأنك

وَمَا قَدِمَتْ فِي هَارٍ وَلَا أَصْلَهَا يَدٌ وَكَمَا قَالَ الْحَاجُّ
لَا تَبْ بِهَ الْأَشَاءَ وَالْعَبْرَى وَالْأَصْلُ لَا يَبْ فَإِذَا كَانُوا قَدِمُوا
لَا مَ الْفِعْلُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَيَسْمَا لَامَ الْفِعْلُ مِنْهُ صَحِيحٌ لِأَنَّهُمْ هَذِهِ
الْفِعْلُ أَيْ هَمَّةٌ لَامَ الْفِعْلُ كَانَ قَدْ يَمْنَعُهُمْ لَامَ الْفِعْلُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَيَسْمَا
لِجَمْعِهِ فِيهِ هَمَزٌ تَارِيخٌ فِي هَذِهِ كَلِمَاتٌ فِي بَعْضِ أَوَاقِفِهَا خِلَافٌ لَهَا هِيَ
عَيْنٌ وَلَا مَ وَبَعْضُهَا مَقْلُوبٌ بِأَيْفٍ قَوْرٌ جَاءَ وَهَاءٌ عَلَى قَوْلِ سَبِيحِهِ
فَاعِلٌ وَعَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ فَالْعِ لِيْلَهُ مَقْلُوبٌ

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ٥
أَخْبَرَنِي عَنْ اسْمٍ تَكُونُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْحُرُوفِ الرَّوَايدِ
وَلَهَا أَصُولٌ غَيْرُ وَاحِدٍ

هُوَ يَسْتَعْوِرُ مِنْ بِلَادِ الْحِجَارِ وَقِيلَ يَسْتَعْوِرُ كَسَاءً لِيَجْعَلَ عَلَى عَجْرِ الْبَعِيرِ
وَيَقَالُ ذَهَبَ فِي الْيَسْتَعْوِرِ أَيْ فِي الْبَاطِلِ وَكَانَ عِنْدَ نَاسٍ غَرَضٌ طَبِيعٌ
فَإِذَا جَاءَ بِبَعْضِ خُرَافَاتِهِ قَالُوا لَهُ يَا سَتَعْوِرُ ذَهَبْتَ فِي يَسْتَعْوِرِ أَرَادُوا
بِأَسْفَاطِ قَوْمِ عَوْرٍ وَأَسْفَلَهُمْ وَبِأَوَّةٍ وَفَادَّةٍ وَوَادَّةٍ مِنْ حِمْلَةِ الرَّوَايدِ
الْعَشْرُ الَّتِي سَأَلْتُ عَنْهَا دِيُونَهَا وَكُلُّهَا أَصُولٌ فِي هَذَا اسْمِ الْأَوَاوِ
وَحَدَّثَهَا وَالْأَسْمُ يَجْمَعُ سَبْعِينَ مِنْ أَخَوَاتِ قَرْطُبُوسٍ وَعَصْرُ فَوْطٍ وَلَا خَوْزٍ
أَنْ يَكُونَ رُبَاعِيًّا أَوْ لِيَا مَزِيدًا لِأَنَّ الزِّيَادَةَ فِي أَوَّلِ الرُّبَاعِيَّةِ لَا تَصِحُّ
إِلَّا فِي الْجَارِيَةِ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا جَرَّحَ وَمَنْشَعِيرٌ وَأَمَّا تَصَحُّهُ فِي أَوَّلِ الثَّلَاثِيَّةِ
فَخَوْزٌ مَعَ الْعَمَلِ وَمَضْرِبٌ وَاحِدٌ وَخَوْزٌ هَذِهِ الْيَا وَأَوْرَشَلٌ وَهَمَزَةٌ
إِصْطَبِيلٌ وَالسَّبِيحُ وَالْمَاءُ تَارِيخٌ نَامِعًا إِلَّا فِي اسْتِعْغَالٍ وَمَا اسْتَعْوَرَ مِنْهُ
وَأَقُولُ مَسْتَعْبَا بِالْيَا يَسْتَعْوِرُ بِلَادَ مِصْرَ الْحَارِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْوَرْدِ
أَطَعْتُ الْأَمِيرَ بَصْرَمَ لَمْ يَطَارُوا فِي بِلَادِ الْيَسْتَعْوِرِ
وَقِيلَ هُوَ عِنْدَ حَرَّةٍ بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَائِكِهَا السَّلَامُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يَسْتَاكِبُهُ عَنْ

أَيْ حَبِيقَةً وَهِيَ أَيْضًا مِنْ اسْمَاءِ الْبَاطِلِ وَمِنْ اسْمَاءِ الدَّوَاهِي وَكَسَاءٌ وَحَسَاءٌ وَحَجْرٌ
لِجَمْعِهِ وَحُرُوفٌ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ الَّتِي لَجَمْعُهَا قَوْلُكَ
سَأَلْتُ عَنْهَا أَلَا الْعَيْنُ وَالرَّاءُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ دِيُونَهَا أَيْ الَّذِي يَنْسَبُ لَهَا
وَلِجَمْعِهَا وَأَصْلُهُ دِيُونٌ وَالْيَا بِذَلِكَ مِنْ أَحَدٍ وَأَوْبَهُ بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُ
عَلَى دَوَاوِينَ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ يَقَالُ أَنْ عَسْرِي أَطْلَعَ عَلَى كِتَابِهِ وَرَأَى
سُرْعَتَهُمْ فِي الْعَمَلِ فَقَالَ دِيُونَانَا أَيْ شَيْطَانِي وَالْيَا هُوَ الشَّيْطَانُ
وَقَضَى بِأَصَالَةِ الْحُرُوفِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا اسْمِ الْأَوَاوِ لِأَنَّهُمْ لَوْ قَصَّوْا بِزِيَادَةِ
الْيَا كَانَ اسْمُ رُبَاعِيًّا وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ رُبَاعِيًّا لِأَنَّ الزِّيَادَةَ لَا تَكُونُ بِنَاتٍ
الْأَرْبَعَةُ مِنْ أَوَّلِهَا وَذَلِكَ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي أَوَّلِ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ صَعْبَةٌ لَمْ
تَمَّحُ فِيهَا فَوَجَبَ لِذَلِكَ أَنْ لَا تَكُونَ فِي بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي هِيَ
فِيهِ صَعْبَةٌ فِي بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ وَبِذَلِكَ عَلَى عَدَمِ تَمَحُّنِ الزِّيَادَةِ فِي الْأَوَّلِ
فِي بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ كَمَا تَمَّحُ فِي الْأَوَسَاطِ وَالْأَوَّلِ حَرَاةٌ لَمْ يَجْمَعْ فِي أَوَّلِهَا
زِيَادَةً كَمَا لَجَمَّعُوا فِي الْأَوَسَاطِ فَوَيْعُودٌ وَكَرُورٌ وَخَرْطُوطٌ وَأَخْلُوطٌ
وَلَمْ تَقَعْ فِيهَا زِيَادَةٌ فِي الْأَوَّلِ إِلَّا فِي الْفِعْلِ وَبِذَلِكَ هُوَ الْمَقْصُودُ لِأَنَّ تَكُونَ الْكَلِمَةُ
جَارِيَةً عَلَى الْفِعْلِ خَوْزٌ مَطْلُوقٌ لِأَنَّ اسْمَاءَ الْجَارِيَةِ عَلَى الْأَفْعَالِ مَعْرُوفَةٌ الْأَفْعَالُ
فَلَا تَقَعُ فِيهَا الزِّيَادَةُ لِذَلِكَ فَبِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَقَعُ فِيهَا الزِّيَادَةُ فِي الْأَوَّلِ إِلَّا فِي الْفِعْلِ
عَلَى الْفِعْلِ وَكَانَتْ الْيَا فِي يَسْتَعْوِرِ أَصْلًا لِأَنَّهُ عَسْرٌ جَارٍ عَلَى الْفِعْلِ وَالسَّبِيحُ وَالْمَاءُ
أَيْضًا فِيهِ عَسْرٌ زَائِدٌ تَبَرُّ لَأَنَّهَا وَقَفَ فِيهِ لَيْسَ بِزِيَادَتِهَا وَمَا اجْتَمَعَ زَائِدٌ فِي الْأَوَّلِ
فَخَوْزٌ مَعَ الْعَمَلِ وَالسَّبِيحُ وَالْمَاءُ تَارِيخٌ نَامِعًا إِلَّا فِي اسْتِعْغَالٍ وَمَا اسْتَعْوَرَ مِنْهُ
فَرْطُبُوسٌ وَعَصْرُ فَوْطٍ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ وَمَنْ قَالَ فِي يَسْتَعْوِرِ أَنَّ
يَقْتَعُونَ لَمْ يَبْدُرْ مِنْ صَنْعَةِ التَّصْرِيفِ شَيْئًا بَلْ هُوَ هَادٍ قَلْبٌ وَإِذَا قَصِيتَ
بِأَصْلِ الْفِعْلِ حُرُوفِ يَسْتَعْوِرِ الْأَوَاوِ كَانَتْ الْكَلِمَةُ خَمَاسِيَّةً وَالْعَصْرُ فَوْطٌ
ذَكَرَ الْعَصَاةَ وَبَصْعَةً عَلَى عَصِيرٍ وَعَصِيرٍ وَالْقَرْطُبُوسُ الْمَاقَةُ الْقَوِيَّةُ

وقوله ونحيز هذه الماء يعني التي في مستعبر الوادي في ريشل فانهم
قضايا صالتها لان الواو لا تزداد الا في شيء من كلامهم استيقظا لها
واذا كانوا يفرقون بينها اذا كانت اصلا فابعد لها هم في مواضع وخيف
يزيدونها والهمزة في اصلها لا تهازل ومعها ان بعد الحرف
اصول وقلت

وما اسم على ستة كلها سوى واحد من هويت السماء
واربعة من هويت السماء انت فيه اصلا فزده ما نا
المواد سلسيل ومخنون وزن سلسيل فغلب قال شيبويه
ونظير قفلسيل مخنون وهذا الاسم كلها من حروف هويت السماء الابل
ويقال لم انصرف هذا وفيه المائت والعلمية **فيقال** انا التائت
فصحيح واما العلمية فلا **ما نزل** فقد قال الله عز وجل تسمى
سلسيلا **ما** معنى تسمى توصف بانها سلسيل والسلسيل
السلس ومثل ارادة الوصف بالسمية قوله عز وجل يسمون الملائكة سمية
الانثى اى تصفونهم بذلك وقال الشاعر
وسميتني باسم المفتد رايه وفي رايك التفتد لو كنت لعقل
مخنون وزنه فعلا للول والميم فيه اصل يدل على ذلك جمعة على حاسب
مناجين وكلما استندار فهو مخنون فالله مخنون والسانية مخنون
قال الشاعر

كان عيني وقد قاتوني غزايا في منجاة مخنون
قال يعقوب هي الحالة التي يستقي علمها وانما قضايا صالة الميم
لانها لو حكمت مؤلفا كانت الزيادة لاحقة لبنات الاربعة في اولها
وذلك لا يكون ويلزم من القضا بنيادتها ان تكون الكلمة رابعة
وقال ابو القاسم

ابن بادمة

احبر عن مائه ومعنى مائة
وحكمة في معنى كلمات

المائة في ثلث مائة في معنى المئات وذلك ان حق مائة الثلاثة الى العشرة
ان يكون جمعا تقول ثلاثة ذراهم الى عشرة ذراهم وكانت قضية
القياس ان يقال ثلث ميات او مئتين كما قال

ثلاث مئين للملوك وقابا رداوي وجلت عن رجوة الاهام
فان قال فلم لم تجزوها على القياس **قال** استطالوا الكلام لاجتماع
ثلاثة اشياء العدد الاول والثاني والمعدود في قولك ثلث مائة درهم
فحفظوا بالموحيد مع ان الالباس لان العرض بيان الجنس ويقال
كلمة الشهاكا وهي عزة كلمات وقال الله عز وجل تعالى الى كلمة يعلم
ان لا تعبد الا الله ولا تشرك به شئ ولا تعبد بعضا بعضا اربابا من
دون الله فسمى هذه الكلمات كلها كلمة وتقول العرب قال فلان
كلمة جدا وكلمة شاة عزة القصيدة ويقولون كلمة الحزير

واقول مستعنا بالله

العرض بالعدد الاختصار لانهم عبروا عن اللفظ بالمعدود والعشرة
ومائة والف ولو لاهذا قالوا الى درهم ودرهم الى الف الى الف الى الف الى الف
مكرر اها كذا والاضافة في العدد لبيان المعدود وهي معنى من كلامهم
الى عقد غير واليد لو اعلى الخروج الى اخر غير ما انهوة فاضاوا الى الجمع القليل
من الثلاثة الى العشرة في المذكور ومن الثلاث الى العشرة في المئتين واختلفوا في ذلك
الهاء في المذكور دون المئتين قيل دخلت في المذكور كما دخلت فيه في علامة
ونسابة للمائة وقيل انا دخلت لتلك على الفلة لان افعلة من امثلة الفلة
لحوا زعفة وقال الخليل لما كان الجمع ثقيل والمؤنث ثقيل احول
الهاء في المذكور لثقله وحذفها من المؤنث لتثقله وقيل عدوا المذكور قبل المؤنث

منها
طع

ع

سواء بينا و

خول

وكانت أسماء العدد بالهاء فعُدوه بما على حاليها ثم حذفوها من الموث
لفرد وقيل ثلاث وثلثة واحد والكل موث وبعض الموث يكون بالهاء
ومنه ما يكون موثا مع حلوه عنهما كالشمس وقوله كان القياس ثلث ميثات
وثلاث ميثان لا يتم جعلوا العدد الأول مضافا إلى جمع القلة الآية البسلة
جمع قلبه فأنتم أضافوه إلى جمع نحو ثلثة شمس فكان القياس أن يقولوا
ثلاث ميثات كما قالوا ثلاث جوار لأن ميثات هو المميز للثلاث ولكية ليس
مثال ثلاث جوار لأن الأضافة فيه إلى المعدود والاضافة في ثلث ميثات أو
ميثان المعدود أن الثلاث والميثات مضاف إلى المميز الذي هو المعدود
وهو الذي هم وقوله إنما قالوا ثلثا به لما استطاعوا اجتماع ثلثة شيئا تخففوا
بالحذف فقالوا مئة ولم يقولوا في الاختيار ميثات ولا ميثان يعطى بقر
ثلثة آلاف درهم فقد اجتمعت ثلثة أشياء فالحق لم يقولوا ثلثة ألف درهم
وقال قوم المائة فيها معنى الجمع لأنهم لو حذروا على ما تقدمت
من الأعداد لقالوا عشرين ألفا لو اثلثون وأربعون وخمسون ولكنهم لما انتقلوا
إلى العقد عتروا فقالوا مائة فمن حيث كان فيها معنى الجمع اضافوا واستغنوا
بالمعنى عن اللفظ فاعطوها شبيها من العدد القليل حين اضافوها وشيها
من الكثير حين جعلوا مفسر لها واحدا فقوله ثم استغنوا بالمعنى الذي هو
الجمع عن أن يقولوا ميثات وميثان بطل أيضا بثلاثة آلاف فإن ألف مائة
معناه عشرين ميثات ومع ذلك لم يستغنوا معناها عن أن جمعوا في اللفظ
والذي قولك أن المائة موث فاستغنوا فيها بلفظ المفرد عن لفظ
الجمع لثقل التانيث وقيل إنما جمعوا في ألف دون المائة لأن ألف آخر
مراتب العدد حملوا الآخر على الأول فكما قالوا ثلثة رجال كذلك قالوا
ثلاثة آلاف وأصل مئة مئة فخذت لأنها وهي الباء اليد على ذلك
ما رواه أبو بكر بن السراج عن أبي الحسن رأيت ميثا وأشد الفراء

قد كنت أحسب أني دوي ثقة حتى الميث بنا يومئذ
فقلت والمرو قد خطبته مئنة أذني عطا بهم إياي ميثان
وجمع جمع السلامة جبرا لما حذف منه قال الشاعر
ثلاث ميثان قد صين كواملا وهما أفا هذا البغي مر رابع
وهذا الشعر بقوله عمرو بن حمزة وقال الفردوس

لو

ثلاث ميثان للبلوك وفي بهار داري وحلت عن وجوه الأهالي
وقوله خففوا بالوحد مع أن الالباس لأن العرض بيان الجنس لا يلزمه ثلث
رجال لأنه يقول إن هذا لما طال حلف بالوحد والعرض بيان الجنس وذلك
حاصل وأما الكلمة ففي المعنى المفرد وإنما قيل الكلمة الشهادة كلمة
لأن لاله الا الله بمعنى التوحيد وكذلك قوله عز وجل أن لا تعبد الا الله ولا تشرك
به شيئا ولا يحد بعضنا بعضا أن يابا من دون الله كل ذلك معنى التوحيد وكذلك
قوله عز وجل وحمل كلمة السفلى معنى الإشراك وكلمة الله هي العليا وهي التوحيد
والسبح على نبيينا وعليه السلام كلمة الله وهي التوحيد سماء بها لانه تعني بها
وأمره بالدعاء اليها وكذلك قوله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه أي
الوحدانية فلا يزال في رتيبه من يقوم بها ويدبر في يوم القيمة ومعنى قوله لعلم
يرجعون أي لعل من عباد الانداد واشترك بالله عز وجل يستمعها في جمع
اليها فذلك سبب انها بها في عقبه ومعنى قولهم كلمة حذ أي قصيدة حذ
وذلك اسقاط الويد من متفعلن فيرجع إلى تععلن وذلك في الكامل وهو
من قولهم قطاة حذ التي خف ريش ذنبها ويعبر الحذ وكلمة شاعرة
وهو مدح القصيدة بالحذ وإنما قالوا القصيدة كلمة لأنها انفردت عن
نظايرها ولم يكن لها مثل فيما ينعمون فهو راجع إلى معنى المفرد ولم يربطوا
بالكلمة الكلمات التي في القصيدة وكذلك قولهم كلمة لبيد وكلمة الحاذقة
وهو قطبة بن أوس والحاذقة لقبه والحويين قال الأصمعي إنما

الحادثة بقوله **وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ** **وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ** **وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ**
كانت حادثة المنجس بضعاً تنقض في حابر
عجز الضمير محوكة تطيف بها ولادة الحاضر
وعن الشباني أنها أتيها عذيراً فجرد الحادثة وكان حجم المنجس أربعين
والحادثة الضمير فقال له **وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ** **وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ** **وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ**
لما الله زكاً من شاعر أخى حنعة غادر فاحذر
كانت ففاحة تورت مع الضمير في طرف الكاوير
وكلمة الحادثة سميت بذلك لا يفرادها في الحشر فهي واحدة وجعلوا أباها
وما فيها من حرف في الكلمة الواحدة فقولها في معنى كلمات ليس بصحيح
لأنهم لم يربطوا بذلك في القصيدة من الكلمات فعبثوا عن كلماتها بكلمة
وإنما أرادوا القصيدة بعنوان أنها مفردة كالكلمة الواحدة وأرادوا بعينيتها
قوله

بكرت سمية غيرة فتمتع وغدت عذوة مفارقة لم جمع
وقيل الحسن بن ثابت قد تشبهت الأشعار في مكان كذا فقال هل
أشددت كلمة الحادثة وهي من تخال الأشعار ذكرت في الأصبعيات
فالمفصلات **وقلت**

وما أستم مفردة في حكم جمع وما هو باسم جمع واسم جنس
وجمع التي صفة لفرد فبينه لنا من غير أن
الأول ستراد بل فانه مفرد وهو في حكم الجمع لأنه لا ينصرف وإنما ينصرف
لأنه على وزن فاعل وهو غير عزم استعمل في العربية على صورة الجمع الذي لا
نظير له في الأحاد وأعطي حكمه في أنه لا ينصرف وهو بالفارسية شلور
فأقبل كيف إنه مفرد وقد جاء في كلامهم سترادله كما قال
عليه من اللوم سترادله وليس يرد لمستعطف

قوله

فلنسر سترادله وستراد بل واحد الاثري الى قوليه
لما يقولوا غاب قيس وهذه ستراد بل عادى ثمانية مئة
واحد فابق لنا ليس باسم الجمع عن مثل رهط ويقولنا ولا حشر عن اسم الجنس
فانه مفرد ويكون فيه معنى الجمع كقوله عز وجل لم يخرجكم من بيوتكم
الذي جاء المفرد وهو مجموع ففي قولهم برمة أعشار وبرد أسمال وريح أفضاد
أي شمس يقال قصص الرمح إذا تكسر وأعشار معناه منقطع عشرين
قطع وواحد أعشار عشرين وخمسة أعشار على أعشار وأسبال أي منقطع
وكذلك الخلاق قال

عشر

جاء الشئ وميضي الخلاق ستراد لم يصح منه التوافق
والتوافق اسم أبنة ويروي النواقي وجفنة أسبار ونعل أسباط إذا لم يكن
مخسوفة وجل أجداق وأزمان وأقطاع إذا كان قطعاً وصل بعضها
بالبعض وثوب أياش وهو نوع من الثياب ردى الشئ ونيل الخيال أي مجذب
وأرض أخصاب أي ذات حصي وماء أسدام إذا تغير لونه المكن

وقال أبو القاسم رحمه الله **أحبرني عن حرف من حروف**
الاستثناء لم يستثن من شئ من الأسماء

هو كما معنى الاستثناء الأسماء ما يستثنى بالآخواته وإنما بالشدك
الله لما فعلت وأسمت عليك لما فعلت وقال الله عز وجل إن كل نفس لكان
عندها حافظ بمعنى الاستقر عليها حافظ **فأقبل** ما معنى قولهم أستم بالله
لما فعلت **فد** معناه طلب الفعل من الخاطب على سبيل الاستعطاف له
والاستشفاع بالله اليه كما قال ابن هرمة

الله ربك إن دخلت فقل له هذا ابن هرمة واقفاً بالباب
وهذا كلام محروك عن وجهه معذول عن طريقته مذهب به مذهب ما عتقوا
به على السامعين من أمثالهم نواذر الغارم وأجابههم ومجهم وأعاجيب كلامهم

وساير ما يدلوز به على اقتدارهم وتصريفهم اعنة فصاحتهم كيف شاورا
وبين عذله ان الإتيان فيه مقام مقام النفي والفعل مقام الاسم واصله
ما اطلب منك لا فعلك **فان قلت** هل تقع الاموقع لما في هذا الكلام **قلت**
نعم قال سيبويه وسالت الخليل عن قولهم اقمتم عليكم الافعلت
ولما فعلت **فان قلت** ما وجه دخول الاستثناء على الفعل في قولك ما
لغيره الا بداني بالسلام وما دخلت عليه الا قام لي **قلت** هذا الفعل في
حال الحال الا ترى ان قولهم ما لغيره الا قد بداني بالسلام وما دخلت عليه الا وقد
قام لي ومثله ما رايت ابيته الابن يدري المصحف وما كلمته الا وهو يسام
والشدة سيبويه .

ما اعطيتني ولا سألتهما الا في الحارجي كسري
فان قلت فقولهم والله لا افعل الا ان تفعل **قلت** قال سيبويه
معناه حتى تفعل وحقيقته انه توقيت تقدير الا وقت ان تفعل اقيم ما هو في
حكم المصدر وتاويله مقام الوقت كمقدم الحاج وحقوق الختم
واقول مستعجبا بالله قال سيبويه يقولون انشدك الله لما فعلت
كما تقول انشدك الله الا فعلت قال ابو العباس محمد كانه يذهب الى
انهم يقولون هذا في هذا الموضع خاصة قلت ومن الله ليل على ان لما في هذا
الموضع معنى الايجي بالافيه في معنى لما وجود معنى الطلب فيها لان قولك انشدك
الله واقسم عليك واسئلك الافعلت ولما فعلت كل ذلك سؤال وطلب وامسا قول
قوله عز وجل ان كل نفس لسا عليها حافظ ما لشديد في لما فالذي قد منه من
قوله سيبويه هو وجه هذه القراءة وان على هذا المعنى **فان قلت** ولما معنى
الا وامسا من قولك ان كل نفس لما عليها حافظ الحقيق فان على ذلك المحقق من
الثبوت وما زائدة والتقدير ان كل نفس لها حافظ ولما حقيقته ان لم عمل
فارقي من ان علم في لما بالشدة يدان حرف النفي مراد وان المعنى على

معنى ما

السؤال والاستعجاب **فيل** دل على حرف النفي الاول على السؤال والا
نشدتك بالله ونشدتك الله كما قال ابن هرمه

بالله ربك ان دخلت فقل له هذا ابن هرمه واقفا بالباب
فما تجزع ذلك على ما ذكرنا من المعنى ولو لم يكن المعنى على السؤال والطلب والله لا
يطلب الا ذلك لقال اقمتم عليكم لا فعلك **فان قلت** فاني استعجاب في قول عمر
الله عنه لا في موسى عزمت عليك لما ضربت كاسك سوطا **قلت** لما تقرر لها معنى
الطلب اشبع فيها في الطلب مؤكدا بالجرمة ودخل ابن عباس رحمه الله على الانصار
فقالوا له فقال بالانوار والنصر لما جلستم وقال الساري في نادر سيبويه نشدتك الله
بالافعلت ان هذا لا يعرف وقال القراء في قوله عز وجل وان كل لما جميع له بما يحضرون
معناه وان كل لمن ما خذف كالمواظف بنو فلان وهذا الكلام كما قال ما عذرك من
كلامهم عن طريقه الى طريقه اخرى تصرف في الفصاحة وتفتن في العبارة وليس من
قبيل اللفظ قال ابو علي هو قولهم بشر اهدانا بيعني في ان اللفظ على معنى
والموارد معنى اخر لان المعنى ما اهدانا بياي الاستدراك قال ابو القاسم لان الاتيات
فيه يعني قولهم نشدتك الله اقم مقام ما اطلب واقم الفعل فيه مقام الاسم يعني الا
فعلت اقم مقام الافعلك **قلت** ومثل هذا من الذي هو معنى ما هو متروك
الجهان ما انشدك سيبويه من قول الشاعر

ابا حراشة اما انت ذا انقر فان قومي لم ناكلهم الضبع قال سيبويه
المعنى ليس كنت منطلقا انطلقت معك لانطلاقك اي ان كنت في نقر وجامعة من استرك
فان قومي كذلك وهم كثير لم ناكلهم السنة ولا يجوز عند سيبويه اظهار كنت
مع المفتوحة ولا حذفة مع المكسورة وقال ابو العباس محمد لا يمنع
ان كنت منطلقا انطلقت معك ثم تدخل ما تويدا فتقول اما انت منطلقا انطلقت
ولم يرد سيبويه هذا الذي قال انما ان اذ انك اذ اجعلت ما عوصا من الفعل لا يجوز
ان ثاني بالفعل ويدل على ذلك انه سببه بزاد في معنى ان القاء في زاده عوصا من

الياء في ناديقا ان جعلت ما توكيدا فلا تمنع اظهار الفعل على ما
قال ابو العباس واما مع الكثير فلا يجوز حذف الفعل لان الجزاء
انما يكون بالفعل وقوله فان قلت ما وجه دخول الاستثناء على الفعل اراد
بذلك ان يبين معنى دخول الاعلى الفعل في قولهم ما لقيته الا بداني بالسلام نحو
ذلك وما المراد بهذا الكلام وما وجهه من الاعراب فذكر ان معنى ذلك الحال
واستدل بدخوله قد لانها لتقريب الماضي من الحال والافالا لاختصاص القول
على الاستثناء ولذلك استدل على انها لا تفعل ومن ذلك قوله عز وجل ما ياتيه من
ذكر من ربه محدث الا استمعوه وهم يلعبون وقوله عز وجل من ذكر من الرحمن الحديث
الا فواعنه معرصين وكذلك الجملة الابتدائية بعد الا في قوله ما كلمته الا
وهو مبني على موضع الحال واشد سبويه

ما اعطاني ولا سألتهما الا في حاجتي كرمي
وقال **ان** ما بعدها جملة في موضع الحال وتلك دخلت عليهما
واو الابتدائية تعني لتربط الحال بمن هو له وقد علم المتبرد سبويه في
اعتقاده ان الجملة في موضع الحال وقال **تقدير** جاز في العربية
واما في هذا البيت فالبراهية الا واني جعلها التي للاستفهام والصور
ما قال **سبويه** لان الصغر الكثير ولم يرد انما ما اعطيا في شيئا
قط ولا سألتهما كما زعم ابو العباس لانه يريد عند الملك بن مرون اخاه
عند العدي بن ملحون انه لما زال بيما لهما واعطياه **فان قيل** فالمعنى
يشهد لما قال ابو العباس بان كرمه بخبره عن سؤلها **فيل** هذا الجمل
لما هو معلوم من حاله وحالها **فان قيل** فما معنى قوله الا واني كالحري
كزمني **فيل** معناه ان كرمي مخزون في عن ان اعيب ما اعطيا في ويدك
على ذلك قوله

مندي الرضى عنها ومنصرف عن بعض ما قد سالت لم ايلم قلت بهذا

عطف المتبرد وبطلان روايته وقوله والله ما افعل الا ان تفعل فيه معنى
ابقاع الفعل وقت الا انه اقبح الا ان تفعل الذي هو في حكم المصدر وفي ما
مقام الوقت كما انما المصدر بعينه مقام الوقت في قولهم مقدم الحاج ونقيب
الشمس وحقوق النجم نسوية بين المصدر في ذلك وبين ما هو في معناه **وقلت**
والاهل لحي مكانا لا وما المعنى اذا جاءت كغير
وهل طرفة معنى الواو جندا فان ثبت حيث كل خير
كانت الا معنى ما في قولهم يا ان تلبسوا الا نادى والمعنى يا ما ان تذهب
وبين لك قوله

فاما ان تكون اخي صديقا عرفت منك غشا من شمين
والا فاطرحني واخذني عداوة اتيك و تشقيني
معناه اما الصداقة واما العداوة واما اذا جاءت بمعنى غير فهي في معنى
الصفة والفرق بين موضعها اذا كانت استثناء او بمعنى غير انها في قولك
هذا درهم الا قيراطا واذ قلت هذا درهم الا قيراطا فن نعت ففي صفة
والدفع على هذا نام غير ناقص المعنى ان الدرهم غير قيراط وقوله
عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الصور فالرفع على انه صفة للقاعد
والمعنى ان القاعد من المشركين اولي الصور هذا على ان غير صفة ولو وقعت
الا هذا الموضع لقيل لقيل الا اولو الصور ويجوز ان يكون غير مرفوعا على البدل
من القاعد بن يكون معناه معنى الاستثناء والتقدير لا يستوي القاعدون الا
اولو الصور والمجاهدون في سبيل الله اي لا يستوي غير اولي الصور والمجاهدون
ففي هذا امشواة بين اولي الصور والمجاهدين في سبيل الله فتدبره ولم يرض
على وجه البدل واما محي الا عاطفة بمعنى الواو ففي قولهم عز وجل
قيل معناه والذين طمأنوا الذين طمأنوا في موضع
ليلا يكون للناس عليكم
حفيض معطوف على الناس وكذلك قيل في قوله عز وجل لا ياتواك

المص استواء المعاني
الدرهم ينقص من اطاق

المرسلون الا من ظلم اني لا يخاف المرسلون ولا من ظلم اي لا يخاف المرسلون
ثم بدأ حسنا بعد سوء وقد قيل ان الا في الموضعين بمعنى لكن اي لا يخاف المرسلون
ظلموا منهم ولا يخشونهم على انه منقطع وانه لا يخاف لدى المرسلون ان
من ظلم على ان الكلام ثم على قوله المرسلون **وقال** ابو القاسم

**اخبرني عن كثير حسنت مصغرا
وعن مصغر بعد مكبرا**

الاول **سكتت** بالشدة بدخسبه من ليس بخوي مصغرا وهو
خطا ظاهر لان يا التصغير لا تقع الا ثلثة بل سكتت كثيرا كسكتت
وسكتت بالتحفيف مصغره تصغير الترجيم **فان قلت** هي قلت
لا تقع الا ثلثة وقد وقعت ثمانية في تصغير ذبا ونا **قلت** اصل ذبا ونا
ديثا وثلاثا الا انه استعمل اجتماع الياءات فحذفت الاو منها
الآخر الى الياء حين لم يعرض فيها ذلك كيف وقعت ثلثة فيها وكذلك اللثا
واللثيا والعوارض لا تعتبر فهي اذا وقعت ثلثة . والثاني خبر ورو
هو في عباد المحتررات وفي قول الاعرابي الذي سئل عن تصغير الجاري
فقال خبر ورو مصغرا ومثله ما حكى عن الامام في العلاء ان خلا عرض
عليه من شعره نحو من منظومات اهل زمانك مما لا يسا كل الشعر الا
بوريه ورويه فقال له يا هذا ان الشعر اء ثلثة شاعر وشعر
وشعر ورو وما اراك الامم الشعاري فاس شعر وروا على خبر ورو فبناءه بناءه
وجعله اذ على التصغير من سوي غير لانه موضوع وذلك مصنوع كالنبي

والثبات **قال** ابو حاتم البجلي الصغير من الجباري والخبر **ومعني**
والبحرور فان قلت فانصغر الجباري **قلت** فيها اعلان رايه يقال احواها
للتأنيث فان سقطت الاو في خبري حبيلي وان سقطت الاخرى
فخبر كحقيبه وكان ابو عمرو يقول خبره يعوض ثلثة التأنيث من الياء

واقول مستعينا بالله
حسبان من ليس من اهل العلم لا يلتفت اليه وقوله الفاسد لا يقول عليه
الا ترى ان الجاهل بصناعة الخو حسبت زيد ينطق فاعلا وحسبت زيد
فان مفعولا فاما لا تحسن ان يقال اخبرني عن مستد الجحش فاعلا
وعن مفعولا ونفسر ذلك حسبان الجاهل كذلك لا تحسن ان يقال اخبرني
عن كثير حسبت مصغرا ونفسر حسبان الجاهل للسكتت انه مصغر
واذا اصغرت سكتت تصغير الترجيم قلت سكتت ومعنى تصغير الترجيم
ان حذفت يا في المصغر من الزايد تصغره فستحذف على تصغير الترجيم مثل
فليس وذلك انك حذفت زايها فصار سكتا مثل عمن قلت في تصغير سكتت
مثل عمنير وغيره في غير هذا تفسير قول **الى القسم وليس السكت**
بتصغير السكتت وانما هو اسم لما ياتي آخر الحلبه والحلبه الخيل
التي تجمع من كل وجه ليسا بقها وهو من قولهم اجلب القوم اذا جمعوا
من كل وجه وكان اصل ذلك الاجتماع للحلب والحلبه من الخيل المذكورة عشر
وقد جمعتها في هذه الابيات

جاء الحلب والمضلي بعده ثم المسلي ثم جاء الناب
والخامس المزاج تقدم عا طعنا ثم الخطي الاستع لقا
ثم المؤمل والطمع واخر العشر السكتت على انما
قال الحوهرى وغيره وقد شدد فيقال السكتت وهو الفاسد
والفاسد كذا لا يفتد بما جاء بعده والدليل على صحة هذا انهم يقولون اكمل ما
يا في خبر اسكتت بالتحفيف وسكتت لا يزيد من تصغير ولا تكثير كما يقولون
عليق وفريق وخروش واما يا فانها انما تقع ثلثة واما وحب ان تقع
ثلثة لان الزايدة في جميع التفسير وهي الالف وقعت كذلك وذلك في خبر
جحاف وبراثر ودرهم وقالوا ذرهم فكانت الياء فيه باراء الالف في درهم

الضمير

وإنما وجب وقوعها فالثمة في الجمع المذكور للتعديل لتكون متوسطة بين
حرفين من قبلها وحرفين بعدها وقيل إنما لم يزد ما لئلا ينضم أول
المصغر في التمكنة وقوله إن أصله أذينا وتأتيا يعني في التصغير
أنهم زادوا ياء لتتفع بعدها ياء التي هي علامة التصغير وانقلب الف ذاياء
قبل ياء التصغير فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الأولى وقال بعضهم أنه
مضغور على خلاف التمكنة فوكت ياء التصغير فيه ثانية ولم يمتنع وقوعها
كما امتنع في التمكنة لأن امتناع ذلك ثم الصمة في أوله وهذا أوله مفتوح
بار على حاله قلت هذا أقرب بأن يقال وقعت الف التصغير ثانية لظن
لغية التمكنة وأيدت الف ذاياء وتحركت لتتفع بعدها الف الغويض
وهي الالف الأخيرة لأنها زدت عوضا من الصمة التي تكسر أول المصغر
المتحرك إذ غمت في تلك الياء ياء التصغير بهذا أقرب من زيادة ثم حذف
وقوله ألا ترى أن اليا حينئذ يحذف لها ذلك يعني اجتماع الياءات والياء
بصغير الأول وهو مقصور وما يرد يقال في تصغير أولياء والياء وكذلك
الذي في التي تصغيرها الذبا واللتيا وقوله في خبر ورهرو في عزاد المصبرات
لأن فعلوك ليس من أمثلة التصغير وهو مصغر في قول الأعرابي وقد سئل
عن تصغير الحباري فقال خبرور وقد قال في أول النخبة
وعن مصغر بعد نصير أخبرور وإن أراد به الأعرابي التصغير إنما
هو مصغور في قوله ولا يوافق عليه ولا يقال في صناعة النحر تصغير
خبرور فكيف يقول وعن مصغر حسب مكبر وأما أصل الأعرابي
الأصل أنه سئل عن التصغير من الحباري لأن التصغير شهد لذلك
قول أبي حاتم الجبور والخبرور وتصغير الحباري فهو مثل الغرور وأما
قول أبي عمرو بن العلاء وشغور فأنما أراد أنك لا تشغور أو يقال
شاعر ولا تصغر فيقال شوبع وإنما يقال لك شغورور لأن هذا اللفظ

المعاني
البيان

رحمه الله

لا يَطْلُقُ عَلَى كَبِيرٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَلَا صَغِيرٍ كَمَا قِيلَ
الشُّعْرَاءُ إِنْ ارْتَدَّتْ الرَّعَّةُ وَشَاعِرُ الْخَزْزِزِ وَلَا تُخْرِجُ رَعَّةُ
وَشَاعِرُ بَلَشِدْ وَسَطِ الْجُمُعَةِ وَشَاعِرٌ لَا تُشْتَهَى أَنْ يَسْمَعَ
وَشَاعِرٌ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَصْفَعَ

فهذا الكلام مما صفعه به أبو عمرو ولا تزي أنه لم يسمع شعور و قبل ذلك
الوقت وقوله إنه فاسه على خبر ثور إنما يصح ذلك لو ثبت أن خبر ثور أمثو
للمثاليه في التحقير ولم يسمع ذلك ولا عرف الأبي قلب الأعرابي وهي كلمة
أختر عبدًا حين سئل عن تصغير الخبر في قوله كعصفور لصغير العصفور
أخذ من لفظ الخبر مثاله إن كان قد علم أن السؤال عن التصغير وجمل أن الخبر
الصغير من الخبر وإن كان قد علم أن الخبر والصغير من الخبر ولعله حسبان
التصغير ما ذكر حتى أنه لو سئل عن تصغير ديك مثلاً لقال قروح وقوله هو
في عداد المكبرات أي أن هذا المثال إنما يكون للمكبرات والحيث يوم
أنه معزوف وأنه مستعمل في المكبرات وقوله في الحكاية عن العمير وإن رجلاً
عرض عليه من شعره نحو من من طومات أهل زمانك بما لا يشاكل الشعر إلا
بورنيه ورويه حاكم على أهل زمانه بأن شعراهم كذلك وقد كان في زمانه من
هو على خلاف ما ذكر ولكنه رحمه الله قد كان شعرة مع غزانة فصله
فربما ما ذكر من ذلك ما رواه محمد بن شعور السعدي الحواري
قال — انشدني مولانا جارا الله شيخ العرب والعجم خوارزم
لنفسه

كُلُّ النَّفْسِ إِلَى الْمَعَادِ مَطْرُودَةٌ شَرْعُهُ لِمَجْمَعِ الْخَلْقِ نَوْرٌ وَدَهْ
مَنْ أَيْتَنَفَعُوا فِيهِ الْيَسْرَ يَنْفَعُهُ وَمَا عَايَةِ الْمَرْءِ وَلَا نَفَاسَ مَعْدٍ وَدَهْ
مَا بَالُ مَنْ يَبْتَنِي قَصْرًا لِيَسْكُنَهُ عَذْرَةٌ وَهُوَ فِي غَيْرِهَا مَالِحٌ وَدَهْ
كَدْوَدَةُ الْقَرْيَةِ تَكْسُو غَيْرَهَا حُلَا بَهِيَّةً وَاحْاطَ الظُّلَمُ بِاللَّيْلِ وَدَهْ

الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ

طروق السداد على افتراض مستحبا كما تأمهي دور المرء مسدود
 مخزى إلى الشتر كالملاخ في طلق رجله في مساعي الخير مصفو
 مؤجدة ربه في رعيته ويرى أهله دون وجه الله معبوس
 برعي حقوقنا من فهو معتبر بحفظها وحقوق الله محسوس
 دنياك خالية في جاهليتها فلا لاس والبت مؤعد وموود
 حصوا بنايهم وهي التي وأدت لحمد ها كل مولود وموود لو
 وهذا من أحسن شجره

والشعر لا يستطيعه من بطله والشعر صفت وطول سلمه
 إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زاثبه إلى الخضير قد مفا يزيد أن خبرته في عجمه

وقوله عن أبي عمير أنه قال من شعره ورأى خبره ورأى بقاءه وحمله أدل على الصغر
 من شوبه لانه موضوع يعني خبره ورأى ذلك موضوع يعني شوبه كالبيتى والبنات
 فلو كان خبره وموضوعا للمبالغة والدلالة على التصغير لا طرد مثاله في
 المصغرات التي تراد بها هذا المعنى وذلك غير موجود ولو كان أبو عمير قاسمه
 على خبره ورأى بقاءه على ما به لا ذر أن ذلك مطرد يقال في كل شيء وإنما قصد
 أبو عمير والله أعلم أنه ليس في الشعر إلا شاعر أو شوبه شعر أو شاعر شعر ورأى
 لا شاعر ولا شوبه شعر المخرج من أكابر الشعراء أو أصابعهم لانه ليس فيهم
 شعر ورأى وقوله كالبيتى والبنات ليس كما ذكر لأن البيتى والبنات موضوع
 عان للإضافة معروفاً من شوبه لأن لا ترى أن الفاعل ليس للبنات وحدها
 والفعل للكل للخبر ورأى غير أعني في التصغير على رعيته وقوله فان قلت
 فما تصغير الخبر رجع عن كون خبره وتصغيره له وفيه ألف التانيث وهي
 الأخيرة والألف الأولى أيضاً زائدة وهو فعلى ولا بد من إسقاط إحداهما
 ليصح مثال التصغير فإن أسقطت الأولى صار خبري مثل جلي مصغرة

بان شوبه

تصغير جلي وإن أسقطت الأخيرة فهو على ذلك جبار كعقاب تقول
 خبر كعقيب وعوض أبو عمرو ورحمة الله التأنيث ألف التانيث كما أسقطها
 وكذلك يفعل في تصغير كل ما اجزء ألف تانيث خامسة إرادة ألا جلي
 الكلمة منها هو علامة التانيث ودليله وقال الخوهري الواحد والجمع
 جباري وهو يقع على الذكر والأنثى وألفه ليست للتانيث ولا للإلحاق وإنما جنى
 الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تصرف في معرفة ولا نكرة ثم
 قال لا تنوزن والذي قال غير مستقيم ولا يقول أحد من النحاة بها

ذهب إليه الأمن هو ضعف المعرفة لأن الألف المثنونة للإلحاق وعبر
 المثنونة للتانيث ولا يمنع بناء الكلمة على الألف أن تكون للتانيث فإن الألف
 في جلي للتانيث وقد ثبتت عليها الكلمة **وقلت**

يزيد وزن بالتصغير وضعا وقلة فهل ورد التصغير عنهم معطما
 وما أسم له أن صغروه ثلثه وخوة فكن للسالمين ففهم
 الأول قولهم جليل ودويته قال الكوفون يزيدون بذلك التقطيم كما

قال الشاعر
 وكل أنا من سوف يدخل بينهم دويته تصغر منها الأنا مل
 وقال آخر

فوئح جليل شافع الزاين لم يكن لينلعه حتى يكمل ويعملا
 وقد تحلل البصير بوزن هذا وقالوا هو خبير على ما عليه المصغرات والمراد
 أن هذا أصغر الذر وهو عند الأهوال العظام وكذلك قوله جليل إنما صغره
 لأنه دقيق العوض وإن كان طويلا في السماء ولا يخفى ما في هذا التأويل من التحل
 والصواب ما قال الكوفون فإن لغة التصغير قد جنى ولا يزداد به ما عليه من
 باب التصغير كيف والمراد بالذويته الموت وأي ذاهية أعظم منه ولكنهم
 أرادوا أنه أنا في الشدة على الغاية وما جازوا لحد رجوع إلى الصفة ولهذا قيل

لَوْ زَادَ نَبِيلُ مَصْرَعٍ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ صَارَ مَرًّا وَكَذَلِكَ الْجَبِيلُ
أَمَّا صَغَرُهُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَقَوْلُهُ أَنَّهُ أَمَّا صَغَرُهُ لِدَقَّةٍ هَرَجَةٍ تَأْوِيلُ لَدَلِيلٍ
عَلَيْهِ وَأَمَّا الثَّانِي فَهُوَ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ لِحُجُوبِ بَيْتٍ وَسَيُجْعَلُ فِي تَصْغِيرِ ثَلَاثَةٍ
أَوْ جِهَةٍ شَيْخٌ عَلَى الْأَصْلِ وَشَيْخٌ بِكَسْرِ الشَّيْخِ عَلَى الْإِتِّبَاعِ وَشَوْجٌ بِقَلْبِ الْبَيِّنَةِ
وَأَوَّلُ الْأَخْلِ الضَّمَّةُ **وَقَالَ** أَبُو الْقَاسِمِ سَمِعَهُ

**لَحَبْرِي عَنْ مُصْغِرِ لَبْسَرٍ لَهُ نَكْسَرٌ
وَعَنْ مَكْتَرٍ لَبْسَرٍ لَهُ تَصْغِيرٌ**

مِنْ الْأَسْمَاءِ مَا وَضَعَ عَلَى التَّصْغِيرِ لَمْ يَسْتَعْمَلْهُ مَكْتَرٌ قَالَ سَبِيحُ لَدَنَةٍ
عِنْدَهُمْ مُسْتَصْغَرٌ قَاسَتْغْنِي بِصَغِيرٍ عَنْ تَكْبِيرِهِ وَذَلِكَ خَوْ كَمَيْتٍ وَكَيْتٍ
وَحَيْلٍ وَكَسْرُهُمْ كَمَيْتًا عَلَى كَمَيْتٍ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ مَكْتَرَهُ فِي التَّقْدِيرِ أَكْمَلُ
فَإِنَّ الْجَمْعَ وَارِدٌ عَلَى الْعَتَبَةِ الْمَكْتَبَةِ الْمَقْدَرُ وَكَذَلِكَ الْكَمَيْتُ مِنَ الْكَمَيْتِ كَالشَّقَرَةِ وَالْأَمْرُ
مِنْ الْأَشْقَرِ وَالْأَمْرُ وَجَمْعُهُمْ كَعَيْنًا وَحَيْلًا عَلَى كَعَيْنٍ وَجَمْلًا كَعَيْنٍ وَجَمْلًا
يَذَلُّ عَلَى أَنَّ مَكْتَرَهُمَا فِي التَّقْدِيرِ كَعْتٍ وَحَيْلًا كَعْنٍ وَصَدْرٌ **فَانْطَلَقَ** فَكَيْفَ
يَجْمَعُ عَلَى التَّصْغِيرِ **قُلْتُ** يَا جُمْلَاتُ وَكَعَيْنَاتُ وَلَا يَجُوزُ فِي الْمَصْغَرِ الْجَمْعُ السَّلَامَةُ
يَقُولُ فِي رَجُلٍ رَجُلُونَ فِي مَثَرَةٍ عَمْرَاتُ **فَانْطَلَقَ** وَجَهَ الْأَسْتَصْغَارِي
جَمِيلٌ وَكَعَيْتُ طَاهِرٌ مَا وَجْهُهُ فِي كَمَيْتٍ **قُلْتُ** لَمَّا كَانَ بَيْنَ بَيْنٍ لَا أَدْرِي
وَلَا أَشْقَرُ مَقَاصِرًا عَنْ جَدِّ النَّبَتَيْنِ بِمَا يَهْمَا اسْتَصْغَرَ وَالْمَرَادُ اسْتَصْغَا
لِصِيْبَةٍ مِنَ الذُّهْنِ وَالشَّقَرَةِ وَمِنْهَا مَا اسْتَعْمَلَ مَكْتَرًا وَلَمْ يَمُضْ لِبَعْضِ
الْأَسْبَابِ الْمُبْعَدَةِ عَمَّا عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْأَوَّلُ الْمُنْصَرَفَةُ مِنْ فَرْطٍ بِإِهَامٍ
أَوْ عَدَمِ فَرْارٍ عَلَى مَسْمَى وَاسْتَعْنَا بَعْثَرَهُ أَوْ شَبَهُ حَرْبٍ أَوْ فَعِيلٍ وَذَلِكَ الْخَوَائِزُ
وَمَتَّى وَكَمْ وَكَيْفَ وَحَيْثُ وَإِذْ وَمَا وَمَنْ وَأَيُّ وَالضَّمَا يَرْوَأْسُ وَأَوَّلُ مِنْ أَسْرَ
وَعَدِيدٍ وَالْبَارِحَةُ وَالْعَصْرُ قَالَ سَبِيحُ لَا يَفِيءُ إِلَّا أَيْتُهُ عَصِيرًا
اسْتَعْنَا عَنْهُ بِقَوْلِهِمْ سَيِّئًا نَا وَعَشِيئًا نَا وَأَيَّامُ الْأَسْبُوعِ وَالْأَشْهُرُ وَالْفُطُورُ

وَالْأَصْحَى وَالْوُضُوءُ وَمِنْ التَّصْغِيرِ الْمَارِي وَالْجَرْمِيُّ الْخَيْرُ مِنْ تَصْغِيرِهَا وَمِنْهُمْ
مَنْ إِذَا قَالَ **الْيَوْمَ الْجُمُعَةُ** أَوْ **السَّبْتُ** أَوْ **الْفِطْرُ** أَوْ **الْأَصْحَى** نَصَبَ
الْيَوْمَ لَمْ يَجْزِ تَصْغِيرُهَا لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْمَصَادِرِ وَهِيَ الْاجْتِمَاعُ وَالْإِسْتِرَاحَةُ
وَالْأَفْطَارُ وَالتَّصْحِيَةُ فَادْفَعْ صَغَرَهُ عَلَى أَنَّهَا اسْمَاءُ الْأَيَّامِ وَحَسْبُكَ هُوَ مَعْنَى
كَفَاكَ وَسَوَاكَ وَسَوَاكَ وَغَيْرُكَ هِيَ مَعْنَى لَيْسَ بِكَ وَهُوَ ضَارِبٌ رِيْدًا وَضَارِبٌ
زَيْدًا الْآنَ أَوْ عَدَا مَعْنَى يَضْرِبُ فَإِنْ قَالَ ضَارِبٌ هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا مِمَّنْ جَازَ التَّصْغِيرُ
فَانْطَلَقَ كَيْفَ يَخَاقُ مَعْنَى الْفَعْلِ أَوْ شَبَهُهُ عَنِ التَّصْغِيرِ وَالْفَعْلُ فِي نَفْسِهِ قَدْ صَغُرَ
فِي قَوْلِكَ مَا أَمْلَحَ زَيْدًا **قُلْتُ** هُوَ شَيْءٌ عَجَبٌ لَمْ يَأْتِ إِلَّا فِي بَابِ التَّعْجِيزِ وَحَدِّ
وَسَبِيلُهُ عَلَى مَثَلِ وَهُوَ سَبِيلُ الْحَارِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ تَقَلُّوا التَّصْغِيرَ مِنَ الْمُتَعَجِّزِ مِنْهُ
إِلَى الْفَعْلِ الْمَلَابِسِ لَهُ كَمَا يَقُولُونَ سَنَادَ الصَّوْمِ إِلَى الْإِجْلِ مِنْهُ إِلَى التَّهَارِ فِي تَهَارِكَ طَائِمٍ
وَلَدَكَ **قَالَ** سَبِيحُ حَقَّرُوا هَذَا اللَّفْظَ وَأَمَّا يَعْنُونَ الَّذِي تَصِفُهُ
بِالْمَجْكَاتِ كَقُلْتُ مَلَحَ شَبَهُهُ بِالشَّيْءِ الَّذِي تَلْفِظُ بِهِ وَأَنْتَ تَعْنِي شَيْئًا
آخَرَ خَوْ قَوْلِكَ نَطَائِمُ الطَّرِيقِ وَصَيْدٌ عَلَيْهِ يَوْمَانِ فَكَمَا أَنَّ الصَّوْمَ لَيْسَ
لِلنَّهَارِ وَلَا الصَّيْدَ لِلْيَوْمَيْنِ كَذَلِكَ الْفَعْلُ **فَانْطَلَقَ** فَمَا لِمَنْهَا أَتِ
سَوَّعَ فِيهَا التَّصْغِيرَ وَهِيَ غَيْرُ مُسْتَقَرَّةٍ عَلَى مَسْمَا تَهَا غَيْرُ مُتَمَكِّنَةٍ **قُلْتُ**
كَانَ الْقِيَاسُ أَنْ لَا تَصْغُرَ وَلَئِنْهَا التَّحْمُوتُ بِالْمَيْسِ وَلَمْ تَقْعُدْ عَنْهُ وَصُيِّرَتْ
هِيَ وَمُسَمَّيْنَهَا شَيْئًا وَاحِدًا مُشَبَّهَةً بِالْأَعْلَامِ وَلَقَدْ بَيَّنَّ عَلَى أَنَّ تَصْغِيرَهَا
لَيْسَ بِأَصْلٍ حَيْثُ عَمِرَتْ فِيهَا هَيْئَةُ التَّصْغِيرِ كَمَا فَعَلَ خَوْ ذَلِكَ فِي تَلْسِيمِهَا
وَجَمْعِهَا تَلْسِيمًا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ عَلَى خِلَافِ الْحَقِيقَةِ **هَ هَ هَ**

التصغير ليس

لعله ان
على مصنف

هَ هَ هَ **وَأَقُولُ مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ**
الْكَعْبَةُ الْبَلْبَلُ وَأَطْنَةُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ كَعْتُ وَالْمَرْأَةُ كَعْتُهُ لِلْقَصِيرَيْنِ
وَالْحَمِيلِ طَائِرٌ وَالْمَيْتُ الَّذِي لَوْ تَهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَالْكَمَيْتُ لَقَدْ بَيَّنَّ الْكَمَيْتُ
وَالْأَشْقَرُ بِالذَّنْبِ وَالْعَرْفِ فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَيْنِ فَهُوَ أَشْقَرُ وَهُوَ كَمَيْتٌ إِذَا

كانا استودين ونقال أحمث الفرس أحمثا وأحمثا أحمثا ونقال
للموت كمت كما يقال للمذكر والحميت من أسماء الحمر إذا طهرتها
متواذ وقوله أحمث عن مصغر ليس له تكبير كلام متناقض لأن ما لا يكبر
له لا يعقل فيه التصغير إنما التصغير بخفيير التكبير وتقليل الكثير وقوله ينسب
عبارة عزج ينار صغير فلو لم يكن ينار كبير لم يعقل دينار صغير وكان الصواب
أن يقال أحمث عن اسم على لفظ المصغر وقول سبويه فاستغنوا
بصغير عن تكبيره يلزم عليه ما قلناه وكان الوجه أن يقال استغنوا بلفظ الصغير
فيه عن لفظ التكبير لأنهم لم يريدوا بقوله جميل جملا صغيرا ولا كجنا صغيرا
وإنما هذا اللفظ له من غير إرادة التصغير في قلبهم وما كان هذا اللفظ له
لا يراد به صغيره دون غيره جمعه على كفتان وجملان وحكت ليندوا
بهذا على أنهم لم يريدوا التصغير ولا أنه جميل صغير وكذلك ما شبهه وقول
إن جمعهم على كمت وجملان وكفتان وإرد على اعتبار الكثير المقدر لا يصح لأنهم
لو اعتبروا الكثير المقدر لكان كمت عبارة عن كمت صغير وقد بينت
أنهم لم يريدوا ذلك فندبر ما قلناه فإنه مما حصى عليهم وأوجب خيلتهم
فيه أو إنما جمع على كفتان وحميلات لأن لفظ المصغر والمصغر
إنما يجمع على ذلك لأن قلوبا إذا صغر رد إلى الواحد والحق ما يدل على الجمع
فقل وليستات وشعرا إذا صغر رد إلى الواحد والحق علامة الجمع فقل
شوبجوزن وقول في تصغير رجال رجلاوزن دة إلى رجل وحيت علامة
الجمع وكذلك إذا صغرت ثمرا طت ثميرات ردت الجمع الذي هو شمر
إلى ثمرة وصغرته وانثيت بدليل الجمع وقوله نقول في رجل رجلاوزن يريد إذا
جمعه مصغرا وقال الخليل إنما قالوا كمت لأنه لم يخلص له كمال
الحمرة والسواد فكانه يقول إنه إنما صغرنا فيه من صغير اللوين فكان كمت

عبارة عن تصغيرها وهذا الذي أراد أبو القاسم بالتفتين والتفتة اللز
ولس هذا مثل جميل ولعبت لأن هذا يرجع إلى تصغير الجمر والتفتير والتفتير
وإنما لم يستغز ابن منى ولم يلف لأنها اشبهت الحرف كما في ما من
معنى الاستغناء والحرف لا يصغر وحيت وإد ومن وما وأي مشبهه
أيضا للمحروف من أجل اقترانها إلى ما ضاف إليه والظاهر أيضا لا يصغر لأنها
تفتقر إلى ما تعود إليه فهي في الافتقار إلى غيرها كالحرف وأما أمثا أمثا فلا
يصغر لتضمينه ما لا يصغر فهو حرف التعريف ولا من أمثا أول من أمثا
وعنا والبارحة والعصر وخودك خارجة عما عليه الأسماء لأن الأسماء
مستقرة على سميائها وهذا لا يستقر على سمي وأذا خرجت عما عليها إلا
فالتصغير إنما هو لما خرج عن ذلك وقول سبويه إنهم استغنوا عن صغير
بسميائها وعشيتها ع أخرى غير التعليل بعدم الاستقرار
على المسمى وقيل إنما لم تصغر المصغرات لأنها لم تلم ولم يوصف ولم يوصف
بها شابهت الحروف وهي أيضا مثلها في عدم التمكن لأن المصغر الذي هو على
حرف أو حرفين تنضاف إلى هذا التقليل فيه حلة أخرى وهوانه لا يمكن
بصغيرا وهي أيضا غير ثابتة كثبوت الأسماء على سميائها وابن منى وحيت
أيضا تشبه الحروف من جهة آخر غير ما تقدم من أنها لا توصف ولا يوصف
بها وإنما المبهمة في أنها صغرته وإن اشبهت الحروف في البناء وكان منها ما
هو على حرفين لأنها اشبهت المتحركة في أنها تشي وجمع وتوصف ويوصف
بها وفي أنها يبتدأ بها في قوله هذا زيد ولا تخشع غير ولا عند ولا حبيب
لأنها مفتقرة لا تقوم بنفسها وأمثا أول من أمثا أيضا كالحرف لأنه لا يجمع
ولا يبتدئ وهو بمنزلة الضمير من أجل اقترانها إلى اليوم الذي أنت فيه كما احتج الضمير
إلى المذكور أو مخاطب أو متكلم وأيضا فإنه معلوم عند المتكلم والمخاطب
قبل أن يصير أمثا ولا وجه لتصغيره لأنه إذا ذكر فأنما يذكر على الحال

شما

التي علم عليها وعنه لا يصغر لأن لم يوجد بعد كيف يصغر ولأنه
لا يشترط على شيء وأول من استعمل تصغير ما هو أكثر منه عن
تصغيره وهو أن تصغر اليوم الذي قبل يومه وليس والعلة في امتناع تصغير
البارحة كالعلة في امتناع تصغير استمر وجوه وأما أيام الأسبوع فذهب
سبويه أنها لا تصغر **فان قلت** في الفرق تصغير السبت مثلا وتصغير
اليوم **قلت** إن اليوم يكون صغيرا كأيام الشتاء وكبيرا كأيام القبط والسبت لا
يكون أصغر من سبت وكذلك أخواته وحكي المارني عن الحرمي أنه البارحة
تصغير ذلك كله **وقال** أصغر الأحد وأخواته على المعنى الذي
صغر له اليوم أيضا لأنه قصير أو لأن الذي يليه فيه يسير **وقال**
غيره لا يصغر السبت وأخواته وإن كانت أعلاما لأنها لا تتحرك بحسب
الأعلام في لزومها مستميا بها والعلة في أسماء الشهور في منع تصغيرها
وأجازة على ما سبق ومذهب الكوفيين في ذلك كله مذهب الحرمي ووافق
ابن كيسان سبويه وقيل الحرمي كيف تصغر الشهور وهي تشمل الليل والنهار
قال إنما القصد تصغير الأيام لأن التصرف إنما يقع في الأيام ومن
الليالي **قال** المارني لا يرى بأشياء تصغير شهور السنة كلها والأشياء
والظرف فمن رفع وأما النصب فليست بينهم اختلاف في صغيره لأنه تصغير فعل
الناشر وأما يوم "فليس كما حد وكذا كذا شهر ليس محرم **وقال**
أبو اسحق خفيرو الأيام إنما هو عندنا هو أكثر منهن لأن اليوم اسم القصير والطويل
فإذا قلت يوم "وسبويه إنما يقل ذلك عندنا هو أكثر كقولك درهمات
تريد تقليل العدد ولا تريد ذراهم صغارا **وقال** الأحفش من قال اليوم
الجمعة لم يحقر لأنه يريد الإجماع **وقال** اليوم الجمعة حقر لأنه
يؤيد اليوم يوم الجمعة على أنه عند أكثر الخوارج لا يحقر نصب أو
ولا يجوز تحقير صارب ربنا غدا لأنه قد عمل عمل الفعل والفعل لا

يقول

لما سأل

الربع

الحقر وأما صويرب زيد أمسر في لأنه مثل غلام زيد **فان قلت** قد
حقر فعل التبع **قلت** التصغير في الحقيقة إنما هو للاسم فإذا قيل يا أحسن
زيدا إنما المراد تصغير ما فيه من الحسن وقد جعلوا الشيء للشيء وليس هو له

سبب الملازمة كما قال

هـ لقد امتنا يا آدم غيلا في السري وميت وما ليل المطي بنا **هـ**
وقال سبويه إنما تعوز الذي تصفه بالمعج أي إنما تعوز ما يبلغ من تحت
من لاحتها وأما إذا وأما أسببه فقد سبق القول في علة جواز تصغير
وأيضا فان قولك ذازيد زيد مبيت له فصارا بمنزلة شيء واحد وأما تعبيرها في الصغير
عن الهيئة التي صغر عليها المتكينة فليس فيه دليل على أن تصغيرها
ليس بأصل وليس في ثبوتها وجهها أيضا فثبت على جواز لا حقيقة وإنما
لما كانت غير المتكينة وكانت قبلا أخذ استحق أن تكون على خلاف
ما غايرته والله أعلم **هـ** **وقال** **هـ**

هـ ما اسم تصغيره في شبه لفظة المضارع **هـ**
هـ فإذا علمنا في صرفه أحدينا **ع**

هو قولك أبيض تصغير إياض **وقال** المضارع من بيضت فلو سمي
بهذا المضارع لم تصرف ولو سمي بذلك المضارع صرفته لأن الهمزة
فيه أصلية وإنما يترتب الحكم في هذا من الصرف وامتناعه على الذائد
والأصل لا تدرى أنك لو سميته بأشهر من قوله عز وجل من الكتاب الأشهر
لأن مصدوقا وإن كان على مثال أشهر من قولك دشرت فإنا أشرف فلو سميته
بأشهر تصرفة لوزن الفعل وهمزة أشهر أصلية وشربت من قولهم
وشربت الخسنة بالمشار ومنه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه لعن الواسرة والموشرة يعني التي تحدد أسنانها وترققها
والإبلص الخيل الذي يشد به راسه بيد البعير إلى عضده حتى ترتفع يده

عن الارض وقد ابضت البعير ابضة ابضا قال الشاعر
اقول لصاحبي الليل داح ابيضك الاسيد لا يضيغ
اي احفظ ابيضك والاسيد تصغير الاسود وبه سمي الرجل قال
جارية في رعيها الفضاض ابض بخر بني اياض

وقال ابو القاسم

**اخبرني عن كلمة تكون اسما وحرفا
وعن اخرى تكون غير طرف وطرفا**

علي وعز وكاف التشبيه ومد ومد حروف جارة وقد تكون اسما في نحو
قولك نزلت من على الجبل قال
باتت تنوش الحوض نوشا من علا نوشابه تقطع اجوار الفلا

وحلست من عز بمبنيه قال

حزت عليها كل ربح سبهوخ من عز عمن الخط او سهاهيج
وضحك عز كالبرد وقال الاعشى

هل تستهون ولن تنهني دوى شطط كالطعن يذهب فيه الزيد والقل
وما رايته مذ يومان ومذ يومان اي مدة ذلك يومان ومن اسما الزمان
والمكان ما يكون طرفا وغير طرف وذلك نحو اليوم والليلة والساعة
والحين والخلف والامام واليمين والسمال **لان قلت** ما الطرف وغير
الطرف **قلت** الطرف اسم الزمان او المكان المنتصب على معنى في وغير
الطرف هو الجا ري محري فريز وثوب لئولك لتلقين منهم يوما عصبيا
وهذا يوم مبارك واجيب الى يوم اظله عندك وقبل عيني وشمالك
اندي من غير غيرك ولا شلت مميتك وقال لبيد

فعدت كل الفرجين محبب انه مولى الحافة خلفها واماها
واتوا مستعينا بالله

فعدت

قد كان الاوجه ان يقول اخبرني عن كلمات لان قوله اخبرني عن كلمة
وهو يريد كلمات يوم ان السؤال عن كلمة واحدة ثم ان على كون لفظها للاسم
والفعل والحرف قال ابو العباس مجر هي لفظة مشتركة للاسم
والفعل والحرف لا ان الاسم هو الحرف او الفعل تقول على ريد من فهاها
حرف وعلا ريدا من فهاها فعل قال وعلا الخيل دما كالشفق
وقد روي عن الجبل على انها الجارة وقالوا من عليه اي من فوقه كما قال النجم

الحرف العنقيلي

عدت من عليه بعد ما تم ظمها تصل وعن فيض بن الجهم
يصف قطاة والها في عليه تعود الجلى فرجها في قوله

اذ لك ام كدرته طل فرجها لفي شروري كالنجم المعجل

ومعنى قوله من عليه اي من فوقه والقيض بالصاد قيسر البيضة فكأنه يريد
ان القرح قريب العهد بالخروج من البيضة فكان عهدا من فوقه ومن فوق
ذلك القشر والقرح البزيب العهد من الخروج لا يكاد امة تارة ففهي اذا فارقته
لضرورة الورد تكون مسرعة اشده الاستراح طليا للعود اليه ويريد بقوله
بعد ما تم ظمها اي تكامل عطشها ولم يرد الظم من اظما والادل معنى
تصل تصوت والقطا نوعان كدرى وهو الاغبر وجو في وهو الاسود
والزيراء الغليظ من الارض والمحمل القفر الذي لا يهتدي فيه للقصد واما
الزيراء الى هذا المحمل وعدت لم يرد انها طارت عنه عدوة لان القطا اما
برد الماء ليل او انما معنى عدت اذهبت والعرب تقول بالعشي اعدت يافلان
ومنه قول الشاعر

بكرت تلومك بعد وهن في الندي يسيل عليك ملامتي وعياني

نعلى في قوله من عليه اسم وكذا لاذ اقلت نزلت من على الجبل لان المشي من فوقه
قال سيبويه والفقهاء منقلبه عزوا لا انها تقلد مع المحمديا قال

بريد

ومن العزب من يشركها على حالها قال
أي قلوبنا الب ترها طاروا غلا هـ فطر غلا هـ
وقال امرؤ القيس

يكبر بغير مقبل مدبر نعا كحلوا حجر حطه السيل من على
فمن على نكرة والحركة فيه حركة أعزاب والتوبن للصف وهو محذوف
اللام كيد وديم ويقال أئنه من على الدار قال أبو النخ
وهي تشوش الجوص نوسا من غلا نوسا به تقطع اجواز الفلا
حذف المضاف اليه وابقاء على طله ويقال من على بضم اللام قال سيبويه وهو
في هذا معروفة تقديروا من فوق ما تعلم قلت وكذلك ينبغي ان يكون من غلا
على هذا المعنى قال سيبويه حركوه لأنهم يقولون من على فجزونه
يريد أنه كان من حقه حين قطع عن الإضافة ونسبوا الحرك لأن البناء على
السكون لئلا صار مع الممنوع وهو قولهم من على بنى على الحركة وكانت
ضمة لأنه صار غاية والضمة غاية الحركات فأيضا فانه طرف والطرف
لا يدخله إلا النصب والحقق فجعل في طال البناء على حركه لا تكون له في طال الاعراب
كما قيل في قبل وبعد وأما قول الشاعر

فلك بالليل الذي تحت قشره كجرف في قعر كنه القيص من علوه
فالواو لإطلاق القافية فقد حصل من هذا أنه يقال من غلا ومن عل ومن عل
ويقال أئنه من علوه وعلوه ويقال في معناه أيضا جينه من
عال أي من مكان عال وكذلك من عال قال أعشى باهلة
ياي أشنى لسان لا أسر بها من علوه لا عجب منها ولا شحر
يزوي بضم الواو ويفتحها ويكسرهما وقال

خماي الشيا من تحت رقا من عال وقال آخر
وتعضان الرجل من عال والذي يحتاج اليه في هذا الموضع من جميع

ذلك أئنه من غلا لأن المراد أن غلا تكون اسما وتكون حرفا وترك
أنها تكون فعلا يقال غلا يعلو علوا إذا ارتفع قال الله عز وجل وعلى
لعضهم على بعض قال عز وجل أن درعون غلا في الأرض وأما عن فاعله
حرف من حروف الجر وفي الكتاب العزيز من ذلك كثير جدا كقوله عز وجل
وعن أيابهم وعن شمائلهم وقوله عز وجل تنفيذا ظلاله عن الميز والشمايل
وقالهم عن البقرة معرضين وقوله عز وجل عن الميز عن السما عن وعن ولم
يات في القرآن العزيز اسما وقد جاء اسما جرحا حل عليه حرف الجر
وذلك في قوله إلى القطامي

فقلت للركب لما أن غلاهم من عن من الحيث نظرة قبل
ويؤى علت بهم ومعنى قوله نظرة قبل أي لم يتقدموا نظروا ومن ذلك قولهم
رايت الهلال قبل أني لم يره قبل رؤيتي أحد راء والحبيبات موضع
بالشام وهو من الأسماء التي جاءت على لفظ التصغير والركب اسم للجمع
عند سيبويه وقال لا خفش هو جمع راكب ومعنى علت بهم
وأعلمتهم سواء أي أنهم لما لاح لهم السنا استشرفوا ينظرون
اليه في أي شيء هو فقال لهم هذا البيت وبعدة وأخالت به الهل
الحية من سنا يروى أي بصري لم وجه غالية أخالت به الهل
وقال آخر

حرت عليها كل ربح سبهوج من عن بين الخط أو سماهيج
يعني الدائن في قوله

بادا زسلي بيز ازان العوج حرت عليها كل ربح سبهوج
هو جاء جاءت من بلاد عوج من عن بين الخط أو سماهيج

والسبهوج الرخ الشديد ويقال سبهجت الرخ الأرض أي شبرتها قال
هل تعرف الدار لأم الحشر عثرها سنا في الرياح السهيج

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
العلم من أجل

ما هي
الاسماء
التي
لا
تكون
ايدي

وسما هي جزيئة في البحر يقال انه معترت واصلة الفارسية ناس
ماهي وانما كانت التشبيه فانها حرف حروفي ذلك على وجهين تكون ايدي
فمن ذلك قوله عز وجل ليس كمثله شيء فلو لم يعتقد زيادتها ويقدر حذفها
لم يستقم الكلام وكذلك قوله فصبروا مثل كعصف ماكول
هذا لان الشجر في غير اصحاب الفيل وان كان فيهم من غير زائدة والذات
مثل قول النخلة في هذا البيت ويجوز عندي ان يكون المعنى فصبروا وقوله عز
وجل كعصف ماكول اي مثل من قتل فيهم ذلك والوجه الثاني في نحو قولك
ريد كعمود وقد تكون اسما فتكون فاعلة في نحو قولك الاعشى
استهوز ولزنيته ذي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والقتل
ويروي بهذا في اي مثل الطعن وزعم بعضهم انها زائدة في هذا البيت على ان
الطعن لا ينهي ذي شطط وقال وسبعة من مفرزم
وزعم بك الهراوة اعوججي اذا وثبت الجاد جري وثابا
حرف الجر عليها اي مثل الهراوة وقال الاخطل
قليل غزار التوم حتى تخلصوا على كلفها الجو في افرعه الزجر
وقال الآخر يصح عن ابن زيد المتهم
واما مندومند فيكونان حرف في خفض في نحو قولهم ما رايت من مندومين ومندومين
اي من يومين يكون اسما اذا قلت مندومين اي من ذلك انقطاع الوردية يومان
ومذهب البصريين في مندومين انها غير مركبة من شيء وذهب بعض النخلة
الى انها مركبة من من وذو واخرج يقول بعض العرب مندومين بالم والم
واخرون مركبة من من واذا ومعنى قوله ان اليوم ونحوه يكون ظرفا لذلك نحو
تلك خرجت اليوم ويكون غير ظرف اذا استعمل فاعلا او مفعولا او مجرورا
فجرى مجرى رجل وفري ودار كما قال عز وجل هذا يومكم الذي كنتم توعدون
وذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود والمفعول كقوله عز وجل

حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون المحذوران كقوله سبحانه في يوم كان مقداره ذلك
الساعة تقول حيث الساعة وقال فلست دفعتم الله عن الساعة
وتكون اسما كقوله عز وجل لا يسئلونك عن الساعة وان الساعة لا تيه وكقوله
وان سلوتي عن يقينة ساعة من الدهر ما جئت ولا جان حينها
وحلست حينها وهل اتى على الانسان حين من الدهر ومثعنهم الى حين وحلست
خلفك واما منك وقال لبيد
فعدت كذا الفرجين حسبت انه يولي الخافة خلفها واماها
فرجع خلفها واماها وفي رفع ذلك ثلثة اوجه احدها ان يكون ندلا
من كذا الفرجين على ان كذا الفرجين مبتدأ وخبره تحسب انه يولي الخافة
والمبتدأ والخبر وما اتصل بذلك الجميع في موضع نصب على الحال اي عدت وكل
الفرجين العامل فيها عدت وهذا الحال الضمير فيه والضمير الذي هو اسم
ان يعود على كذا على اللفظ لان لفظة مفردة والضمير في عدت يعود على البقرة
المذكورة في الشعر والتقدير عدت ظانته في كذا الفرجين انه يولي الخافة والند
على معنى كذا العلامة من يدي عامر وسعد الا ترى ان البند استوفى العدة
ولو قلت عامر فافتضرت لم يجوز كذلك خلفها واماها لا يصح فيه الافتضار
ولا بد من جملة على معنى كذا دون لفظها الوجه الثاني ان اللفظ
على خبر مبتدأ محذوف اي خلفها واماها الثالث ان يكون
الهاء في انه ضمير الشأن وترفع خلفها واماها على انه خبر مبتدأ والمبتدأ يولي
الخافة

وقلت

ما لا نواع معان كلمة قد انت منها على اثني عشر
ثم زادت واحدا تحت لها ثم اخرى ما قلتها ما ثرا
التي جاءت على اثني عشر وجهها هي ما وهي تكون اسما وتكون حرفا فاذا كانت على اربعة
اوجه تكون حرفا كقوله ما فعل علمه قال الله عز وجل وما تفعلوا

بعا
فعدت

ل

ت
ما

من خبر تعلم الله وهي هاهنا مفعولة والوجه الثاني أن تكون استيفاء ما
 كقولك ما صنع زيد وما أنت ومينه قوله عز وجل وما لك بميمتك يا موسى
 وما بفعل الله بعدا لم وفما أصبهم على النار عند قوم وهي في موضع رفع على
 الابتداء في قولك ما سمك وما أنت وكذلك هي أيضا في قولك ما جاء بك أي في
 شيء جاء بك وفي جاء خبير يعود على ما وهو فاعل وبك في موضع نصب لأنه
 مفعول وهي في قولك ما صنع زيد مفعول والثالث أن تكون بمعنى الذي
 فتكون مرفوعة ومنصوبة ومجرورة كقولك أعجبتني ما صنعتته وكرهت
 ما صنعتته وعجبت بما صنعتته من ذلك قوله عز وجل إنما صنعوا كيد ساحر
 واما فتعذرون لأن أي الذي في قولك تعلمي ما حيتن به السحر في قراءة الجماعة
 واما في قراءة أبي عمرو ففي استيفاء أي أي شيء حيتن به ففي مبتدأ واما تعد
 ها خبر على الفتاوة الأخرى الذي حيتن به السحر واما قول الشاعر
 وجدنا الحمر من شر المطايا كما الحبطات شر بني تميم
 فقال الأحفش معناه كالذين هم الحبطات وأما أن خبر الحبطات بالكاف فيكون
 تاراية والذابح أن تكون بكرة غير موصوفة وموصوفة بغير الموصوفة ما أحسن
 زيدا وقوله عز وجل فنعما هي أي شيء وحول قول الشاعر
 زهدا نكره النفوس من الأمر له فرجة كل العفان
 ولها إذا كانت حرفا سبعة أوجه تكون بمعنى ليس كقوله عز وجل ما هذا
 بشرا وتكون راية كقوله عز وجل فما راحة من الله ويقال لها أجل في هذا
 الموضع ولم ير بعضهم أن يسميها في هذا الموضع صلة ولا راية لئلا يظن أنها دخلت
 لغير معنى وأما أن يسميها مؤكدة وتكون تحدا كقوله ما أكلت طعاما ولا
 دقة شربا وبذلك قوله عز وجل وما آتيناكم من كتب يدرسونها وما جانا من نبي
 ولا نذير وما ظلمونا وكثير في القرآن وتكون مع الفعل بنا ويل المصدر وتسمى المصدر
 كقوله عز وجل من بعد ما علموا وهم يعلمون وقوله سبحانه كما نسولكم يومهم

قوله

شبا

الصور
رب ما

أي
 كما كنسيا بهم وما كانوا يكذبون وما أسلفتم في الأيام الخالية قوله تعالى
 حافظات للغيب بما حفظ الله أي حفظ الله وقول الشاعر
 الطوف بما لا يرى غيرها كما طاف بالبيعة الراهب
 لما كانت مانع الفعل بنا ويل المصدر بشار التقدير كطوف الراهب وقيل أنه
 محو طر على الجوار وقول الآخر

يارب ركنا خاوي بعد ما نصبوا من الكلال وما خلوا وما رحلوا
 أي بعد نصبهم من الكلال من خلوا لهم ورحلهم وقوله عز وجل وما
 عقرى ربي أن مغفرة وهذا قول الكسائي وزعم بعض المفسرين أنها
 استيفائية أي بآي شيء عقرى ربي في الصحيح قول الكسائي ولو كانت
 كازعموا كانت ثم عقرى ربي يقال إن بقاء الألف في الاستيفائية مع انقضاء
 لحرف الجر لغة كما قال حسبان

على ما قام يشتمني ليم كخبر يترشح في زمانه
 والفرق بين المصدرية والموصولة أن الموصولة لا بد لها من ضمير
 يعود اليها والمصدرية بخلاف ذلك واما هي بمنزلة أن مع الفعل في نحو
 بلغني أن قام زيد بمعنى قيام زيد وكلام يحيى هاهنا عايد كذلك مانع
 الفعل في قولك بلغني ما فعل زيد فإن قيل فما تقول في قول الشاعر
 ألف الصقور لا يزال كانه مما يقم على التلح كسيرا
 ما في هذا البيت أي المصدرية الموصولة قلت بل هي الموصولة أي لا يزال
 كانه من الجنس الذي يقوم على التلح كسيرا أي في ذلك الحال وهذا الذي ذكره
 في المصدرية هو مذهب سيبويه وأبو الحسن الأحفش جعلها اسما ويجوز
 اليها الضمير كقوله سترني ما صنعتته والفرق بينها على هذا المذهب وبين
 التي معنى الذي أن المصدرية لا توصل إلا بالفعل والتي معنى الذي توصل بالظرف
 والجمل وتسمى المصدرية أيضا الزمانية لأنها تجعلها مع الفعل بنا ويل المصدر

على الحديث الواقع في الزمان الذي عينه الفعل الذي صحبها ومثل ما هذه ما التي
تسمى بها الطرفية وتسمى ايضا ما النابيد والناجيل والدوام والمقدار وذلك
لقوله عز وجل ما دمنم حرمنا وما دامت السموات والارض والمعنى دوام السموات
والارض والمعنى تكون كافة في قولك انما ولعلنا وكائنا وزمانا ومعنى كافة
انها لفت العاقل في نحو ما ذكرته عن العمل قال الله عز وجل انما الله
واحد فلما لفت ان عن العمل ان تقع ما بعدها على الابتداء والخبر وقال الله عز وجل
وانما توفون الجور كمن يؤمن القيمة ولولا ما لم تتدخل ان على الفعل وللمتألف
كشها عن العمل لم تفرم الموضع الذي يكون فيه عاملة قال الفرزدق
اعيد نظرا يا عبد قيس لعلنا رايت لك النار الجمان المقيدا

وقال ابن كزيع العكلى **هاتمة**
تخلل وعالج نفسك اليوم واعلم انما جعل لعلنا انت جالم
فلما لفت ما لعل عن العمل ان تقع ما بعدها بالابتداء والخبر في هذا البيت
على الفعل في قول الفرزدق وكذلك لفت تعد عن الحقيق في قول الشاعر وهو
منون الاسدي

أغلاقة أم الوليد بعد ما أفللت راسك كالنعام الخلس
وتقول زيدا فام زيد لما كشها عن الحقيق دخلت على الفعل وكذلك تدخل على
المعربة وكانت لولا ما لا تدخل عليها كما قال
زما الجليل الموقل فيهم وعناجي بينهن المهار
وقال الله عز وجل رب ما يؤد الذين كفروا وقد تكون مع ربك

زائدة كقوله
ربما ضربة بسيف صليل دون نصري وطعته لجلاله

وقول النابغة
كالت الالهة هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد

من رفع الحمام كانت ما كافة للبيت ومن نصت جعلها زائدة وقد ربيت
مع من مع الكاف ومع قل قد دخلت هذه على الفعل ولولا ما لم يكن ذلك
قال الشاعر

وانما نصرت العيش ضربة على راسه يلقى اللسان من الفم
وقم كما قام زيد واقول كما بفعل عمر وقال

صعدت فاطولت الصدود وقلمنا وصالح على طول الصدود يوم
وفي ما في هذا البيت للخبير اربعة اقول قال سيبويه في فاعل قل ووصا
مبتدأ وعلى طول الصدود يدوم خبره والمبتدأ وخبره صلة ما والفعل
قل دوام وصالح لفته انما اراد بتليل الدوام وقال ابو العباس محمد وصا
فاعل قل وما زائدة وقال بعض النحاة ما طرف اي وقت او حين يدوم
فيه وصا مع طول الصدود والوجه الرابع قول بعضهم انما زائدة لتصلح قل
للدخول على يدوم والتقدير قل ما يدوم وانما قد تم وصا لضرورة الشعر وتكون
ما مسيطرة للعاقل كقولك كيف ما تصنع اصنع واين ما تكسر اكسر وخبر
ما نذهب اذهب واذ ما خرج اخرج ولولا ما لم جزم هذه الافعال بعد ما
ذكرناه قال الشاعر

اذ ما تربي اليوم ارجي مطيتي اصعد طون الى البلاد واخرج
فاني من قوم سواهم وانما ارجاني فهم بالحجاز والشجع
واذ مع ما هاهنا حرف واحد للمارة وليست ما معما زائدة كزبادتها مع
حروف الجزاء وتكون ما معبرة لمعنى الى معنى آخر كقولك لو ما قلنا غير معنى
لوه الى معنى التخصيص وصارت معما معنى هذا والوجه الثاني عشر ان يكون معنى
من كما قالوا فيها حي ابو زيد سبحي ما سحر كن لنا وسبحن ما سبح الرعد لعلنا قالوا
ولهذا المعنى جاءت معنى انسان وذلك في قول الشاعر
سالكات سبيل فقرة بد او ما طاع عن بها ومقيم

فطاع من فروع علي الله بحسنه مستداه والقدر رب انشأ هو طاع ومعه
الله طاع عن طاعه مقسم لحسنه والندج جمع تداء وهي العظيمة الخلق واما
اختها التي اذنت عليها في عيده ووجهها واحداً فهي لا حاة على ثلثة عشر
وجها تكون معني غير وتكون معني ليس وتكون عاطفة وتكون للنبي وتكون
دعاء وتبرية وجوابا للشم ورد في الجواب وتوكيداً للحد ورايداً ومعني لم
وخبيراً ولتغير الحرف الى معني آخر فاما بحسبها معني غير ففيه اسم
لجول حروف الجر عليها وهذا الذي في قولها بلائني وعاقبة بلائني ومنه
قوله عز وجل لا وارث لا يكر ولا شقيقة ولا عرسية ولا ياريد ولا كرمه قال
الكونيون قوله عز وجل ولا الصالين انها بمعنى غير وشهد لقولهم انه
روى عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وأبي بن كعب وزيد بن علي وعففر
بن محمد رضي الله عنهم انهم قرؤوا وغير القائلين وقال البصريون
المعني غير المعصوب عليهم والصالين ولا رايداً ومن بحسبها معني غير قولك
الأسود بن جعفر

حجة من لا طبع جبل واصل ولا صاير قبل الفراق فرياً
اي حجة انسان غير طابع وقولك مررت برجل لا فارس ولا شجاع ويحور
الرفع على ولا هو فارس ولا هو شجاع واما بحسبها معني ليس فقولك لا رجل
في الدار وقوله

من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا نرا ح
اراد لا يراحي واما بحسبها عاطفة ففي قولك لا يراحي لا يراحي
للمتي في قوله عز وجل ولا تقتلوا اولادكم ولا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء
من دون المؤمنين ولا تتخذوا الذين كفروا اولياء من الذين كفروا ولا
الكتاب من قبلهم والكتاب اولياء بحسبها الدعاء في قولك انشأ لا مشيت
ولا صنع الله له ولا عقر له ومنه قول الفرزدق

نحو

اذا ما خر جثام من دمشق فلا تعد لها ابداً مادام فيها الجراح
جزم على الدعاء والجراح العظم البطن والتبرية في قولك لا مال لزيد
وهي لا التي لقي الجبس ولا تدخل الاعلى النكرة وبحسبها جوازا للشم في قولك
لا اعمل كذا قال الله عز وجل لا اوج حتى ابلغ مجمع البحرين وبحسبها
رداً في الجواب ان حبيبها كحبيب بنعم وبلي وقولك لا وهي التي يذم بها النحل ويمدح
باحسانها الكرماء كما قال

ابا جوده لا النحل واستعملت به نعم من فني لا منع الجوع قاله
هكذا ذكر الجوهرى وقال حتى يؤمن عن ابي عمر بن العلاء انه جزم النحل باضافة
لا اليه وهذا البيت غامض المعنى وباريت احداً فستره واقول في معناه
والله عز وجل هو المفهوم والمفهوم انه مدح لكرم ابي جوده ان ينطق لا التي
للمنح لأى قولها النحل واستعملت بخوده نعم لا اى سبقت نعم لا كما قال

أى سبقتنا وقد مونا اى ان نعم استعملت لا اى سبقتنا صادرة من فني يمنع
الجوع والها في قايه تعود على نعم اى قايه نعم يمنع الجوع اللهم ردنا بفضلك
للعوامر كشفاً واطلعت على حفاتها مينة منك ولطفاً فان كنت فقد اوردت هذا البيت
البيت ابو علي فقال

أى جوده لا النحل واستعملت به نعم من فني لا منع الجود قاله
فما توجيها قلت اما نصب النحل فانه نعم انه مقولك اى وان لا رايداً وتنى
ذلك على الحسن الاحفش واما بنية البيت فلم يفسره وهو مشكل جداً واقول
في معناه ان نعم استعملت على غير المعنى الذي ذكرته في البيت السابق والها في رد تعود على الجود
وقوله لا منع الجود فانه اراد ان الجود وان خيله لا منع فانه منصوب على الحال
اى لا يمنع الجود في حال خيله اياه لان الجود يفقره وقد قالوا الفقر هو الموت الاجر
والاعمى ميت وان لم يقير ومن لم يخلف ولذا ذكره الم يذكر ويجوز ان يتصير فانه على

هذا البيت غامض المعنى وباريت احداً فستره واقول في معناه
والله عز وجل هو المفهوم والمفهوم انه مدح لكرم ابي جوده ان ينطق لا التي
للمنح لأى قولها النحل واستعملت بخوده نعم لا اى سبقت نعم لا كما قال
أى سبقتنا وقد مونا اى ان نعم استعملت لا اى سبقتنا صادرة من فني يمنع
الجوع والها في قايه تعود على نعم اى قايه نعم يمنع الجوع اللهم ردنا بفضلك
للعوامر كشفاً واطلعت على حفاتها مينة منك ولطفاً فان كنت فقد اوردت هذا البيت
البيت ابو علي فقال

انه معقول اني ان لا يمنع من زيد ان يقتله الجور بذلك عليه كما قال
ولو لم يكن في كفة غير نفسه لمجاد بها فليشك الله سائله
وجوز ان يكون معنى فائله من قتل من يكرم عليه لان فاعل ذلك فاعل له ومنع ذلك فلا
يمنعه ذلك ان يجوز عليه وقد قال الله عز وجل ان قتلوه فاقتلوه ولا يبين ان يكون
هذا البينان في شغور احد لان الاول من فروع الثانية والثاني من فروع الثالث بل يجوز ان يكون
الثاني بينا آخر في شغور آخر وقد وقع ذلك للشعراء في شغور الساعلم ومحيطها فوكيد
للمحمد في حرمها فام زيد ولا عمرو ولا في هذا توليد للنفي والواو هي العاطفة لانه لا
يختم حرمها عطف ومحيطها زائده في حرمها الله عز وجل ما منعك ان لا تسجد
اي ان تسجد وقوله تعلمي ولا تستوي الحسنه ولا السيئه اي والسيئه ولا تعلم
اي لان تعلم ومن قرأ انها اذا جاءت بالفتح فلا في هذا الوجه زائده ومن
قرأ انها بالكسر فهي في قرأه نية للنفي وكذا لله زائده في قوله عز وجل ولا
الطلمات ولا النور ولا الطل ولا الحرور وكذلك لا المسعى وقال القرأه
انها لا تكون زائده في اول الكلام واختلصوا في لاجرم فقال القرأه جرم
اسم منسوب بلا على التبريه والمعنى لا بد ولا محاله وقال ابو العباس
محمد اذا قلت لا بد ولا محاله انك ذاهب فلا في موضع رفع على الاستدراك
تقول لا دخل في الدار افضل من زيد وقال بعض النحاه هي زائده لاجرم
فعل ما من وقال قوم منهم ابو القاسم الراسخون معنى لا حرم حلال لهم النار
والتي تاتي بعدها اسم عند أكثر النحاه زائده قال القرأه هي زائدة الكلام
المستتر كين في انكار البعث فقبل لا اي ليس الامر كما زعمتم ثم قال اقسام
وكذا لا يطايرها من كلام الباري عز وجل ومن زيادتها قول الشاعر
وما أوم الببحر لا شحرا وقد رأت الشمس القنطرة
القنطرة الشبيبة المنظر ومحيطها معنى في حرمه عز وجل فلا صدق
ولا صدق قوله سمحة فلا انعم العقبه وقول الساجع للنبي صلى الله عليه وسلم

حاشية

حاشية
على قوله
حرمه المساكين

أبوى من لا شرب ولا اكل ولا سباح ولا استهل وقول زهير
وكان طوي كتحا على مشكبة فلا هو ايداه ولم يتقدم
اي لم يتقدمها ولم يتقدم ومنه قول أبي جراح الهذلي
واي فعدك لا المشا ومحيطها خبر في الفعل المستقبل في حرمها
ولا يخرج زيد ولا يخرج له عز وجل فلا تستع ولا يتقدم ولا سلطان فهي في هذا
كله محيرة لانها هيبة واذا دخلت لا وما على المضارع فما لنفي الحال والاستقبال
جميعا ولا لنفي الاستقبال تقول لمن قال هو يخرج عدا لا يخرج ولا اذا قال هو
يكتب الان قلت في الجواب ما يكتب ولا تقول لا يكتب لان لا ليست لنفي
الحال وانما هي لنفي المستقبل وانما محيها لنفي الخبر الحرف عن معناه الى
معنى آخر فان تدخل على قوله تقول لو حاء زيد لا كرمته فامتناع الاكرام
لا امتناع المحي فاذا قلت لو لا زيد لا كرمته صار امتناع الاكرام
لحضور زيد وانما الاخرى التي تاتك لا فهي او حاء على ثلثة عشر وحاشا
كما جاءت لا الاولى الشك تقول جاني زيد ثم شك تقول
او عمرو الثاني التحير وكقولك ما ان معنى البيع او تفسخ ومن ذلك قولهم
خذة بما عز او هان اخذه اياها هذا واما بهذا والثالث الاماحة فهو ك
جاء البس الفقهاء او الصلحاء وكذلك في النهي اذا قلت لا تجلس للحال او الفسق
فله في الاماحة ان جاء البس احد الضربين وان جاء السهها جميعا وفي النهي هو منهي عن
هذين الضربين كما كان في الامر ما دونه في الضربين وهذا هو الفرق بين التحير
والاماحة اذ ليس في التحير الواحد الرابع تبين النوع كقولك ما ريت
الافرسا او بطلا وقال الله عز وجل ولا تطع منهم اثما وبقوا الى هذا
النوع وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا و ساجدا من جن
الحاميين محيها معنى الواو قوله عز وجل اياكم اوتيت امما تكلم الى
آخره ولعله يتذكر او حسي وقوله عز وجل اياكم اوتيت امما تكلم الى

التابع
قالت ألا ليتكما هذا الحام لنا إلى حمامتنا أو نصفه وقد
وقال متمم
فلو كان البكاء يرد شئاً بكيت على خير أو غفا
على المروءين أذهلكا جميعاً لسانهما بشجر وأشيا
وقال لبند

ممنى ابتغى أن يحبس أبوها وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر
أراد بربيعة والده لأنه لبند بربيعة وأراد بمضرا الأب الأعلى السادس
الإنعام يقال لك ما أكلت تقول خبراً أو مراً تريد بذلك أن تسهم على
السائل السابع العطف في قولك القيت زيدا أو عمراً أو بكراً
قال الله عز وجل أو سفعونكم أو يضرون وقول من هذا يقوم زيداً
لخسر وقال الله عز وجل هل يشعرونهم من أحد أسمع لهم ركزاً وقال التابع
أبى أمية راجع أو معتدي عجلان زاد وعبر مرزوق
وما أشبه هذا مما جاء في غطفة في الاستيفام بالهمزة أو بهل الثامن
قال بعضهم إنما تكون معني ولا وأشد
ما وجدتكلي ما وجدت ولا وجدكجول أضلها ربح
أو وجد شبح أضل ناقة يوم توافي الحجج فاندفعوا
أي لا وجد شبح وقد قالوا في قوله عز وجل إنما أوفوا الله بهذا المعنى أي لا وفوا
والثامن أن تكون معني أن الشرطية كقولك لا تبتك اعطينيني أو منعني أي
إن أعطيت وإن منعني وأضربه غاش أو مات العاشر مجازاً معني بل كونه
عز وجل ويزيدون وقوله سبحانه أو أشد قسوة وقوله تعالى كلج البصوة
هو أقرب وقوله عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى وقال الشاعر
يدت مثل قوس الشمس في روق الصبح وصورتهما أو انت في العين الملح

لمع وولد للناس
سما عاصم حكا
علمك الله سبحانه
نوله للناس من علم

مما
تسافر

الحادي عشر تكون معني إلا لقوله عز وجل لخرجنكم من أضيأ أو
لنعودن في مليناً وكقولك لا زمنك أو تعطيني حتى الثاني عشر
تكون معني حتى كقولك ما زال ياكل أو شبع وقال الشاعر القيس
أوموت تعذر أي حتى يموت والثالث عشر مجازاً للتبعيض
كما قال عز وجل وقالوا أدنوا هوداً أو نصارى تهتدوا جاءت
نايبة عن بعض قال كذا أو بعض قال كذا لأن قالوا أدنوا هوداً
والنصارى فالهود قالوا أدنوا هوداً تهتدوا والنصارى قالوا أدنوا نصارى
والله أعلم

**وقال أبو القيس
أحبرني عن السرمي أصيقت أخواته وافقها
ومني قيردت فارفها هـ**

هو ذو وأبو أقر أخواته في الإضافة ويفارقها في الانفراد وذلك لأنه وضع
وصلة إلى الوصف باسماء الأجناس فهو منع الجنس الذي يضاف إليه كشيء
واحد لا ينفصل عنه الا ترى أن قولك رجل ذو مال كقولك رجل متمول وإنما
دأت سوار كقولك مشورة كما أن الذي وضع وصلة إلى وصف المعارف
للجمل فهو لا ينفصل عن الجملة الواقعة صلة له لأجنادها وتسمى لها بمنزلة اسم
مجرد الا ترى أن قولك رايت الرجل النورم كقولك الرجل القادم فإن
قلت ما أخواته وفيه أخاها قلت هي بقية الاسماء الستة ونوا حاته
لها في عراب بالحروف فان قلت فإن كان أعرباً بالحرف كما أعرب
زيداً بالحركة وكما يقول ناس من العرب هذا زيد فقد جاء اسم أعرب
على حرف واحد قلت بل هو اسم أعرب على حرفين كدم وبدا إلا أن
لأمة تقرأ وأو في حال الرفع وتقلب الفاء في حال النصب والخسر
فأخلاف لأمه دليل الأعراب فلا فرق أدبينة وبين دم في أنها على حرفين
وأما افتراقنا أن الواو في ذوا وحدها أدت مؤدَى الدال والضممة والالف

نوّدى الدال والفتح والياء نوى الدال والكسرة **واقول**
استعينا بالله قوله متى أصبحت اخوانه واقفها متى افردت فارها
يرحب انه لا تضاف حتى تضاق اخوانه ويقضى ايضا انه انما فارها
لانها افردت وان افرداها عليه المقارنة وليس الامر كما قال فان دو
دخل في الكلام ليوصل الى الوصف باسماء الاجناس وذلك ان قولك رجل مال لو
وصفته بمال لم يصح لان الصفة معنى في الموصوف ومال ليس معنى في رجل
فقالوا وما لي صاحب مال فاستقام بذلك معنى الصفة واذا كان انما
دخل الكلام لذلك لم يكن الا تضافا على هذا النحو وهذا لا يتوقف على
ان يكون له اخوان او لا لان قوله متى أصبحت واقفها ليس بصحيح فقد
تضاف ولا يوافقها لانها قد تضاف الى المضمرات في قولك اخوك واخوه
وابوك وابوه وكذلك قولك اخو زيد واخو مكد لا تقول ذو زيد ولا
ذو عيلم ولا تضاف ذرا الى ذلك لانه يلزم المكان الذي دخل في الكلام
لأجله ولا يقارنه وهو اسماء الاجناس الذي جعل صلة الى الوصف بها
وقوله

صحبنا الخمر رحيمة من هفتات ابار ذوى ارومتها ذروها
شاذ لا مغرل عليه وهو في هذا المعنى بمنزلة الذي في انه دخل الكلام ليكون
وصلة الى وصف المعارف بالجل ولم يقارن فلجاء ليكون وصلة الى الوصف به وقوله
ومتى افردت فارها يوم انه يقارنها الى حال اخرى غير الحال التي واقفها
بها وليس كذلك فانه لا امر ادله ولا يستعمل الا تضافا فكيف يقال انه
فارها وانما هي فارقة فافردت وقوله ونواخلة لها في الاعراب
بالخروف يدخل التشنية والجمع في نواخية لهما ومع ذلك فهو لا يقارن
في اضافة ولا في افراد ولا كنهه ان افردا واقفهما وان اضيفا واقفهما
فهذه الملاحظة التي ذكرها اذا كانا قال الشاعر

نسبت الى العباس ليس نظيرة في الضعيف غير الباقلان النضر
ثم قال فان قلت فان كان ذو مغرورا بالحرف كما أعربت زيد بالخزعة وكما
يقول ناس من العرب هذا زيد فقد جاء اسم مغرور على حرف واحد وليس
ان كان لا عراب هو الحرف الذي بعد الدال فقد بقي على حرف واحد وليس في
العربية اسم على ذلك فقد اعجز ان يكون سؤالا وانما قوله وناس من العرب
يقولون هذا زيد ولا يريدون اولئك انما يقولون ذلك اذا وقفوا على المرفوع
ويقولون نزلت بردي ورايت زيدا فيجعلون ما وقفوا عليه عوضا وليس
كذلك ذونا وانما انما نقول في المرفوع ذونا في الحزم من بردي مال في
النصب رايت هاما مال فليس هذا املا ذلك لان اولئك اذا وصلوا قالوا
هذا زيد وعمرو وقوله في الجواب هو اسم مغرور على حرفين كزيد وديم
ان لانه يقرن واوا في حال الرفع تصرخ بان الواو لام الكلمة وذو
مخدوفة اللام وليس ذوا او بللام الكلمة وليس في العربية كلمة مخدوفة العين
يسوي كلمتين مدوثة وفي ثمة خلاف واصل ذو ذوى لان شيوبه
قال اذا كانت اللام معثلة لا تعلم امرها حكمها بانها لان
ما كان من ذلك لانها تعلم كثير اكثر من الواو والمحل على الاكثر هذا معنى
كلاميه وايضا فان العين اذا كانت واوا جهلت اللام اقتضى القياس ان يقضى
بانها يا لان باب شويث اكثر من باب قوّة فلام ذو مخدوفة وقد
رجعت في التشنية في قول الله عز وجل ذونا انا الاصل على ما
قلناه ذونا فلما حركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الياء واو عم اخرون
ينتم الحوهرى انما منقولة عن اوقال الجوهري في تروى ان الالف
منقولة عن اوم حدثت عن الكلمة لكراهتهم اجتماع الواو ثم قال
لانه كان يكون في التشنية ذو وان مثل عصوان قال فيني دامت
ثم ذهب الثوبين للاضافة في قولك ذونا مال ثم مال والإضافة لازمة

له وهذا بطل من وجهين أحدهما ما رآه سيبويه من الحمل على الياء لا أنه
 أكثر ولا أن باب شويث أكثر من باب قوة والثاني أن حذف العين قليل ندر
 في كلامهم فقول أبو القاسم بل هو اسم معرّف على حرفين كيد ودم إلا أن لامة
 تقرّوا وفي كمال الرفع وشغل الفاروق في حاله النصب والحركات ما أن
 يعتقد فيه ما رواه الجوهري وأنه محذوف العين وأن هذه الواو التي فيه
 في كمال الرفع هي لام الكلمة في الأصل فقد سبق الكلام عليه وإما أن يعتقد أن
 الدال من يد والميم من دم لا مان وأن د ومثلهما فلا يخفى على أحد أن الدال
 من يد والميم من دم ليس بلام وأن اللام فيها محذوفة كما قال يديان
 بينضوان عند محمل وجري الديمان بالخبر اليقين وأما لا بمن لم تكن
 الواو في ذو المشبهة بها لا ما إلا أن يكون سماها لا بمن مجازا لما صار
 معتقبا الإعراب ثم قال فاختلاف لامة دليل الإعراب فلا فرق
 بينه وبين دم في أنها على حرفين إلا أن الواو في ذوات أدت مؤدّى الضمة
 بالقلبها وأدت مؤدّى الدال من حيث أنها حرف الإعراب وفي النصب أدت
 الألف في ذوات الدال من حيث أنها حرف الإعراب الفتح في دم ويد
 من قبل أنها علامة الإعراب ومؤدّى الدال والميم من قبل أنها حرف الإعراب
 وفي قولك مرتبت يدى ما أدت الياء مؤدّى الكسرة في قولك مرتبت بيد
 ودم ومؤدّى الحرفين فيها من قبل أنها حرف الإعراب وهذا الذي قاله راجع
 إلى قول سيبويه رحمه الله أن حروف العلة في هذه الأسماء وحروف
 الإعراب لا يعلل الإعراب بل الحاه فيها تعد ذلك سببه أقوال قال أبو الحسن
 الأخفش هي دلائل الإعراب وليست بحروف الإعراب وإنما قال ذلك
 لأن حروف الإعراب لا يتغير إنما تتغير عليه علامة الإعراب وقال
 قطرب أنها إعراب بمنزلة الحركات والفرق بينه وبين قول الأخفش دليل على
 الضمة والكسرة وفي قول قطرب أنها بمنزلة تلك على ما دلل عليه فكانها

باب
واذا

والفتحة

عند قطرب أصل في الإعراب كانت الحركات وقال الحارثي هي حروف
 إعراب وأقلا بها بمنزلة الإعراب وقال هو لا أعني سيبويه ومن ذكرته تعد
 علامة التنبيه والجمع ما قاله ها هنا وقال اللسان والفرق أنها
 معرّية بمنزلة حروف في الرفع معرّية بالضم والواو والنصب بالفتحة والالف
 وفي الخبر بالكسرة والباء وهذا لأن تأتي له في بعضها فلا يتأتى في جميعها إلا
 ترى أنه لا يصح أن يقال هذا في فوك وخومال وقال قوم إنها معرّية بالحركات
 وإنما اشبهت حركاتها فتولدت من ذلك هذه الحروف وقال أبو الحسن لمعنى
 البوتى هي معرّية في الأصل بالحركات يقال في الرفع أبوك فاستثقلت الضمة على
 الواو وثقلت إلى ما قبلها وبقية الواو ساكنة وقلبوها في النصب ألقا لثقل كما
 وانفتح ما قبلها وقالوا في الخفض مرتب أبوك فاستثقلت الكسرة على الواو
 فثقلت إلى ما قبلها فثقلت الواو بالفتح والفتحة ما قبلها وقد استحسن
 هذا المذهب وفضل على غيره مما سبق ذكره بعد قول سيبويه وقلت
 ما أسم أضيف قودته إضافة مؤنثا وهو بالتذكير معرّف
 وما الذي هو الشوبن وعمل أو أن يضاف وغير اللام فالوقت
 الذي كان مذكرا فصيغته الإضافة مؤنثا قولهم ذهب بعض أصابعه
 واجتمعت أهل الجماعة وذلك أنه لما أضاف إلى المؤنث كسبه التانيث كما أنه
 يكون منكرًا فإذا أضيف إلى معرفة تعرفت كقولك غلام زيد قال أبو العباس
 إذا ما تصوع المشك من التسم الصلحجات برأ القرفيل
 فانت التسم حين أضافه إلى الصلح وكذا قولك الأجر
 أري من السنين أخذت بني كما أخذ السيران من الهلال

وقول الأعشى

وتشرق القلوب الذي قد ذكرته كما شرفت صدر القناه من الدم
 وشروط هذا المذكر المضاف إلى المؤنث المحسب منه التانيث أن يكون

بعض المضاف إليه فإن نسيب الصبا من الصبا ومن السنين من السنين
ولا يجوز حياء تني غلام هندا لأنه ليس نكاحا بسبيل ومن هذا قوله
لما أتى خبر الزبير نواضعت سور المدينة والجبال الخشع

وقد عده بعضهم من العذر حتى قال
فإن قذير السوء بعدى وشا هدى كشرقت صدر الفناء من الدم
ويشترى المضاف من المضاف إليه أيضا البناء كقول النابغة
على حين عانت المشيب على الصبي وقلت المأأضح والشيب وأزع

وقول الآخر
على حين المأأش حل أموره قد لا زربو المال نذل الثعالب
ويشترى إليه منه التنكير كقولك زربو جرب وعمركم بمقوما أشبه ذلك
وأما الذي في حال التنوين وفي حال الإضافة ولا يعمل مع الألف واللام ولا
مستقيم غير ما لو فمقو المصدر يعمل الفعل لأنه أصله ولما
كان الفعل يعمل في الاسم لم يستعمل أن يعمل في الاسم ما كان أصلا للفعل ولا يبنى
الفعل نارة للفاعل ونارة للمفعول كذلك أضيف المصدر نارة إلى الفاعل
ونارة إلى المفعول والمصدر مقدر في ذلك بأن والفعل نارة إذا أضيف إلى
المفعول والمصدر مقدر في ذلك بأن والفعل نارة إذا أضيف إلى
موضع نصب كقولك عجت من ضرب زيد عمره فإذا أعطفت على زيد
جاز أن نصب المخطوف على موضع زيد فتقول عجت من ضرب زيد
وعمره بكرة ومن هذا قول الله عز وجل أنا منكم وأهلك وتضيفه إلى
الفاعل فتقول عجت من ضرب زيد عمره وعمله مع التنوين هو الأقوى والأحسن
لأن التنوين للتذكير والفعل نكرة وكان الأحسن فيما يعمل الفعل أن يكون
نكرة ثم بعد التنوين وعمله مضافا لأن الإضافة في نية الانفصال فإشأ
إعماله مع الألف واللام فذلك مستقيم وقد جاء من ذلك قول الشاعر

يعمل

ضعيف النكاحية أعداء فقال الفزان يراخي الأجل

وقول الآخر
لقد علمت أولى المعيرة أنني لرت فلم أنكل عن الضرب مستمعا
فأنا من روى الحقت في موضع كرت فيجوز أن يكون مشعرا في ذلك منصوبا
بالضرب فيكون ما لم فيه ويجوز أن يكون منصوبا بالحقت فيكون مستمعاً مفعولاً
بذلك وإنما استقيم إعماله مع الألف واللام لأنه بالتعريف يتعد من شبه
الفعل وليس من ذلك شيء في كتاب الله عز وجل إلا أن بعض النحويين أجاز في
قول الله عز وجل ثبت عليكم الصيام أن يكون الصيام هو الناصب لقوله عز وجل
أياماً ويكون من هذا وليس كما نرى بل هو طرف والتقدير في أيام معدودات ومثال
إعماله مع التنوين قولك عجت من ضرب زيد عمره ويجوز تقديم المفعول فتقول عجت من
ضرب زيد عمره ومن ذلك قول الله عز وجل رزقنا من السموات والأرض شيئا ولا

وقول الشاعر

ولولا رجا الضير منك وهيبة عقابك قد كان ثا لثا للموارد
وهو في كل الوجه التي عمل فيها مقدر بأن والفعل وقال أبو السهم

**أخبرني عن قول أذن بالذهب
تبعه أثر ما ير الأسباب**

هو التعريف في نحو أذن بجان وذر الجوز وخوار رزم إذا ذهب عنه بالنكير
لم يتو لساير الأسباب أثر وذلك أن فيها أربعة أسباب التعريف والتأنيث
والجمعة والتزويج فكانت قصته القياس إذا زال سبب واحد أن تبقى
غير متصرفية ولكن التأنيث والجمعة في النكرات لا عبرة بهما ولا أثر لهما
والتزويج وإن كان مؤنرا إلا أنه لو حذبه لا يظهر أثره **واقول مستعجا**
بالله يفتسم والاستمارة المقربة إلى ما ينصرف وإلى ما لا ينصرف والهي
لا ينصرف على صوتين لا لا ينصرف في نكرة ولا معرفة وهذا الضرب لا يكون معرفة

الابنقل الى العلميه وما لا ينصرف في المعرفه فاذا انشكر انصرف
وقد نطقت ذلك فقلت

• مستاحداً مع حبلى وحماً بعد ما وسكر ان ينلوا الحاد والحر
• قد سبته لم تنصرف كيف ما انت سواء اما عرفت او شكر
• وعمن ابراهيم طلمة زيلت ومع عمر قل حضر موت يشطر
• واحمد فاعدد سبعة جاء صرفها اذا حركت والباب في الكسر
ففي اذ يجان وذر الجرد وجوار رزم العلميه والترتيب والجمعة والثاني
وبناله بما ذكرناه حضر موت فيه التعريف والترتيب والثاني ولكن
اذا انكرت اذ يجان وخوة ارتفعت العلميه وبقي فيه ثلثة اسباب الجمعه
والثاني والترتيب فاما الجمعه فانا لا نرى لها في النكرات ثانياً في الحوام
ولها ودر هذا الاسم قد شكر فليس ثانياً مع تركيب آخر وكذلك الثاني
في النكرات لا انزله في نحو امرأة وشجرة فلم يكن له اثرها هنا في هذا الاسم
لانه منكر فلم يبق لنا الا التركيب فاما لاجبة في النكرات كما وجدنا ما ذكرناه
فاما كانه العلميه فلما رالت في الاسم على سبب واحد والسبب الواحد غير
مؤثر وفي حضر موت العلميه والثاني والترتيب فاذا نكر بقى على الثاني
والترتيب والثاني لا انزله في النكرات بقى على سبب واحد وهو
التركيب والسبب الواحد غير مؤثر وطلمة فيه الثاني والعلميه
فاذا انكرنا الثاني لا انزله في حال التنكير بقى لا سبب

• وما سببان قد منعنا اتفاقاً وصار بمنعنا على اختلاف
• وضم اليهما سبب فقوى وكانا محسنان من الصغاف
• هما الثاني والعلميه يمنعان الصرف بلا خلاف فاقول كان الاسم المؤنث
على ثلثة احرف وهو سنان الوسط صار اما بعين وغير ما بعين بعد ان

لعل المتأمله
وسمعك

كانا منعنا اتفاقاً قال الشاعر

لم تنقلع بفضل مثيرها دعد ولم تشق دعد في العلب
قصص وترك الصرف قالوا الان هذا قد حفت بالسكون فكان سكون خشوه
بقابل نقل الثاني بقى على سبب واحد وهو العلميه فانصرف قال
الرجاح امانا فالوه من انه لا ينصرف حتى وصواب واما الجاز فصرفه قال
فيه بانه لما استحسن الاوسط وكان مؤثراً لمؤث حفت فانصرف قال وهذا خطأ
لو كانت هذه العلة توجب الصرف لم يجوز ترك الصرف وهم يجمعون
معنا على ان الاختيار ترك الصرف وعليهم ان يبقوا من ان يجوز الصرف
واذا لم يبقوا وجب ان لا يجوز ترك الصرف ثم قال وما ينبغي لنا ان نخالف
الجماعة قال لا نعم فيما اظن يجوزوا ذلك في المؤنث اذا سكن وسطه
الا وقد شكر سمعهم له والشئ اذا كثر في كلام العرب وحت الباعه قال
وترك الصرف اقبس لنا وصفا قال فاما الاستشهاد في البيت بان الشاعر صرف
وترك الصرف فاما ترك الصرف فحيد وهو الوجه واما الصرف فحاجبه
الاضطرار وقد اجتمعوا على ان جميع ما لا ينصرف يصرف في الشعر قال
الغناح قولنا نكة من ذوق الحمي وقد اجتمعوا الاعيين وحده على
انهم ان سمو امرأة يزيد او عمرو لم يصرفوا وذلك لانهم سمو المذكر
بالمؤنث فكان عندهم انقل لان المؤنث لا يجانس المذكر وكان عيسى يذهب
الى السكون الذي في وسطه قد خففه فاجاز الصرف انتهى كلامه فاقول انضم
الى التعريف والثاني سبب اخر لم ينصرف بالجمع لان السكون ثانياً يقابل
سبباً واحداً فيبقى على سببين فلا ينصرف وذلك نحو ماء وجور وهذا
بذل على حجة ما عايناه فاما قول الرجاح في اياه ان الصرف في هذه
ودعد لغة وترك الصرف لغة اخرى ولا يمنع ان يعتبر قوم السكون ولا
يعتبره آخرون ولم يجمع الشاعر بينهما ولانه صرف للضرورة وترك الصرف

خجرا
يبينوا

وقد اتفقوا على ان لا يصرف في الشعر

على الغيبة وإنما التلافي الذي يكون اسماً لمذكر فأن سيبويه رحمه الله
يعضقه ولو حرك أو شطه لأنه يقول إنه على حرف الألفية وإنه اسم
لمذكر فيصرف نحو عزير وسنبل وأجرى غيره نحو حار ووطا بجري وغير
وهذه ما عتبر ستكون وسطه فصرقة ولم يصرقة فانهما ذنوع الصرف
في نحو سنبلك وعزير قولاً واحداً وقال أبو القاسم

أخبرني عن شيء من العلامات • يشفع لأحبيه في السقوط
دون الثبات

التنوين هو المقصود وحده بالاستفاد في باب ما لا يصرّف وإنما سقط الجذر
لأخوة ثبتت بيده ويذكر التنوين وذلك أنهما جميعاً لا يكونان في الأفعال
وخصان بالاسماء فلهذه الأخوة لما سقط التنوين تبعه الجذر في السقوط
فالتنوين أصل فيه والجو تبع كذا يسقط الرجل عن منزله فتسقط أبنائه
عنه وهذا معنى قول بعض الخلق من سقط الجذر مشافهة التنوين فإن قلت
يم علم أن التنوين وحده هو المقصود بالاستفاد وما أنشئت على من
يزعمهما مقصودين به قلت بآية لو كانا مقصودين به لما رجع الجذر إذا
أمن التنوين لقيام ما يأتي كما معناه من اللام والإضافة في قولك مررت بالأخضر والأخضر
مع قيام العتق وتباً بهما فإن اللام والإضافة بقا دحيتين في الصيغة والذمة
حتى يقال رجع منصرفاً فليدخل الحرف فإن قلت إن كان شفعاً في السقوط
وله سقوطان سقوط مع اللام والإضافة وسقوط مع وجود علة منع الصرف
فما باله في أحد السقوطين دون الآخر حيث سقط مع وجود علة منع الصرف
ولم يسقط عند وجود اللام والإضافة قلت لا يوصف بالسقوط حتى
الأحيت يتأني الثبوت وإحدى الحالين حالة يتأني فيها ثبوت التنوين
وإن قال قائل مررت بالأخضر ألا ترى أن الشفعاء يقولون بل يجوز الأصل
والأولوية والتأني له في الحالة الثانية البتة حيث لا يقول بآية ولا

فلم يصر
على معناه
وسمح حاله
المراد له
الحسن والجم

والأصل هو

ناظم وإذا علم أنه لا سقوط علم أنه لا شفاعاة فإن قلت في الأحمر
وأخضر حركته منع الصرف سائلة لم تختلف مع من في التنوين فوالجذر
ثابتاً غير ساقط قلت مع اجتماع سببين منع الصرف بعين اللام وإضا
يتأني ثبوت التنوين فإذا سقط تبعه الجذر وإضا مع اللام والإضافة فلا
يسيل إلحاً للتأني وإذا امتنع الثاني امتنع السقوط فامتنع سقوط
الجذر فوجب ثباته واستفادته فإن قلت فلم شفع له في حال السقوط
دون الثبات قلت هو مستغن عن شفاعته غير مقتصر إلى متابعتها لإدلايه
بأصالة في الثبات لا تخفى عن أصالة التنوين فيه **وأقول مستعياً بالله**
الاسم المنصرف هو المنون وغير المنصرف هو الذي لا ينون قال سيبويه
التنوين علامة لا يكون عندهم والأحرف عليهم ثم قال الآن بعضها أشد
تمكناً من بعض يعني الذي لا يصرّف فانه متمكن إلا أن المنصرف أمكن منه
وأما كان المنصرف أمكن من لحيته والذي لا يصرّف ثقيل عندهم فلم يدخله
التنوين ليقع الفصل بين المنتهي في التمكّن وبين ما هو ناقص التمكّن وأما الجذر
فقال الزجاج إنما امتنع فيما لا يصرّف من أجل أن ما لا يصرّف فرع
في الاسماء وأن الأفعال فرع عن الاسماء لأن الاسم قبل الفعل قد أشبه ما لا يصرّف
الفعل فلا يكون في أجزائه ما لا يدخل الفعل فلذلك جعل المحفوظ فيه متروكاً
قال فالفقه فيه بناء إذا لم يتمكّن أن يدخله أعزّاب ولا يدخل في الفعل
مثله فأبدل من الحشوة بناء الفتح كأن الأفعال حين صارعت الاسماء انحطبت
الاعزّاب كذلك إذا صارح الاسم الفعل منع ما لا يدخل الفعل فذكر هو اذم
تخفصوا أن خفي أو الاسم وهو في موضع مجبٍ له فيه حركة أعزّاب فلا
يكون بين الاسماء المتمكنة اذم تنصرف وبين الاسماء التي هي غير متمكنة
وهي مبنيّة على الوقف فرقاً لا ترى أنك تقول مررت بمن عندك فمن توقّف
ولو قلت مررت بعمر فوقفك الداء كنت قد سويت بين من النون وبين

ويبين عمر الذي هو غير متهم هذا جميعه قول الرجل فلا يصح على
هذا المذهب ان يقال ان الجرس سقط بشقاعة التنوين وبعاله وهذا
الذي قاله الزجاج حسن الا انه يقال له فلم الجرس اذا اضيف او دخله
التعريف وعلة منع الصرف فيه موجوده والقضية فيه فيها غير مقوده
وله ان يقول ان الاضافة قايمة احد سببيه من قبل انها ابقده عن شبهه
الفعل من قبل انه لا يضاف فيكون كانه على سبب واحد وذلك مع لام التعريف
ووافق الزجاج الاخفش على ان الحركة حركه بناء واحتمل بانها ليست
الحركة التي يوجبها العامل لان العامل اقتضى الجر وهذه فتحه والذوق
غير صحيح لان هذه الحركة وان كانت فتحه فانها اختلها العامل الذي هو
الجار الا انه هاهنا اقتضى ان يثبتها عن الجر واما مقام حركته التي استعملها
واذا كانت هذه الفتحه نايبة عن حركه اعزاف وحب ان تكون اعزافا لانها
مختلته عن عامل ثم ان حركه البناء انما تكون فيما كان مشيها للجر واقعا
موقعة او متضمنة معناه او فيها اضيف الى مبتدئ او فيما جرك لا لبقاء الساكنين
وكل ذلك في الاسم الذي لا ينصرف فوجب ان يكون مغربا ولزم من ذلك ان تكون
الحركة حركه بناء ومعنى قولهم لا ينصرف ان لا ينصرف الى ما ينصرف اليه
المنصرف من انواع الحركات والتنوين واعلم ان الاسم الذي لا ينصرف انما منع التنوين
الدال على تمام النقص وكان علامة للحقة واما الجر فاما سقط تبعاً
للتنوين والتنوين هو المقصود وليس الجر هو المقصود الا انه لما كان محالاً
للتنوين لانه يختص بالاسم كما يختص به التنوين ولا للجر معاقبة للتنوين
في الاضافة فان الجرور بالاضافة قايمة مقام التنوين معاقبة له فلهذه المشابهة
التي بينها لم تتبع التنوين الجر في السقوط والدليل على انه انما سقط تبعاً
للتنوين انه يعود اذا اقبل حول التنوين وذلك في حال الاضافة او الالف
واللام واما قوله كما يسقط الرجل عن منزله فيسقط اتباعه فغير

صحيح لان السبعة انما كانت هاهنا في السقوط لما بينتها من المناسبة واللام
يختص بالجر وقد كان تبعاً للتنوين فيما قبله اراد بقوله مع قيام السبعين وثباتها
السبعين المانع من الصرف فانما في حال الاضافة والالف واللام قايمة ثابتان ثم
فان قلت ان كان شفعه في السقوط وله سقوطان يعني التنوين فانه يسقط مع
اللام والاضافة ويسقط في منع الصرف فابالغ يعني التنوين شفع للجر في السقوط
وهو عند عدم الصرف ولم يشفع له في الحال الاخرى يعني في حال الاضافة والالف واللام
هذا اللام منه يدل على ان الجر اثر السقوط وطلبه واستشعر بالتنوين في
السقوط واحتمل ان يسقط معه وكيف يقدر ذلك والمصير للجر لا يزيد السقوط منه
ولا يؤثره على البقاء وانما اراد القائل ان الجر يسقط بشقاعة التنوين انه اراده
ان يسقط معه وكان شفع عنه في ذلك وسأله ان يوافقه فيه كما فعل من اراد
ان يوافقه زيد وان خرج معه وسأله ويشفع عنه في ذلك وقوله واحد
الحالين حاله يثبت في ثبوت التنوين يعني حاله منع الصرف لانه يسقط من
اللفظ لدلالته على كمال التمكن حيث لم يوجد هذه الصفة فاعادته
فيها محذور في اللفظ ولهذا يصرف الشاعر ما لا ينصرف واما حال
الاضافة والالف واللام فلا يجامعها التنوين البتة واذ لم يكن ذلك من حاله
ولا مواضعه فكيف يوصف بالسقوط عنها ثم قال فان قلت
في الاجز وأحضره علة منع الصرف مثله اي موجوده ثابتة وهي الصفة ووزر
الفعل ومثاني التنوين وهو الالف واللام والاضافة موجودة فلم يثبت للجر
ولم يسقط فقال في الجواب عن هذا كلاما معناه انه اذا اجمع شيان
ما يمان من الصرف فيما لا اضافة فيه ولا لام كان ثبوت التنوين في ذلك
الحال ثم حكنا فسقط لوجود السبعين فبعضه الجر ومع اللام والاضافة
لا يمان في وجود التنوين ولا يمان في ذلك لم يقل ان التنوين
سقط في هذه الحال والجر لم يسقط والجر انما يسقط تبعاً للسقوط

التثوين فاذا لم يكن تثوين ولا سقوط يعني الحذف لانه انما يسقط
 بسقوط التثوين واذا لم يكن تثوين لم يكن سقوط ثم قال فان قلت لم
 شفع له في السقوط دون التثبات يعني لم قلتم في قول الفاي لم يرت بزيد مثلاً
 ان الحذف ثابت لا يشقاع التثوين وما لكم لم تجعلوه شفعاً له في حال التثوين
 كما كان شفعاً له في حال السقوط وهذا سؤال يصيب سابعة من بزره
 انكل لا هو مما لا يقبل ولا هو مما يوضح لما اعتاضوا شكل وتداجاب
 عنه جواباً غير واضح وايضاً الواحان يسبقها غموضاً **وقلت**

- ما الذي اعطته دولته ان ازال الحذف عن سكنه
- وتخطى بعد ذلك الى ثالث اجلاء عن وطيه
- ومتى لم يلحق جارتها بقي المذكور في وكسنة
- ثم تحرف ان ازيل عند اجاره يقفوه في سنينة
- لم تحسنه احواله وهي الاصل من جنسها

الذي اعطته دولته فيما ذكرناه هو بقاء النسب فانه اذا الحق الاسم الذي هو
 على فعيلة او فعيلة حذف ياء التانيث وانما حذفها في هذا وفي غيره كقولك
 بصري ومصري ومكي ولم تخامع ياء النسب لان ياء النسب تخامع تشابه
 تاء التانيث الا ترى انك تقول مزي في الجمع ومزة في الواحد وكذلك تقول
 روم في الجمع ورومي في الواحد فلما اشتبهت الجمع بينهما وايضاً فانك اذا
 نسبت الى البصرة والكوفة وما اشبه ذلك نقلته الى الصفة فوجب حذف
 التاء منه لانك لو ابقيتها لكانت واصفاً للمذكر بالمؤنث لان قولك كوفي
 وبصري صفة للمذكر والدولة في فعيلة لئلا النسبة فحذفت جارتها
 وهو تاء التانيث وذلك في نحو حنيقة وصبيعة وحمينة وربيعة
 يقال في ذلك حنفي وصبيعي وحميني وربيعي فحذفت ياء النسبة تاء
 التانيث وتخطت الى الثالث وهو الياء التي قبل الحذف الذي قبل تاء التانيث

فحذفته وانما حذفته لوجهين احدهما انهما تسلطت على حذف الياء
 تسلطت على الزايد الآخر والتعويض بولس بالتعويض الثاني ان المؤنث يقبل
 فحذف ذلك منه للتخفيف فان لم تلتق ياء النسبة تاء التانيث وهو معنى قولنا
 ومتى لم يلحق جارتها بقي المذكور وهو الياء في وكسنة اي في موضعها وهو مستعار
 من وكس الطائر وهو عشه وذلك في نحو تميمي وقشيري ومثري فلما
 قولهم تقفي وهذا وقشري فليس بالقياس عند سيبويه وانما القياس اثبات
 الياء لان العليين المذكورين الحذف مفعولان هاهنا وقد قال الشاعر
 بكال قرشي عليه مهابة سريح الى ذي الندى والتجريم
 واما الحرف الذي ازيل فتبعه جارة فهو قولهم في الترخيم في البداء باعم
 وبانص في عمارة منصور لما ازيل الحرف الاخير في البداء تبعه الحرف
 الذي قبله وهو الالف واللام لانهما رايدان لم تكن لهما اصاله لخصتهما
 وخصيتهما من الحذف فان الاصل تخميه اصالته فمقي له كالحشة لخصته من الحذف
 كقولك في مختار ومنقاد يا مختار يا منقاد والله المستعان وهو الموقوف **وقال**

ابو القاسم
احبرني عن حرف بلغت الحركات بما بعده . ولا يعمل بينهما
الا الجذر وحده

هو حتى الاسم يقع بعدها مجزواً ومنزوعاً ومنصوباً كقولك اكلت السمكة
 حتى راسها بالحركات الثلاث والحرف وحده عملها وحرف ايضاً بالعطف على مجزوء
 كقولك منزرت بالباب حتى زيد ومن الحرف ما ينصب بعدها باضمار ان لانه في
 تقدير الاسم المجزوء كقولك تعالى قلن ابرح الارض حتى ياذن لي الى معناه حتى الاذن
 واما الرفع فعلى الابتداء ومنه قول امرئ القيس
 مطوون بهم حتى يكمل غرهم وحتى الجياذ ما يقدرن بارسان
 وقول جرير

يذكر طبع

فما زالت القتلى تمح دماها بدجلة حتى ما دجلة اشكل
 وسائر الجبل تقعن هذا الموضع كقولك نفروا الى العدو حتى نفروا ويروى
 فلان حتى يمتلأ الطائر فيرجعه وشربت حتى لمحي البعير يخر بطنه وسيرت
 حتى يعلم الله أي كمال وقوله تعل حتى اذا فرغ عن قتلهم فالواهي حملة
 شرطية وقعت بعدها وقوع الابتدائية وتقول قد قاله القوم حتى ان
 زيد يقول وانطلقوا حتى ان زيد لينطلق قال سيبويه ولو اردت ان تقول
 حتى في هذا الموضع كنت مجيلا لان وصلتها بمنزلة الانطلاق ولو قلت
 انطلقوا القوم حتى الانطلاق كان محلا لا وترفع أيضا بالعطف على مرفوع
 كقولك قدم الخاضع حتى المشاة وتنصب بالعطف على منصوب ومنه عرفت
 أمورك حتى أنك أحق بالفتح كذا قلت عرفت أمورك حتى حملة

أن

لم
 مثله

واقول مستعجبا بالله

حتى تكون حرف ابتداء يستأنف ما بعده مثل واو الابتدائية كقولك جاني
 القوم حتى زيد جاني وكقول امرئ القيس
 مطوت بهم حتى يكمل غزاهم وحتى الجياد ما يقدر بارسان
 وقوله مطوت بهم الضمير يرجع الى حجر في قوله قلته
 وحجر كغلان الأنعام بالغ ديار العدو ذي زها وأركان
 ولعل

في
 قوله

وحتى يري الجول الذي كان يادنا عليه عواف من شوره عفيان
 والحجر الخيش أي سرت بهم ومددت السيرة الى أن كملت المطى على رواية
 من روى مطيهم والخزى فيمن روى غزاهم وحجره تقطعت ارضان الجياد
 وكانوا يركبون المطى ويقودون الخيل توفيرا لها الى وقت حاجتهم اليها
 واحدا الجياد جواد وهو الكرم من الخيل والغلان الاودية الكثيرة
 الشجر والأنعام موضع وقوله ذي زها أي أنه لكثرة لا يخصص عددا

الكثير

على البت واليقين بل يقال هم زها أي واما يقال هذا في العدد الكثير
 وكذلك قول جرير

فما زالت القتلى تمح دماها بدجلة حتى ما دجلة اشكل
 والاشتداد في هذين في قوله الجياد وما دجلة فانهما مرفوعان على الابتداء
 رفع الجياد على الابتداء وما بعده الخبر ولا تكون حتى هاهنا حارة ولا عاطفة
 لأن حرف العطف لا يدخل عليه حرف عطف وذلك ما دجلة مرفوع على لا
 واشكل خبره والاشكل قال ابن زيد يقال للدم اشكل واما قيل اشكل
 للحم والبياض المختلطين فيه وقال عتبة الشكيلة المختلطة تكون في بياض
 العين قلت ولم يرد جرير ما قال ابن زيد وإنما أراد أن الماء صار
 اشكلا بخالطه وكل حمرة وبياض اختلطا فذلك الشكيلة ويقال خل
 اشكل للذي خالط بياض عينه حمرة وأمرأة شكيلة ببدلة الشكيلة
 وحتى أربعة مواضع هذا أحدها والثاني أن تكون جارة بمعنى الى كقولك عثر
 وحل حتى مطلع الفجر وإذا كانت جارة واقفت الى فيها غاية وحالقتها في ثلثة
 أشياء أحدها أنها لا تدخل على المضمر فلا يقال خناه كما يقال اليه والثاني أن
 فيها معنى الاستثناء وليس كذلك في الثالث أن تقع خبرا للمبتدأ كقوله
 عثر رجل والأمر اليك وحتى لا تكون كذلك وفيها ثلثة أقوال الأولى قول سيبويه
 أنها الحارة بنفسها وقال النساء في جرت باضار الى وقال الفراء عملت بما فيها
 من معنى الى إذا كانت عاطفة بنفسها فما المانع أن خسر بنفسها والثالث
 أن تكون عاطفة ومن شرطها أن تعطف قليلا على كثير وأن يكون المعطوف
 من جنس الأول وأن يراد بها التعظيم أو التعقير كقولك مات الناس حتى الابتداء
 وقدم الجراح حتى المشاة ولا يعطف بها على الخزور إلا بإعادة الجراح كقولك مررت
 بالقوم حتى زيد لئلا تلتبس بالحارة العاطفة والرائع أن تكون أصبة للفعل
 المضارع باضار أن كوله عثر رجل لا أبرح حتى أبلغ أي حتى أن أبلغ أي حتى ألتصق

وكذلك قوله عز وجل حتى ياذن أي حتى الإذن فالاسم المقدّر مجزور والإبتداء
ترجع إلى معنى الجارة لحوار عطفها عليها وذلك في قوله وحتى الجارة لأن قوله حتى
يكل بمعنى حتى أن يكل وأن وما بعدها بتأويل المصدر وهو مجزور وحتى قول
الشاعر

ألقى الضعيفة كي تخفف رجله والذاد حتى تعلمه ألقاها

مجزور حتى فيه الوجه الأربعة فإن قيل فلم نقم بها إذا دخل على الفعل المضارع
كان النصب بعدها باضمار أن وهلا فلم نقم بها الناصبة بنفسها قلنا يمنع من
المصير إلى ذلك أنها حذفت من حروف الجر ألا ترى أنها بمعنى إلى وحروف الجر
لا تعمل في الأفعال إنما هي من عوامل الأسماء وهي في ذلك بمنزلة اللام لما كانت من
عوامل الجر مختصة بالأسماء فإذا دخلت على الفعل المضارع انتصب بعدها
باضمار أن نحو قولك حيث لنكر مني أي حيث لك لا كرام وقول نفق القوم
حتى نفق زيد وهذه جملة من فعل وفاعل واقعة بعد حتى التي يقع بعدها
المبتدأ والخبر وكلام مشتقل واقعة بعدها ومن ذلك قولهم مرص حتى يمر
الطائر فيرحمه أي حتى أنه الآن على هذه الحال وشربت الإبل حتى تحي البعير
بحربطته وكذلك شربت حتى تعلم الله أي كآل أي لا على هذه الحال
وأمّا قوله عز وجل حتى إذا فرغ عن قومهم قال وماذا قال بكم فم
جملة شرطية وقعت بعدها كما وقعت الابتداء لأن الشرط استئناف
يقطع ما بعده بما قبله ومثله قوله عز وجل حتى إذا جاءها فمحت أبوابها
وقول استخرج حتى إن قسم شي أخذت منه فإنها بمنزلة إن فكما أن
إن تقع بعدها حتى فيكون الكلام مستأنفا كذلك إن الشرطية وقول أعجبا
حتى زيد يشتم مني أي أعجب من شتم الناس أي حتى زيد يشتم مني قال
الفرزدق

فيا عجبا حتى كلبت شئبي كأن أباهم نسل أو مجاشع

ها

وقول خرج الناس حتى إن زيدا أخرج مجزور فتح إن وكسرها فالفتح على
أن حتى هي الجارة وما بعدها بتأويل المصدر أي حتى خروج زيد والشرع على
الاستئناف وقول ضربت القوم حتى إن زيدا المضروب بالشر لا غير وكذلك
إذا قلت قد قيل ذلك حتى إن زيدا يقوله ليس إلا الكسر لأنك لو فمحت كان
التقدير قد قيل ذلك حتى القول وكذلك انطلقوا حتى إن زيدا لينطلقوا لأنك
لو فمحت كان التقدير انطلقوا حتى الانطلاق وقول جاء القوم حتى زيد أي زيد
وكذلك في النصب تعطف بها على المنصوب نحو رأيت القوم حتى زيد أي
المجزور مرتب بالقوم حتى زيد وقول عرفت أمورك حتى أنك صابرو أي
عرفت أمورك حتى صبرك ومما ضرب مثلا في هذا الباب قولهم
أكلت السمكة حتى رأسها أجازوا بعد حتى الرفع والنصب
والجر فالرفع على الإبتداء والتقدير رأسها مأخوذ وحتى ملغاة والنصب
على العطف أي ورأسها والجر على أنها بمعنى إلى فإن أسرف الوجهين الأولين

معه

ما حول وفي جبه الجذر انتهى الأكل عنده **وقد**
وما حذفت يليم الفعل مجزورا وما فتوعا
وتنصت بعده أيضا وكل جا مفعولا

مجزور في قوله لا تأكل السمك وتشرب اللبن النصب على معنى لا تجمع بينهما ويكون
مجزورا ما تقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن والمعنى التي عندها جميعا ويكون
مرفوعا على معنى وانت تشرب اللبن فالهمها هنا عن أكل السمك لأن حالة
أنه يشرب اللبن والفعل على هذا فعل الحال وقول الله عز وجل وما
يعلم الله الذين جاهدوا أين هم يوم يعلم الصابرين من الأول ومنه قول الشاعر
لأنه عز خلق وباني مثله عار عليك إذا فعلت عظيم
وقوله الله عز وجل ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق مجزور أن يكونوا هؤلاء
عز الجمع بينهما فيكون منصوبا ومجزورا أن يكونوا فهو عندها جميعا ويكون مجزورا

فإن قيل فكيف يكون المعنى في النهي عن الجمع بينهما قلت جمعا بينهما فغيروا
بذلك كما تقول لمن زنا ومسرورا لا جمع بين الزنا والمسرورة وانت إنا نريد بذلك
قد جمعت بينهما وبما يشبهه بذلك قول جرير
أعبد أحل في شعبي عينا ألوما لا أبالك وأعترابا
أي الجمع لوما وأعترابا وما أراد ألا أنك جمعت بينهما وفي أمثالهم اجتماع
وسوء حيلة والنصب ما لا يكون الأجوابا في غير الواجب كالقار وأما
قوله

للشعر عناية وتقر عيني أحب إلى من لبس الشفوف
فالنصب فيه بأن وجوز الطهارة أن يقال وأن تقر عيني وكذلك قوله
صرت زيدا وعصت عمر وقال أبو العتيم
أخبرني عن اسم صحيح أمكن هو فاعل وما هو مفعول
وعن آخره دخل على حرف الجر وهو الممنوع
الأول غير في قول السماع

لم يمنع الشرب منها غير أن نطق جمامة في غضون ذات أو قال
والثاني حين في قول النابغة

على حين عاتبت المشيب على الصبي قلت الماء أصح والشيب وازع
والرفع والجر أكثر والذي يجوز أن يمنع أحدهما من الإعراب أن أضيفا
إلى غير ممنوع وهو أن الموصولة والفعل الماضي ونحو ذلك في باب الاستدراك
يوم لا ينطقون ويوم لا تملك نفس لنفس شأنا وقول من قال في قول القدر
فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم من شر قادم ما مثلهم بشر
فتح مثلهم لأنه أضافه إلى غير ممنوع وإنكرة سبويه فقال وهذا لا
يكاد يعرف وعن أبي عثمان المازني أن تقديره وإدما في الدنيا مثلهم بشر
عقولهم في الدار فأيما أحد فحدث الجر وقيل هو طوبى كأنه قيل وأدنى محلهم

الزنا

الشعر الثاني الوقار

أما

ومنزلتهم واحد وقيل الفرد في معنى ما كان يقتل علما إلا لفته فأراد
استعمال لغة أهل الحجاز وكان أخرج فيها فحسب أنهم ينصبون الحزاء
انما وقع وجوز أن يبدله لوقوعه توقع كاف التشبيه على تقدير كهم كما
قال العجاج وأمر لو عالج كما أو أفرا

وأول مستعينا بالله

أخبرني عن بقوله اسم صحيح عن مثل موسى وعصا وبقوله أمكن عن المبنى
فكل ذلك لا ندخله حرك الإعراب وقوله وعن آخر لا يكفي حتى يقول مثله فيما ذكرناه
وقوله وهو عن الجر ممنوع لا يكفي حتى يقول في ذلك حال فإنه ليس ممنوع
عن الجر في غير ذلك الحال وقد قدمت فيما مضى الكلام على هذا وذكرت أن المضاف
ليشعر إلى البناء من المضاف إليه وقول السماع غير أن نطق هو فاعل
ولكنه فتحه لما أضافه إلى أن الموصولة بما يليها والتقدير غير نطقها والرفع
فيه جاز غير ممنوع وهو نصيب نافته ويقول إنما لما وردت الماء ففرت
من صوت الحمامة ومثله قول النابغة

على حين عاتبت المشيب على الصبي قلت الماء أصح والشيب وازع
فتح حين حين أضافه إلى معنى وهو الفعل الماضي ومثله هذا فتح مثل في قوله عوط
مثلا أنكم تطفون وهي قراءة الجماعة وإنما قرأ بالرفع حمز والكسائي
وأبو بكر عن عاصم قال أبو العباس محمد بن فتح أضاف مثل إلى أمكم تطفون
وما رايده قبناه على الفتح حين أضافه وهو شئ إنما يقوم بما بعده والذي
لغة غير مغرب ولو كان معونا لم يخبر النساء نحو هذا زيد مثل هيرت بمثل زيد
قال سيبويه والدليل على أن مثل مضافه إلى أمكم وأن مثل مع ما ليست
بمثلة خمسة عشر قراءة من قرا مثلهما قال أبو العباس محمد
وذكر المذهب سبويه في قراءة من قرأ من جزى يومئذ بالفتح أنه
إنما بناءه على الفتح لأنه مضاف إلى إذ ويوم لا يقوم بنفسه قال أبو العباس

وأما قول — أي عبيد لمن مثل نصبت لغير شيء فهو كلام لا يعرف ولا يفهم معناه قال أبو العباس ويجوز أن يفعل حالا للنكرة كقولك هذا رجل قائم ثم قال — أبو القاسم ومثل ذلك في باب الابتداء أي أن المضاف إلى غير المسمى من شئ إلى البناء في باب الابتداء كما يفتقر إلى في باب الفاعل وإنما أخوذة إلى هذا أنه صدر لا محجة بقوله أخبرتني عن اسم صحيح أمكن هو فاعل وما هو مرفوع وعن آخره أدخل عليه حرف الجر والافلا فز في جميع هذه المواضع بوجد لأن العلة إضافة إلى غير مسمى كما كان فاما قوله عز وجل وهم من فرج يومئذ آمنون فيوم مخصوص بالاضافة والبناء فتح لاضافته إلى غير مسمى وكذلك اليوم لا يقوم بنفسه وإنما يعرف بما يضاف إليه فلما كان ما أضيف إليه مسمى لمزم أن يكون هو مسمى لأن المضاف والمضاف إليه شيء واحد وليس هذا كقولك هذا اعلام خمسة عشر لأن الغلام يقوم بنفسه واليوم وما أشبهه من أسماء الزمان لا يستقل وإنما يعرف بما يضاف إليه أو كما تعرف به من الألف واللام وكذلك لحققها ما يلزم ما يضاف إليه من البناء وهذا المعنى الذي ذكرناه في أسماء الزمان موجود في مثل يلد لك بني مع ما أضيف إليه وهذا مذهب سيبويه وقال المازني في قوله عز وجل مثل ما أن مثل مركب مع ما جعلنا شأنا واحدا كما قال الشاعر

وتداعي مخزاه بدم مثل ما أثمر حماض الحبلى
قال أبو علي ولا يقال أن مثلا في هذا البيت مضاف إلى أثمر لأن مثلا لا تعلم إضافته إلى الفعل ثم قال — أبو علي في هذا البيت يجوز أن تجعل مثل مع ما شيا واحدا ولكن يجوز أيضا قال في التقدير مثل شئ أثمر قبلة لإضافته إلى غير مسمى فلا يكون لابي عثمان في هذا البيت محجة ومن وجه آخر هو أن تجعل ما والفعل بمنزلة الصدر أي

مثل إثما رالحماض ولكن يدل على جواز بناء مثل مع ما ذكره فيهما بمنزلة شئ قول — حميد بن ثور

الاهيما مما لقيت ههنا ونحنا لمن لم يبدر ما هنر ونحنا
قال — قوله ونحنا في موضع نصب بانه مصدر فاعلا لم يصب
ولحقه التثنية علمت أن الفتح إنما حصل فيه للبناء مع ما قال الحرشي
مثلا ما منصوب على الحال والعامل في الحال نحو — وأما قول أبي القاسم
ومثل ذلك هذا يوم لا يتطعمون ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا فليس مبني
عند من فتح قال — أبو العباس محمد الأضافة هاهنا وإن كانت إلى فعل فانه فعل معرب فيجرى في هذا الموضع مجرى الأسماء ولا يفتح ههنا في موضع رفع ولا خفض ولو كان هذا مضافا إلى فعل ماض أو ما أشبهه من المبنيات لحان فيه الوجهان نحو من عذاب يومئذ يومئذ وعلى حين عانت المشيب على الصبي وعلى حين عانت لأن الزمنية غير ثابتة وإنما تقوم بما أضيفت إليه فإن كان مقرونا أعربت كقولك هذا يوم زيد وعجبت من عمره وإن أضيفت إلى مبني كتبت فيها للخيار لأن شيئا أعربت لما شئته في نفسها من الاعترا ب دون ما أضيفت إليه وإن شئت بنيت مع المبني على التثنية كقوله عز وجل من عذاب يومئذ من قرأه بالفتح فهو في قرأته مبني إذ كان لا يقوم إلا بالعادة ومن قرأه بالخفض فعلى ما ذكره أبو العباس من قرأه يوم لا تملك فاما هو وما أدرك ما يوم الدين فتثنية فقال هو يوم لا تملك لقوله عز وجل وما أدرك ما هي ما هي ما هي وهما اختيارا لما روي قال ومن قرأه يوم لا تملك كان على قوله يصلونها يوم الدين يوم لا تملك ومثله قوله عز وجل وما أدرك ما القارعة يوم يكون الناس وأعلى من رفع يوم لا تملك فعلى أنه خبر ابتداء محذوف ومن نصب فانه لما قال وما أدرك ما يوم الدين خبر أدركه وهو الخبر قال يوم لا تملك أي

الحزب يوم لا تملك فصار يوم خسر الجرا المضمرة لانه حدث فنكون اسما
 الزمان خبر عنه قال وقوي ذلك اليوم خبري كل نفس بما كتبت قال
 ويجوز النصب على وجه آخر وهو ان اليوم لما جرى في اكثر الامور فترك
 على ما يكون عليه في الاكثر ومن الدليل على ذلك ما اجمع عليه القراء والعرف في
 ومنا دون ذلك وقولهم منهم دون ذلك ولا يرفع ذلك احدا فيما قال ابو الحسن
 ومما يقوي ذلك قوله عز وجل وما ادركنا الساعة يوم يكون الناس وقوله عز وجل
 يتكلمون اثنان يوم الدين يومهم على النار يفتنون قال ابو الحسن ولو رفع
 ذلك لكان حيدا الا ان الخيارات ما عليه الناس اذا كان عربيا وعلى هذا الوجه
 حمل قراءة من قرأ يوم لا يطفئون وهي قراءة شاذة واما قول الفرزدق ولا
 ما مثلهم بشرا فانهم نسبوا اليه نصب مثلهم مع انه خبر مقدم والجماع ما مع التميم
 للخبير وما لا تفعل اذا تقدم خبرها عند من اعلمها فلا نقول ما مثلها
 زيد لا تشبهت بالفعل وليس لها ما للفعل من القوة والنقص فلذلك انزل
 عملها اذا تقدم الخبر وكذلك اذا انتقص النفي بالابطال عملها ايضا لانها
 انما عملت لشيئها بليست في النفي واعتذر راعن الفرزدق بما لا يكره يقبل
 قالوا هو تميمي ومن غنيته ان لا يعمل ما والله ان اد في شعري ان تكلم بلغه
 اهل الجار في اعمالنا ولم يكن يعلم ان اهل الجار لا يعملونها اذا تقدم الخبر
 وهذا بعيد جدا فانه كان لجل ما نسب اليه وزعم المازني انه منصوب
 على الحال لان النكرة الموصوفة اذا تقدمت صفتها عليها نصبت على الحال
 لقوله لعمري مؤجسا طلل قديم فنصب مؤجسا على انه لما تقدم
 على النكرة الموصوفة جعل حالا قالوا فكذلك نصب الفرزدق مثلهم لانه
 صفة للنكرة تقدم عليها والعاقل في الحال محذوف والمقيد وادما في الدنيا
 بشر هذا الجار والمجذور هو العاقل في الحال وهذا قول مردود بلا منبر
 احدها اخبار العاقل والآخر ان العاقل اذا كان معنويا نحو الجار والمجذور

ومما يقوي ذلك

قدح

لم يجز تقدم الحال عليه وعلى قول **الحال** الحال متقدمة على العامل
 وقد تقدمت قور كما قال **ابو القاسم** وادما في الدنيا مثلهم بشر كما يقال
 2 الذارفا ما احذ وق **الآخر** من مثلهم منصوب على الطوف كانه قيل
 وادما في مثل محبتهم ومنزلةهم احذ وليس هذا في الظن بل كقولهم عز وجل واسئل
 القرية وقد روي بالرفع وهو الصحيح في العريضة والظاهر من امير الفرزدق
 واما من قال **انه** بناءه ونحوه لما اضافة الى ضمير فكيف يرد
 سيبويه رحمه الله له وانكار له محذوف ولا يقول احذ من مثله ولا
 هو لا يملكه واظم من هذا قول **ابو القاسم** انه وقع موقع كواب النسيه
 فبني كما وقع كان النسيه في قول **البحاج**
 • واما اوعال كما ارف **ابو القاسم** في موضع مثل وكاف النسيه لا يجوز اضافة
 الى الضمير قوله كما لا يقبله كل احذ فجعل ابو القاسم كما اصلا فاعلم من عليهم مثلهم
 وقد اشدد امانا لا يصح الاحتجاج به لانه محذوف وهو قول الشاعر
 • شكوتم النياح يا نيتكم وشكوا اليكم كما نيتنا
 • ولا المغافاة كما كهم ولو لا البلا لكانوا احسا
 قالوا اما الجار كهم على ان المضاف اليه الكاف الاسم المضمرة لان هذه الضمير
 لا تكون الا من نوعه لا تقاها من المتزوج المنفصل اعني هو وهم فليست مثلهم
 كهم لما ذكرته **وقال**
 • ما فاعل والحق يقضي به قد جاء في صورة مفعول
 • ومفرد اليه جملة عند ذوي الخبرة والجول
 هو قولهم زهي علينا وعينيت حاجتي ونسجت الناقة وجر فلان وجر التبت
 اذا طالت التبت وجر الباب اذا عني قال **هذا** ازان العريض خن بانه
 • نفقا قوة القلع السواري وجر الخاربان به جنونا

في قوله والارواح المتفكرين

وهذا كله فاعل في المعنى جاء على صورة المفعول الذي لم يسم فاعله ويقال
 سقط في يديه أي يديم قال الله عز وجل ولما سقط في أيديهم أي يديموا أشد الندم
 على عبادة الجبل والجبار والمجرب هو الذي نزل الفعل ولما كان من شأن من أشد
 ندمه على شيء أن يعرض بنائه كني بذلك عما وقع في القلب من الندم والتعسر
 ودليل ذلك قوله عز وجل وبوم يعص الطامع وعلى يديه أي يديم أشد الندم
 وأما المفرد الذي هو جملة فهو صلة الالف واللام في قولك الضارب
 زيد عمر أو أي الذي ضرب زيداً عمره ويقال به فندمت إذا كان من سوسنا
 في الوضوء أو الغسل فيسرف في استعمال الماء وقال

طلع مقابله

- كم تسبح العين فيك ما يها حتى كان بها خور المذهب
- إن كان قد سببت بنا نك عقرت فالبدن من تحت نرج العرق

والجواب القتل وقال
أخبرني عن ذرأ خمسة الأشياء • **بجزم جوابه في باب الجزم**
 هو الاسم أو الفعل الذي يشترك منزله الأمر والنهي ويعطي حكمهما لأن فيه
 معناه ومؤداهما فجزم به كما جزم بهما وذلك لحسنك يتم الناس
 وكذلك حقيقك وشروعك كأنك قلت أكف أو اكف بنا مو أو اقض الله
 أمروه وفعل خير أيت عليه معنى ليتوا الله أمره وليفعل خيراً فإن قلت كم
 حسنك قلت بل لا يتبادر الخبر وحده وفي المعنى حسنك هذا نقوله ولكن
 هو ملابس لفعل يريد أن يطاوله فتحفة فإن قلت كيف سئل ما
 هو خبركم معني الدعاء في قوله عز الله لكم وحيكم فإن قلت هل هو الجزم
 بحكم الله قلت نعم نقول رحمك الله تسعد وتقر وتسمع بعض بحجة

عن أبيه واليه قلت كما استغفر

• إذا دعيت عني تعللت بالقدأ وقلت لا أصحابي يصير قدانيا

لصحابي

وقل معناه أي توفي بصير يخرج قد اعني وذلك أن التقدير حاجتي بصير
 والجماع إذا قال لصاحبه حاجتي كذا فقد طلبه منه وكأنه قال
 أخفنيته وحصله لي وقد أتى في محل الجزم حتى لو كان مضارعاً لقال بصير
 يقدر فيقال قد أتت العن وقد منها ترعت عنها القدي وأقدهما
 القية فيها وتقول إن أذاك فقد أجداك وإن أذاك فكم قدأك فإن
 قلت لم وضعوا الخبر موضع ذلك قلت لقوة الداعي المحصول الأمر كما
 حصل وخبر فهو خبر عنه ومثله قول علي تومنون بالله ورسوله
 وتجاهدون في سبيل الله بمعنى آمنوا وجاهدوا لا ترى كيف جزم الجواب
 والأشياء الخمسة الأمر والنهي والاستعانة والتمني والعرض فإن قلت ما
 للنفي بعد معاني الجواب المحذوم كما عرفت في الجواب بالفاء قلت
 لا دأيه إلى ما لا يصح إلا ترى أنك لو قلت ما فاقنا لكانت ما لم يخل من أن قد
 أن ما بنا لخدمتنا أو ما بنا لخدمتنا وكلاهما في موضع مطعون أما الأول
 فنفي معناه وأما الثاني فنفي لفظه لأن الأتيان لا يدل عليه النفي ومنع
 جواز لا تدن من الاستدراك فقلت هل من فرق بين امتناع الشرط وإظهاره قلت
 إذا قلت أيتني أخذك قطع السامع قطعاً أنك جعلت هذا الأتيان المأمور به
 شرطاً في الإكراه ولو قلت أيتني إن أتيتني إكراهك جاز أن يقع له شبهة
 في ذلك يذهب وهذه إلى أن الشرط غير المأمور به **وأقول**

مسألة تعيناً بالله

معنى قوله ورأ خمسة الأشياء أي خارج عن خمسة الأشياء ليستين منها وذلك
 أن هذه الأشياء الخمسة تجزم جوابها كقولك أكرم عمراً أكرمك ولا تشتم
 بكرراً أكرمك وإن ذارك أكرمك ولا تشتمك عينا نصيب خبراً وليته عندنا
 نكرمة وأما وجب الجزم في جوابه هذه لأن هذه الخمسة في معنى أكرم
 زيداً إن تكبرته أكرمك ولا تشتم بكرراً إن تشتمه يضربك وإن ذارك

الخبر

ان تعلمني اذرك والاشرك عندنا ان تشرك تصب خيرا وليست
عندنا ان تشرك عندنا توكل خيرا فلما كان الكلام قسلا هذه الاجوبة
بشخص معنى الشرط خبرت هذه الاجوبة لانها جرت بوقوع الاول فقال
ابو القاسم اخبرني عما يجري جوابه هذا المجزى وليس من هذه الخمسة فكان
من ذلك ما جاء في معنى كان له حكمه وذلك قسمان اسم وفعل فالاسم حسنة
يتم الناس لانه بمعنى كف يتم الناس وكيفية لانه في معنى اكتفينا
وكذلك شرعك يتم الناس اي حسنة وكذلك قولهم شرعك هذا اي حسنة
هذا ومنه المثل شرعك ما بلغك المحل يصرف في النفي بالسير اي حسنة
واما **الفعل** ففي قوله ان الله امر او فعل خيرا يثبت عليه اي ليق
الله وليفعل خيرا يثبت عليه وذلك الجواب على هذا المعنى وجاء هذا اللفظ الخبر
الامر قلت وهو احد لان الخبر واقع ثابت كما تقول عمر الله لك وانت تريد
الدعاء فثانيه على لفظ الخبر فانه يكونه كانه حاصل ناجز اي واقع وفي معنى
ذلك قول الله عز وجل هل اذ لكم على حاجة تخيرون من عذاب اليم يؤمنون
بالله ورسوله وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم كما دلت الخير لم ان لكم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويذكر لكم جنات وامسا يثبت الجحيم وقوله معناه
اي يتولى بصير اي يعارف ينيل فداء عيني فانه فسر على ما يؤول اليه
المعنى لان الانسان يخرج في طلب شيء فيقول لصاحبه طيبت او فاصد اي
حاجتي ذلك وما لك ذلك يا بني طيبت او فاصد وفي كلام يدع الزمان فان كنت
تعد اخيلا فلك الى فضلا منك على ففرحي ان لا تحي وراحتي الانظرون
ساحتي ومعناه انقطع عني وفي معنى بيت الجحيم قول القائل
عاد ودعهم فاسترا بوني فقلت لهم اي بعثت مع الاجال احذوها
عاد قالوا فما نفس عال تردده وما عينك تجرى من ماء قيسها
عاد قلت النفس من تداب سيركم والعين تدور في مقام قدي فيها

فانما لا بد من ان يكون الشرط واقع ثابتا

وانما حسنة بالابتداء ولم يعد النفي مع هذه الخمسة كما عدها
في حال النصب فقبل ما قام به فذكره وما خرج عظمه فخرج معه لان
المعنى في الجزم لا يصح سواء كان التقدير نفيا او اثباتا لانك ان قدرته نفيا
قلت معناه ان لم تشا خذتها وهذا محال لان الاثبات الذي هو خذتها
لا يدل عليه ان لم تشا وصار الحديث مشروطا بعدم الاثبات فهذا فاسد
من جهة المعنى وان جعل التقدير ان تشا خذتها كان ممتنع من جهة اللفظ
لان اللفظ فانتها وذلك لا يدل على ما قدرته من الاثبات وهو قولك ان تشا
خذتها الا ترى انه لا يصح قولك لا تدن من الاسد ياكله لان ياكله اثبات
ولا يدل عليه لا تدن من الاسد انما يدل على النفي وان يكون التقدير لا تدن
يا كلك وذلك غير صحيح والفتوى ما وقع نائبا عن الشرط وبين المصريح
بالشرط ان الواقع موقع الشرط اذا لم تات بالشرط بعد لم يتصرف الجواب
لودون الاول كقولك لو ينبغي احسن اليك فالجواب لما موربه وهو الاثبات
واذا قلت بعد قولك ينبغي ان تشي جارا ان يكون تامورا بالاثبات الآن واستأنف
الشرط والجواب بعد ذلك وقلت

واية كلمة في حكم شرط وجاء جوابها ينبغي كعنها
وقد جمعوا حروف الشرط عد او ما عدت لولا يكتفيها

الكلمة قوله انما يريد منطلق قلت القاء في الجواب على ان المعنى مما يكون من شيء
فريد منطلق لان القاء انما ان تكون للعطف او الجزا ولا يصح ان تكون ههنا للعطف
لان العاطفة تعطف مفردا على مفرد وحيدة على مثلها وليس ههنا شيء من
ذلك ثبت انها الجزا اذا كانت الجزا لا تدن من الاسد لانه لا ياكلها الاثبات
معناه واعنت عن ذكره والبيت على ان انا تصححت معنى الفعل قوله انا يوم
الجمعة في خارج فعملت انا في الطريق والطريق يعطف معنى الفعل وتو
قلت انما يريد فاني لمكر لمكر لان المعنى لا يفصل في المفعول الصريح فان

وإذا ثبت بالشرط فبما كان من الجواب
الذي لا بد من ان يكون الشرط واقع ثابتا
وهذا هو العلم

فالقائه في قوله عز وجل فاما ان كان من الحجاب النسيب فسلام لك وما
 كان مثله جواب لان اولا ما قلنا بل هي جواب لان ما قلنا واما قلنا
 ذلك لاننا جعلنا جوابا لان كان جواب اما متحذوفا واما لا يحد
 جوابها وان قد حاء جوابها متحذوفا في غير ضرورة كقولك انت محسن لان
 فعلت فاستغنى باما وجوابها في الآية عن جواب اب ان اما قوله
 فاما القتال لا قتال لذيكم ولكن سيرا في عرض المواكب
 فالتافية متحذوفا وهي مراد في قوله عز وجل فاما البيت فلا تقهر واما السابل
 فلا تقهر والتقدير بمنزلة ما يمكن من شيء ولا تقهر البيت ومنه ما يمكن من شيء ولا
 تقهر السابل في حق النسيم والسابل التأخير واما قدّم ذلك وخو الخشيش
 اللفظ وليكون ذلك جارا على ما عهد من كلامهم لان النسيب في الكلام انما
 تكون بعد الاسم المفرد والجملة ولا يلي حرفا للعطف كانت او الجزاء
 فقدم هذا وان كان متعلقا بما بعد النسيب وقاصلا بين اما والجزاء والخشيش
 العبارة الفاء على المعنوية لقا بالآية بها الاسم واما قوله فاما النسيب متعلقا
 انطلقت وقول الشاعر

والجوى

اباخر اشه اما انت ذا نعرف ان قومي لم تأكلهم الضبيع
 فان اصل هذا الكلام ان كنت ذا نعرف ان قومي دعوتهم من كان وادعيت
 النون في ميم ما وان انا يلينا الفعل فلما اضمرت كان وجعلت ما عوضا منها
 وكانت التاء لا تتصل بما عوضوا منها الضمير المنفصل وهو انت وجزاء
 اضمار كان ها هنا لما كان في الكلام معنى ان التي هي بالفعل اولى والا فكان
 لا تضمر ولا تغل الا ظاهرة لانها صيغة من قبل نقصها وانها ليس لها قوة
 الافعال النوام وقد امنصوب على انه خبر كان وعوضوا من كان ها هنا
 ما عوضوا منها في قولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل تحذف هذه
 الحروف صارت ما عوضا منها وسوع تعويضها منها لانها قد علمت عملها في بعض

الاحوال وانت هو الاسم كما ان الماء هي اسم كان في تقدير العلم والفاء
 جواب ان وفتحوا الهضرة من ان لا نه يريد بقوله ان كنت لان كنت تحذف
 اللام فان قلت فلم فتحوا الهضرة في قولهم لان كنت وهذا ببيت مكسورة
 فالجواب انما انما فتح تحت ليل لا تتوالى كسرتان ولو لا ذلك لكانت مكسورة
 وايضا فان النون كسرت في بعض الاحوال في قوله عز وجل فان استطقت
 وان ارتبتم فلو لم تنفتح مع اللام لتوالي في نحو هذا اثلث كسرات وذلك لعدم
 في كلامهم وقول ليلى الاخيلية

لا تقربن الدهر الى محرقى ز طالما يوما وان طلوما
 اي ان كنت طالما وان كنت مطلوما فهذا شاهد على اضرار كان وكذلك قوله
 قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا واعتذارك من شيء اذ قيل
 وجزاء اضمارها دارعها مضمة لما سبق من وجود ما يدل عليها ويقصدها
 وهو حرف الشرط وقال ابو القاسم

اخبرني عن صير المشتق من الفعل حق
وفي ذلك الخطا طاء
لرفع عن الاصل

هو الضمير في قولك هند زيد صار بنة هي وزيد العرس ركنه هو
 وفي كل موضع جرت فيه الصفة على غير ما هي له فالمشتق من الفعل
 وهو الصفة الحق هو من الفعل لا بد له منه وللعلامة بد اذا قلت
 هند زيد نصربه وزيد العرس بركة حتى ان جيت به فقلت نصربه هي
 وبتركنه هو كان ناكدا المستحسن والسبب فيه قوة الفعل واصالته في
 احتمال الضمير والمشتق منه فرع في ذلك ففضل الاصل على الفرع فان قلت هذا
 الضمير مشتق اليه الصفة ام هو ناكدا مستحسن فيها قلت بل الصفة
 مشتقة اليه وهو ما عليها كالبيت والغلام في قولك هند زيد صار بنة
 بتمت وزيد العرس ركنه علامة بدليل قولك الهندان الزيدان صار بنة

مع

والهندات الزيدون ضاربهم هـ ولا نقول ضاربها هـ ولا ضاربها هـ
هـ في اللغة الشائعة فان قلت ما اخرجهم الى ابراز هذا الضمير ولا ليس
قلت لما تمكّن اللبس في قولك زيد عمر وضاربه ولم يعلم انهما الضار
فضرب ابراز الضمير امانة فاصلة استمر على ذلك واطرده في كل مكان
لتقوية الامانة وسند عصبها فان قلت فكيف افعل بالفعل اذا وقع
في موضع ملبس مثل قولك زيد عمر ويضربه قلت ابراز الضمير معه لا
بدل من ذلك فان قلت هذا الضمير الذي امرتني بابرازه هو الذي ابرز
مع الاسم ام الذي يؤكد به المستتر في الفعل قلت بل هو المؤكد
لما ذكرت من فصل الفعل على الاسم واصالته في احتمال الضمير وظهر
ذلك فيه بالعلامات الموضوعات للضمير من نحو فعلت وفعلت وتعلمت
ولذلك نقول الزيدان الضميران ضاربها هـ والزيدون الضميرون بضربهم هـ
هم ولو قلت يضربها هـ ويضربهم هـ لكانت تشبوه بين الاصل والفرع
المحمول ومسئله في وجوب تأكيد المستتر بالبارز استكن انت وروك
الجنة فان قلت فان نصبت زيدا او الفرس من قول زيد اضربه وا
لفرس ركبه هل يلزم مني ابراز الضمير كما لو مني حين وقعت قلت
لا الا اذا اكدت لانك اخرجت الصفة على ما هي له لان تقدير كلامك
هند ضاربه زيد اضربه وزيد راكبه الفرس راكبه الا انك
اضربت ونسرت فافهم فاما افترط لك في محض هذه المسئلة هـ

واقول مستعينا بالله

في قوله احق من الفعل ما يوه ان الفعل استحقه ولكن كان اسم الفاعل
احق به منه وليس الامر كما ذكر فان اسم الفاعل اخرج الى ذلك لصحبه
ولم يحتج اليه الفعل لقوته وانما مثال هذا مثال من رفض شيئا ولم يتر
لنفسه قليله فلان احق منك بهذا او متى نازعه الفعل هذا حتى يقال

هو احق من الفعل فان قيل فقد يقال للغير عن الشيء فلان احق
منك لانك غني وهو فقير قلت انما يقال هذا لمن اراد متارعة
الفقير فيه وطلبه لنفسه ذونه والفعل لم يرد هذا ولم يطلبه ثم اعلم
ان اسم الفاعل من جملة الاسماء والاسماء لا تعمل لها لان العمل انما
هو للافعال والاسماء من حقا ان تكون معمولة لاعاملة لتحصل
بكونها معمولة معربة معانيها من كونها فاعلة ومنعولة ومضارة
وما عمل منها فانما عمل يشبه الفعل فاسم الفاعل لما جاء على وزن
الفعل في حر كانه وشك كانه وعدة حر وفيه اذ كان ضارب مثل
يضرب فيما ذكرنا اعطى حكم الفعل في العمل ولهذه المشابهة اعطى
الفعل الاعراب الذي هو للاسم فاعرب ثم انه الخط عن منزلة الفعل
في اسماؤه كانه فروع عنه في العمل والرفع لا يساوي بالاصل فيما الخط
فيه عن الفعل يور ضميرين اذا جرى على غير من هولة ومعنى جريا
على غير من هولة انك اذا قلت زيد ضاربه هـ فهذه مبتدأ وزيد
مبتدأ ثان وضاربه خبر عن زيد وهو لهند فخرى خبر عن
زيد وهو لهند فخرى الضمير وهو قولك هي ولو كان في مكان ضاربه
تضربه الضمير لقوة الفعل وكذلك اذا قلت زيد الفرس راكبه
هو فرس مبتدأ والفرس مبتدأ ثان وراكبه خبر المبتدأ الثاني
الذي هو الفرس فجا راجية خبر عن الفرس وهو لزيد فاذا قلت تضربه
هي وركبه هو كان الضمير الذي انكبت به تاجيدا ولم يكن مما لا بد منه
لان تضربه وركبه ضميرا مستحكما واذا كان في تضربه وركبه
ضمير مستحسن فاي حاجة الى الضمير البارز واما ضاربه وراكبه
فلا ضمير فيه وانما ضمير الذي هو الفاعل هذا الضمير الذي ابرزته
فاذا علمت هذا علمت ان قوله ما استحق به من الفعل احق فاستد لان

الفعل مع ضمير هو الفاعل واسم الفاعل ليس مع ضمير ولا بد له
 من ضمير هو الفاعل وانما هناك لم يوزع مع اسم الفاعل ولم يوزع الفعل
 يقال انما كان ذلك لقوة دالة الفعل عليه وضعف اسم الفاعل في ذلك
 اذا جرى على غير من هو له فتقول على هذا ان الالسان شانه
 لها فلا يحتاج الى ابراز الضمير لان اسم الفاعل الذي هو شانه لها جرى
 على من هو له وهو المال فان قلت المال ابراز شانه لها قلت هو فيض
 الضمير لجران شانه على الابواب وهو غيرهما والجميع هذا ان الوجهان
 في مسئلة واحدة فيستحسن الضمير ويبرز ذلك اذا قلت ابوال
 المال شانه لها ومضلع له هما اطهرت في الاخير لان مضلحا جرى على
 غير من هو له وتقول على الوجه الثاني المال ابوال شانه لها هو
 ومضلمان له فلا يحتاج الى ان تقول هما لان مضلمان جرى على من هو
 له واذا جرى على من هو له احتمل الضمير واسم المفعول في هذا المقام
 كاسم الفاعل تقول انما يخر العقل بما هم مستنبون اليه مستنبون
 اسم المفعول وفيه ضمير مستتر لجرانه على من هو له فان قلت انما
 يخر العقل وبها هو مستنوب اليه هم اطهرت الضمير لجران
 مستنوب الذي هو اسم المفعول على غير من هو له فان قلت
 انما يخر العقل بما هم مستنوبون اليه وغالب عليهم هو اطهرت
 لانه جرى على غير من هو له فان قلت الضمير المفرد قلت
 انما يخر العقل بما هو مستنوب اليه هم وعالت عليهم استتر
 الضمير في غالب الجريانه على من هو له وتقول في الموصول انما
 تستند الحاجات الى المعتادها فلا تظهر وانما تستند الحاجات
 الى المعتاديه هي فظهر على ما سبق ولا تظهر فان عطف قلت انما
 تستند الحاجات الى المعتادها والا لغيره هي وانما تستند الحاجات

الى الا لغيره هي والمعتادها وكذلك سبيل الصفة والحال فهذه
 الا ضرب الاربعه على سبيل واحدة وهذا معني في تمثيل
 هذه المسئلة ثم قال فان قلت ما اوجههم الى ابراز هذا
 الضمير ولا ليس ثم قال في الجواب هذا السؤال ان الذي
 اوجههم الى ذلك ان اللبس قد وقع في ضمير وضاربه فلما لم يعلم
 ايها الضارب استأجروا الى ابراز الضمير فقالوا ضاربه هو ثم اورد
 ذلك في كل مكان لتقوية الامارة وسند عضرها واذا كانت العلة
 انما هي الخطا بمنزلة اسم الفاعل عن الفعل فاما معني هذا الثاني ودا
 اتوى تاوولى ثم ان تقوية الامارة التي هي ابراز الضمير وسند عضرها
 كلام غير مستقيم لانها انما تكون امانة على رغبة بحيث يقع اللبس
 وكيف تقوى باللبس فيه بل وقوعها حيث لا لبس يؤذن بانها ليست
 امانة لرفع اللبس والذى يستقيم ان يقال وقعت حيث لا لبس لا خطا
 اسم الفاعل عن الفعل وقعت لرفع اللبس في موضع اللبس مثل قولك
 زيد عمر ويضربه هو تؤكد ابراز الضمير لان قولك يضربه ضميرا
 مستحكما من قبل انه لا يجرى عن الفاعل او ضمير بهذا الضمير الذي ابرزته
 مؤكدا لذلك الضمير المستحسن وهذا التأكيد واجب لرفع
 اللبس كما يجب تأكيد بالبارز اذا اردت العطف عليه او يكون
 هناك ما يقوم مقامه قال الله عز وجل استحسن انت وزوجك الجنة فان
 قلت ههنا زيدا ضاربه على قولك زيدا ضاربه لم يخر الى ابراز
 الضمير لان الصفة جرت على من هو له لان التقدير ههنا ضاربه
 زيدا ضاربه فصاربه قد جرى على ههنا وهو لها وتقول انتم المال
 انفع لكم والمال انتم انفع لكم هو فظهر الضمير في الفعل والجهان فيه
 احذر لانه اصعب من اسم الفاعل وتقول في الصفة المشبهة باسم

ريد

ههنا

الفاعل فخر العبد احسن بنا والعلم فخر احسن بنا هو واخوال الشيخ
شديدي عليها والشيخ اخوال شديدي عليها هو ونقول هند مرتب
برجل ضارب لها فتاويه هي من شدة ضربه فلا تظهر في الاول وتظهر
في الثاني على ما سبق ونقول عند الله مرتب باخوئك شاكرك له مستورا
بشكرها هو ومقبلا بالحسن عليها هو وقلت

اسم الفاعل الموصوف ممنوع من العمل
ولم يمنعوه حال العطف والتاكيد والبدل

لا يجوز افعال اسم الفاعل اذا وصف فلان يقال هذا ضارب طريف
زيدا ولا يعمل ايضا اذا اكسد وكذلك في العطف والبدل قالوا لانه في هذه
الاحوال قد تم فلا يتعلق به شيء قالوا وصفه فلو كان هذا ضارب طريف
زيدا لا يجوز ذلك ولا يجوز مرتب بالضارب وعمه زيدا ولا مرتب بالضارب
نفسه زيدا ولا مرتب بالضارب احيك زيدا لان هذه الاحوال اذنت
بتمام الاسم فلا يتعلق به بعدها شيء الا انه قد جاء في الشعر افعاله موصوفا

قال بشير بن خازم

اذا انا قد خطبا فرحين رجعت ذكرت سليمان في الخليط المبين
اعمل اسم الفاعل وهو فاعل بعد ان وصفه خطبا والخبيرون يحملون فرحين
على انه منصوب بفعل مضمر دل عليه اسم الفاعل والتقدير فرحين خطبا
او اذ به الاتي من الشيقراق وانما قيل لها خطبا والله اعلم لانها تغلوها
حضر فان قلت ما قلته كيف يلامر ما قال قلت ها جميعا في اسم

الفاعل وقال ابو القاسم
احمل عن رادة او ثوب على اصالة
وعن امالة ولدت امالة

اشار الزايد على الاصل نحو حذفهم الالف والياء الاصلين بالتثنية في هذه

نقدت

بلغ

عصا ومرتت بقاض وهذا عاز وبياء في النسب في المصطفى
والمصطفى وحذف اللام بالالف التثنية وبياء التصغير في قرارد وقرارد
وحذف العين في شاك وشاك وبياء الف فاعل وحذف الفاء في بعد
لحروف المضارعة ومن ذلك قول لا حفتين في مقول وحذف
عين مقول لواء وتوليد الامالة الامالة قول تاسين من العرب
رايت عمادا ولقيت عبيدا املوا الالف الاولى لكسرة العين ثم اما لواء
الثانية لامالة الاولى قال ابو علي انما اميل لامالة لان الالف للمالة
مقربة من الياء للتثنية فاعوها فاعل الالف للياء ولما كان من جنسها
وهو الكسرة ومن ذلك قولهم هذا معزانا بالامالة الالفين وتظهر تثنية
الامالة للامالة تثنية الحاق بالالحاق في نحو قولهم التدر هو ملحق
ستفوجل والالف والنون معازا زيدا بالالحاق ولولا النون المزدية للحاق
لما كانت الفزة حرف الحاق الا ترى انها في الد لا ليست كذلك

واقول مسعينا بالله

الاصل في عصا عصو فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت القافا
حتمت الالف مع التنوين والاسم منصوت والتنوين علامة الصرف فلم
يجز حذف التنوين لانه ثبت لمعنى بخلاف الالف المنقلبة عن الواو وحذف
الالف لضرورة التقاء الساكنين والدليل على ما ادعينا به من ان
الواو لام الكلمة فلو لم عصرت بالعصا والاصل في مرتب بقاض مرتب
بقاضي فاستثقلت الحركة على الياء وحذفت عنها فبقيت الياء ساكنة
والتنوين معها فثبت التنوين لما ذكرناه في عصا وحذفت الياء وكذلك
اذا قلت هذا عاز ونقول في النسب الى المصطفى مصطفى فحذف
الالف من مصطفى لقاء الساكنين وهو الحرف المدغم من ياء في النسبة
في النسبة الى المصطفى مصطفى ونقول في جمع فزرد وفزرد لان التثنية

لا يكسر في الراء
نحو لا يكسر في الراء

لا يكسر في الراء نكسيرة فكان قرآن دجفع قررد وكذلك في التصغير
تقول قررد مثل درهم فليس حذف لام قررد في الالف
التصغير ولا لياء التصغير عليهما وانما حذف اللام لانه لا يكسر تصغيره
ولا نكسيرة معها اصل شال شالك ولايت فحولت العين الى موضع
اللام قال الشاعر

تغيرتوني نبي انا ذا احمر شاك سلاجح في الحوادث تعلم

وقال
لا تبه الاشياء والعبرتي

فلما حولت الياء فيهما الى موضع اللام صار كهاض فاستقلت الحركة على الياء
وحذفت عنها فسقطت الياء لا لبقاء الساكنين ومثل ذلك هاء والاصل
هاير والكل اصله الواو وانما اقلبت ياء لانكسار ما قبلها والاشياء صغار
الخل والواحدة اشياء والعبرتي ما كان من السدر نابتا على شطوط الانهار
عظيمها ولايت اي ملئت واطنة من لاث العامة على راسه اي لغها او من
لا ت الحبل يلوث اذا اذروا وكان ينبغي ان تقول وحذف العين في شال ولايت
وابقاء التنوين لانهما قد حولت عنها الى موضع اللام وحذفت لما ذكرته
من لغا الساكن وحذفت فاء الفعل في بعد والاصل يوعيد فلما اكتفت
الواو الياء والسنورة حذفت كراهة لوقوعها بينهما استخفافا وا
جئتوا على حذفها لضعفها بالسكون ثم حذفت بعد ذلك مع بقية
حروف المضارعة لئلا تختلف طريقة الفعل فيكون في بعض الاحوال
محد وفاق في بعضها غير محدود ونظير ذلك حذف الهمزة من تكرم
وتكرم وتكرم وانما استحق الحذف احترم استنفا لا اجتماع
الهمزة في الالف لوجاهة وابه على الاصل لقالوا ا احترم واصل مقول
مقووك قالوا الاولى عين الكلمة والثانية واو مقوول فالاحفش
يقول المحذوف الواو الاولى التي عين الكلمة لانها ليست بعلامة

لشيء وبقيت واو مقوول لانها علامة المقوول وعلته من قال خلافة
ان الواو زائدة فكان الزايد اولى بالحذف ولم يات من ذوات الواو من الثلاثة
على التمام الا مسك مذووف وثوبت مضوون مع قولهم مضوون ومذوون
واما الامة لاجل الامة فمثل ما مثل به من قولهم عيا واما الواو الالف
المبدلة من التنوين في الوقت لامة الالف الممالة من اجل المسك
والغرض من ذلك مشاكلة اللفظ وان لا تكون الاولى عمالة والثانية مفتحة
وقول ابي علي انها اعني الالف الممالة تشركت بمنزلة السنورة لانهما
ينحني بها نحوها فوجب ذلك امة الالف الثانية غير صحيح بل العلة
ما ذكرناه الا ترى انهما اما لواء الرا من اي لامة الالف وكذلك نرا
للجعان وذلك المشاكلة اللفظ وليست امة الالف في ذلك لان الرا امة
ممالة وانما املت الالف في ذلك لان اصلها الياء ثم اما لواء الرا لامة لها
ومن حلب المشاكلة ما املت من ذوات الواو في زووس الاي لما املت فملا
من ذوات الياء والهمزة في السدد كالمهمزة في الك وهو الماهر في الخصومة
ولما زيدت النون امكن ان تلحق بسفر جمل فالنون هي التي لحقت الك بسفر جمل
لما زيدت فيه وقلت

ما زائد زيد في اسم فهو فيه على حال الاصل وحال الزايد اجتمعا
ذو معنيين فهذا اثره وهذا اثره وهو را يصلح ان يعا
وهل ظفرت بمفعول تشكيرة من الزايع ام هل فاعل سمعا
ازاد بالاول الالف اللاحقة لفعل وفعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل
وما يوتون فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل
الثاني هو اللحاق عند من ادخلها والثاني عند من لم يدخلها وما يوتون لا غير
لم يكن الا للحاق ثم ان الالف الثانية من اجل انها ملازمة للبناء نكسر عليها
الاسم كما يكسر على حروفها الاصول صارت كانهما من الاصل ثم صارت بمنزلة

بمثلة ثابت آخر انضم الى كونها للثابت فكان الثابت قد تكرر فامتنع
 الصنف كما امتنع ان يساجد نحو وجهه عما عليه الاحاد صار بمنزلة
 ما تكرر فيه الجمع لانه يجمع ويخرج عن الاحاد لانه لا يخرج عن تكرره كما تكرر
 الاحاد ولا يخرج الالف للالحاق الذي يناء قد جاء مثله في الاصول كالف معرك
 ومثاله في الاصول مجزوع والفاء ان لم يسم فاعل فاعلم قال ابو علي والوجه
 ان لا يصرف تسمى لان المصادر قل ان لم يسم فاعلم فاعلم فاعلم فاعلم
 الثابت كثيرا قال ويجوز ان تكون الفاء للحاق الا ان الاول اكثر وانما
 المسئلة الثانية قد جاء فاعل فيها جاور الثلاثة قالوا ايقع الغلام فهو فاع
 وابقل المكان فهو فاعل وقال يخرج من اجوار ليل غاض وقال
 يكشف عن جماعة دلوا الدال وانما اسم المفعول فلم يات فيها جاور
 الثلاثة على مفعول وذلك لكثرة فاعل في الكلام وقلة مفعول الا ترى ان فاعلا
 يكون صيغة كالراغب والرايب ويكون مصدرا كالتاجر والفاح واسما
 للجماعة كالباقر والجايل قال ابو علي فلما كثر فاعل عندهم جاز ان ينصرف
 اليه عن مفعول على حذف الزيادة ولما كان مفعول لا يوجد في كلامهم لاصفة
 نحو مضروب ومقول وقل في كلامهم لم يخرج عن مفعول الا في حرف شاذ جاء
 في الشعر وهو قوله

اذا ما استجبت ارضه من سماءه حزي وهو يودع

وقال
 اخبرني عن حلف ليس حلف
 وعن ما كره في غير الف

قولكم بالله الا زرتني وبالله لما لم يسمي ويخرج ما بيني وبينك لتفعلن صورة
 الحلف وليس به لان المزار الطلبي والسؤال فان قلت هل يجوز ان يساغ الواو
 والباء مكان الباء وان قال والله اذ قاله الا زرتني قلت لا لان الواو والباء

هذا الذي رواه
 عن عبد الله بن
 محمد بن ابي
 مكرم

قوله

علمان للقسمة لهما من الخصوصية ما ليس للباء وهذا الكلام يخرج من جيز
 القسم الى جيز الطلب والاستعطاف كانه قيل اطلب منك حق الله
 واستشفع اليك به فليزم الاصل الذي هو الباء الموصلة والامالة تقع
 فيها هو من جنس الالف وهي المنحة كما تقع في الالف اذا كانت بعد الفتحة
 راء مكسورة يقال من الضير ومن البقر ومن الحمار باجتماع الفتحة
 الى الكسرة وقالوا من عمرو فاما الواو فتحة العين واجتووها الى الكسرة لان
 بينهما وبين الراء جازا غير حصين وهو الميم الساكنه

واقول مستعينا بالله

قولكم بالله افعلت كذا ليس قسم وهو على صورة القسم لان قولك بالله لما
 فعلت تحتمل امرين احدهما القسم والآخر السؤال والاستعطاف وهو
 في المعنى مخالف لمعنى القسم ومثله قوله

بالله يا طيبات الفاع فلن لنا ليل لا يمتكن امر ليلي من البشر

ولا تقع هاهنا الواو ولا الباء لان الواو جاءت في القسم بدل الباء والباء جاءت
 فيه بدل من الواو فكيف يقبلان في غير القسم والى هذا المعنى وقعت الاشارة
 في قوله عز وجل تسألونهم والارحام قالوا هو قولهم اسئلكم بالله وبالحرم
 هذا على قراءة الخفض وكذلك هذا المعنى واقع في قوله تعالى تسألون
 به في قراءة النصب وهو قولهم اسئلكم بالله وكذلك اذ قلت بحق ما بيننا

عديني

وخرقة المودة وبحق الصخرة فليست الباء في قولك بالله يا اخي الاساءة
 الالباء الا لصاق وكذلك في قوله عز وجل لا تشرك بالله ان الشرك لم يل
 عظيم ليست للقسم انما هي بمعنى التي في قوله عز وجل لا تشرك بي شيئا وقد
 اما الواو فتحة فخرج بها نحو الكسرة لانها ياء الالف وذلك اذا وقعت بعد
 النسخة الراء مكسورة نحو ادلى الصبور ومن البقر ومن الحمار لان هذه
 قد اميلت الى الالف في نحو اذ هما في الغار وعقبي الدار فكذلك اميلت الى الفتحة

وكذلك أمالوا العين من غير وفلم يعمدوا بالحاجز لأنه غير محصين
 أجل سكونه فكان العين قد وليت التاء **قلت**
 أي حرف أي بعدونه اسماء أي الحروف الخمسة فعلا
 وهو اسم ولست أعني على أو عن نسبتته زاد الله نبلا
 الحرف الذي هو اسم اللام في قولك لصارب زيد عمر وهو اسم مؤنول
 وتقدره الذي صرت زيدا عمر والحواف الذي خست فعلا هو قدني
 فويل فذلك هو اسم معنى خست كما قال

قدني من نصر الخبيث قد ليس الأمير بالشبح المجد
 ويخست فعلا حين فالوقت في هذه نون الوقاية وإنما لم يحق الإفعال خوفا من
 وأكثر مني إنما الحق ها هنا لئلا يسكنه الكسر كذلك عدلوه والصحيح
 أنها جاءت على غير المعيار ولو كانوا الحقوها محاطة على سكونه لم يقولوا
 قدني **وقال** أبو القاسم

أخبرني عن فعل بعد مند ومذ وعن جملة يضاف
 اليها المشبه باد

الفعل الذي بعد مند ومذ في قولك ما رأيت مذ كان عندي وسد جاني
 كالذي بعد اليوم في يوم يقوم الناس ويوم يفتح الصادقين في وقوعه
 مضافا إليه وذلك أن مند ومذ يكونان اسمين للمدة فيضافان إلى المفعول
 إضافة متاير اسماء المند ولا يصح أن يدخل عليه وهما جزاء جزاء لأن حرف
 الجزاء لا يدخل لها على الفعل فإن قلت لم يجازت إضافة اسماء الزمان إلى
 الفعل وليس باب الفعل أن يضاف إليه قلت لما ناسبت به الفعل الزمان من دلالته
 على الزمان فإن قلت فاللاية مضافة إليه في قوله

بأيه نقدر الخيل شعنا كأن على سنانها مدانا
 قلت لأنها راجعة إلى حقيقة معنى الوقت وذلك أن الوقت حادث بمحل

علم الحادث آخر على أني إن حقت قلت المضاف إليه الجملة واللام
 الذي عمل بعضه في بعض الفعل وحده لا ترى إلى قولك كانك أدري
 أمير وزمن زيد أمير كما تقول إذا تمر زيد والجملة في قول المصنف
 قلت فمابالذ في ذهبت بدى نسلم قلت شيئا نيك بيان أمر الله عز وجل
 وأما الجملة التي يضاف إليها المشبه باد وهو اسم الوقت في قولك كان ذلك زمن
 زيد أمير فحقها أن تكون على صفة الجملة التي يضاف إليها إذ وهي صفة
 الجملة التي يضاف إليها إذ وهي صفة الجملة المضي وتكون فعلية تارة وأخرى
 أخرى تقول كان ذلك زمن تامر الحاج وزمن الحاج أمير فإن قلت فما حكم الجملة
 التي يضاف إليها إذ أي مستقبلة فتقول أيك حتى تطلع الشمس ويوم
 يتأمر زيد ولا تكون إلا فعلية لأن إذا طلب الفعل لم يكن في باب الجزاء
 فلو قلت أيك حين الشمس طالعة وإذا دخل على حين الباب مفتوح لم يجوز
 كما لا يجوز أيك إذا الشمس طالعة وإذا دخل على الباب مفتوح فإن قلت
 هل يجوز أيك يوم طلعت الشمس كما تقول إذا طلعت قلت لا لأن إذا لما
 فيه من الجزاء يقلب الماضي إلى المستقبل دون اليوم وأشباهه

واقول مستعينا بالله

مند ومذ هما لا يتبدآن الغاية في الزمان قال سيبويه مذ للزمان تهيئ
 من الممكن وقد أضيفت اسماء الزمان إلى الفعل وهي من حملها لها حكمها في
 جواز إضافتها إليه فإذا قلت ما رأيت مند الليلة ومذ الليلة فهما حرفا
 حقيقا أي في الليلة لا يدخلان إذا كانا حرفين إلا على زمانات فيه فإن رفعت
 ما بعدهما فهما اسمان والرفع فيها بعد ما على معنيين أحدهما ما رأيت في يوم
 الجمعة فمعناه أول انقطاع الروية وتاريخ انقطاع الروية يوم الجمعة وتقول
 ما رأيت مند سنة أي الامد الذي انقطع فيه الروية والوقت الذي
 انقطع فيه الروية سنة وإذا قلت ما رأيت مند جاني ومذ كان عندك

المشبه باد
 قلت يجوز أن تكون
 على صفة التي يضاف
 اليها
 إذا

فذلك معنى مذ يوم الجمعة أي أول انقطاع الروية زمان محبة ولا يصح
 أن يكون معنى هذا اللفظ بالخفض لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى
 أما اللفظ فأنما في ذلك حرف جر وحرف الجر لا يدخل على الفعل وأما
 المعنى فإن مندا إذا كانت حرفا كانت بمعنى الذي أنت فيه ولا يصح هذا
 المعنى في قولك مذ حاتي وقد سبق فيها تقدم الكلام في إضافة أسماء
 الزمان إلى الفعل وهذا الذي قاله من أن العلة في جواز إضافة
 أسماء الزمان للمناسبة الواقعة بينهما لأن الفعل يدل على المكان لا
 يقوى إلا ترى أن الفعل يدل على المصدر وهو اسمه والفعل مستقيم منه
 ولا يصح إضافته إليه فلا يقال هذا حدثت يقوم زيد وأما جازد كذا الفعل
 مقام المصدر ولا يشكر قباية مقامه كقول المصنف مقامه في نحو
 أو شله العراك وقولهم بالله تقدمون الخيل سغنا أي بآية إقدامهم
 وقد رده التحقيق لهذا المعنى وإن الآية واليوم مضافان لما بعدهما
 من الجملة والجملة في معنى المصدر وأما الجملة التي يضاف إليها المنة
 بإذ فالمشبه بإذ قولك كان ذلك من الحاج أمير فقوله كان ذلك من كل في معنى
 قولك كان ذلك إذا كان كذا نقبا فتأتي كذا للمضي ولما كانت الإضافات
 إلى الجملة الفعلية والجملة الاسمية كقولك كان ذلك من فاعل الحاج ومن
 الحاج أمير كقولك إذا نامت الحاج وإذا الحاج أمير أضيفت لما كان
 بمعناها إلى الجملة وكذا الجملة التي يضاف إليها ما شته بإذ من حقه
 أن يكون في حال الجملة التي يضاف إليها إذا وذلك أمران أحدهما أن يكون فعلية
 لأن إذ الإضافات إلى الأبدانهم وإن يكون في معنى الاستقبال كقولك أنت
 حين تطلع الشمس ولا تقول أنت إذا طلعت الشمس وأنت يوم يأمرك
 فلا لأن إذا ما فيها من معنى الشرط يطلعت الفعل فلا تضاف إذ إلا إلى
 الفعل لأنك تقول أنت إذا الشمس طالعة وإذا السماء مضحية ولا تقول

فيما

إلى

ولا تقول أنت يوم طلعت الشمس فإن قلت فلم لا يجوز وأنت تقول
 أنت إذا طلعت الشمس قلت لأن إذا بافتضاها الشرط إذا أضيفت
 إلى ما صار معناه مستقبلا ولا يتحول إلى معنى الاستقبال مع ما هو
 مقام إذا كالنوم وشبهه وأما قولهم إلهت يدي فقلت فقد وعده
 به فإذا جاء أحيا الكلام عليه إن شاء الله عز وجل وقلت
 أي ظرف يضاف إن لم تضيفه لستوى ما أضيفت مع حرف عطف
 لم يحز والخروف قد جازها مثل هذا بين لنا أي حرف
 الطبع الذي يضاف ولا بد من إضافته مرة ثانية إلى غير من أضفته إليه أولا
 هو قولك يميني وبينك الله كما قال

الله يميني وبين مولائي
 فقلت لك الله يميني وبينك مضاف إلى الباء وبينك مضاف إلى الكاف ولا يستقل
 أحدها ولا يتم كلاما إلا بالآخر لأن ذلك في معنى الله يميني وبينك قوله
 عز وجل شهدا بيننا وبينكم فقلت فقلت يميني وبينك مضافا ومثل ذلك البين
 والله كان شرا فاحذر الله لأنه في معنى أينما قال

الله يميني وبين مولائي
 فقلت لك الله يميني وبينك مضاف إلى الباء وبينك مضاف إلى الكاف ولا يستقل
 أحدها ولا يتم كلاما إلا بالآخر لأن ذلك في معنى الله يميني وبينك قوله
 عز وجل شهدا بيننا وبينكم فقلت فقلت يميني وبينك مضافا ومثل ذلك البين
 والله كان شرا فاحذر الله لأنه في معنى أينما قال

فأبى ما وأبى كان شرا فاحذر الله لأنه في معنى أينما قال
 أي أينما كان شرا فاحذر الله لأنه في معنى أينما قال
 والمقامة الندوة القوم وقد جاء في الخروف مثل هذا وهو قولهم أخرى
 الله الكاذب يميني وبينك أي منافا قولك يميني وبينك دينك طيس هو
 معناه يثا وهو كقولك

ميني وبينك نعم كما في رجبني فقد أتى فمؤن القوم يثرون
 فمينك يميني وبينك الكسنة منك الطعام ومنى الما والكوز
 والكم منك ومنى النار أو قدها والخبر منك ومنى الخبر فخبور
 ومنك كجارية تستغفر لي إذا نضعت اليها كذا العيش فخبور

وقال ابو القاسم
 اخبرني عن لام الحسب لا يبداء
 والمحقيقة يا بون ذلك اشدها

البحر معاملة

هي اللام في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان كانت عندهم
 لعناطين وان وجدنا اكثرهم لما سبق وفي واجبة الدخول لتفصيل ان
 الحفظة من التافيه حسان اكثر من يعاطي هذا العلم انما اللام لا يبداء
 واما الفارسي ومسايعوه من المحققين على انها ليست بها وانها لام موصوفة
 للفصل بفتحة ضمة له وعزفتان حتى انه غاب عن حضرة ابو علي ثم تقدم
 عليه فلما سلم قال وعليكم السلام اما تعجب من هذا الابداء
 كيف يزعمون ان اللام في ان كان زيد لم يولد او قال اعذه
 فان امثاله الكثير فانظر الحنفية على من جعلها لا يبداء وتعجب منه
 وشجبلهم عليه بالزنج والخروج من طبقة من حقوق فان قلت ما
 ما انكرت على من يقول ان اللام لا يبداء التي لا تزال صميمة ان ولزمها
 الا انها جارية الدخول اذا قلت واجبة اذا خفيت للفصل وما اضطررت
 الى ان جعلتها لا ما اخرى قلت نظرت الى موقعها فكسبتني العلم الرصين بانها
 لام اخرى غير لام الابداء وذلك ان التقدير انه زيد منطلق وان كان زيد
 فاستقار وان وجدته عمرا فاضلا على ان ضمير الشأن اسمها والحكمة خبرها
 فلو كانت لام الابداء لو وقعت في خبر ان لا في خبر غيرها لما دخلت على خبر
 المبتدأ وخبر كان واني معقول وحديث حتى يسوغ لك ان تقول خففت
 فاجبت ما كان جازا وبما يغضده رواية الكوفيين عن العرب ان تنسك
 لنفسك ان شئت لاهية وانشادهم

بالله زيد ان قلت مسامحا وجبت عليك عقوبة المشعة
 ولقد ذكره ابو الحسن في كتبه وهذا الموقع ليس من لام الابداء في شيء

وهو وان كان شاذ في الاستعمال فهو مؤذن بان اللام تجرده للفصل
 فخالفة لام الابداء فان قلت ان ايت لو كانت اللام لا يبداء
 ان كان مؤقعا عندك في هذه الامثلة قلت موقعها صدر الجملة الوا
 خبر او ان قال ان لا يبداء منطلق وان كان زيد فاستقار وان لو

قصة
 حدث

عمرا فاضلا كما ان الامم كذلك اذا قلت انه فان قلت دخلت حيث
 حيث في مثال اللام الابداء ولا مخرج اب القسم قلت اللام واحد
 وهي لام التوكيد الا انها دخلت على الاسم يسمى بلام الابداء وهذا
 حيلة على الفعل يسمى بلام جواب القسم فان قلت مهلا اصا بلام
 الابداء موقعها حتى لا يتقوا الى لام عربية قلت ليلا يتقوا
 في اللغة بين خبري التوكيد وان لم يقترقا في التقدير وافول مستعصا
 ان الحفظة غير الشرطية تكون بمعنى ما كفوا له عز وجل وليس لنا
 ان امست كها من احد من بعده وقوله تعالى وتبرك الذي لا يلهي عنه
 وقوله سبحانه قل ان اذرى اقرب ما توعدون فهو ذلك تكون الحفظة
 من الثقيلة وتلزمها اللام وتسمى اللام الفارقة لانها فارقة بينهما واختلف
 في هذه اللام فبيل انها التي تكون في خبر ان لم يمت هاها للفرق وقبل انها لام
 اخرى واختر هو لا بان مؤلك ان زيد منطلق انما تقديره انه زيد
 منطلق فلو كانت تلك اللام التي لا يبداء الواقعة في خبر ان لم يقع ها
 في الخبر من الجملة الواقعة خبر المبتدأ الذي هو ضمير الشأن وكذلك اذا
 قلت ان كان زيد فاستقار فاولا انما التقدير انه كان زيد فاستقار وقعت
 في خبر كان وكذلك وقعنا في ثاني معقولي وحديث في نحو قولهم عز وجل
 وان وجدنا اكثرهم لما سبقين وليست في خبر ان لان خبر ان الجملة باسرها
 من قولهم سنحنه وجدنا اكثرهم لما سبقين واذا كان كذلك لم يخبر ان
 قول هي اللام التي جاز دخولها في خبر الثقيلة ووجب لزومها في حال خفيها

هنا

للفرق وروي الكوفي عن عبد الله بن مسعود ان تزيك لنفسك وان سبكت
لهية واشتدوا

سكت ميمتك ان قلت لمسلم وحبت عليك عقوبة المتحد
حسنة البصريون على مذهبهم واما الكوفيون فانهم قالوا ان المعنى
ما تزيك الانفسك ما سبكت لاهية وما قلت الامسك فان عندهم هي
النافية واللام بمعنى الاما ذكره يوم اتقا الحوفين والبصيرين على انها ان
الحقيقة واللام داخلية للفروق وليس كذلك اقول ان الصواب مع من
قال اللام هي التي تدخل في خبر ان التاكيد وليست بلام اخرى
واجتياجه بانها وقعت في غير ان ليس بحجة فانها وان وقعت في غير الخبر المدور
فهي واقعة فيه على هذا وقد قال مسيب في قوله تعالى وان كلاما اليوم
فهي ليوستهم لهم وما زايده وان حوت تكيد فلما لام وهي التي مع ما ولاه انوشتم
لام القسم قال ومن كلامهم ان زيدا لما لم يطلق ثم قال ابو الجاس
محمد ومن شرا وان كلاما غير لانه جعل ان المتكلمة بمنزلة الفعل فاما حقيقة اجعلها
بمنزلة فعل حرف منه والمعنى قالهم كفوك لم يك زيد منطلقا قال
وهذا قول مسيبويه قال وذكر انها قرأة اهل المدينة في
هذا الكلام او صح دليل على ان اللام التي مع الحقيقة هي اللام التي مع المتكلمة وقد
جاءت مع ما وما زايده وليست بحرف لا وما بذلك على صحة ما ذكرته
انك تقول على ان زيد المتكلم فلا يصح ان تكون لا ما اخرى واما حكاية
بن جني عن علي قايما اندي حنيفة لما اخذ باننا سبنا لا ندلسي وحف
والا فان الحجة التي ذكرها عنه او الحجة التي احتج بها قوله واما قوله
انها لو كانت لا ابتداء لفعل ان زيد منطلق وان كان زيد فاسبقا وان لو جرت
عمرا فاعينلا فلا يصح لانهم لو انهم انهم انهم انهم فاعينها عنها ولو جعلت
كافا لكان ذلك فيهما ولما مثل في اللفظ ولما مثل بلام الابتداء في قوله

فانما هو الذي
يكون في قوله

حكاية

ان لزيد منطلق ولام القسم في قوله ان كان زيد فاسبقا وان لو جرت
عمرا فاضلا استندرك ما فرطه ومعنى قوله هلا اصابا بلام الابتداء او موقعا
يعني هلا قالوا ان لزيد منطلق ولجاء عنه بما ذكره وقال بعضهم ان
ان في قوله ان لزيد منطلق معنى تذييل قوله عز وجل وان كنت من الساجدين
وقال المعنى قد كنت من الساجدين وقال المعنى قد وجدنا التزم
لناسقين وقد كاد لتبدييه وقد كنت لتزدير ومن قال ذلك فطرب

وقلت

ولا ما طلقت كما ثلثا طلاقا ليس بعقبة اختراع
وما اسم فيه لام عرفته وليس عن البسالة ان الجاع

لام التعريف لا تجمع مع التنوين ولا مع الاضافة ولا مع التثنية فلهذا
ثلاث فارقتهن لام التعريف ولم تدخل فيهن فاما الجمع مع التنوين فكلية لما
ذكره النحاة البصريون وغيرهم اما البصريون فقالوا ان التنوين دخل للفروق
بين المنصرف المتكسر من الاسماء وبين ما لا ينصرف المتشابهة الفعل فاذا دخلت
الالف واللام مكنته وردت الى الاصل فانصرف فاستغنى جني عن
دلالة التنوين اذ لا معنى لاجتماع الاثنين لمعني واحد وهما في الدلالة على السواء
وقال الحنابلة والفراء ومن تابعهما ان التنوين دخل الاسماء ليجعل
الفروق بينها وبين الافعال لا تترك خروج وذهب مثل قبس وجعل فدخل
التنوين للفروق وكان في الاسماء دون الافعال لانها اخف والالف واللام لا تدخل
على الافعال لانها لا تعوزها المعاني التي من اجلها دخلت على الاسماء فلذا
دخلت الالف واللام على الاسماء فارتقت شبهة الافعال فاستغنى معها عن
دلالة التنوين ولا تجمع الالف واللام مع الاضافة وسبب ذلك ان الالف
واللام تعبر عن الاسم بالعهد والاشارة اليه والاضافة تعبر به بالملك
والاستحقاق ولا يصح الجمع بين تعبرين مختلفين على اسم واحد وليس في العدة

ملح وروي
على المعنى

لف

ما اجمع فيه شمل الالف واللام والاضافة الى الحسن الوجه وانما
 جاز في هذا القيد العلة التي امتنع معناها في اضافة الحسن الوجه
 لا تعرف المضاف لانها في معنى الانفصال في قولك رجل حسن الوجه
 لانه نكرة لم يتعرف بالاضافة لان التقدير مررت برجل حسن وجهه
 لان الحسن في الاصل الوجه ثم جعل للرجل فلما لم يتعرف بالاضافة جاز جعل
 الالف واللام عليه اذا اردت تعريفة فنقول مررت بالرجل الحسن وجهه
 ولا نظير لهذا في كلامهم وامسا النداء فلا يجوز الجمع بين الالف
 واللام فلا يقال بالرجل لان حرف النداء يعرف المتأد بالاشارة وال
 تخصيص واللام تعرف بالعند فلم يجمع تعريفاً مختلفان وانما يقال
 في نداه ما فيه اللام يا ايها الرجل وقال الله عز وجل يا ايها النبي
 ويا ايها الناس واما قولهم بالله فقالوا المتأد بالنداء لان اصل الاله دخلت
 الالف واللام وحذف الفهم ولزمت الالف واللام فكانت كالعوض من الفهم
 فكان اللام من نفس الكلمة فلذلك دخل عليها حرف النداء وبهذا يقع الفرق بين
 دخول النداء على اسم الله عز وجل وانتاج دخوله على الذي والي واما قولك

لان

من قال
 فيا غلامان اللذان قرا اياكما ان تكسبا فاشرا
 قد رده ابو العباس محمد وقال هو غلط من قبله وناقله لانه لو قيل فاعلا
 ما زال استقام وزن البيت وصح اللفظ ولم تنزع ضرورة الى ادخال الالف واللام
 وهذا البيت وقوله من احلك يا ايها النبي فلي من روايه الوفاء في قوله
 في الشدة وكذا ادخال الالف واللام على الغفل في قوله
 يقول الجن وابغض العجم فاعلموا الى ربنا صوت الجار البعده
 وكذلك الذي جمع بين الالف والاضافة فقال
 والعزم الرسول الله منهم لهم ذلك القليل من معبد

اللام

هذا وشبهه غلط لا يلتفت اليه واما الاشم الذي فيه لام التعريف
 يف وهو مع ذلك مبني فهو قولهم الان دخلت عليه لام التعريف
 فلم ترده الى التمكن والنكرة المبني اذا اضيف او دخلت عليه لام
 التعريف تمكن ورجع الى الاعراب حقوقهم خرجت امس وماريته
 منذ امس فاذا دخلت الالف واللام صار مغرباً وكذلك اذا اضيف
 وليس في العربية مبني تدخل عليه اللام ارجع الى الاعراب الالمبني
 في حال التنكير فان اللام اذا دخلته لا تكون لانه قد اصابه
 البناء في الحال التي توجب الخفض والتكسب وهي حال التنكير فاذا
 دخلته اللام لم تكن له ولم يعرف نحو خمسة عشر واحوا ثمانية
 مبني الا انني معشرة فاذا دخلته اللام بقي معها على بناءه نحو بالمسنة
 عشر رجلا ما ذكرته فامسا الان فانك تقول بن الان والي الان
 فيكون مبني على الفخ واختلوا في علة بناءه فقال ابو العباس محمد
 انما بني لان المعارف انا اعلام نحو زيد وعمر فذلك معرفة بالعلمية
 واما معرفة بالاشارة نحو هذا اخوانه من المبهات او مضمرات
 او مضاف الى المعرفة او نكرة معروفة بالالف واللام وقد وقع الان في
 اول نحو اليه معروفا بالالف واللام فصار ما عليه المعارف مبني وقال
 بعض البصريين انما بني لانه امس يريه الى الوقت الحاضر لا الى عهد
 متقدم فاشبه المبهات نحو هذا فبني لانه نقول انت الان تفعل
 كذا اي في هذا الوقت وقال السامري والفرج انما بني لانه
 من انشيء بعين اذ احان فهو حين فلا وفيه لغات ان كذا في كذا ياني
 ومنه قوله عز وجل الم يان وانا لهم لكان تفعل بزيادة اللام فدخلت
 اللام على اللغة الاولى في قيل الان فشر على فخره كاري انه صلى الله عليه
 وسلم هي عن قيل وقال في مفتوحا على لفظ الماضي ومن روى عن

قبل وقال بالتشوين جعله اسمين اعزتهما قال الفجر الجوز
 ان يكون محلا برك على فتحه والمحل في اضلاع الكوفيين الطوق ورد بعض
 الحجة هذا القول وقال لا يمنع من تسمية العوامل
 الا ما كان مبنيا والآن اضله عند البصريين او ان حذفت الالف التي
 تعدلوا وقلت الواو القاء لخرمها وانتاج ما قبلها ووافى الفراء
 على هذا في احد قوليه جمع او ان الالف كازيمه وقال ابو القاسم
احبرني عن دخول الحقة على بعض الاخبار
غير معوضة و احد من جملة الاستنار
 ان الحقة اذا دخلت على الفعل وهو المراد ببعض الاخبار عوض
 ميثا شط منته احد الحروف الاربعة وهي قد وسوف والسين وحرف
 التثنية وتعلم ان قد صدقتا علمت ان سوف خرج علم ان سيكون منكم
 وحسبوا ان لا تكون فتنة الحبيب ان لم يره احد والاعتناء ربع
 عشر المئات فاستعوا فيه فاستعملوه في كل اربعة يقال للرجل كمره
 فيقول استارني اربعة وكان يقال لعاصم والاعشى وحمرا والساوي
الاستار وقال جبر

ان الفراء قد قال بعيت وامه وابا الفراء قد شر ما استار
 وقيل الكلمة معروفة سمعت العرب جهارا فلم يفتحو به فقا لو استار
 وقد شد ما حكاه سيبويه عنهم اما ان جزا الله خيرا وقال
 ولو قلت اما ان يغفر الله لك جاز وقد نره اما انه نره نزلوا اما
 منزلة حقا فكانه قيل حقا ان جزا الله خيرا كما تقول انك اجل لمعني
 حقا انك راجل فان قلت لم جاز ترك التعويض قلت لانه دعاء وهذه الحروف
 لا تطابق الدعاء لانه في معنى الامر والامر لا مدخل لفايه فان قلت اما
 قد وحرفا السهيف فتعني واسا حرف التثنية في اذ قصد دعاء السوء

قلت كما تهمز فقصوا اخواته جعلوه تديعها فلم يدعوا بذلك الاعلى
 لفظ الاثبات دون النفي فان قلت فكيف هو سيبويه ترك تعويض
 المفتوحة في هذا الكلام بوقوع المكسورة فوقها وهو فوق لم اما
 ان جزا الله خيرا بالكسرة قلت قد اعلمت ان المكسورة غير
 مستعملة على هذه الوتيرة في جميع الكلام حيث يقال ان احسنت الى زيد
 بمعنى انه احسنت وازن الشان والحديث احسنت اليه فاذا وحدها
 مستعملة هكذا هذا الكلام فليهن عليك شان المفتوحة حين استعملت
 في مكانها وعلى تميزها غير انها لم تعوض لما منع من التعويض وهو كون الفعل
 دعاء فان قلت علم ان انتصبت حقا في قولك حقا ان جزا الله
 خيرا وحقا انك راجل قلت على انه طرقت مجازي تقولك طرقت في المسألة
 وفي امر فلان وهو كما تقول في ظني قد صرح بالطريقة من قال
 اني حق مؤثاني اخاكم بمالي ثم يطعنني الشرير

واقول مستعينا بالله

اعلم ان الحقة المفتوحة تدخل على الفعل فتكون الناصبة له وتكون
 الحقة من الثقيلة والناصبه مع الفعل الذي دخلت عليه بتاويل المصدر ولا بد
 ان يكون قبلها فعل طمع واداة وهو ذلك بما عدا افعال الشك واليقين كقولك
 اريد ان اقوم ويحسني ان تقوم زيد وكقولك عز وجل اني ليجري تدبروا وقوله
 سبحنه اني اريد ان يوراني واثمي واثمك فان كان قبلها فعل علم ويقين كانت الحقة
 من الثقيلة وقد زنها صبيح الشان ولم تكن بتاويل المصدر وكان الفعل
 بعدها متروفا واحتجنا الى فاصل بينها وبين المصدرية فكان ذلك الفاصل
 السين او سوف او قد ولا وكان هذا الفاصل السين او سوف وقد
 او لا وكان هذا الفاصل عوضا عما حذف من ان وذلك نحو قوله عز وجل
 علم ان سيكون منكم مشرك مني اني انه سيكون منكم وقوله تعالى افلا يدركون

أني أنه لا يرجع ويرد من معني يعلمون وإن كان الفعل الذي قبلها بفعل ظن
وحسبان جاز أن تكون الحقيقة من التثنية وأن تكون الناصبة لأن الظن
تؤد ديس النفي والاثبات فإن نظرنا إلى جانب الاثبات كانت الحقيقة من
الغيبلة لأن الاثبات كاليقين وإن نظرنا إلى جانب الشك كانت المصدرية
الناصبية للفعل وقد يرى قوله عز وجل وحسبوا أن لا تكون فتنة بالوجهين
والاستئثار أراد به حرف الاستقبال وحرف النفي وقد علم قال أبو
سعيد سمعت العزب يقول لأن لغة استئثار لأنه بالناصبية جهار وعزب
فقالوا استئثار قال حذير

إن الفرزدق والبعيث وأمة وأبا الفرزدق شروا استئثار
أني شروا استئثار وما زائدة وقال الاعشى
فوفي ليوم يرو في ليلة ثمانين حسب استئثارها والها في استئثارها للفرزدة
وهي التي تكون فيها الخمر يصفها بأنها كبيرة كل ثمانين من الصغار أربعة
من هذه الكبرى وقال الأحمط

لعمرك لا يخفى أبني جعيل وأمهما لإستثار ليميم
وقال الكمي

أبلغ يزيد واسماعيل بالكة ومنذر وأبناه شروا استئثار
وقال بعض أهل اللغة الإستثار أن لغة متافيل ووصف ثم قال وقد
حكى سيبويه أما إن جزاك الله خيرا وأجازا أما أن يغفر الله لك ففذه
لأن التي حاجي بها دخلت على جزاك الله خيرا وعلى يغفر الله لك في قول سيبويه
بغير شك تعويض واحد من الخوف في المدحورة قال سيبويه نزلوا أما منزلة
حقا فكا أنه قال أما أن جزاك الله خيرا كما تقول أما أنك رجل أني
حقا أنك رجل وذكر سيبويه قوله أن جزاك الله خيرا وقد بينه أما أنه
جزاك الله خيرا ومعناه حقاً أنه جزاك الله خيرا كما تقول أما أنك رجل

معنى حقاً أنك رجل وحذف اسم أن وحقق ولها الفعل من غير تعويض
لأن هذا موضع دعاء والخروف التي جعلت عوضاً من المحذوف ومن حذف
الاسم لا يصح أن يقع في الدعاء لأن الدعاء أمر والامر لا يدخل لها فيه
لأن قد والسين وسوف نصير الكلام ثباتاً واجباً والامر والدعاء على خلاف
ذلك ولا تدخل له لأنها تطلب معنى الدعاء له إلى الدعاء عليه فذلك لترك العوض
ثم إنهم أجازوا كسر أن هاهنا فقالوا أما إن جزاك الله خيراً فحققوا
لأن وأضمر وأسمها وأسماع إن إذا كسرت بمعنى ألا التي لا يستفاد الكلام
وأجاز سيبويه ما علمت إلا أن تقوم من غير عوض لأن العلم هاهنا
بمعنى المستورة والراي فهو بمنزلة الطير فإن أراد العلم الحقيقة قال ما
علمت إلا أن سيقوم فتأمل ما ذكرته فقد أوجت لكم أعطاه
وما جازة من الإيضاح وخطاه والطير في الجازي ما جعل محلاً
للشيء وليس هو محلاً على الحقيقة أو هو محلاً لما ليس محلاً فيه فاذقلت
نظرت في الكتاب فتوكل ولكن النظر غير حال فيه فتوكل حالاً فيه على الجاز
وتقول نظرت في أمره فالامر ليس محلاً على الحقيقة وقد جعلته محلاً لتوكل
على الجاز ومن ذلك قول الشاعر

أحقاً عباد الله أن لست واردة أو لا جازراً الأعلى رقيب
أني حق فتوكلت على الجاز وبشهادة ذلك قول الشاعر
أني الحق أما محمد بن أبي نجيح وأما ابن الزبير فيقول
والبيت الذي أمشده والشعر من الشرير السبي الخلق وهو من فوج علي
أنه فاعل يطلم على أمانة الطاهر مقام المضمير لأنه قال في أول الأبيات
غير معوضة واحد من جملة الإستثار ففعله أربعة وهي ستة فكا عثر
السين وسوف حرفين كذلك كان لزمه أن بعد النفي ثلاثة وهي كرم وإن
أو كان يقول حرف الاستقبال كما قال حرف النفي فتكون ثلثة وتترك

لأنه في قوله عز وجل بل نعمته أن لن يجعل لكم عتدا
وقوله سبحانه فخر أن لن نقدر عليه وقوله تعالى وجل أن لن جمع عطائه
وقوله تبركتم على أن لن نقول لا تسوقه عز وجل أن لن تخور وقوله سبحانه
أن لن يمد علمه أحد وأن لن يجمع ذلك هي المحفظة من التثنية والفعل منصوب بلز
ولأن ضمير مفرد هو اسمها وما بعدها في اللفظ خبرها فإن قلت لم يرد
أن يكون الفعل الواقع قبل المحفظة من أفعال اليقين قلت وجب ذلك لأن
المشددة المفتوحة بمنزلة المشددة المستورة في التوكيد فلم يجوز أن
يدخل عليها ما ينافي في دلالتها على الإيجاب والتأكيد لم يجوز أن يدخل عليها
ما يجوز أن يقع وأن لا يقع فوجب في المحفظة ما وجب في المشددة هـ

وقلت

وأن وقعت بمعنى أي ولكن لما شرط فيمنه مجيبا
وهل جاءت ومعناها لئلا وأذلت في القياس نصيبا
أن تكون بمعنى أي وتسمى الفسرة وتسمى أيضا العجاة ولها ثلاث شرائط أحدها
أن يكون الفعل الذي تفسره وتعتبر عنه فيه معنى القول وليس هو في
اللفظ بقول والثاني أن يكون ما قبلها كلاما تاما لا ناقضا اتصل بها جملة
تفسر جملة قلها والثالث أن لا يتصل به شيء صار في جملة ولم
يكن هو تفسيرا له لا يجوز أن نقول تقدمت إليه أن أخرج ونحوه أن
ومعناها لئلا كقول عز وجل بين الله لهم أن تصلوا وقوله عز وجل
يبتليكم على فنة من الرسل أن تقولوا وقوله عز وجل أن تميد بكم وقوله عز وجل
كمهم بعضهم لبعض أن تحبط أعمالكم وقوله عز وجل كلتم
نزلتم منزل الأضياف منا فحملنا الفري أن ستموا
وتكون بمعنى أي كقولك كلمني زيد أن قام عمرو وعصية زيد أن ضربه
وقال الله عز وجل وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال عز وجل أن آتاه الله الملك

فلأن سبعة مواضع المصدرية وهي التي تنصب الفعل المستقبل وتد
على الماضي أيضا وهي تعينا بتأويل المصدر فأتا قولهم أنت أكرم من أن يكون
فقال الزجاج إنه كلام في ظاهره محال لأنه لا معنى لقوله أنت أكرم على
من الضرب والجر في الكلام حذف والتقدير أنت أكرم على من صاحب
ضربك قال كثر رجلا قال لا خبر أي أخاف أن تضربني فقال
أنت أكرم على من ضربك أي من صاحب ضربك الذي سببه إلى نفسك
والثاني المحفظة من التثنية وقد مضى ذكرها والثالث أن تكون أي للتوكيد
كقول عز وجل فلما أن جاء البشير الفاه على وجهه وقول لما أن جاء زيد
أكرمه والرابع أن تكون بمعنى أي وقد مضى والخامس أن تكون بمعنى لئلا
وقد ذكر أيضا والسادس أن تكون بمعنى أي وقد سبق ومنهم من يقول
فهذا الوجه هو معنى لأن ومعنى لا أجل والوجه السابع أن تكون بمعنى
لأن الله عز وجل أن يورث أحد مثلنا أو نيتم جاء في تفسيره لا يورث
وقيل معناه لا يورثوا بأن يورث أحد مثلنا أو نيتم وقال أبو القاسم
أخبرني عن عيينة بن سنان أنه يفتحها الجامع ما لم يصف
ومستورة لا يفتحها المتكلم ما لم يصف
أحداهما عن فعلة نحو مرة تحرك بالفتح في الجمع ثم قال ألا ضروره
السجدة كقول ذي الرمة
أبت ذكر عود ذن أحسن قلبه خفوقا ورغبات الهوى المناهل
وهي في الصفة على السكون نحو صخرة ومخيمات وعبلات وعبلات فإن
قلت لم تحركوا عين الاسم ذن الصفة قلت للفرق بين العاين
وأنما خصت الاسم بالحركة لكونه أحمل لها الحقيقة فإن قلت فإن سميت
رجلا بمزوة أو بعيلة ثم جمعت قلت أنتم العيون بين معانا فقلت
تموات وعبلات لاستهوا بها في التسمية فإن قلت هذا جزم الصحيح

فما حُكِمَ المَعْلُ العَيْنُ واللامُ والمضاعفُ قلتُ أمّا المَعْلُ اللامُ
فكما الصحيحُ تقولُ طَبِيئةٌ وخطوةٌ وخطواتٌ وناقَةٌ سَهْوَةٌ
سَهْلَةٌ السَّيْرُ ونورٌ سَهْوَاتٌ وهو دَحِيَّةُ الغنمِ أي ربيبتهم وهم ذُ
حياتٌ وبه سُمِّيَ دَحِيَّةٌ قال الأصمعيُّ هو بالفتح لا غيرُ والمَعْلُ العَيْنُ
سأكلها لتَقِلَّ الحُرْكةُ على حرفِ اللين تقولُ بَيْضَةٌ وبَيْضَاتٌ وجَوْزَةٌ
وجَوَزَاتٌ وأمْرَأَةٌ رَيْبَةٌ ونِسَاءٌ رَيْبَاتٌ أي حَسَنَاتٌ ورزلةٌ طَرِيْفَةٌ
عَجِيْبَةٌ ونِسَاءٌ رَزَلَاتٌ وهذا الجَرْحُ كَوْنُهُ في الاسمِ قال
أخو بَيْضَاتٍ رَأَيْتُ مَنَاقِبَ رَفِيقٍ يَسْمَعُ المُنْجَبِينَ سَبَّوحٌ
والمضاعفُ نحوه تقولُ بَطَّةٌ وبَطَّاتٌ وأمْرَأَةٌ طَبَّةٌ ونِسَاءٌ طَبَّاتٌ
لِقَوْلِ النَّدَى والثَّانِيَةُ عَيْنٌ فَعِلٌ وفَعْلَةٌ كَمَرٌ وسَقَرَةٌ يَفْتَحُهَا النَّاسِبُ
فَيَقُولُ مَرَرْتُ وَسَقَرْتُ وَمِنْهُ الْإِبْلَى فِي النِّسْبَةِ إِلَى الْإِبْلِ والدُّوْلَى
فِي النِّسْبَةِ إِلَى الدُّوْلِ بْنِ كَرِيمٍ عِنْدَ مَنَاءَ بْنِ كِنَانَةَ وَلَيْسَ يَقُولُ مِنَ النِّسْبَةِ الْإِسْمَاءُ
وَأَمَّا سُمِّيَ بِالنِّسْبَةِ لِلْفِعْلِ مِنْ دَأَى دَأَاً وَأَمَّا الدُّوْلَى فَالْإِبْلَى عَمْرٍ
بِنْ جُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ والدُّوْلَى إِلَى الدُّوْلِ بْنِ حَنِيفَةَ بْنِ جَحِيمٍ بِنْ صَعْبٍ
وَأَمَّا فَخْرًا فَمِنْ أَجْمَاعِ الْخُسْرَى بِنْ الْيَاقِظِ وَمِنْهُ النِّسْبَةُ إِلَى عَمْرِو بْنِ
فَارِ قُلْتُ فَالْفَتْحُ وَالْعَيْنُ وَتَعْلِيٌّ وَكَانَ الْخُسْرَى أَحَدَ الْبَهْمِ مِنْ
الْفَتْحِ قُلْتُ وَأَوَّلُ صَدْرِ الْأَسْمِ حَرْفَيْنِ يَأْوُدَانِ الْكُفْرَ بِنْ عَجْرَةَ فَاسْتَحْسَنُوا
تَرْكُ الْفَتْحِ إِلَى الْخُسْرَى مِنْ فَتْحِ جَوْرٍ عَلَى الْقِيَاسِ وَإِذَا قُلْتُ لِحَقْلٍ بِالْحَرْفِ
الثَّانِي لِسُكُونِهِ كَأَنَّهُ تَلَبَّ كَمَرٌ وَطَبِيْزَةٌ فِي الْعَمَلِ عَلَى الْقِيَاسِ وَالْأَسْمَاءُ حَسَنَاتٌ
وَعَلِيَّةٌ الْأَسْمَاءُ حَسَنَاتٌ شَبَّاهُ هَيْدٌ قُلْتُ فَتَأْتِي صُغُورُهُ فِي النِّسْبَةِ
إِلَى الْخَوْصِ عَالِيَةً وَجُنْدٌ قُلْتُ يَلْتَقُونَ عَلَى الْقِيَاسِ وَيَقْبَلُونَ عَلَى
الْفَتْحِ أَطْبَاقُهُمْ فِي مَنَاءٍ وَجَوْرٌ عَلَى مَنَعَ الصَّرْفِ قُلْتُ فَلَمْ يَأْتِ أَفْعِلَةٌ
مَسَاقٌ فَعْلَةٌ فَتَأْوُلُ عَلَى كَحْفَةٍ وَرَبْعِي الْأَمَّا سَمَدُ مَنَةِ الْجَعْلَةِ

الدُّوْلَى

حَجْوِيْزِيٌّ وَشَدِيدِيٌّ وَالْعَيْنُ عِلَّةٌ كَعَمْرِيٍّ فِي عَمِيْقٍ كَلْبٌ وَشَلَقِيٌّ
وَحَالُ الْفَتْحِ عَنْهَا بِفَعْلٍ بَعِيْرٌ شَأٍ بَعْدَ مَا سَوَّاهُ بَيْنَ فَعِلٍ وَفَعْلَةٍ إِلَّا
مَا شَدَّ مِنْ خَوْفٍ نَفْسِيٍّ وَخَرَفَتِيٍّ وَخَرِيفٌ قُلْتُ فَتَنْظُرُوا
إِلَى فَعْلٍ قَدْ اسْتَمَرَّتْ فِيهِ أَيْسِيَّةٌ كَثِيرَةٌ مُخْتَلِفَةٌ فَعِلٌ وَفَعْلَةٌ
وَفَعْلٌ وَفَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ فَسَرَّ أَوَّلُ ذَلِكَ مُسْتَحْكَمَةٌ فَارْتَدَّ عَوَائِدُ
فَعْلٍ وَكُلُّ مُسَاكِينٍ مَمْلُوكٌ مَجْجُوجٌ وَكَذَلِكَ مَا جَاوَبَ فَعْلِيٍّ وَفَعْلِيٍّ فِي اسْتِمْرَارِهِ
غَيْرِ شَأٍ فِيهِ بِشَلِّ فَعْلٍ وَفَعْلَةٍ وَفَعْلٌ وَفَعْلَةٌ وَقَعَ الْإِسْتِمْرَارُ عِنْدَ فَعْلٍ
فَعْلٍ فَعْلِيٍّ خَوْصِيٍّ وَصَهْبِيٍّ الْأَمَّا شَدَّ مِنْ خَوْفٍ شَيْءٍ وَهَذَا لِي
فَارِ قُلْتُ فَلَمْ رَجِعُوا إِلَى مَا ذُكِرَ لِعَيْنِهِ فِي عَيْنِي وَعَدِيٍّ وَقَصِيٍّ وَفَعْلِيٍّ
وَهُوَ نَظَرٌ مِنَ الْفَتْحِ قُلْتُ لَا اسْتِمْرَارَ الْيَاقِظِ أَيْسِيٍّ لِأَنَّهُ كَلِمَةٌ لَا
لَا يَقُولُونَهُ وَلَكِنْ أَيْسِيٌّ وَأَقُولُ مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ
اعْلَمْ أَنَّ فَعْلَةً إِذَا كَانَ اسْمًا فَإِنَّهُ يَجْمَعُ فِي الْفَعْلَةِ مَا لَمْ يَلِمْ عَلَى فَعْلَاتٍ يَفْتَحُ فِي الْفَتْحِ
الْعَيْنُ الثَّانِيَةَ فِي الْمَقْرَدِ خَوْصِيٍّ وَصَهْبِيٍّ وَجَفْنَاتٍ وَشَقَرَاتٍ وَجَمْرَاتٍ وَفِي
الْكَثِيرِ صَحَافَاتٍ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَطَّافٌ عَلَيْهِمْ يَصْحَافُ وَكَذَلِكَ يَقُولُ
حِجَارٌ وَشِفَارٌ هَذَا هُوَ الْهَرَبِيُّ الْمَذْبُوحُ وَالسَّبِيلُ الْأَوْسَعُ وَقَدْ حَآءَ
فِيهِ فَعْلٌ لِأَنَّهُ مُوَالِجٌ لِفِعَالٍ وَكَذَلِكَ ذُرِّيٌّ جَمْعُ بَذَرٍ وَمُؤَوَّرٌ جَمْعُ
مَانَةٍ وَهُوَ مَا كَانَ الْحَاجِبُ الْمُسْتَرَّةَ قَالَ الْمُشَقِّبُ الْعَدِيٌّ
يُسْتَبْهَرُ السَّهْبُ وَهُوَ يَخْتِ عِظَامَاتُ الْبَاهِرِ وَالْمُؤَوَّرُ
وَيُزْدِي عِظَامَاتٍ لَا تَهْمُ يَقُولُونَ عَظِيمٌ وَعَظَامٌ وَخَفِيْفٌ وَخَفَافٌ وَرَقِيٌّ
وَرَقَاقٌ وَطَوَالٌ وَطَوَالٌ وَحَمِيْمٌ أَفْعِيلٌ وَفَعَالٌ هَذَا مَعْنَى وَاحِدٍ
فَأَمَّا قَوْلُ حَسَنَاتٍ
لَنَا الْحَقَقَاتُ الْعَرِيْلَةُ بِمَعْنَى الضَّحَى وَاسِيْفَاتُهَا مِنْ خُسْرَةٍ دَمًا
فَأَنَّهُ أَوْفَقَ أَحَدَ الْجَمْعَيْنِ مُؤَوَّرٌ الْأَخْرَافُ لَمْ يَرِدْ الْقِلَّةُ كَيْفَ وَهُوَ يَفْخَرُ

لمعت بقليله

وَعَلَاتٍ

يا قبلها كسرة فان قلت فكيف تنسب الى فاض فان اخذه
يا قبلها كسرة قلت اقول فيه فاض فاحذف الاء التي
هي لام الفعل لاجتماعها مع الاء السانية من ياء في النسبة ولنا ان تبدل
من الكسرة فتحة ومن الاء الفاعل قلت الالف واو ايقول فاضون
وهذا الفتح على لغة من قال تعلبي وتذجا مثل فاضون بي
كلامهم قال

فكيف لنا بالشوب ان لم يكن لنا دوايق عند الحائري ولا نقد
ننسب الى حان حائري ولا يجوز ان يفعل هذا في شتر فيقال
مشترى انا نقول مشترى لا غير لانه اذا جار حذف اللام
في نحو فاض وراض فاض وراض كان الحذف في نحو مشترى واجبا لربا
العدة وقال ابو القاسم

اخبرني عن اسم يدغم في اخيه
ولا يدغم اخوه في حيه

هو نحو اللام تدغم في التاء كلاً بل تان والراء لا تدغم فيها فلا يقرأ
تغير لكم وذلك ان في الراء تكثيراً يشترط لها متبوعه حرفين ولذا كان
لها في باب الإمالة شأن من الشأن حتى استعملت على الحروف المستعينة واد
منها في اللام يذهب بذلك ويذهب ولا يعرف ذلك رواية من يروي عن أبي عمرو
انه ادغم الراء في اللام فانما عند الاثبات ليست من روايات الثقات وابو
عمرو والمنظر الاعلى من ان يثبت اليه نحو ولو صح كان اعلم الناس
به ورواه له صاحب الكتاب كما يفعل في مواضع كثيرة من كتابه الانري
الى قوله وقرا ابو عمرو هل ثوب بالادغام واقرت ما صرفوا اليه
انه اخفى الراء فلطف على الراوي بظنه ادغاما قال ابو علي ذلك
كل حرف فيه زيادة صوت لا يدغم فيها هو انقص صوتاً منه لما لم يحم

المدغم من الاختلال لذهاب ما يذهب منه من الصوت فالميم لا تدغم
في الباء لذهاب غنتها ولا الشين في الجيم لذهاب غنتها ولا الفاء في الباء
لذهاب لحنها الى الميم ونقارنتها مخرج الفاء ولان الصاد في اخيه بالذ
استطاعتها خروج من اول حافة اللسان عند شجر الفم وهو مفرجه
فان قلت قد روي اليزيدي عن الامير ادغامها في الشين في قوله عز وجل
لبعض مناهم قلت هذه رواية شاذة ووجهها ان صحت ان ما فيها من الشين
نقاربت للاستطالة واقول

مستعينة بالله قوله
يدغم في اخيه ولا يدغم اخوه فيه ونفسه ذلك بان اللام تدغم في التاء ولا تدغم
الراء في اللام فلا يقرأ تغير لكم فان كان قوله فلا يقرأ تغير لكم
فليس له ذلك وان كان خيراً فغير صحيح فقد روي بذلك عن جماعة
من العلماء تغفر لكم وتشترون لكم وان اشتكرتني واشكر من شكرتني
وقد روي ذلك الفراء والحسابي وحكي عن العرب صار لك وصار لي
بالادغام سماعاً وروي ذلك أيضاً ابو جعفر الدواني استاذ الكشاف ذلك
ومن الامثلة القدوة وعلي يعقوب بن ابراهيم الحضر من وصحت الرواية فيه
عن الامير بن العلاء رحمه الله ولم يجر ادغام الراء في اللام سينويه
والجليل قال لان فيها تكريراً فهي بذلك متبوعة حرفين والسماع يفتي
على القياس وانت اقله ان الاثبات الثقات لم يرووا ادغام
الراء في اللام عن الامير وعمر بن الخطاب وعنه عن ابي بصير وعنه عن
ابن المبرك اليزيدي وانما يصح التثنية بمثل هذا والتعلق بانه غلط
من نقله فيما يتدر ويقتل فانما ما يكثر ويقل وقد جاء عنه
ادغام الراء الساكنة في اللام في اثنين وخمسين موضعاً والجازاد
المختركة في اللام اذا لم يكن ما قبلها في نحو قوله عز وجل تغفر
لن نساء ويعذب ويعذب وهن اطهر لكم ومواخولتبتغوا

هذا هو
المدغم
من الاختلال
لذهاب ما يذهب
منه من الصوت
فالميم لا تدغم
في الباء لذهاب
غنتها ولا الشين
في الجيم لذهاب
غنتها ولا الفاء
في الباء لذهاب
لحنها الى الميم
ونقارنتها مخرج
الفاء ولان الصاد
في اخيه بالذ
استطاعتها
خروج من اول
حافة اللسان
عند شجر الفم
وهو مفرجه
فان قلت قد روي
اليزيدي عن
الامير ادغامها
في الشين في
قوله عز وجل
لبعض مناهم
قلت هذه
رواية شاذة
ووجهها ان
صحت ان ما
فيها من الشين
نقاربت
للاستطالة
واقول
مستعينة
بالله قوله
يدغم في اخيه
ولا يدغم اخوه
فيه ونفسه ذلك
بان اللام تدغم
في التاء ولا تدغم
الراء في اللام
فلا يقرأ تغير
لكم فان كان
قوله فلا يقرأ
تغير لكم
فليس له ذلك
وان كان خيراً
فغير صحيح
فقد روي بذلك
عن جماعة
من العلماء
تغفر لكم
وتشترون لكم
وان اشتكرتني
واشكر من شكرتني
وقد روي ذلك
الفراء والحسابي
وحكي عن العرب
صار لك وصار لي
بالادغام
سماعاً وروي ذلك
أيضاً ابو جعفر
الدواني استاذ
الكشاف ذلك
ومن الامثلة
القدوة وعلي
يعقوب بن ابراهيم
الحضر من وصحت
الرواية فيه
عن الامير بن
العلاء رحمه الله
ولم يجر ادغام
الراء في اللام
سينويه
والجليل قال لان
فيها تكريراً
فهي بذلك
متبوعة حرفين
والسماع يفتي
على القياس
وانت اقله ان
الاثبات الثقات
لم يرووا ادغام
الراء في اللام
عن الامير وعمر
بن الخطاب وعنه
عن ابي بصير
وعنه عن ابن
المبرك اليزيدي
وانما يصح
التثنية بمثل
هذا والتعلق
بانه غلط
من نقله فيما
يتدر ويقتل
فانما ما يكثر
ويقل وقد جاء
عنه ادغام
الراء الساكنة
في اللام في
اثنين وخمسين
موضعاً والجازاد
المختركة في
اللام اذا لم
يكن ما قبلها
في نحو قوله
عز وجل تغفر
لن نساء ويعذب
يعذب وهن اطهر
لكم ومواخولتبتغوا

فان سكرنا قبلنا ادغمها ايضا في اللام الا ان تكون مفتوحة نحو
 البحر لنا كلوا وانما اعتر المفتوحة فتخرج من تحتها الالف
 لهم والنهار لا يات ان تصور عاقل مع هذا الالف يرا طرطاطا وروها
 وان كان سيبويه والحليل لا يجيزانه لليلة التي ذكرنا قد اجازة
 غيرهما شاعرا وقد ادغموا نون ومن دنا وفي النون عنه هي الالف من
 تخرج من الزاوية لم يكن سيبويه رحمه الله في القراءة تلك القوة ورواية
 عن ابن عمر وادغام هل قرب ليس هو المشهور عنه ولا المأخوذ به
 وامما قوله انه اخفى الزاوية فحق على السامع ظنه ادغاما فباطله
 بما ذكرناه من تصار ذلك وكثرة وزوايا عنه وتعد الثقل
 له وامما قول ابن علي فيمطله ادغام ما ذكرناه من ادغام النون في
 الالف والواو بعينه عنه وقد ادغم ابو عمرو بن العلاء رحمه الله الشين
 في السين في قوله عز وجل الى العرش سبيلا وادغم الكسائي الفاء في الباء في قوله
 عز وجل تخشع لهما وقوله لبعض شائهم انما رواه شاذة ليس يصح
 بل ذلك من المشهور ثم ان ذلك ليس بادغام واما هو في الحقيقة اخفاء
 لان العين ساكنة قبل الصاد وما كان هذه المثابة حقيقة الاخفاء
 واما يطلعون عليه الادغام **وقلوا**

**ومدغمنا بدلنا بلفظ لم يكن لهما
 ولو لا ذلك سويتا بحرف جاء لهما**

فما البدل والسين في بيت يد لنا بالفاء واصل بيت سبت لانه ومن
 السنين فلما ارادوا ادغام الدال في السين بدلوا من السين فاما لما بينهما من التثنية
 ثم ادغموا فيها الدال فلما فعلوا ذلك لانهم لو ادغموا الدال في السين لم يبدلوا
 ناء لصارت حروف الكلمة كلها سينا لانها كانت تكون على سين
 فيساروي الحرفان المدغمان لفظ الحرف الذي قبلهما وهو السين فبدلوا

لحور

لفظ لم يكن لهما وهو الناء وقال **ابو الفتح**
 اخبرني عن اسم من اسماء العقلاء
 لا تجمع الا بالالف والسين
 هو قولك في جمع طلحة طلحات فالو الطلحة بن عبيد الله المحض ومن طلحة
 الطلحات وذكر لك الطلحة بن علي الحنظلي قال

نصروا الله اعظماد فتوها بنجسنان طلحة الطلحات
 فان قلت هلا لا اعتبروا ذكره المسمى وعقله فقال لو اطلق قلت
 لما ثبتت الناء في مؤخره المتولد من واحدة الطلح ثبتت الالف والفاء
 في مجموعهما اثباتا لجمع واحد فان قلت فلم اجاز ابن كيسان ان يجمع
 بالواو والنون قلت عموما في كل على المعنى والله اسم لمذكر عاقل يقال
 فيه جاء طلحة وطلحة حاضر فجعل شئ صح لغيره ان يرا عواطفه ونعاه
 متخيرين فيه لقوله خيل منقح جرحل حاوية فان قلت فلم قال بعضهم طلحون
 بالتحريك قلت نظرنا الى طلحات فاستبقينا فتحتهما كراهم استبقوا فتحه

ارصا في ارضين واقول

فوله اخبرني عن اسم من اسماء العقلاء لا يكفي حتى يقول من اسماء الذكور العقلاء
 والافهم من اسماء العقلاء لا تجمع الا بالالف والفاء واما وجب جمعه بالالف
 والفاء وان كان اسم المذكر اذ جمعه جمع السلامة لانه قبل النقل الى العلمية قد
 كان جمع كذلك فبقى بعد النقل على ما كان عليه ولان ناء التانيث التي فيه شافي
 الواو والنون فذلك لم ينجح ان يقال فيه طلحون فان جمعه جمع التكسير قلت
 طلاح فان قيل فقد قلتم ان زكرا ونحو ان يجمع زكرا ونحو ان يجمع زكرا ونحو ان يجمع
 سميت رجلا اخبرني قلت في الجمع خيلون والجواب ان اسم الف التانيث لا
 ينافي الالف والتانيث خيلان وصحراوات فلما لم ينافيا الالف
 والفاء لم ينافيا الواو والنون لانها اشبهت بالسين للتانيث وقد اجاز الفراء

كذا في الاصل
 وهو المخرج
 واحصا القدم

فجمع طلحة وذكر أو القاسم ذلك عن كيسان وذلك قياس على ما فيه
الغا التائيد والمستمع خلاف ما ذكرنا وأنه إنما يجمع بالالف واللام
وقوله فإن قلت هذا اعتبروا ذكره المسمى وعقله يقتضي
أن المذكور لما قل جمع بالواو والنون دون أن يضاف إلى شيء آخر وذلك
فاسد فإن قولك رجل فيه الامران ومع ذلك فلا يقال ودخلون بل لا بد
أن يكون علما أو صفة لم يعلم ثم أنه قال عن كيسان في خبر جمعه
بالواو والنون أنه عوكت وأنه اسم للمزكر عاقل ولا يقول اخذ علي
هذه من دون ما ذكرت ومعنى قوله يقال فيه جاء طلحة أي آية لا يباحث
طلحة ولا طلحة خاضرة فصارت كحل متغير وحل حاوية في النظر إلى الجائدين
وقد زعم أن بعضهم يقولون طلحة و ليس ذلك مستمع ولا طلحة أيضا بالاسكان
والعلامة جمع السلامة ثمانية معان هي علامة التذكير وعلامة
الجمع وعلامة السلامة وعلامة الفلانة وعلامة العلمية أو العلمية المذكورة
وعلامة الإعراب وعلامة العقل وحرف الإعراب وأما سميته
بسنة جمعة على ستوات ذلك أن تقول سنون لأنه كان مجموعا
على ذلك قبل التسمية وإذا كان مسمى سنة لم يجمع بواحد من الجمعين لأنه
لم يجمع بذلك قبل النقل والبنت لعبد الله بن قيس الرقيات يروي طلحة
على الخراجي ولدته نساء أهل مكة

ولدت نساء أهل مكة طلحة أكثرهن من أمهات
وأمة صفية بنت الحرث بن طلحة وأخوه طلحة بن الحرث فاستغفروا
الطلحات فلذلك قيل له وطلحة الطلمات ليفضل بيته وبين غيره من
الطلحات وقيل كان الطلمات كهم كرماء وكان أخوهم وهم طلحة الفاض
وهو طلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي هو وطلحة بن عمرو بن عبد الله
ابن عمرو التيمي وهو طلحة الجودي هو وطلحة الدراهم وهو بن عبد الله

ذلك

على المعنى

يعمر

بن عبد الرحمن بن بكر الصديق وطلحة الندي وهو بن عبد الله بن عوف
بن أحمد بن عبد الرحمن بن عوف بن زهير بن حمزة الله وكان خذنا فيما
وطلحة الخير وهو بن الحسن بن طالب ولم يفت وذهب الكتاب
إلى خفي طلحة في البيت كأنه قال أعظم طلحة الطلمات لتقدم
ذكر ذلك وهذا كما قال في قوله ونار توقد بالليل نارا
وذهب عيينة إلى نصب طلحة على البذل لأن طلحة هو الأعظم
لأنه صار أعظم وأجاز أبو علي أن يكون خفو طابا بزيادة سجستان
اليه لأنه كان أميرها قال ووضع المطهر موضع المضر وهذا
القول غير مرضي لأنه أضاف العلم وهو غير مقتضى إلى
التبيين بقيت على ما بها وهي تستمر فيها إلى التبيين وقلت
واسمها لغز ذوى العقول استجاز واجمعها جمع السلامة
لأنه علة ولا في معنى أفدنا من شدة ذلك الإمامة
اعلم أن جمع السلامة مما اختصت به الأسماء الأغلام من المذكور العاقل
وجمعوا صفة العقلاء هذا الجمع وكذلك كان بمنزلة صفتهم كقوله تعالى
رأيتهم لي مناجدين وقوله سبحانه الحمد لله رب العالمين لأن العالمين جمع
عالم والعالم فيه معنى الصفة لأنه بمعنى العقل وأهلون منزل بمنزلة
الصفة ثم انهم جمعوا أسماء لما لا تعقل هذا الجمع وهي أسماء دخلها
الوهم فحسرت بأن جمعت هذا الجمع وذلك يجوزون ويسنون جعلوا هذا الجمع
لشرفه وشرف ما جمع به جبراً لما حذف منها وكذلك أرضون
إذا كان أصل أرض أرضاً وحركت الزا من أرضين تبييناً على أنه
ليس له هذا الجمع فلم يخل له بجمع السلامة وقيل إنما جمع هذا الجمع ثم حركت
الزا فجمع الاسم وقيل إن فعلة من الأسماء تحرك عينه في الجمع في حركات
فحركت على ذلك هنا والاول هو الصحيح ولذلك كسر الشين في سنون

وذلك تسرؤا في ثوب وقلون أو لهما ومن ذلك الياسمون وان خبيث
حطت لغزابه في النور والزينة الباء وان شئت لغزبه بالحرف
قال الشاعر

ان يا عند كل نحة ربحان من الورود او من الياسمين
لحرة والنفقة لك ان جوا ان لا يحوي حلت باليتنا

والشبه للجمعة ومينه في له عز وجل فانظر وان بان ان حملات في قفزة
لو انظر والجمعة اي كلهم صفة واحدة واما عشرين واخواته
من اسماء الاعداد فانما جاءت على صفة الجمع وشبهت به في الاعراب
وتدل على انها ليست على ذلك الجمع كسائر عشرين وكذا الاسماء
البلاد على صفة هذا الجمع ومشتقها به في الاعراب نحو فلتسرون
ولتسرون وتصبون ومنهم من يلزم الباء ويغيرها بالحركات ولو سميت
رجلا بهذا الجمع اعني جمع السلامة فالحسن ان يلزم الباء ويعرب
بالحركات ويجمع بالواو والنون فلهن حروون وجاء فيه ايضا الحرون
ومن ذلك ايضا اوردون فان قيل كل قلتم ان هذا الجمع فماد كرم جبر لما
جذب فباله في احرور وفي اورد وان قيل قد دخله بالادغام فغير
لذلك ان جمع هذا الجمع وقال ابو القاسم

اخبرني عن تكبير وتصغيرهما في اللفظ

مؤلفان ولكنهما في البنية والتدبير مختلفان

مبسط ومبسط بلفظ التكبير سواء كان ذلك ان جمع
فلما على ما جمع عليه اسند فخا على فلل وذلك انه لا بد له
من حذف احدي زائديه فاولاها الحذف الباء لان الميم علامة
تبقى مبسط فلا بد له من تصغير على مبسط ونظير ذلك في التصغير

زائده فمما لا فاك مبسط ومبسط

الشناهي في التكبير لو كسرت لم يأت جمعة الاعلى لفظ
واحدة لانك تحذف الهمزة ويبقى الشنهي ثم جمعة كما في خلاص
الى خلل ثم تقول خلاص وكذلك الداعي والتخاشي

واقول مشتغنا بالله هـ

قوله وعن محير وتصغيرهما في اللفظ مؤلفان الى اخر ما ذكر يوم
ان المحير فبادر ذكر غير المصغر وليس كذلك وكان الصواب ان يقول
اخبرني عن اسم جاء مصغره على لفظ مكبره وقوله في التفسير
مبسط ومبسط ان صغرتما قلت مبسط ومبسط بلفظ
التكبير سواء بوجه ايضا ان دائما يخص هذين الاسمين وليس كذلك
فان مبسط ومبسط ومبسط كذا في ذلك ان هذه الاسماء على حسيه
ولا يحقر ما كان كذلك كالا يكسر فاردت تصغير ذلك حرف منه
الياء ثم صغرت ذلك تصغير بلفظ تقول مبسط فتاتي بالتصغير
في موضع الباء المحذوفه فتعود لذلك الى لفظ المحير واذا وجدت في
زائدا كان اولي الحذف وفي مبسط وخوهر زائدا الباء والميم وكانت الباء
اولي الحذف لان الميم علامة اسم الفاعل فوجب ابقاؤها وحذف الباء
لمبسط البسيطار واحل ذلك من الشق من قولهم بطرت الشئ اذا
شقته وسمي البسيطار بذلك كما قال الناجم

شك القويضة بالمذري فانقذها طغر البسيطار اذ يشفي من العصد

يقال بيطار ومبسط ومبسط مثل جيفير قال الطرمح
يساقطها ترى بكل خيالة كثرع البسطر الثقف رخص الكواذن
ويقال بغير اد العت واعيا فهو مبسط ويبقى ابها فهو مبسط
اذا اقام بالحضر ونزل البادية قال امرؤ القيس

لم يحال

فلا اجم

بني

سما

ألا ها أناها والخوارث بأن امرؤ القيس يتركهم
 وأما إذا كان من غير علم الحشر على من طالع به الله منهم الباقر
 في توسيعه في العلم والتبصر في العلم والتميز
 في الماء والمستطير والمصير هو الذي حصل بالمشط على العبد
 وتكون الحوائج وهو من المستطير الذي هو الكنت في الكاتب مستطير
 ومستطير وفيها منه تشبيط علفنا وقال الله عز وجل
 لست علمهم مستطير والشاحي الطويل يقال رجل شلاج وبلد
 شلاج ونحوه شلاجية إذا جمعت بكسرا قلت شلاج
 تقول في الوايد شلاج وأما أخذت اليا لا اجتماع الساكنين هي
 والتونر وأما أخذت الية في الجمع لما في فيه مثال الجمع وكذلك
 خلاجل وهو الوفور إذا جمعت قلت خلاجل لأنك لا تكلم إذا أردت
 تحسبهم حدثت الالف لأن الحماشي لا بد من حذف ما يردده إلى مثال
 الرباعي فجمع جمعة وكذلك الرباعي والخامس وقد مضى في جمع ذلك
 ما أغنى عن إعادته ها هنا والرباعي الذي يلي رباعيته وتقول في الضب
 رجت برودنا رباعيا وقال العجاج
 رباعيا مرقبا أرسو هقا وكذلك يقال للجمع في السنة
 الرابعة للبقر والخاير في الخامسة والخف في السابعة والخامس
 بل للجنسية وهو محقق ومن ذكر ذلك الفارابي في ديوان الأدب
 فاما قول

أنت الخاشي في أرضه وأرض السبيط وأرض العجم
 فلعل ذلك من الدواة فإنه يستقيم من غير تشديد ويجوز أن يكون
 تشدد للضروب إذا كان من لا قبل الخفاف

وقلت

وأشياء إذا ما صغروها تزدحروها فما شططا وتعلو
 وعادتهم إذا زادوا جروها تزدحروها فما شططا وتعلو
 هي قولهم في جبروتهم وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أفلم يرؤا رجل ولا يجرى الشمس من غير أن وفي عيشية عيشية
 وفي عيشية عيشية وفي أنسبان أنسبان وقال أبو الطيب
 وكان أنسبان عدا وكأثره له ياء في حروف أنسبان

وأقول إن المراد بذلك المبالغة في معنى التصغير ليكون لهذه اليا
 معنى كأنهم يقولون الجمل بلغ من الحجم للزيادة عليه ويثبت أبو الطيب
 إلى هذا المعنى لأنه جعل اليا عدا وهذا الممدوح المكافئ له ياء في
 حروف أنسبان في مثل ياء في حروف أنسبان فاما اليا الأولى فاما
 للتصغير ويجب أن تكون الثانية لزيادة معنى التصغير والآتي فائدة في ذكر
 والآتي هي التي للتصغير والمعنى أن هاتين اليا تين فإن زاد في حروفه
 فإزاداه للتصغير والله اعلم

أخبرني عن النسبة إلى تمرات من التمرات
 وإلى اسم رجل يسمى تمرات
 إذا نسبت إلى تمرات جمع تمر فقلت تمر في شكور اليم لأنك ترد
 الجمع في النسبة إلى الواحد فتقول في النسبة إلى الواحد جدمشيد ولذلك
 خطأ وأما قال برابض وضحفي والصواب فرضي وضحفي وإن
 نسبت إلى تمرات اسم رجل قلت تمر فيفتح اليم لأنك حذفت الالف
 والناء عند النسب كالحذف ناء التائيد وياء النسب في بصرى
 وشافعي مذهبه ومسلم فيبقى تمر فنسب إليه

وأقول مستحينا بالله

قوله عن مستحب الى ثمرات من الثمرات ليس له معنى لان من ان
كانت النسبة ينظر الى اذ الى ثمرات من ثمرات فاقى معنى لهذا
ولم يحسن العبارة فيها ارادة لانه ان اراد ان يشوب الثمرات وليس
بما يسمى به من الجمع مثل ان تصدق بثمرات فينسب اليه من الثمرات
انما يدري رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلد وبه ثمرات
باكلهم فاما سمعة فخص على قتال الشرايين قال الى خبر يصح
الدنيا ان جليست حتى افرغ منهم فالتقى ما في يده واخذ شقفة وقال
حتى قبل وهذا اذا نسب الى تلك الثمرات قيل ثمري واما المسمى
بثمرات فانه تحذف منه في النسبة اليه الاول والثاني لا غير فيقال
ثمري كما يقال في النسبة الى طحمة طحمة وفي حمة حمة وفي شايح
شايح وفي مسلمين مسلمين واما وجب الرد الى الواحد في النسب لانه
اوردى ما يورد به الجمع اذ لا فرق بين فرسخي وفرسخي في المعنى واذ كان
ذلك وكان الواحد اخف وجب المصير اليه ومن قال صحفى فنسب الى صحفة
فقد اخطأ انما يقال صحفى بالنسخ فيرد من صحف الى صحفة وينسب اليه
فاما قوله انما يرى فانه صار اسم الواحد وظل فيه معنى الجمع فلم يكن له

بلغ نقالة
الاصح

واحد يورد اليه وذكر لك ما سببه وقلت
ما اسم اذا جاء على باب لم تدخل النسبة فيه عليه
حتى اذا جول عن باب يجوز النسبة كل البه
هو خمسة عشر واية لا يجوز النسبة اليه وهو على باب الذي هو العدد
فاذا قلته عن باب الى التسمية به جازت النسبة اليه ونسب ذلك
ان اسم اللذين جعل اسم واحد انكون النسبة الى الاول منهما فلو كان معدي
كرب معدي ومعدي ايضا وفي تعليلك يعني ركذلك تقول خمسة عشر
اسم رجل حسبي الشرب بالنسبة الى حمته وقال ابو القاسم

ولا تنسب اليه
وهو عدد ذلك
ان قلته فيه حسبي

اخبرني عن اسم ناقص له شتي اوصاف
موصوك ولازم للاضافه ومضاف الى فعل ومضاف
هو ذو ويكون معنوا في لغة طبري ويستوي في هذا اللفظ المذكور
والمونث والواحد والجمع قال

فان الماه ما ابي وحدي ويبري وحفرت وذ وطويت
وفي مثل انا عليه ذواي ومنهم من يقول حاني ففعل وذوا فعلا وذو
فعلوا وذان فعلت وذانا فعلا وذوات فعلن واشهد الفراء
جمعها من اثنى متوارق ذوات يتنهن من غير سابق
بالضم ومحلها الرفع على الابتداء والاستيناف كانه قال هرج اللاتي
يتنهنن والخبر على البدل من النكرة وهو الا على الضم في الاحوال الثلاث
لا يعزرون كما يعز الاولون ومنهم من يعز ومنه ما رواه ابو زيد عن القليلين
دعينا الطعام فاكلنا منه حتى تركناه من ذي الينا اي من ذوات انفسنا
وحقيقة من الرأى الذي هو الينا لم نعصت عليه ومنه بيت عدي
تعدت كرى شبح يزجوا نضرة عليك فلا تفعد كذا الخلق اليها
وذكر ابن جني انه سئل ابا علي عن قوله من ذى الينا فقال انما ذى الذي
الينا قال قلت فقد اوجب ان يكون من ذى والينا فقال قد تعين
هذه الواو في الجرد القصب ولزومه الاضافة ظاهر واما اضافة الى الفعل
ففي قوله اذهب يدي تسلم واذ هبا يدي تسلمان واذ هبا يدي تسلمون واذ هبت
يدي تسلمن قال سيبويه المعنى مثلا منك كانه قال يدي تسلم منك
قد واهما هذا الامر الذي تسلمك وصاحب مثلا منك فحتم ان يري اذ هبت
مليسا بامر ذي قول هو تسلم اي يقال للذي تسلم او يريد ان الفعل
اقيم مقام المصدر لانه عليه كمال ابو علي ذلك السير في هو
صفة الوقت اي اذ هبت بوقت ذي تسلم فاضيفت صفة الوقت الى الفعل كما

نُصَافُ اليه الوقت وكأَنَّهُ قِيلَ أَذْهَبَ بوقتِ تَسْلَمَ وَقِيلَ هُوَ ذُو الطَّائِبَةِ
 عَلَى لُغَةٍ مِنْ بَحْرٍ هَا فَكَأَنَّهُ قِيلَ بِالْأَمْرِ الَّذِي تَسْلَمُ أَيْ تَسْلَمُ فِيهِ وَبِالسَّلَامَةِ
 الَّتِي تَسْلَمُهَا وَيَسْتَدِي أَنَّهُ مِنْ أَضَافَةِ الْمَعْنَى إِلَى الْمَعْنَى كَقَوْلِهِمْ أَتَيْتُهُ ذَا
 صَبَاحٍ أَيْ وَقْتُ يُقَالُ لَهُ صَبَاحٌ وَرَوَى أَبُو رُبَيْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ
 أَيْ مَكَانًا اسْمُهُ الْمَنْزِلُ وَقَالَ ————— معوية بن مالك بن جعفر
 إِذَا مَا كُنْتُ مِثْلَ ذِي عَرِيفٍ وَذِي بَنَانٍ فَنَامَ عَلَى نَاعِي
 أَيْ مِثْلَ صَاحِبِي هَذَيْنِ لَسْتُمْ وَقَالَ الْفَرَّازِ فَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ
 أَنَا فِي ذِي رُبَيْعٍ وَذِي عَرِيفٍ كَأَنَّهُ قِيلَ أَذْهَبَ بِمَا يَعْتَبَرُ عَنْهُ بِتَسْلَمٍ أَوْ
 مَعْنَى لُفْظُهُ تَسْلَمَ وَيُقَالُ لَوْلَا ذِي سَلَامَتِكَ مَا كَانَ كَذَا وَلَا بِيْزِي تَسْلَمَ مَا كَانَ
 كَذَا قَسْمًا بِسَلَامَتِهِ كَقَوْلِهِمْ لَا وَحَقِّكَ وَغَيْرِ الْمَضَافِ فِي قَوْلِهِمْ لَمْ يَسْمَعْ مَنْ
 التَّابِعَةُ بِذِي بَنَانٍ وَذِي جَدْرٍ وَذِي رُغْبٍ وَذِي الْكَلَّاحِ وَذِي الْمَنَارِ
 وَذِي ثَوَاسٍ وَغَيْرِهِمْ الْأَذْوَاءُ وَالذُّوْرُ قَالَ الْكَمِيتُ
 فَلَا أَعْنِي بِذَلِكَ اسْتِغْلَامَكُمْ وَلَكِنِّي عَنَيْتُ بِهِ الذُّوْرَ
 فَإِنْ قُلْتُ مَا وَاحِدُ الْأَذْوَاءِ قُلْتُ ذِي عِنْدَ سَيْبَوِيَّةٍ وَهُوَ أَصْلُ ذُو الْبَدَلِ
 عَلَيْهِ ذُوْنَا أَفْنَانٍ كَقَوْلِكَ ذُوْنَا فُلَانٍ فِي ثَبَاتِ الْعَيْنِ وَالْأَمْرِ وَلَوْ سَمِيتُ
 رَجُلًا بِذِي قُلْتُ هَذَا هَهُنَا وَذِي هَذَا ذُوَاكُ إِنْ أَضْفَيْتُهُ وَذُوْرِي
 إِنْ تَسَبَّهْتُ وَعِنْدَ الْخَلِيلِ ذُوْرِي وَفَانِ قُلْتُ لَأَمَّهُ يَا أَوْ وَأَوْ
 قُلْتُ عِنْدَ سَيْبَوِيَّةٍ يَا لَأَنَّ بَابَ طَوَيْتٍ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ قُوَّةٍ وَعِنْدَ الْخَلِيلِ
 وَأَوَّلِيكُونَ مِنْ جَنْبِ الْمَطْوُونِ كَمَا لَوْ سَمَّوْهُ بِالْمَوْنِ فَانْقَلَبَتْ لَمْ كَانَ عِنْدَ
 أَحَدِهِمَا فَعَلًا وَعِنْدَ الْآخَرِ فَعَلًا قُلْتُ يَقُولُ الْخَلِيلُ لَا أَتَيْتُ حُرْكَتَهُ بَعْدَ
 ذَلِيلٍ كَانِي فِي رِيْدٍ وَيَقُولُ سَيْبَوِيَّةٌ كَهَانِي دَلِيلًا عَلَى الْحُرْكَتِ وَجُودِهَا فِي
 ذُوْنَا طَاهِرَةٍ فَإِنْ قُلْتُ مَا يَقُولُ فِي الْحَدِيثِ الْوَارِدِ فِي صِفَةِ الْمُتَهْدِي قُرَيْشِي
 بَيَانٍ لَيْسَ مِنْ ذِي لَا ذُوَايَ لَيْسَ مِنْ نَسَبٍ لِأَذْوَاءِ قُلْتُ هَذِهِ لِمَا فِي قَوْلِكَ

وجز
عريف

وعبارته

أريد

صليبه

لمع العراء والسماح
 على مضافه سماحاً على
 ليدركه

دَوْرِيٌّ وَذِي تَرَنٍّ وَكَأَنَّهُ لِقَاصَرٍ بِشَطْرِ الْكَلِمَةِ ه ه
واقول مستعينا بالله ه

قَوْلُهُ الْخَيْرُ عَنِ ابْنِ تَيْمٍ نَاقِصٌ لَمْ يَسْتَعْنِ أَوْ صَافٍ إِنْ رَأَى أَذْهَبَ نَاقِصٌ الَّذِي
 يَخْتَلُجُ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ أَوْ صَافٍ وَقَوْلُهُ أَحَبُّنِي عَنْ ابْنِ تَيْمٍ نَاقِصٌ
 يَكُونُ كَذَا وَيَكُونُ كَذَا أَبَدًا أَنْ يَكُونَ الْأَحْوَالُ الَّتِي تَعْتَرِيهِ جَارِيَةً
 عَلَيْهِ وَهُوَ اسْمٌ نَاقِصٌ ثُمَّ فَتَسْأَلُ عَنْهُ بِأَنَّهُ ذُو الطَّائِبَةِ وَذُو
 الطَّائِبَةِ لَيْسَتْ لَهَا الْأَوْصَافُ الْمُخْتَلِفَةُ الَّتِي دُكِّنَ هَا وَذُو لُغَةٍ هُوَ لَا
 اسْمٌ مُتَّصِلٌ بِمَعْنَى إِي وَبِأَعْدَاءِ صِلَتُهُ وَتَوَصَّفَ بِهِ الْعَارِفُ كَمَا تَوَصَّفَ
 بِالَّذِي وَقَالَ ————— بَعْضُهُمْ لِلْفَرَّازِ أَنْتَ الْفَرَّازُ ذُو سَمْعَتِي وَرَبِّي
 فِيهِ لَفْظُ التَّذَكُّيرِ الْثَانِيَةِ وَالْإِفْرَادِ وَالْثَنِيَّةِ وَالْجَمْعُ لِيَقَعَ الْفَرْقُ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الَّذِي مَعْنَى صَاحِبٍ وَمِنْهُمْ مَنْ لَجَّاهُ مَخْرَجِي الَّذِي فِيهِ جَرِي فِي الْإِفْرَادِ
 وَالْثَنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّذَكُّيرِ الْثَانِيَةِ لَفْظُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى مَا ذَكَرَ
 وَمَعْنَى قَوْلِهِ ذُوَاتُ يَتَهَضَّنَ لِلْمَوَاتِي يَتَهَضَّنُ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 فِي مَوْضِعٍ خَفِيفٍ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ أَشَقٍّ وَيَقُولُ هُوَ لَا فِي الْمَضْبِ وَالْجَرَّارِ
 ذُوَا أَفْعَلًا وَذُوَا فَعْلُوًا وَخَوْنٌ ذَلِكَ فَلَا يَغْتَرِزُونَ كَمَا لَا يَغْتَرِزُ مَنْ قَالَ ذُوِي
 جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَقَوْلُهُمْ إِي عَلَيْهِ ذُوَاتِي أَيْ الَّذِي إِي وَذُو جَعَزَتْ إِي الَّذِي
 جَعَزَتْ وَالَّذِي طَوَيْتُ وَقَوْلُ ————— الْآخَرِ

ذُو الْحَبْلِي وَذُو الْيَا بَنِي يَزِيدٍ رَأَى بِاسْمِهِ وَأَسْمَاءُ
 أَيْ الَّذِي يُعَايِنُنِي وَقَالَ ————— بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ الَّذِي يُعَايِنُنِي وَالْوَاوُ
 زَائِدَةٌ فَهَذَا مِنْ هَبَانٍ وَالْمَذْهَبُ الثَّالِثُ قَوْلُ مَنْ قَالَ مِنْ ذِي النَّبَا أَيْ مِنْ
 رَأْيَا وَمِنْهُ قَوْلُ ————— عَدِي كَذِي تَحْتَجُّ أَيْ كَالَّذِي تَحْتَجُّ وَعَلَى لُغَةٍ
 الْأَوَّلِ كَذُو تَحْتَجُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَنَا لَزُومَةٌ الْإِصَافَةِ فَظَاهِرٌ فَانَّهُ غَيْرُ
 ظَاهِرٍ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي قَوْلِهِ وَأَمَّا لَزُومَةٌ تَعُودُ إِلَى الْإِسْمِ النَّاقِصِ الَّذِي هُوَ ذُو

قال الشاعر

الطاء في ذلك غير صحيح فيه وان عني به ذو معنى صاحب فليس هو
 الموصوف واصله ذو في عند سيبويه فلما خربت الياء وانفتح ما قبلها
 قلبت الفاء واما قضى بذلك سيبويه لان ما كانت عني واولا كانت له
 فحمله كان الاولي ان تكون لامه ياء حملة على الاكثر وقال الله عز وجل
 ذوا انا فنان وذو على عدل منك فني هذا ما يدل على ان العين واو وبيت
 الالف التي في ذوا وانا وهي اللام فتكون متقلبة عن ياء على قول سيبويه
 وقد ذهب بعضهم الى ان اصلة ذو وقلبت الواو الاخيرة الفاء
 لتحر كها وانفتح ما قبلها وحذفت الواو الاولي التي هي عين الكلمة
 الفعل كراهة اجتماع الواو في التثنية لانه كان يلزم فيه ذوا وان
 بقي ذوا وذهب الثوري للاضافة في قولك ذوا مال فرجعت الواو اليه
 في الاضافة وهو في الاضداد فقولنا عز وجل ذوا انا فنان
 يدل على وجود عيني ولا يبرهنه دليل على انه ذو في ذوا وروى
 نقص قوله لا يزم للاضافة بقوله وعز وجل مضاف ومثل غير المضاف بقوله
 اذ ذوا اليمين ويذكر على اذوا لا يكون الا بعد اذوا ولا يلزم من جمعه
 استعماله مفردا وانما هذا اجماع كعبت على كعبان لا يلزم منه
 استعماله كعبا واما قولهم اذهب يدي فقولنا ان تكون الطاء
 وية التي معنى الذي على لغة من يعز وجل يجوز ان يكون ذو معنى صاحب
 وقول سيبويه وتفسيره يدل على الامر به وهذا احسن من تفسيره
 للام سيبويه حين قال فحتمل ان يريد اذهب فليفسد الامر
 ذي قول هو تفسيره اي يقال لك فيه سلم ثم قال او يريد يدي سيبويه
 ان الفعل يعنى سلم اقيم مقام المصدر يعنى السلامة وهي تفسيره اي على
 التثنية اي هو صفة يعنى ذو واللون يريد ان الاوقات هي التي تصاف الى الفعل
 وحملت هاهنا الصفة بمنزلة الموصوف ولما روي القاسم ان يكون من باب

كأنقول فوزيد فبعد
 الواو 3

ان جمعة

ذي صباح ولا منازعة في باب ذي صباح فلم اخذ بغير الدليل على جو
 بقول اي يريد اثنينا ذا يمين اي مكانا يقال له او اسمه اليمين ويقول مع
 بن مالك اذا ما كنت مثل ذي عوف وديان اي مثل صاحب هذين
 الاسمين يقولهم ذو زيد وذو عمرو فيماروا الفراء اي صاحب هذين
 الاسمين ان الموصوف الى منزل اخر مثلها ثم قال اي اذهب بالذي يعز عنه
 بلسان وليس يقدرا هذا هو اقول لا دله التي قام بها لان تلك اسما قد سبق
 معرفتها وسميت باسميات فحقت اضافة مستمينا بها اليها وليس سلم
 كذلك انا بما نزل ذلك قول السميت
 اليمين ذو اي النبي تطلعت نوارع من قلبي طمأ واليب ثم قال
 او معنى لفظه وعبارته تسلم وكل هذا محال لما اوردته من الحجة
 واما قولهم لا ذو وسلامتك فمعناه والله اعلم لا وصاحب سلامتك
 تسلم وصاحب سلامته هو الله عز وجل فحذف الخبر لانه الكلام عليه
 وحذف قول لا يدي تسلم اي واقسم بصاحب سلامتك معنى قول
 الخليل في ذوا ان اصلة ذو ليكون المقدّر من جنس المنطوق به كالو
 سموا بلوا فانهم يريدون واواها من جنس التي قبلها فيقولون لو لان
 الاسم لا يكون على اقل من ثلثة احرف ويقول هو لا وذو مال فانا
 قول السميت

فلا اعني بذلك استغنىكم ولكني عني به الذوبا
 فانه اثبت الوزن لعدم الإضافة وعني بذلك الاذراء وهم ملوك اليمن
 من قضاة مثل ذي نون وذي نواس وذي فليس وذي اصبح وهم السابغة
 وذو على قول الخليل في الاصل فعل وعلى قول سيبويه فعل يفتح
 العين واجتمع الخليل بانه لا دليل على الحركة كما قالوا في بد اصلة يدي
 وفي غير اصلة قوة وفتح سيبويه بقوله عز وجل ذوا انا فنان

التي في قوله بتوى وقال ابو القاسم
احسن من ان تكبيره لجعل ياءه هاء
وتصغيره بقلبك هاء ياء
هو في الاشارة الى الموت بذلك ياءه هاء في الكبر منه خاتم وهو
توليد امه الله فاذا صغرت ردتها الى اصلها ياء فتقول في امره
سميتها بانه ثم صغرت هاء دية لاديه فان قلت لم قلت ان اصل
ذه ذى وما اكرت ان يكون الامر على العكس قلت هو قول الله تعالى
ذا اليا من اعلام الفاني لا اله الا ترى الى الياء في تعطين والى الكسر
الذي هو من جنسها في قلت والى الجر قوله لم تكو في فصيحته ولا حوتيه
فان قلت فان سميت به رجلا لم حقرته قلت اقول ذى لادى
لا تلى اذا سميت مذكرا فهو على ثلثة ليس فيه علامة تاريت طاهره
صرفته واذا صغرت لم ارد المقدار فيه كالو سميت بصغير لم اقل في
التصغير صيغة ولكن صيغ قال سيبويه لو سميت رجلا
قدما صرفته فان حقرته قلت قديم وهذا قول العرب والحليل يونس

واقولك مستعينا بالله هـ

قوله تكبيره لجعل ياءه هاء ليس بصحيح لانك تقول ذى امه
الله وقوله يقتضي ان تكبيره لا يكون با ليا وهو من اسماء الا
يقال في المذكر ذى وفي المؤنث ذى والهاء في قولهم ذى امه الله برك
اليا وليس في هاء الفاني واما في قولك ايضا هاء امه الله
فان قيل فان كانت هاء الهاء بدلا من الياء فقد حتمت بين البدل والمبدل
منه في قوله عز وجل هادى القام وهادى جهنم وما اشبه ذلك قيل
ليس هاء الهاء المبدل منها اما هذه الهاء مشبهة بهاء الهاء

انما رغبوا

الحركة فيه ومعنى ما جاء في صفة المهدى ان ذلك حكاية لا تهم قالوا
ذو بن زواذ خفصوا قالوا ذى بن زواذ اما قال ذلك صلى الله عليه وسلم لانه
قال بن زواذ ان الله ليس من نسب ملوك البمر في سبي

وقلت

وما اسم ناقص لكن باب الاشارة بابه قول اليقين
باب الكايم جاسي تشبهه به بقصر الطون

هو ذى قولك ما فعلت يكون معنى الهمى بالجمع من سيبويه والكوفيين
واما في غير هذا الموضع فالكوفيون يصحون ذلك ولم يوافقهم سيبويه واذا
قلت ماذا صنعت ففيه رجحان ان يكون معنى الذى كاد حقرت وجوابه بالرفع كما
قال لست

الاستئذان المزمع ما ذلجا وان لخت فيقضي او هلال وباطل
والثاني ان تجعل مع ما بمنزلة اسم واحد والجواب حينئذ بالنصب تقول
حسنا اى صنعت خيرا اوحسنا واستدل الكوفيون على انها تكون
معنى الذى في غير هذا الموضع بقول الشاعر

عند من العباد عليك امانة خوت وهذا الجملين طلق
اى والذى تحلينه طلق واما اذا من اسم الاشارة والاشارة بابه واما
الذى لم يبق في باب الكايم على لفظ ذى فهو قولهم نعت كذا وكذا تكى به عن الذى
فقلت ويكون ايضا كناية عن العدد في قولهم له عيى كذا او كذا دها
فيستصحب ما بعد على التمييز كما يستصحب بعد العدد في قولك عشرين
دراهما ومن ذلك ايضا قولهم كان ديت وديت واصلة ذى مثل قلنس
ثم حذفت واوه فبقى على حرفين فشد ذلك فبقيل دية ودية فان
حذفت الهاء قلت ديت وديت فتكون الهاء بدلا من التشديد
ولا بد من تشديده مع الهاء لبقائه على حرفين والنسبة اليه ذى كالتسبة

سماه والباع
على صفة

خير
صغره

شاة

فازدقت الباء كما في هاء الكافية فاذا صغرت ذقلت ذيا ثقلت الف
 ذا لمكان الباء قبلها ثم تدغم وتلحق في آخره القالفق الفز بن صغير
 المنهم وغيره ولا تصغر ذ في الموت وإنما تصغر في القوفين صغير
 عن صغير ذي لهذا قال أبو القاسم فان صغرت امرأة سميتها بدا
 قلت هذه ذبيبة ولا نقول ذهية لأن التصغير يرد الأصل فزجعة
 الباء التي بدلت منها الهاء وإنما قلنا إن الباء هي الأصل للكثرة ما جئ به
 الموت فيما ذكر وإنما استدل له على أن الباء هي الأصل بأنه ثابت
 دائما لا دليل عليه اذ يقال له اربعة ثابت ذ أيضا وقوله ان الهاء
 ليست من اعلام القانين ظاهر لان علامة الثابت في نحو قلمية إنما هي
 التاء وإنما تكون هاء في الوقف والهاء التي هي غيرها ليست من اعلام
 القانين فان قيل فانت لو سميت بده رجلا قلت في التصغير ذهي
 فقد اذليل على أصالة الهاء ولو كانت الباء الأصل لقلت ذهي فالجواب
 أن الاعتبار في هذا بالنسخ لا بالأصل المنقول عنه الا ترى انك لو سميت
 بقديم رجلا لقلت هذا قديم فصرفته ولم تعتبر ما نقلته عنه من الثابت
 وكذلك صبيح ولو صغرت هذا لقلت قديم وكذلك نقول في صبيح صبيح
 لا صبيحة وكذلك قال سيبويه والخليل ويونس قال سيبويه
 وهو قول العرب وهو القياس أيضا لأن ثابت رجل سميت بقديم
 لا معنى له فأما ما فيه ثاء الثابت ظاهر نحو ملحمة فليس كذلك

وقلت وما استرثوت من غير تاء وفي حال النداء تكون فيه
 وتدخل في مذكره المنادى وقد اعني على من لا يعنيه
 وقالوا انها بذلك أثبتت عن الباء التي كانت تليها
 وتلك التاء بادل سواها وجمعا من هذا مع اخيه

هو أم في قولك يا أميت فالأم مؤنث لا يسمو الثانيث ودخلت تاء
 الثانيث في في حال النداء عو صا من بيا الإضافة والأصل يا أميت كذا
 دخلت في المذكر وهو لا ب في قولك يا أميت والدليل على انها تاء قولهم في الوضوء
 يا به ويا مة وإنما اختص ذلك بالنداء لأنه باد لغرض ويالك
 النكاه لأن هذا التاء في الموضعين بدل من بيا الإضافة في قولك يا أمي ويا أمي
 وقد أبدلوا الألف من هذه الباء قالوا يا أبا فلان إذا بدلان التاء في يا أميت
 والألف في يا أبا ثم جمعوا بينهما فقالوا يا أبا ويا أميا وإنما لم يعدوا ذلك خطأ
 بين العوض والعوض لأنه جمع بين العوضين فان قيل فكيف دخلت التاء على
 الأب والأب مذكر والتاء للثانيث فيل ليس ذلك بالتعد من قولك عن نفس
 وانت تريد الرجل من قولهم غلام يفعه ورجل ربعة هـ

وقال أبو القاسم
أخبرني عن الفرق بين ضمتي العلما والعلماء
وبين ضمتي المي واللسا

الفرق بين الضمتين الأولى والثانية أن الأولى من مختلفان أصل
 ضمة بناء العلم والثانية ضمة بناء المصغر والآخر كان مستقنا
 ضمة المصغر هي ضمة المكبر لأن المصغر اذا صغر لم يضم أوله وعوض
 من الضمة القام في آخر كتابه في ذبا ويا والذبا والشيء فان قلت فابن
 الف التوقيض اذا مدحت فقلت الباء قلت هي بين الباء والهمزة التي
 هي همزة أولي فان قلت هلا وقعت آخر كتاب العلم فقلت
 خوف على كسب الهمزة وأريد بقادها على حالها لأن الألف لو وقعت آخر
 وهي مفتضية فتحة ما قبلها لا بطلت لكسب ثعلبها فتحة هـ

وَأَقُولُ مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ هـ

هذا الذي ذكره في العلل والعلل لا يختص بهما بل كل ما كان مضموم
 الأول من غير المبهتان أو الصغر فهذا حكمه لأن الصغر من ذلك
 لا بد من ضم أو له في التصغير فالضم الذي تراها فيه إذا صغر غير
 الضمة التي له قبل التصغير والذي يكس في أولها يوم أن له ضمير
 وليس كذلك فانه في حال التصغير لا ضمة له يوجبها التصغير وإذا لم
 يكس له ضمة فلا معنى لقوله مستعنان والعجب قوله ضمة المصغر هي
 ضمة المكسر وهل هذا إلا كقولك جاني محمد ورايت محمدا فيقول أحد أن
 له ضمير مستعين ثم يقول ضمة الفاعل هي ضمة المفعول وانها مستعنان
 ووزن الفعل فاعلى وفي التصغير فعلى فهذه الضمة التي في المصغر هي
 الضمة التي تحدث في ضمها إذا قلت حميرا وكذا إذا صغرت
 حبلى فقلت حبلى فالتى في المصغر هي غير التي في المكسرة فقلت فلم
 خالفوا في المبهمة طريقة التصغير في المغرب قيل إذا ذو النقرة
 بينهما لما كانا قيسين مختلفين ولما اقتضى التصغير التعيين عن حال
 المغير غير وهو هذا تعيينا غير تعيين المغرب فكما غير ذلك بالضم
 في أوله غير هذا بالحاجة الألف في آخره فقالوا في أدنا وفي نال في المبهمة
 نيا وفي الذي اللذان وفي الأليا وفيه لغتان المد والقصصا صغرة
 ممدودا قلت ألياء فتكون لف التصغير يميز بآيه وبينهم فان
 قيل فقد وقعت آخر في قولك ديا واللتا ونحو ذلك فالحال تقع
 ها هنا آخر في قولك ديا واللتا ونحو ذلك فالحال تقع
 قيل منع من ذلك أن هذا مبني على الكسر فلو جعلوا الف في التصغير
 في الآخر لوجب أن يقع وهو مبني على السكون لأن الألف لا يكون ما قبلها
 المشددا وقد مضى مثل هذه المسئلة في مثل في مفرده وجمعه هـ

حالفوا

و لا

وَقُلْتُ وَمَا نَوَانُ بِتَفْقَارِ لَفْظٍ وَخْتِلَافِ نَقْدٍ وَخُتْلَا

وَمَا هِيَ ضَمَّةٌ صَالِحَةٌ لِمَنْ حَدَّثَ أَوْ لِمَا قَدْ كَانَ قَدْ مَا
 النونان في قول الرجل يدعوون وتغزون وتعمون والنساء يخزون
 وتغفون ويدعون اللفظ واحد والمعنى مختلف فاذا قلت النساء يغفون أو
 يزجون فتقديره يفعلون وكذلك قوله عز وجل فالنون اللذان يفعل
 معهما مبني في الموضع النصيب وإذا قلت الرجال يزجون أو يدعون
 والتقدير يزجون مثل يفعلون فاستثقلت ضمة الواو فحذفت عنها
 بقي تزجون والنون ها هنا علامة رفع الفعل وأما الضمة التي تصلح الأمر
 ولا ترفع فمفعول الضمة في صا منصور وعين مستعود وما أشبه ذلك إذا
 ناديتهم ورخصته على لغة من قال يا حار بكسر الراء وعلى لغة
 من ضم فعلى الكسر هي الضمة التي فيه قبل الندا وهي مثل اللش
 في أحاد وفي لغة من قال يا حار بالضم هي ضمة أخرى لم تكن
 في الأصل كما كانت للضمة في قولك يا حار ومثل هذه الضمة الفتح
 في قولك مكانك ووراءك ونحوه إذا جعلت اسماء للفعل والتي في قولك
 حلست مكانك ووراءك وقال أبو الفتح

أخبرني عن الفرق بين لهي أمي ولهي أبوك
 وبين لهي أمك ولهي أخوك

لما كان اسم الله جدي فخره مما لا شيء منه على السنة الحرب خصوصا
 في لغوايا بهمم التي لا يرون بها كلامهم مع تكبرهم لذكر
 في كل نادق من أمورهم خففوه ضرروا من التخفيف وضرروا من
 التصريف من ذلك أنهم بعد ما حذقوا هممهم إلى وعوضوا آخره من الغف
 منها وجعلوه كانه عين الفتح وإذا كانت بغير آخره حيث قالوا

الانحياز

بعض القراءات والصواع
 غير صحيحة لهذا الله تعالى

أدورهم

وَجَاءَتْ عَلَى خَمْسِينَ عُرْفًا لَهَا أَلْبَسَ بِأَذِلَّةٍ الْعَالَمَ الْخَيْرُ مِنْ بَدَلٍ
بِهِ كَأَنَّهُ مِنْهَا خَمْسِينَ لَهَا كَأَنَّهُ وَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّهُ
وَكَانَ وَاحِدًا كَأَنَّهُ وَهُوَ مِنْ رَجَبِهِ مِنْ كَابِ الشَّيْبَةِ وَأَيُّ وَفَرَى مِنْ
هَذِهِ اللَّغَابِ فِي الْمَشْهُورِ بِكَأَنَّهُ وَبِكَأَنَّهُ وَقَالَ لَيْتِي نَزَعْتُ رَجَبِي
اللَّهُ لِيَزِيدَ وَكَأَنَّهُ لَعْدُ سَوْدَةِ الْأَحْرَابِ أَيْ هَذَا اسْتِعْمَالُ لَهَا اسْتِعْمَالُ
كَمَرِي لِاسْتِفْهَامٍ وَرَدَّ عَلَى مَنْ يَقُولُ إِنَّمَا أَعْنَاهُ كَوْنُ مَعْنَى كَمَرِ الْخَبَرِيَّةِ
لَقَوْلِكَ كَأَنَّهُ نَحْلٌ أَكْرَمْتُ أَيْ كَثِيرًا مِنَ الرِّجَالِ الْأَكْرَمِ وَكَأَنَّهُ الشَّعْرُ
كَثِيرٌ وَاقْضِ لَهَا كَأَنَّهُ كَأَنَّهُ وَفَرَى هَهُمَا إِلَّا أَنْ الْكُثْرَ الْقَرَأَ عَلَى
كَأَنَّهُ وَأَمَّا جَاءَتْ كَأَنَّهُ مِنْ آتٍ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَدَّ وَأَمَّا فِي الشَّعْرِ فَرَدَّهَا
كَأَنَّهُ أَخْذَرُ مِنْ كَأَنَّهُ قَالَ خَيْرٌ

وَكَانَ بِالْأَبَالِجِ مِنْ صَدِيقٍ يَرَى لَوْ أَصْبَحْتُ هُوَ الْمَصَابَا

وَقَالَ خَيْرٌ
وَكَأَنَّهُ رَدَّ دَاعِيَتَكُمْ مِنْ مَدْحٍ بَلَّغِي أَلْفَ بَرْدٍ يَنْقَعَا

وَقَالَ خَيْرٌ
وَكَأَنَّهُ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مَعْجَبٌ زَادَتْهُ أَوْ نَقَصَتْهُ فِي التَّكَلُّمِ
ذُو الرَّمَّةِ

وَكَانَ ذِي عَمْرٍاءَ مِنْ مَهَابَةِ رَأْسِهِ بِلَادِ الْوَدَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٌ

وَقَالَ أَيْضًا
وَكَانَ مِنْ خَطِّ نَاقَتِي مِنْ نِقَارَةٍ وَمِنْ نَاقَتِي فِي لَيْلِهَا مِثْرَ مِثْلٍ
فَإِنْ قِيلَ فَلَيْسَ فِي كَأَنَّهُ مَعْنَى الشَّيْبَةِ وَلَا الْأَسْتِفْهَامِ قِيلَ لَهَا رَكِبْتُ
أَرْبَعًا عَنْ الْكَافِ مَعْنَى الشَّيْبَةِ وَعَنْ أَيْ مَعْنَاهَا فَإِنْ قِيلَ فَلَيْسَ فَلَيْسَ
وَهِيَ كَلِمَتَانِ قِيلَ صِيْرَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَقِيلَتْ قَلْبُ الْكَلِمَةِ الْوَلَدُ
كَأَنَّهُ أَرَعْنِي فِي لَعْنَتِي فَإِنْ قِيلَ فَكَيْفَ صَارَتْ كَأَنَّهُ مِثْلُ كَأَنَّهُ قِيلَ بَدَلَتْ

الْبَاءُ إِلَى مَوْضِعِ الْهَمْزِ وَأَخْرَجَتْ الْهَمْزُ إِلَى مَوْضِعِهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهُ
ثُمَّ حَقَّقَتْ تَحْدِثَ الْبَاءِ الثَّانِيَةَ فَصَارَتْ كَأَنَّهُ بِهَا حَقَّقَتْ هَتِيرًا وَلَمْ
وَكَمَا حَقَّقَ الْقَرِيبُ رَدَّ فَقَالَ

كَيْفَ

تَنْظُرُونَ لَدُنَّ وَالْبَيْتَ كَأَنَّهُ عَلَى مِنَ الْعَيْشِ اسْتَهْلَتْ مَوَاطِنَ
ثُمَّ قَلْبَتْ الْبَاءُ الثَّانِيَةَ فَصَارَتْ كَأَنَّهُ فَإِنْ قِيلَ فَكَيْفَ فَلَيْسَ أَلْفًا وَهِيَ
وَأَمَّا قَلْبَتْ أَلْفًا إِذَا حَرَّكَتْ وَأَنْتَ مَا قَلْبَهَا قِيلَ قَدْ ثَلَّثْتَ بِشَلْ
هَذَا الْقَلْبِ فِي طَاءٍ وَحَارٍ وَآيَةٌ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ أَصْلُهَا
أَيْهَ وَقَالَ الْخَلِيلُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ قَدِمَتْ الْبَاءُ
السَّالِئَةُ الْمَذْمُومَةُ وَحَدَّهَا عَلَى الْهَمْزِ فَحَرَّكَتْ الْبَاءُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا وَثَقَتْ
فِي مَوْضِعِ الْهَمْزِ وَهِيَ مَعْرُوكَةٌ بِالْفَتْحِ وَتَسَكَّنَتْ الْهَمْزُ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ الْبَاءِ
فَصَارَتْ كَأَنَّهُ مِثْلُ كَيْفَ فَانْقَلَبَتْ الْبَاءُ الثَّانِيَةُ لَهَا فَانْفَتَحَ مَا
قَبْلَهَا فَحَرَّكَتْ الْهَمْزُ نَعْدَهَا بِالْحَسْرِ لَا لِقَاءَ السَّالِكِينَ فَصَارَتْ
مَعَكُشُورَةً فَثَقُلَ ذَلِكَ كَمَا اسْتَفْتَوْا مَرَزَتْ بِقَاضٍ فَاسْكُنُوا الْبَاءَ
وَأَسْقَطَهَا التَّنْوِينَ فَإِنْ قِيلَ فَمَا فَعَلَ هَذَا حَتَّى صَارَتْ كَيْفَ مِثْلُ كَيْفَ
قِيلَ كَمَا فَعَلَ بِهَا فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ الْمَذْكُورِ فِي كَأَنَّهُ إِلَّا أَنَّ الْبَاءَ
لَمْ تَبْدَلْ أَلْفًا فَإِنْ قِيلَ فَكَيْفَ صَارَتْ كَيْفَ مِثْلُ كَيْفَ قِيلَ
قَدِمَتْ الْبَاءُ مِنْ كَأَنَّهُ مَوْضِعِ الْهَمْزِ فَصَارَتْ مِثْلُ كَيْفَ فَإِنْ قِيلَ
فَلَيْسَ مِثْلُ كَيْفَ مَا وَجَّهَهُ قِيلَ حَذَفُوا الْأَلْفَ مِنْ كَأَنَّهُ كَأَحْذَفُوا الْبَاءَ فَاعْلَمْ فِي
عَمْرٍاءَ أَوْ مَرْدًا فِي قَوْلِهِ هـ

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا لَا يَشْتَبِيهِ إِلَّا بَرْدًا
الْأَعْرَادُ إِذَا عَصَرُوا وَحَلِيلًا ثَابِرًا
فَالْأَصْلُ عَارِدًا أَوْ بَارِدًا فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِنَا قَلْبَتْ بِهَا كَثَرَتْ الْقَلْبُ
وَالْحَذْفُ وَالْبَدَلُ قَالَ الْخَلِيلُ وَتَشْبِيهُهُمَا إِذَا دَخَلَتْ كَأَنَّهُ الشَّيْبَةُ عَلَى

أبي فالوقت علمها على قولها بالياء كما قال أبو عمرو وإنما سميت في المصحف
بالنون فعلى قولها أن النون هي التنوين في أي وأقول لكن لما دخل هذا
الكلمة هذا التي يترطار التنوين بمنزلة النون التي أصل الكلمة
وصارت بمنزلة لام فاعل فعلى هذا بوقف عليها بالنون وكذلك قرأ
الجماعة غير أبي عمرو ومثل ذلك تنزيلهم النون من أن بمنزلة النون
في ضارب فلقد انصبوا بها غزوة فلما شبهت النون بالتنوين كذلك شبهة
التنوين بها فها هنا بالنون واللغة تحمل فيها الكلمة على تبيينها وتبسيطها إذا
ذلك قليل والتعريف الذي دخل هذه الكلمة أدل دليل وزعم بعض من تقدم
أن كتابه فاعل من الكون وهذا لا يصح لأنه يلزم عليه أن يلحق النون بالتنوين
فلا لا يأتى من صرفه ولم استحسن والله أعلم

وقال أبو القاسم

أخبرني عن مذكر الجمع الألف والياء

وعن مؤنث الجمع بالواو والنون من غير العقلاء
الاول نحو سراجين وحمام وبوان في الاسماء وسبيل ورجل
وسبيل في الصفات لم يجمعوها الا بالالف والياء وهو قولهم سراجان
وحمامان وبوانات وجمال سبيلوات وسبيلات ورجلات
وانما جاز جمعها بالالف والياء مع تذكرها لانها تصير الى معنى تانيث
اذا جمعت وانما قصر جمعها على ذلك استغناء به عن التذكير كما استغنوا
باشياء عن اشياء من ذلك استغنوا به بالياء عن حاء ومثله عن ك وقال
سيبويه وقد جمعوا الشئ بالياء ولا يجاوزون به استغنوا وذكر
شيئات وشيئات ومن عكس ذلك استغنوا بهم بشيء وشيء عن الجمع

بالالف والياء والثاني نحو قولهم سبيون فلولون أن ضوء وخبرون
في جمع حرة جعلوا الجمع بالواو والنون عوضا من الجذوف بينهما من لام
أو حروف تانيث **واقول** مستعينا بالله
السترايق الذي يمد على سخن الدار وكل بيت من القطن سترايق
والحمام معزوف وهو ما خوذ من قولهم حممت الماء إذا سخنته قال
نقبتهم ما عن ثورة اخترقتهما وحمام شوى ما دها يشعرو

وقال آخر

وقالوا تطهراته يوم جمعة فابت من الحمام غير مطهر
تزوجت منه شجة فوق جفني فليس لي بسن ما لم يجرى
وما تحسن الاعراب في المتنوشية فكيف بيت من تمر

والبوان عمود الخيمة وقد جاء فيه بوانات وبوان والسبيل الصنم ومن
الضباب وجاربه من حمله بمثل يتحمله والسبيل من الجمل العويل على وجه
الارض استغنوا بجمعها بالالف والياء عن تكسيرها وهذا استغنوا
باشياء عن اشياء فاستغنوا بشرك عن وذر وودع وانما ان يقال
استغنوا بالياء عن حاء فان الى وحشي وان كانا للقاء فان الى لا تؤدى ما
تؤديه حتى فيما ذكر وكذا لا تؤدى مؤداة في قولك قمت الى زيد ولا
تقول قمت حتى زيد وانما استغنوا بهم بقولهم في مثله عن قولهم الى كره
فهو كثير وقد جاء وانما ادعاهما اذ اقربا وأصل سبية
سبوة والفاء فيه عوض من الواو وهي ما عطف من طرفي القوس والشيبة
التي يسيرون والجمع شيئات وقال أبو عبيدة كان روبة
يقمرها وشاير العرب لا تقمرها والشيبة في اللوز ما خالف معطها
لوز آخر وقال عز وجل لا شيء فيها والمعنى لا لون لخالف معطها
والفاء فيها عوض من الواو الداهية من أزلها ويقال وشيت الثوب

ما كان
في
الجماع
بغير
سبيل
رشتا
سبيل
وقال
حاربه

أشبهه وشيا وشية وقوله وعكس ذلك استغناؤهم بشيء
وشيا يريد أنهم استغنوا فيه بالتعشير عن الجمع بالالف والتاء
ولم يجمعوا الألف بكسر واصل شقة شقة وتصغيرها شقة
وجمعها شقاء ومنهم من قال شقوة والجمع شقوات والشاة
أصلها شاة لأنك تقول في التصغير شوية والجمع على شياه قال
الخوهرى إنما جمع على شياه فيما دون العشرة فادجاء ذلك قالوا شاة
وجمع شاة شوى قال
قال والثاني نحو سنون وثبور وقلون وقد تقدم الكلام في ذلك

وقلت
وما أترجمه أبدأ نبات وفي الحيوان خا وفي النبات
وهل من ضمير بالكم وفي غير ذوي العقول المذكرات
الأبن الذي جمعه على نبات قولهم في ابن عيسى نبات عيسى وفي ابن الماء
نبات الماء قال

وردت أغنساقا والترباكا أنها على قبة الدائس ابن ماء مخلق

وقال في الجمع
مقدمة قرأ كحاش رقابها رقاب نبات الماء أفرعها الرعد
وإذا جمع ابن آدم في نبات آدمي وقالوا الصرب من الكفاة صغير الغب
ابن آدم قال

هل يكسبك ضرب الشول ضاحية والمحض في حابر الكوماء والبقعة
ومن جاتا الأرض ما ياتي الرعاء به من ابن آدم والمغزو وجه الفقعة
وقال

ولقد جنيتك أحموا وعسا قلا ولقد بهيتك عن نبات الأوبى
فإنما جمع هذا وشبهه بالالف والتاء لأنه لا يعقل وإنما المهر

الذي بالميم وهو لا لا يعقل ففي قوله عز وجل انى رأيت أحد عشر
كوكبا والشمس والقمر رايتهم الى ساجدين قالوا الماء وصفها بالصفة
التي لا تكون لما لا يعقل جعل له اضمين من يعقل واقول ان الله تعالى
وصف في كتابه العزيز ما لا يعقل مثل ذلك ولم يحرفه هذا فانه سبحانه
قد وصف الجبال بالسبح ثم قال عز وجل والجبال ان شاها ولم يقل ان شاها
وقال عز وجل وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها والذى اقول ان قوله
عز وجل رايتهم الى ساجدين فيه ما يدل على انه رأى هذه الواجب والشمس
والقمر في صورة من يعقل فان رؤيا المنام محتمل ذلك فقد يرى الانسان منا
شخصا في صورة الادمى وهو يعتقد في منامه انه القمن والحاطبة وبكلمة
على ذلك قال رايتهم الى ساجدين فان قيل فمن اين علمه ان النجوم
لا تعقل قلنا الله اعلم بما وإنما اعتقاد العرب فيها انها لا تعقل ونزل
القرآن العزيز بذلك على معتقدهم فيها والله اعلم فان قيل فقد قال الله عز وجل
وما من دابة في الارض الا على الله ربها واعلم مستقرها ومستودعها
فهل قيل رزقهم ومستودعهم ومستودعهم لتغليب العقل وقيل لم
يرد العقل وإنما الخطاب مع العقلاء والاختار عن غيرهم وكذلك قوله
عز وجل والله يشهد ما في السموات وما في الارض من اية والسجود لها ههنا بمعنى
الاذلال والتسخير وقوله ما في السموات ازا به ما علا وارفع وازاد عالم
الهواء وجمع السموات لأن كل قطر وجانب سماه وذلك قوله تعالى
والمليكهم لا يستخبرون فان قيل فوله عز وجل والله خلق كل دابة من ما
بينهم ومنهم ومنهم قلنا ان اذ بكل دابة من يعقل وما لا يعقل
يدل على ذلك التفصيل فقوله عز وجل فمنهم من يعقل وما لا يعقل
بطنه فقال من يشي لتغليب لمن يعقل ثم قال ومنهم من يشي على حيل
فقد الادمى وبعض الحيوان وقال من اقبل سبحانه ما تغليب الادمى

وَمِمَّنْ قَدْ قَبِلَ مِنْ تَرْكِ طَهْرَاهَا مِثْلَ ظَهْرِ التَّوْبَةِ

قَطْعُهُ بِالْمِثْمِ أَوْ بِالْمِثْمِ

فَقَدْ اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى مَا اسْتَدْرَكَهُ مِنْ جَوَازِ الْإِثْنَانِ عَلَى الْأَصْلِ لَا يَنْفَعُ ذَلِكَ مَا قَرَّرَهُ فِيهِ مِنْ أَسْلَفِهِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ قَطْعُهُ بِالْمِثْمِ قَطْعُهُ بِالْمِثْمِ

وَقِيلَ لَا يَنْبَغِي الْحَاجَّ حِينَ قَالَ

فِيمَا خُطِبَ مِنْ سَعَادٍ وَبَلَغَ كَانَتْ فِي الْجِلْدِ قَوْلُهُ الْبَهْوُ

أَنْ أَرَدْتَ الْخُطُوبَ مِثْلَ كَانَتْ وَأَنْ أَرَدْتَ السَّوَادَ وَالْمَقُولَ قُلْ كَانَتْ فَكُلُّهُ فِي وَجْهِ الْقَائِلِ وَقَالَ أَرَدْتُ كَأَنَّ ذَلِكَ وَبَلَغَ وَقَوْلُهُ وَالثَّانِي مَا كَانَ فِي

لَعْنَةِ بَنِي إِسْمَاعِيلَ أَرَادَ أَنْ يَنْبَغِي إِذَا كَانَ الْأَسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعًا وَقِيلَ الْمُسْتَقْنَى

فَقَوْلُهُ مَا بَالُ الدَّارِ أَحَدُ الْأَحْصَاءِ إِلَى الْكِنْ جَاءَ وَمَعْنَى قَوْلِ الْحَرْثِ بْنِ عُبَادٍ لَا يَسْتَعْلِمُ أَحَدٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْحُومِ إِلَى أَنْ الْخَيْلَ وَالْمَرْحُومِ لَا يَسْتَعْلِمُ أَحَدٌ مِنْهَا عِنْدَ جَاءَ

جَمْعُهَا وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْفَتَى الصَّبَارُ وَالْقُرْآنُ الْوَقَاحُ أَيْ لَا يَكُنْ يَبْقَى وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَشِيَّةً لَا تَقْبَلُ الْوَمَاحُ مَكَانًا وَلَا النِّيلُ إِلَّا الْمَشْرِقُ الْمَضْمُونُ

أَيْ لَيْسَ الْمَشْرِقُ الْمَضْمُونُ وَفِي الْأَخْبَارِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عُمَرَ بْنَ وَدَّ الْعَامِرِيَّ عَنِ السَّهَامِ فَقَالَ رُسُلُ الْخَطِّ وَتَصَيَّبَ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ

الرَّيْحِ فَقَالَ أَحْوَجُ دَرَمًا خَانِكَ فَسَأَلَهُ عَنِ السَّيْفِ فَقَالَ ثُمَّ قَارَعَتْ أُمْلَاكَ عَنْ تَكْلِيفِهَا فَخَفَقَهُ بِالْدَّرَّةِ وَقَالَ بَلْ أَمْلَكَ لَا أَمْلَكَ لَكَ فَقَالَ يَا عُمَرُ

أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ لَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَعَلَّوْنَاكَ بِسَيْفِي هَذَا وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ لَمْ يَجْهَنَّمْ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى أَمَّا وَاللَّهُ لَوْ كَانَ يَمُوتُ دَلَّجِي لَفَعَلْتُ فَقَالَ

عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَدِينَةُ الَّتِي هَذَا أَيْ ثَوْرٍ وَقَوْلُهُ وَعَنْ أَحَدٍ مِنْ أَحَدِ مَسْتَشْنَى غَيْرِ صَحِيحٍ فَإِنَّ الثَّانِي لَيْسَ بِمُسْتَشْنَى مِنَ الْأَوَّلِ وَهَامَةٌ

أَهْلُ الْأَبْطَحِ مَعْنَاهُ رَأْسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَأَهْلُ الْأَبْطَحِ هُوَ قَرْنُ هَذَا كَقَوْلِ رُوَيْتٍ وَخِشْفٍ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمُ وَقُلْنَا

وَمَا قَرَّرَ يُرَادُ بِهِ الْمُشْتَرِكُ ثَنِيَّةً دَكْرًا هَا الْفَرْدُ
أَيْ ذَكَرًا وَهِيَ خَاتِمَةُ الْأَحْصَاءِ مِنْ أَفْنَيْتِ مُنْقَلَبِ مُرْشِدٍ

الْفَرْدُ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْمُشْتَرِكُ هُوَ الْمُخَافُ إِلَى الْمُشْتَرِكِ مِمَّا فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَضُو
وَاحِدٌ مِمَّا سَبَقَ ذِكْرُهُ قَائِلٌ يَقَالُ فِيهِ قُلْنَا كَمَا لَا نَعْلَمُ أَنَّهُ يُرَادُ

قُلْنَا كَمَا وَأَمَّا عَدَلُوا إِلَى مَا ذَكَرَهُ مِنْ لَفْظِ الثَّنِيَّةِ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ
إِلَى لَفْظِ الْمُجْمَعِ وَالْوَاحِدِ لِأَنَّهُ قَدْ عُرِفَ الْمُرَادُ فَقَدْ حَصَلَ بِهَذَا وَغَيْرِهِ كَوْنُ

الْثَّنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ تَنْبِيْغِيَّةٌ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى كَقَوْلِكَ الْوَيْدَانِ وَثَنِيَّةٌ
فِي اللَّفْظِ دُونَ الْمَعْنَى كَقَوْلِكَ الْعَمْرَيْنِ وَثَنِيَّةٌ فِي الْمَعْنَى دُونَ الْوَقُولِ كَقَوْلِكَ

وَقُلْنَا كَمَا وَأَمَّا الثَّنِيَّةُ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا وَبَرَادُهَا الْوَلِيدُ مِمَّا اسْلَفْنَا
مِنْ قَوْلِهِمُ لِلْوَلِيدِ اخْرُجَا وَأَذَاهَا كَمَا قَالَ السَّاعِرُ

فَقُلْتُ لَصَاحِبِي لَا تَجْعَلُنَا بَنَاتٍ بَنَاتٍ أَصُولُهُمْ وَاجْتَرَّ شَيْخًا وَقَالَ آخَرُ
فَإِنْ تَرَجَّوْا إِلَى بَابِ عَفَّانٍ تَرَجَّوْا وَإِنْ تَدَعَيْتُمُنِي أَيْ عَمَّيْتُمُنِي وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

عَزَّ وَجَلَّ الْبَقِيَّةُ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَايَرٍ عَيْنِي وَالْخَطَّابُ الْعَمْرَيْنِ وَالْأَمْرُ عَلَى مَا يَوْمَرُ بِهِ الْإِثْنَانِ
وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ خَلِيلِي مُرَّي عَلَى أُمِّ جَنْدُبٍ لَا تَقْضِي حَاجَاتِ الْغَوَادِ الْعُذْبِ

أَلَمْ تَرَانِي كَلِمًا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَبِيبًا وَإِنْ لَمْ تَطْعَبْ
هَكَذَا أَشَادُ الْفَرَادِ الْمُرَّاتِي فَخَاطَبَ الْوَاحِدَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ خَطَّابُ الْإِثْنَانِ

وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا فِي سَبَقِ ذِكْرِنَا هَاهُنَا مَا لَمْ نَسْجِدْ وَنَحْوِ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْثَةَ وَخَيْرُ بَدَنِ بْنِ عَجْنٍ وَعِشْرِينَ لَقَائِهِ قَوْلًا مِنْ هَذَا

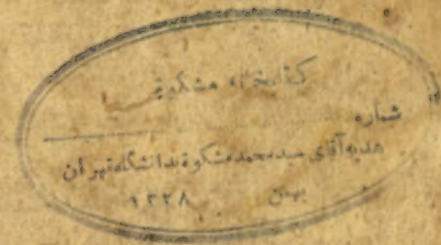
وَذَا النَّصَبِ الْمَنْصُوبُ لَا تَابِيَّةً وَلَا تَعْبُدُ السَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا
وَهَذَا آخِرُ أَحْصَاءِ الزَّمَانِ شَرِي وَمَا عَارَضَنَا بِهِ مِنَ الْمَسَائِلِ الْمَشْكَلَةِ

لَهَا وَقَدْ أَوْعَيْنَا مِنْ الْغَوَايِدِ الْغَرِيبَةِ وَالْمَعَانِي الْعَمِيصَةِ مَا يَنْبَغِي الْطَلَبُ
لِعَدَا الشَّانِ وَيُعْرِجُ الرَّاجِعُ فِيهِ مِنَ الشُّبُوحِ وَالشُّبَّانِ وَالْأَحْصَاءِ عَلَى ضَرْبٍ

منها ما لا ينبغي أكثر من الغياب الخاطيء فاذا اكتشفته لم يكن فيه فائدة
 كقولك وحرف من حروف الشرط وان قد اخبرت بالعجب الجيب
 جعلت النصف موضوعة فاعني وكان النصف من حروف الجيب
 فقد الشطر يوجد في القلب وقلب الشطر يوجد في القلوب
 اني باسم الحبيبة ثم انا عكسناه فصار اسم الحبيب
 فاني فائدة في كشف هذا في الوقوف عليها اريد به وهو يعني بهما وقوله
 جعلت النصف موضوعة فاعني ان ما تعني في الشرط عنهما فلا فرق بين
 ان تقول ما تصنع اصنع وبينهما وقوله وكان النصف من حروف الجيب
 وهو قولك لانه معناه اكفف وقوله فقد الشطر يوجد في القلب
 يعني الماء وقلب الشطر يوجد في القلوب وهو الهم وقوله انا
 باسم الحبيبة لان اصله ما ما قلبت الالف هاء فصارت هاء ومما اذا
 قدمت شطره التاء في على الاول صار مائة كما قال
 اها جلك ربع مائة مائة مائة
 واذا عكسناه صار اسم الحبيب وهو همام ومن الاحاجي ما يراى
 بعلام الخاطيء لا يفهمه سواه لقوله
 احاجيك عباد كزيت في الوري ولم تنوت الا من صديق وصاحب
 اراد بقوله عباد كزيت شريك دايع ومن ذلك ما ذكره الحافظ ان
 ضيفا نزل بعض الاعراب فمد يمينه الى ربة البيت وقال ليزوجها
 احاجيك قال هات قال ما معني قول الشاعر
 الا يا عباد الله قلبي يتيم باحسن من صلي وافهم بعللا
 فاعلم ما اراد فقال اخرج قواله لا تليت الحث السناد وكانت ليلة
 باردة وجمع هذا كله ان الاحجية سؤال عن معنى حتى الا ان هذا

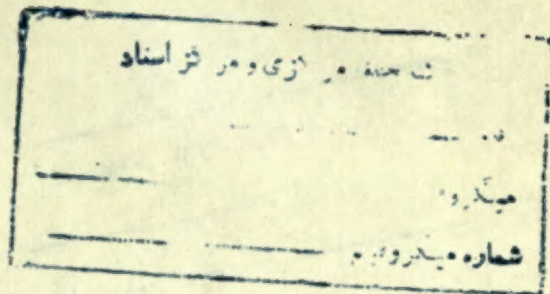
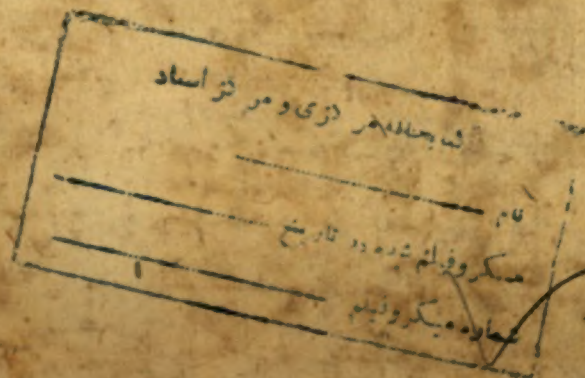
الاحاجي التي في هذا الكتاب مفيدة لسائل من الغرافادة ليست
 بالحقيقة وفائدة ابوابا كانت مداخلها عسيرة وامر قول
 بعض المتأخرين احاجي من شنف القمر القرضا واسلم من البس
 فان هذا مسئلة عجيب في وصف المحبوب اخرجته في صورة الاحجية
 لان القمر لا يقرط في اذنيه والخص لا يقرط عليه وهذا الموصوف قمر
 شنف وعصن لبس وهذا القول القابل
 عذرت به زرق الائمة بعد ما قد كن طوع بيمينه وشماله
 فليحذر القمر المنير نجومه اذ بان عذر مثاله
 ومن الاحاجي ما كانا يروى عن عقوقهم من الذي ممتوه المعصاة وهو
 ان يسمى الحرف باسم طابرا وهيمة او غير ذلك ثم يورد ذلك على من طابره
 اما بلنظ او كتابه فان كتبه فشرطه انه اذا انتهت الكلمة فصلها
 من التي بعدها وباعد بينهما وانه متى اعاد حرفا عاكسا بالاسم الذي سماه
 به مثاله ان يسمى الميم غلا والهاء غرابا والذال عقابا فاذا اراد المحلطة
 كتب غزال غراب غزال غقاب ودروا به حتى
 ان احدهم يسبح في استخراج من يلقيه عليه قبل ان يتم الكلمة الى ان
 كتب لبعضهم
 رما عالج الحروف رجال في المعاني قد لمسى او تلبس
 طاو عتقه عتق عتق وعتق وعصم تون وتون وتون
 فتعجب في استخراج ما اخرجته الا بعد الجهد وحلفت انه لا يعود
 الى استخراج شيء من ذلك وقال انه اعقاب للعقل والقلب فيما لا
 فائدة فيه وليس هذا من قبل ما في هذا الكتاب فان فيه من المسائل والفوائد
 ما لا يوجد مجموعا في كتاب وما لا يفهم له لولا كشفه جرات وتعد
 انما به وقع الى ان استميه نطما

انا عبد الحميد والى ما بين والى
لعمرك الله امرأ عرف بالحق فانكره



کتابخانه مجلس شورای ملی
۱۳۲۸

نصف رسیده



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد
نام _____
میکروفیلم شده در تاریخ _____
شماره میکروفیلم _____